بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

الجمعة ٢٨ ربيع الأول ١٤١٠هـ - ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - العدد ٥٩٧٨ - السنة السادسة والعشرون

خادم الحرمين الشريفين يبعث برقية تهنئة الى الرئيس النمساوي

جدة - واس :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور كورت فالدهايم الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن أطيب التهاني الودية والتمنيات لفخامة الرئيس كورت فالدهايم بدوام الصحة والهناء ولشعب النمسا الصديق الازدهار والتقدم .

في تصريح لسمو الأمير محمد بن فهد بمناسبة نهائي كأس الاتحاد :

دعم خادم الحرمين الشريفين رفع علم المملكة في المحافل الدولية

الدمام - اليوم :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية عن سعادته لرعايته المباراة الختامية في نهائي كاس الاتحاد والتي ستقام مساء اليوم بملعب الامير سعود بن جلوي بالراكه بين فريقي القادسية والهلال وبهذه المناسبة قال سموه .

يسعدني أن أرعى مساء اليوم نهائي كاس الاتحاد السعودي في المباراة الختامية بين نادي الهلال من الرياض والقادسية من الخبر .

والحقيقة انني أود ان اشير في البداية بان مثل هذه المناسبات الرياضية تحيي روح التنافس الشريف بين مختلف اندية المملكة والتي تنتشر ولله الحمد في جميع مناطق المملكة .

وهذه المناسبات ايضا يبرز من خلالها نجوم ووجوه رياضية لم تكن معروفة في الساحة الرياضية ويشكلون نواة لنجوم المستقبل ان شاء الله .

وبهذه المناسبة أود ان انوه بالدعم السخي من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لقطاع الرياضة والانشطة الشبابية التي تنظمها وتقوم عليها الرئاسة العامة لرعاية الشباب فكما تعلم ولله الحمد بان الدولة هيأت المنشآت الرياضية ووفرت للشباب السعودي جميع الامكانات كان من نتائج ذلك المستوى الذي ظهرت به فرقنا في مختلف الميادين الرياضية الاقليمية والعالمية حتى اصبح اسم المملكة وعلم المملكة يرفرف في جميع المحافل الدولية وهذا كما اسلف بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بدعم حكومتنا الرشيدة ايدها الله وبمتابعة شخصية ومستمرة من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والذي يتابع كل صغيرة وكبيرة تهم الشباب السعودي الذي نفتخر ونعتز به لما يتحلى به من اخلاق طيبة وحميدة يستمدها من تعاليم الدين الاسلامي والشريعة السمحى .

وانا اليوم اهنىء فريق القادسية وفريق الهلال لوصولهم الى نهائي كاس الاتحاد بعد انجاز جيد للناديين العريقين .

اسال الله التوفيق لكافة الفرق الرياضية الاخرى واتمنى ان يقدم كلا الفريقين مباراة تليق بتاريخهم العريق ومستواهم الرياضي الممتاز .

• التفاصيل في الداخل •

■ الامير محمد بن فهد

● بعد خروجه من المستشفى الاسرائيلي

الجنرال لحد ينفذ حكم الاعدام ضد الشهيدة اللبنانية « سهى بشارة »

عمان - اليوم - عارف سليم

ذكرت مصادر أمنية صهيونية ، ان الجنرال انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي ، اصدر فور خروجه من مستشفى « رامبام » الاسرائيلي بحيفا ، حكماً بالاعدام رمياً بالرصاص ، ضد الفتاة اللبنانية البطلة سهى بشارة ، التي كانت قد أطلقت النار عليه من مسدس عيار « ٧ ملم » في محاولة لاغتياله .

وقد تم اخراج سهى بشارة في ساعة متأخرة من الليل من معتقل الخيام في جنوب لبنان بعد يومين من عودة الجنرال لحد الى منزله ، واقتيدت تحت حراسة مشددة الى إحدى الثكنات العسكرية في منطقة ما تسمى بالحزام الأمني ، حيث نفذ ضدها حكم الاعدام على مرأى من لحد نفسه .

واضافت المصادر الأمنية الصهيونية ان ثلاثة من ضباط ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي ، قاموا بتنفيذ حكم الاعدام ، واطلقوا النار على سهى بشارة من أسلحتهم الشخصية « رشاشات هجليل » .

وقالت المصادر : ان الجنرال لحد ، كان يعتزم تنفيذ حكم الاعدام ضد سهى بشارة بنفسه ، إلا انه لم يتمكن من ذلك بسبب الشلل الذي أصاب يده اليمنى .

الحسيني والحسن في تصريحات لـ اليوم :

مساعي اللجنة أفسحت فرصة ...

خادم الحرمين الشريفين عزز ثقة اللبنانيين بالمستقبل

الرياض - محمد الدحيم .

قال السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ان اجتماع النواب القادم سيعقد في مقر مجلس النواب المؤقت في بيروت وقال ردا على سؤال لـ « اليوم » حول ما قامت به اللجنة الثلاثية العربية ان لبنان واللبنانيين يقدرون لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخويه جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد ماقاموا به من جهود لحل الازمة اللبنانية وقال ان هدف اللجنة هو انقاذ لبنان وانهاء الازمة اللبنانية منوها بما لقيه عمل اللجنة من تأييد عربي ودولي .

واضاف أن اعمال اللجنة العربية الثلاثية العليا هي تعبير عن واجب الامة العربية تجاه انقاذ لبنان مما يعانيه واشاد بما يبذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من جهود وقال اننا ندين بالشكر العميق لخادم الحرمين الشريفين على مبادراته في سبيل مساعدة لبنان مشيرا الى ان لخادم الحرمين الشريفين أيادي بيضاء على لبنان وغير لبنان .

وقال ان نجاح مساعي اللجنة كان مرده الى الاجماع العربي بتكليف اللجنة في قمة الدار البيضاء بتولي الازمة اللبنانية وما لاعضاء اللجنة من وزن ومن مقام في نفوس الجميع مما افسح المجال لان تكون هناك فرصة حقيقية للسلام في لبنان .

وامتدح ما قدمته المملكة من جهود واضحة خلال اجتماعات مجلس النواب .

ومن جهة اخرى عبر عميد السلك الدبلوماسي وسفير لبنان لدى المملكة الدكتور ظافر الحسن عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال في تصريح لـ « اليوم » ان خادم الحرمين الشريفين ملأ قلوب اللبنانيين بالاطمئنان والامن وعزز ثقتهم بالمستقبل .

وردا على سؤال حول تقييمه للجهود الدبلوماسية التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا قال .. منذ انبثقت اللجنة العربية الثلاثية العليا عن الاجماع العربي في قمة الدار البيضاء لم يخالجنا ادنى شك في قدرتها على معالجة الازمة المستشرية في لبنان بما يؤدي الى تحقيق الهدف المنشود وهو اعادة الحياة الطبيعية الى البلد واحياء المؤسسات الدستورية وبسط سيادة الدولة على اراضيها في اطار ديمقراطي سليم . ذلك ان اللجنة ضمت ثلاثة من القادة العرب الافذاذ يتميزون بعمق الخبرة وبالحكمة والحزم والدراية الواسعة بالازمة اللبنانية كما بالصداقات المتينة في المجال الدولي .

فاجتمع لهم التأييد العربي والدعم الدولي والتجاوب اللبناني ولاشك ان اللجنة بذلت جهودا مضنية وماهي تحقق حتى الان نتيجة طيبة لهذه الجهود فقد اوقفت اطلاق النار في لبنان ووضعت حداً للتقاتل والتدمير ومكنت البرلمانيين اللبنانيين من الاجتماع طوال شهر في الطائف حيث تدارسوا وثيقة الوفاق الوطني وتوصلوا الى الموافقة عليها في جو آمن وديمقراطي وبروح من التعاون والتعاطي الرصين مع الصعوبات اصبح واضحا معه ان البرلمانيين اللبنانيين كان يحدوهم دافع واحد هو انهاض الوطن واخراجه من محنته فلا غرابة ان يشعر اللبنانيون كافة بالفخر والاعتزاز بما انجزه برلمانيوهم في الطائف وبالشكر والامتنان لقادة اللجنة العربية الثلاثية العليا خادم الحرمين الشريفين وملك المملكة المغربية ورئيس الجمهورية الجزائرية وهم يتوجهون بالعرفان والتقدير الى المملكة العربية السعودية خاصة التي احتضنت لقاء البرلمانيين بالطائف والى خادم الحرمين الشريفين الذي رعى اجتماعاتهم وحرص على انجاحها والحقيقة انه قد تمازجت وتلاقت في الطائف اجتهادات البرلمانيين بمساعي وافكار وزراء خارجية اللجنة العربية الثلاثية وكذلك بعمل ممثل اللجنة في لبنان السيد الاخضر الابراهيمي هذا الناشط الصامد والصبور فجاءت نتيجة كل هذه العوامل نجاحا للجنة ونجاحا للبنان وانتصارا للعقل العربي وللتضامن العربي الصحيح وقد حققت اللجنة خطوات مهمة حتى الان وفي مواقيتها المقررة والامل معقود عليها للاستمرار في متابعة المراحل القادمة حتى بلوغ المحجة ولا اغالي اذا قلت ان ماقامت به اللجنة العربية الثلاثية العليا تجاه لبنان وما تم عمله في الطائف بصدد الوفاق الوطني اللبناني يشكل معلما بارزا سيجعل العالم ينظر في المستقبل الى العمل العربي المشترك بنظرة جديدة خصوصا ان اللجنة عبرت في بيانها الذي اصدرته في جدة بعد ظهر الثلاثاء الماضي الرابع والعشرين من اكتوبر ١٩٨٩م في اثناء الاحتفال الذي تشرف فيه البرلمانيون اللبنانيون بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن تصميمها على متابعة المسيرة دون هوادة وعلى اعلى المستويات حتى يتحقق للبنان الامن والاستقرار والازدهار

وعن كلمة خادم الحرمين الشريفين في هذا اللقاء قال الدكتور الحسن لقد كان لكلمة المحبة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين في هذا اللقاء اثرها العميق في نفوس البرلمانيين ونفوس اللبنانيين كافة لما تضمنته من مشاعر المودة والاهتمام والاستعداد للعون والمساعدة تجاه لبنان وشعبه .

وعن كيفية امكانية تنفيذ ماتم الاتفاق عليه على الواقع اللبناني قال عميد السلك الدبلوماسي . يضمن التنفيذ امران اولهما استمرار اللجنة العربية الثلاثية في عملها والثاني تجاوب اللبنانيين مع عمل اللجنة العربية الثلاثية ونحن على ثقة بتواكب هذين العاملين حتى يتوصل لبنان الى الوضع الذي يأمله لنفسه ويأمله الاشقاء والاصدقاء .

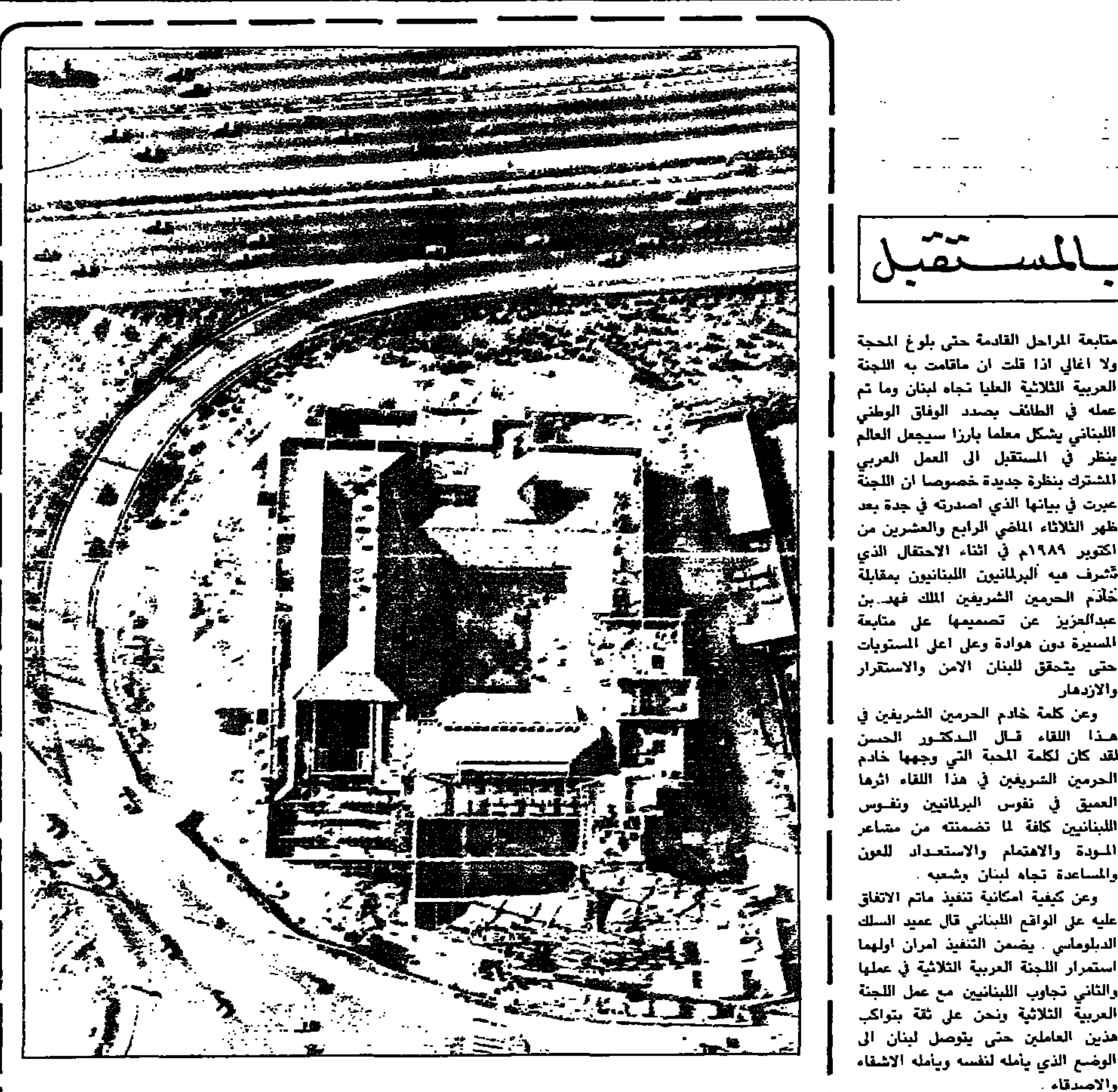


الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني





د . ظافر الحسن



اكبر مركز اسلامي في مدريد هدية المملكة الى الجالية الاسلامية باسبانيا . طالع ص ٧ .

كلمة اليوم

لبنان واللجنة الثلاثية

التزام اللجنة الثلاثية بمتابعة الأزمة اللبنانية ، والذي اكده خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في لقائه بالنواب اللبنانيين اثر اتفاقهم حول صيغة وثيقة الوفاق الوطني . . هذا الالتزام يعني ان مهمة انقاذ لبنان لن تنتهي بانتهاء اتفاق الطائف ، لأن آثار سنوات الحرب لا يمكن ازالتها بجرة قلم . وخطوات اعادة البناء قد تستغرق سنوات سيكون لبنان خلالها في أمس الحاجة الى عون الاشقاء والاصدقاء .

ومن حسن الطالع أن تتولى المملكة مهمة متابعة اعمال اللجنة الثلاثية العربية العليا ، وتستضيف مشاورات النواب التي تكللت بالنجاح ولله الحمد ، وبذلك يمكن القول بثقة واطمئنان ان مستقبل لبنان هو في أيد أمينة من ابنائه المخلصين واشقائهم الذين يحرصون على مصلحة لبنان ، حرصهم على مصلحة أوطانهم .

واعادة البناء لا تقل أهمية وصعوبة عن الوصول الى اتفاق حول وثيقة الوفاق الوطني ، أما وقد تم باذن الله هذا الاتفاق ، فان ذلك يفتح أبواب الأمل أمام اعادة البناء ، وقد جاء حرص اللجنة الثلاثية العربية العليا على متابعة أعمالها برداً وسلاماً على قلوب اللبنانيين جميعا ، فهذا يعني ان اشقاء لبنان لا يمكن أن يتخلوا عنها في السراء أو الضراء .

واعادة البناء في لبنان هو وجه واحد للازمة أما الوجه الآخر فيمثل قائمة من التحديات التي تركتها سنوات التطاحن والخلاف ابتداء بالتواجد العسكري الاجنبي على أرض لبنان . مما يتنافى مع السيادة الوطنية والحفاظ على استقلال وهيبة لبنان . فلابد من الوقوف مع لبنان في هذا الأمر والاستعانة بالمجتمع الدولي لممارسة ضغوطه حتى يتحقق جلاء آخر جندي أجنبي من ارض لبنان .

واللجنة الثلاثية العربية العليا بما تمثله قياداتها من حكمة وسداد في الرأي ، وما تمثله دولها من قوة مؤثرة على المستوى الاقتصادي والسياسي . كل ذلك كفيل بأن يسهل مهمة هذه اللجنة في متابعة اعمالها الى أن يتم انقاذ لبنان من أزمته . وحتى يعود لبنان كما كان حراً وآمنا وموطنا للحضارة والازدهار .

اليوم

.. في اليوم الأسبوعي

حادث في المفاعل النووي في فانديلوس باسبانيا

تاراغوني - اسبانيا - ا ف ب :

ذكر ناطق باسم شرطة تاراغوني لوكالة فرانس برس ان حادثا وقع صباح امس الخميس في المفاعل النووي فانديلوس « شمال شرق اسبانيا » نتيجة خلل في النظام الكهربائي .

واضاف المصدر نفسه ان محولا وسيطا تعطل بسبب تماس كهربائي ثم تصاعد الدخان من احدى منشآت المفاعل ولم يقع حريق .

اسرائيل تدرس تطبيق عقوبة الاعدام ضد المجاهدين الفلسطينيين

عمان - عارف سليم .

تناقش لجنة وزارية اسرائيلية برئاسة اسحاق رابين ، وزير الحرب الصهيوني ، مشروع قرار لاستخدام عقوبة الاعدام ضد المناضلين الفلسطينيين .

وتتكون اللجنة من دان مريدور وزير العدل الصهيوني ، وموشيه ارينز وزير الخارجية ، وكذلك يوسف « حريش » المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية .

واذا وجدت اللجنة الوزارية انه من الملائم تطبيق هذه العقوبة ، فستوجه تعليمات للمدعي العام العسكري الرئيسي للقيام بذلك ، وهو من جانبه سيوجه تعليمات بهذا الخصوص الى الادعاء العسكري .

واكد المستشار القضائي للحكومة ان اللجنة التي يرأسها رابين لبحث موضوع عقوبة الاعدام ، عقدت اجتماعا للمرة الأخيرة قبل ستة اشهر ، ولم تتخذ اي قرار بهذا الموضوع ، ويبدو ان اللجنة ستعقد اجتماعها المقبل ، بعد المحاكمة التي ستجرى للمجاهدين الفلسطينيين الذين نفذوا عملية جريئة ، ضد إحدى المستوطنات في منطقة أريحا .

وجدير بالذكر ، ان عقوبة الاعدام تنفذها سلطات الاحتلال ميدانياً ضد مجاهدي الانتفاضة ، بدون محاكمة ، حيث اصدر رابين أمراً لقواته ، بقتل اي ملثم فلسطيني فوراً ، وبدون مساءلة ..

○ **واقع :** ان تسن السلطات الاسرائيلية تشريعا .. يقضي باطلاق النار على كل من يحاول مقاومة الاحتلال من الفلسطينيين الاحرار .

○ **خيال :** ان يثني هذا التشريع الظالم الفلسطينيين رجالا ونساءاً وأطفالا من الدفاع عن اراضيهم حتى اخر قطرة من دمائهم الشريفة واعتراف المعتدي المحتل بحقوقهم المشروعة .

أبو العبر

تحطم طائرة بوينغ تايوانية وعلى متنها ٤٩ شخصا

تايبية - ا ف ب

اعلن ناطق باسم شركة الطيران التايوانية ان طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية التايوانية تشاينا اير تحطمت امس الخميس شرق تايوان

واضاف الناطق ان الركاب التسعة والاربعين الذين كانوا على متنها قتلوا على مايبدو .

واوضح ان الطائرة التي كانت متوجهة الى تايبية اصطدمت بجبل بعد خمس دقائق من اقلاعها من هوالين في شرق البلاد الساعة ١٨:٥٤ بالتوقيت المحلي « ١٠:٥٤ جمت » . وكانت النيران لاتزال مشتعلة في هيكل الطائرة لدى بدء عمليات الانقاذ

ولم يذكر المتحدث ما اذا كان هناك اجانب على متن الطائرة .

سعر صرف الليرة اللبنانية يتابع التحسن

بيروت - كونا :

شهدت سوق المال هنا أمس مزيداً من التحسن في أسعار الليرة اللبنانية أمام العملات العربية والأجنبية .

وفتح التداول بالدولار الأمريكي صباحاً وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان - بسعر ٤٣٥ ليرة للشراء و٤٣٧ ليرة للمبيع اي بتراجع قدره أربع ليرات عن اقفال اول أمس .

وأبلغ متعاملون ماليون وكالة الأنباء الكويتية ان مصرف لبنان المركزي تدخل بعد افتتاح السوق بنصف ساعة معلناً استعداده لشراء اي كمية من الدولار بسعر ٤٣٦ ليرة في محاولة للجم تراجع العملة الخضراء .

وعزت مصادر مالية هذا التحسن بسعر صرف الليرة اللبنانية الى انطلاق مسيرة السلام بعد « اتفاق الطائف » الذي اقره النواب اللبنانيون برعاية عربية عليا .

استئناف الحوار الفلسطيني الامريكي في تونس

تونس - ا ف ب

علم من مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة التونسية ان السفير الامريكي في تونس روبرت بيليترو المكلف بالاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماعا رسميا صباح امس الخميس مع اعضاء الوفد الفلسطيني الى الحوار الفلسطيني الامريكي الذي بدا في ديسمبر الماضي بين المنظمة والادارة الامريكية

وعلم من المصدر نفسه ان الاجتماع عقد في مقر الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يراسها ياسر عبدربه رئيس الوفد الفلسطيني الى الحوار . وحضر الاجتماع ايضا عضو اخر في الوفد هو مدير الادارة السياسية في منظمة التحرير عبداللطيف ابو حجلة - ابو جعفر

ولم يعلن اي ايضاح حول مضمون اللقاء الذي عقد بناء على طلب السفير الامريكي . ولكن المراقبين يشيرون الى ان هذا الاجتماع مهم نظرا لانه جاء بعد تاكيدات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بانه غير راغب في الاستجابة للطلب الاسرائيلي المتعلق بتعديل نقاطه الخمس حول فتح حوار فلسطيني اسرائيلي

ويذكر ان اسرائيل تطالب بضمانات حول عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ولو بشكل غير مباشر في الحوار عند تسمية اعضاء الوفد وان جدول اعمال اللقاء سيخصص فقط للانتخابات في الاراضي المحتلة

ومن جهتها تحتفظ منظمة التحرير على ما يبدو بموقفها النهائي من هذه الخطة حتى الحصول على بعض الردود .. وعلى الرغم من انها قدمت مطالبها علنا ورسميا حول فتح الحوار الا انها لم تعلن موقفا حيال خطة بيكر في الدورة الاخيرة للمجلس المركزي . ويرى المراقبون ان منظمة التحرير تريد بناء على طلب مصر اعطاء فرصة لنجاح المداولات السياسية .



وكلاء وزارات العمل في الدول الخليجية يوصون بدراسة تأثير وسائل الاعلام على التنشئة الاجتماعية

اوصت الدورة الثانية عشرة للجنة وكلاء وزارات العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية في ختام اعمالها هنا الليلة قبل الماضية باقرار الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني وتكليف مكتب المتابعة بعمل الاجراءات اللازمة لطباعته وتزويد الاجهزة المعنية بالدول الاعضاء بنسخ منه . وقررت تكليف لجنة المتابعة بالعمل على متابعة تنفيذ الاجراءات المتعلقة بتطويره

وتضمنت التوصيات اعتماد الاطار العام للبرامج والانشطة التدريبية المشتركة وتكليف مكتب المتابعة بالعمل على تحويل مفردات هذا الاطار الى برامج عمل مرحلية يتم تنفيذها في اطار اعتمادات موازنة المكتب كل سنتين .

كما اوصت اللجنة بتكليف مكتب المتابعة باعادة دراسة موضوع تأثير وسائل واجهزة الاعلام الحديثة على التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي الخليجي وعرض نتائج ذلك على الدورة القادمة.

وكلفت مكتب المتابعة بادخال التعديلات اللازمة على دراسة السلامة والصحة المهنية ودورها في حماية الموارد البشرية وذلك في ضوء الملاحظات والبيانات التي تقدمها الدول الاعضاء واعادة تعميمها على تلك الدول ودعوتها للاستفادة من نتائج مؤشرات الدراسة وفقا لامكاناتها وظروفها المحلية .

البنك الاسلامي للتنمية يوافق على تمويل المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء

الكويت ـ كونا :

وافق البنك الاسلامي للتنمية على اعتماد مبلغ ٧٨ مليونا و٩٠٠ الف دولار امريكي لتمويل عدة مشروعات انمائية وتقديم مساعدات فنية لبعض الدول الاعضاء ولبعض المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء .

واقر مجلس المدراء التنفيذي في اجتماعات الدورة ١٠٩ التي اختتمت مؤخرا تمويل ست عمليات تجارة خارجية لصالح بعض الدول الاعضاء في البنك ليصبح اجمالي التمويل المعتمد عن البنك منذ بداية العام الهجري الحالي ١٣٨ مليونا و ٦١٧ الف دولار امريكي .

وقد تم تخصيص مبلغ ١٤ مليون دولار عن الاعتماد المذكور لصالح ليبيا لتجهيز مصنعين لانتاج الطوب من المواد الجيرية والرملية في منطقة « سبها » لاستخدامه في اغراض البناء والتعمير .

وحصلت موريتانيا على مساعدة فنية في صورة منحة بقيمة ١٨٥ الف دولار وقرض بمبلغ ١٦٥ الف دولار مدته ١٦ سنة بما فيها ٤ سنوات كفترة سماح وذلك لاجراء دراسة جدوى واعداد التصاميم الهندسية التفصيلية لمشروع طريق نواكشوط طوله ١٥٦ كيلومترا .

كما حصلت جمهورية سيراليون على مساعدة فنية على شكل منحة بمبلغ قدرة ١٨٥ الف دولار لاعداد التصاميم الفنية لمشروع مستشفى فرى تاون .

وتقاسمت موريتانيا والسنغال منحة بمبلغ ٥ ملايين دولار للمساعدة في تقديم الخدمات العاجلة للمتضررين من الاحداث المؤسفة التي وقعت لرعايا الدولتين الجارتين المسلمتين خلال شهر ابريل الماضي .

وكان نصيب المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء مبلغ قدره ٥٥٥ الف دولار لتمويل عدد من المشاريع التعليمية .

أول عملية زرع بنكرياس لمصاب بالسكرى في الكويت

الكويت ـ كونا :

اجريت في مركز حامد العيسى لزراعة الاعضاء يوم الاحد الماضي لاول مرة في الكويت والشرق الاوسط عملية زرع بنكرياس لمريض مصاب بالسكرى منذ ثلاث سنوات تبرع له به شقيقه .

وقد تم زرع جزء من بنكرياس المتبرع رسمي طاهر سعيد ٥٠ سنة وهو اردني الجنسية في جسم شقيقه محمود طاهر سعيد ٤٩ سنة في عملية كبرى استغرقت حوالي ١٤ ساعة .

وكان المريض يحتاج في السابق الى جرعات انسولين كبيرة جدا ولم يجد الخلاص من السكرى ومضاعفاته الا بزراعة البنكرياس . ولا يحتاج المريض الان لجرعات الانسولين هذه وهو في حالة صحية ممتازة .

واما المتبرع رسمي طاهر سعيد فقد غادر المستشفى عائدا الى منزله بعد تسعة ايام من اجراء العملية وهو في حالة ممتازة ايضا .

والملفت للنظر في هذه الحالة ان الشقيق رسمي كان قد تبرع في نوفمبر العام الماضي لشقيقه محمود بكلية بعد ان اصيب بفشل كلوي وهي تعمل الان بشكل ممتاز .

سياسة واقتصاد

بعد انقطاع ٧ سنوات

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والارجنتين يحيي الامال في حل أزمة فوكلاند

كتب ـ محمد يوسف رزين :

استقبلت الاوساط الدبلوماسية بارتياح كبير استئناف العلاقات القنصلية بين بريطانيا والارجنتين بعد انقطاع دام ٧ سنوات على اثر الحرب التي دارت بينهما للسيطرة على جزر فوكلاند في مايو ١٩٨٢ .

وقد جاء هذا القرار في اعقاب جولتين من المباحثات الثنائية عقدت في غضون شهرين حول « جزر فوكلاند » . كانت اولهما في اغسطس الماضي والثانية عقدت مؤخرا حيث تم بحث الحقوق البحرية والاقليمية حول الجزر ودعم العلاقات التجارية .

● مارغريت تاتشر

● كارلوس منعم

ويعزي هذا القرار الى الدبلوماسية الهادئة الى تبنيها حكومة الفونسين (الرئيس الارجنتيني السابق) لاستعادة الجزر بعد فشل الاسلوب العسكري الذي تبناه الجنرال جاليتري (الرئيس الارجنتيني الاسبق .

وقد عمق الرئيس الجديد كارلوس منعم اسلوب الدبلوماسية الهادئة ويرى ان هذه القضية كانت سببا في تعكر صفو العلاقات مع المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة .

وقد اعرب عن ارتياحه لاتفاق مدريد من اجل عودة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين . وادراج مسألة فوكلاند من بين الموضوعات التي سيتم مناقشتها بوضوح مع عودة العلاقات الدبلوماسية .

تطور النزاع

ونقع جزر فوكلاند جنوب المحيط الاطلسي بمواجهة الساحل الجنوبي الشرقي للارجنتين وعاصمتها « بورت ستانلي ويقول الدبلوماسيون الارجنتينيون ان هذه الجزر ارجنتينية جغرافيا وتاريخيا وقد احتلتها بريطانيا بالقوة عام ١٨٣٣ .

وقد مرت محاولات استعادة الارجنتين للجزر بثلاث مراحل : اولهما خلال الفترة التي سبقت عام ١٩٨٢ وعلى مدى نحو ٢٠ عاما اي قبل اندلاع حرب فوكلاند بين الارجنتين وبريطانيا .

وقد حاولت الارجنتين استعادتها بالطرق السلمية خلال هذه الفترة وبلغت الجهود الدبلوماسية والوساطة اقصاها قبيل اندلاع الحرب وتقدمت الولايات المتحدة في هذه الاثناء بمشروع سلام ينص على احتفاظ بريطانيا والارجنتين كل بموقفه خلال فترة انتقالية خمس سنوات تقوم خلالها مجموعة من الدول بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا والارجنتين بادارة الجزر يلي ذلك استفتاء السكان حول مسألة تقرير المصير .

كما تقدمت الارجنتين بمشروع سلام ـ بعد ان ارسلت جزء من قواتها العسكرية الى الجزر . وعين الجنرال جالتيري رئيس الارجنتين حينئذ حاكما للجزر هو الجنرال بنجامين .

واشترطت الارجنتين في مشروعها عودة الجزر الى السيادة الارجنتينية قبل نهاية عام ١٩٨٢ مقابل سحب نصف القوات الارجنتينية المرابطة في الجزر وعودة الاسطول البريطاني ـ الذي كانت قد تحرك صوب الجزر ـ الى قواعده السابقة على ان يجري انسحاب النصف الثاني من القوات الارجنتينية بعد اسبوع من تحرك القطع البحرية البريطانية بعيدا عن الجزر .

وردت لندن بمشروع تمسكت فيه ضرورة انسحاب القوات الارجنتينية ان الجزر قبل بحث مستقبلها .

وقد قوبلت المشروعات الثلاثة بالرفض سواء من الارجنتين او من بريطانيا .

ووقعت المواجهة العسكرية بين الدولتين ووقفت الولايات المتحدة الى جانب بريطانيا فيما ابدى السوفييت استعدادهم لمساندة الارجنتين واستمرت الحرب حوالي شهر ونصف الشهر انتهت باستسلام الحامية الارجنتينية في فوكلاند بعد حصار قطع الاسطول البريطاني الذي استمر اسبوعين ولم تمكث الجزر في يد السلطات الارجنتينية اكثر من ٧٤ يوما .

وقد استقال الحاكم العسكري الارجنتيني جالتيري بعد الهزيمة وشكلت لجنة لمحاكمته والضباط المساعدين له وحكم عليهم بالسجن المؤبد .

الدبلوماسية الهادئة

وقد حلت حكومة راؤول الفونسين محل الحكومة السابقة .. وبدأت الحكومة الجديدة جهودا دبلوماسية حثيثة لتطبيع العلاقات مع الدول الغربية وبريطانيا لاستئناف المساعي السياسية لاستعادة الجزر ـ وارسلت الحكومة الارجنتينية بمقترحات سرية الى بريطانيا تطالبها بسحب قواتها تدريجيا وعلى مراحل من الجزر وان تحل محلها قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة على ان يأتي تطبيع العلاقات في اعقاب هذه الخطوة ولكن بريطانيا اصرت على ان يسبق تطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية اي خطوات تتخذ في هذه القضية .

وفي مارس ١٩٨٤ بدأت زيارة اول وفد ارجنتيني للندن بعد انقطاع العلاقات ابان الحرب و قام الرئيس الفونسين بجولة اوروبية شملت فرنسا والمانيا الغربية ويوغوسلافيا لحشد تأييد اوروبي لموقف بلاده من قضية فوكلاند .

وقد اتت الجهود الدبلوماسية للارجنتين على المستوى الدولي اكلها في نهاية العام الماضي بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي تبنى وجهة نظر الارجنتين ودعا الى اجراء مفاوضات بين الدولتين من اجل حل سلمي وانهاء جميع الخلافات حول فوكلاند .

وقد صوتت الجمعية لصالح القرار باغلبية ١٠٩ اصوات ضد خمسة اصوات وامتناع ٣٧ عن التصويت وفاز القرار بتأييد عدد من دول اوروبا الغربية من بينها فرنسا واليونان وايطاليا وهولندا وامريكا .

وقد مضى نحو عام قبل ان تبدأ بريطانيا تنفيذ القرار الدولي وجرت اول مباحثات مباشرة بين وفد بريطاني ووفد ارجنتيني حول جزر فوكلاند منذ انقطاع العلاقات بينهما في اغسطس الماضي وبعد هذا اللقاء بنحو شهرين عقد لقاء اخر في مدريد استمر لمدة يومين تم خلاله مناقشة عدد من النقاط المطروحة على جدول الاعمال ومن اهمها : موضوع تصاريح صيد الاسماك في المياه الواقعة بين جزر فوكلاند وحدود الـ ٢٠٠ ميل للمياه الاقليمية الارجنتينية والتي تتعرض لخرق قوانين حماية الاسماك كما تناولت المباحثات تطبيع العلاقات التجارية واعادة فتح الخطوط الجوية المدنية بما في ذلك اعادة الرحلات الجوية بين الدولتين .

ولاشك ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التطور في العلاقات الثنائية بين الدولتين وخاصة في ظل الدبلوماسية الهادئة التي تتبناها حكومة الارجنتين لاستعادة الجزر على المدى الطويل . وتدعيم العلاقات مع الدول الغربية على المدى القصير في وقت يعاني فيه الاقتصاد الارجنتيني من ازمات عديدة وديون ثقيلة .

وكان منعم قد اعرب عن استعداده للقاء السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية من اجل ايجاد تسوية سياسية للازمة بين بلاده وبريطانيا حول جزر الفوكلاند .

واضاف انني على استعداد لان ابحث مع السيدة تاتشر في الموعد المناسب اعادة جزر فوكلاند الينا شريطة ان تعترف لندن بقرار مجلس الامن الدولي بهذا الشأن الذي يعترف بأن جزر الفوكلاند هي اراضي ارجنتينية ودعا الى ازالة الاستعمار الاجنبي عنها .

واكد منعم ان بلاده لن تلجأ الى الحرب في كل الظروف والاحوال كوسيلة لانهاء النزاع الارجنتيني البريطاني .

جائزة نوبل للسلام

وقد علقت صحيفة بريطانية على تصريحات منعم بقولها : ان الرئيس الارجنتيني يأمل في الحصول على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع مارجريت تاتشر عام ١٩٩٠ اذا ماتمكن من وضع حد للنزاع بين الدولتين بشأن قضية الفوكلاند .

واضافت ان منعم يبدو انه يمشي على غرار هنري كيسنجر الذي نال جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٣ لتفاوضه حول السلام في فيتنام حيث تتطلع محاولاته الى تليين موقف المرأة الحديدية لتقريب المسافة والوصول الى اتفاق سريع بين الدولتين للوصول الى الفوز بجائزة نوبل .

اما على المدى البعيد فان منعم يأمل ان تعود السيادة على هذه الجزر الى الارجنتين بعد فترة من الادارة المشتركة بحيث تنسحب القوات البريطانية منها باستثناء قوة من ٢٠٠ رجل مع حق الدخول الى القواعد البريطانية بالنسبة للامريكيين وقوات حلف الاطلسي .

ويرى منعم ان الارجنتين لن تكسب شيئا من تصلبها وان هذه الجزر كانت على الدوام تعكر صفو علاقات بلاده بالمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة .

وانطلاقا من هذه السياسة الهادئة التي تسير على خطين متوازيين في مجال تطبيع العلاقات الاقتصادية التجارية .. ومجال المفاوضات الثنائية حول مستقبل الجزر يتوقع المراقبون ان تنجح الارجنتين في مواجهة ازمتها الاقتصادية بالاستفادة من المعونات والاستثمارات الغربية ومعاملة تفضيلية في مجال التجارة وسداد الديون ـ وان تنجح مستقبلا في استعادة سيادتها على فوكلاند .


● حرب فوكلاند انتهت الى غير رجعة

في الطائف

غنى النواب نشيد الوطن

■ *في الطائف تحلق النواب اللبنانيون لانهاء حلقات الصراع* ■

كتب المحرر السياسي لـ « اليوم الاسبوعي » :

كان يوما تاريخيا حافلا سجلته أياد عربية خالصة لحسم الصراع في قضية عربية خالصة اشعلت نيرانها قوى صهيونية حاقدة ووقعت فيها اطراف عربية .

يوم ان اجتمع ٦٢ نائبا لبنانيا حول كعكة الوفاق الوطني التي حملت ٦٢ شمعة تضيء طريق الامل نحو لبنان الجديد بلا متفجرات ولاصراعات . لبنان العربي الموحد بعيدا من الشرذمة بعيدا من الانقسام .

انشد الجميع بعيون دامعة على ضوء الشموع وباصوات متهدجة النشيد الوطني اللبناني معلنين طي صفحة المآسي والاحزان والخلافات والصراعات وفتح صفحة الوفاق والعودة الى الوطن الموحد .

سطر صفحة الوفاق ٦٢ نائبا ووافق عليها النواب بمايشبه الاجماع بعد مداولات ومناقشات موضوعية استمرت اكثر من اسبوعين وضع خلالها الجميع مصلحة الوطن فوق المصالح الشخصية والطائفية وصمت الآذان عن سماع الاصوات الخارجية الا من صوت يدعو *الى عروبة لبنان .*

كان النواب يدركون ان مجلسهم هو الملاذ الاخير بعد ان تكسرت جميع الابواب امام دعاوي الانقسام والصراع وان الشعب اللبناني والعربي يتطلع اليهم على انهم القبطان الذي سينتشل سفينة لبنان التي اشرفت على الغرق ولذا كان لابد من تحدي الفشل لانه لايعني فقط انهيار المجلس النيابي بل استكمال غرق لبنان وانهيار الوطن باسره .

كانت الارادة الصادقة الركيزة التي تحقق عليها النجاح رغم ما خلفته سنوات الحرب الطوال وخاصة الاشهر الاخيرة من مرارة قاسية فجرت كثيرا من الآمال في الاقتراب من اي حل .

وكان الاجماع العربي المتمثل في قرار مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في الدار البيضاء لحل الازمة اللبنانية هو البداية التي اكدت ان اي قضية عربية لن تجد طريقها الى الحل خارج الاطار العربي ، وتبع هذه البداية الصادقة خطة تنفيذية بتشكيل اللجنة الثلاثية العليا من زعماء ثلاث دول تحظى بمكانة مرموقة على الصعيدين العربي والدولي وتحظى برصيد واسع لدى مختلف الفئات اللبنانية والجهات المعنية في لبنان .

اتخذت هذه اللجنة المعنية قرارها التاريخي بوقف اطلاق النار ودعوة اعضاء مجلس النواب اللبناني للاجتماع لاعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني بعد ان مهدت كل السبل على جميع الاصعدة داخل وخارج لبنان لتجد قراراتها سبيلها الى ارض الواقع بكل سهولة ويسر .

وقد واكب الاجماع العربي في تأييد اللجنة تأييد دولي واسع عبرت عنه البيانات التي صدرت عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعن الامين العام للامم المتحدة وللمرة الاولى توفر للنواب اللبنانيين الاجتماع في ظل الشرعية والتأييد العربي والدولي وكانت اللجنة الثلاثية وعلى رأسها المملكة بمثابة المظلة العربية التي ازالت كل العقبات واوجدت ارضية مشتركة للتفاهم بين جميع الاطراف وازالت الغموض والتعقيدات وكان للجهد الجبار الذي بذلته والتشجيع المستمر من خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ ابلغ الاثر في الخروج بهذا الوفاق النيابي ـ اللبناني .

ولم تكتف اللجنة العربية التي نذرت نفسها لانقاذ لبنان بالحصول على اقرار النواب للصيغة النهائية لوثيقة الوفاق الوطني بل اصرت على متابعة جهودها لاستكمال الخطوات التنفيذية الاخرى على ارض لبنان .

وواصل الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة محادثاته في بيروت مع د . سليم الحص رئيس الحكومة المدنية والعماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية وعدد من القيادات اللبنانية في شرق وغرب بيروت للتمهيد لعقد جلسة مجلس النواب في بيروت في اقرب وقت ممكن لانتخاب رئيس المجلس وهيئة المكتب ليكتمل بذلك دستوريا ويقوم بعدها بانتخاب رئيس الجمهورية الذي سيتولى تنفيذ الاصلاحات الواردة بالوثيقة .

لاشك ان هذه المتابعات من اللجنة خطوة بخطوة تضمن تواصل الحلقات وترابطها وتفويت الفرصة على اعداء الامة العربية ولبنان لوضع العراقيل واشعال الفتن والانقسامات .

يبقى على سائر الاطراف اللبنانية ان تهيء نفسها لمرحلة جديدة بتناسي الماضي واحقاده وتعبر من مضيق الصراع المسلح الى رحاب الامن والسلام والاستقرار .

ـ ومن المنتظر ان تشهد المرحلة المقبلة خطوات اكثر فعالية لتحقيق المصالحة والوفاق بين سائر القيادات اللبنانية مثلما تحقق على صعيد المجلس النيابي وسيكون من السهولة بمكان ان تناقش هذه القيادات قضايا « السيادة » « والقرار » « والطائفية » و« الاصلاحات » « والاحتلالات » وغيرها من القضايا اللبنانية على طاولة المباحثات بروح الاسرة اللبنانية الواحدة بعيدا من التراشق بالمدافع والصواريخ ـ غاية مافي الامر ان تعير هذه القيادات آذانها وسامعها لصوت العروبة والوطن وان تشارك معا في اشعال شمعة « ميلاد لبنان الجديد » .

● ●

اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الادارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣ — نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٣٠٣١٦

مديرا التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٥١

التحرير: شارع الاتفاق ـ مخطط ٦ — الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير

تلفونات الادارة: العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥ — الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٩ — الشئون المالية ٨٣٣٤٩٤٢ — التوزيع ٨٣٤٠١٦٣ — الشئون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٦

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع ادارة الاعلانات

المعسكر الخليجي الاول لاعضاء بيوت الشباب يختتم نشاطاته في الطائف

الطائف - واس :

اختتمت مساء امس الاول في مدينة الطائف نشاطات المعسكر الخليجي الاول لاعضاء بيوت الشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ يوم السبت الماضي .

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة بدأ بالقرآن الكريم ثم القى رئيس قسم الاشراف الاجتماعي والتربية بادارة بيوت الشباب ومدير المعسكر الاستاذ علي ابراهيم البابطين كلمة تحدث فيها عن اهمية هذا المعسكر والنتائج الايجابية التي تعود على ابناء دول المجلس من خلال هذا التجمع الخليجي

ثم القى رئيس وفد دولة قطر الاستاذ متعب ناصر الكبيس كلمة الوفود عبر فيها عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لاستضافة المملكة هذا التجمع الخليجي ثم القى مدير مكتب رعاية الشباب ورئيس بيوت الشباب بالطائف الاستاذ محمد بن نمشان كلمة شكر فيها كافة الوفود المشاركة الفعالة خلال مدة المعسكر وفي نهاية الحفل قام الاستاذ النمشان بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة في المجالات الثقافية والرياضية .



■ الامير فيصل بن فهد

سلطنة عمان ترحب بانعقاد القمة الخليجية العاشرة

دبي - ق ن ا :

رحبت سلطنة عمان مجددا بانعقاد القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اواخر شهر ديسمبر القادم في مسقط .

وجاء الترحيب على لسان السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء بالسلطنة في حديث ادلى به لصحيفة البيان الصادرة في دبي امس واكد ان بلاده تبذل كل ما يهيء لهذه القمة النجاح والتوفيق لتضيف الى الرصيد الكبير الذي حققته مسيرة مجلس التعاون خطوة جديدة تسهم في تطوير التعاون القائم وترجمة اهدافه النبيلة الى واقع ملموس .

ومن ناحية اخرى اكد المسئول العماني في حديثه على الاهمية الكبرى لزيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة



■ السلطان قابوس ■

جديد الخلافات الامريكية ـ الاسرائيلية

الخارجية الأمريكية تقاطع نظيرتها الإسرائيلية

● بيكر يهدد : اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا

وسيسكو يؤكد بأن واشنطن ستفرض العقوبات على اسرائيل

عمان - عارف سليم :

ذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ، ابلغ اسحاق شامير ، رئيس وزراء العدو الصهيوني ، خلال اتصال هاتفي قرار الادارة الامريكية بتجميد اتصالاتها ومساعيها لدى اطراف النزاع في المنطقة ، بشان تحريك المسيرة السلمية في هذه المرحلة ، وذلك الى حين زيارة شامير لواشنطن المقررة في السابع عشر من الشهر المقبل .

وهدد بيكر شامير بقوله : انه في حالة استمرارية تمسكه بمواقفه الرافضة للسلام الجاد والحقيقي ، فستدفع اسرائيل ثمنا باهظا في نهاية المطاف .

وقالت المصادر السياسية الاسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكي بيكر ، خاطب شامير بلهجة حادة موضحا له انه متمسك بمبادرته حتى النهاية ، وانه يختلف كثيرا عن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الاسبق ، الذي كان متسامحا مع اسرائيل بصورة ملفتة للانظار وغير عادلة .

وقد رد شامير بقوله : انه لن يسمح لاحد بممارسة الضغوط عليه ، وانه لن يساوم في موضوع ما اسماه بارض اسرائيل » .

واضافت المصادر السياسية الاسرائيلية ان جيمس بيكر رفض اجراء اتصال مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز ، وهذه هي المرة الاولى التي تقاطع فيه الادارة الامريكية وزارة الخارجية الاسرائيلية ، منذ قيام الكيان الصهيوني .

وكان بيكر قد رفض بشدة ، اقتراح شامير بايفاد وزير الخارجية الاسرائيلية ارنز الى واشنطن في الايام القريبة القادمة .

من جهة اخرى فقد نسبت مصادر اسرائيلية الى جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي في عهد ادارة الرئيس نيكسون قوله : ان اسرائيل اصبحت تبدو في نظر الامريكيين والعالم الرافضة للسلام الجاد والحقيقي ، وترفض الانضمام لمفاوضات جادة بهدف تحريك المسيرة السياسية .

ويعتقد جوزيف سيسكو ان الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة ستستمر وسوف تتدهور العلاقات بين الدولتين ، ومما لاشك فيه ان الادارة الامريكية ستلجا الى فرض عقوبات قاسية على اسرائيل لاجبارها على تغيير مواقفها المتصلبة .

هذا وقال يوسي بن اهارون ، مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة له مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ، ان اسرائيل ستكون على خلاف مع الولايات المتحدة ، الى ان تدرك واشنطن ان اسرائيل لن تذعن ابداً لمطالبتها باجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بن اهارون ان مجلس الوزراء سيحاول اقناع واشنطن بان الوجود الاسرائيلي نفسه سيكون مهددا ، اذا وافقت اسرائيل على اجراء محادثات مع منظمة التحرير ، او على اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة ، واضاف ان هناك خلافات في الراي في اطار العلاقات مع الولايات المتحدة ، بشان قضايا سياسية ذات اهمية كبيرة ، وهي خلافات يتعذر تسويتها ، على حد قوله .

وقال : « كانت وستكون هناك خلافات في علاقاتنا مع الولايات المتحدة ، الى ان يدرك المصريون والعرب ، اننا لن نقبل حلا وسطا بشان موضوع منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهة اخرى فقد انعكست الخلافات الاسرائيلية ـ الامريكية على تركيبة حكومة الائتلاف الاسرائيلي ،بين العمل والليكود حيث تتصاعد الحملات المتبادلة بين وزراء الكتلتين الكبيرتين في اسرائيل .

فقد قال موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي (حزب العمل) ان حزبه في حالة جدال سياسي حاد مع الليكود ، حول نهج الحكومة الاسرائيلية الحالية بشان المبادرة السلمية ، وقال شاحال امام اعضاء من الهستدروت في حيفا المحتلة : « ان الليكود برئاسة اسحاق شامير يكشف في هذه الايام عن حقيقته ، بانه لم تكن لديه نوايا سليمة لتطبيق الاتفاقات التي توصلنا اليها عشية تشكيل الحكومة ، واخراج مبادرة السلام الى حيز التنفيذ وذلك عن طريق اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة والتفاوض مع المنتخبين بشان الحكم الذاتي لمدة ثلاث سنوات ومن ثم اجراء الحل الدائم .

ومضى شاحال يقول « ان على شامير وارنز ان يقدما المعلومات والحقائق الكاملة ، حول العلاقات التي افسداها بيننا وبين الولايات المتحدة ، فلا يعقل ان يصرح رئيس حكومة في اسرائيل في اجتماع الليكود ، انه سيبلغ حد المواجهة مع الولايات المتحدة .

واضاف : انني لا اذكر انحسارا كهذا في العلاقات منذ سنة ١٩٥٦ بين المسئولين الامريكيين والاسرائيليين بحيث ترفض وزارة الخارجية الامريكية التحدث مع وزارة الخارجية الاسرائيلية .

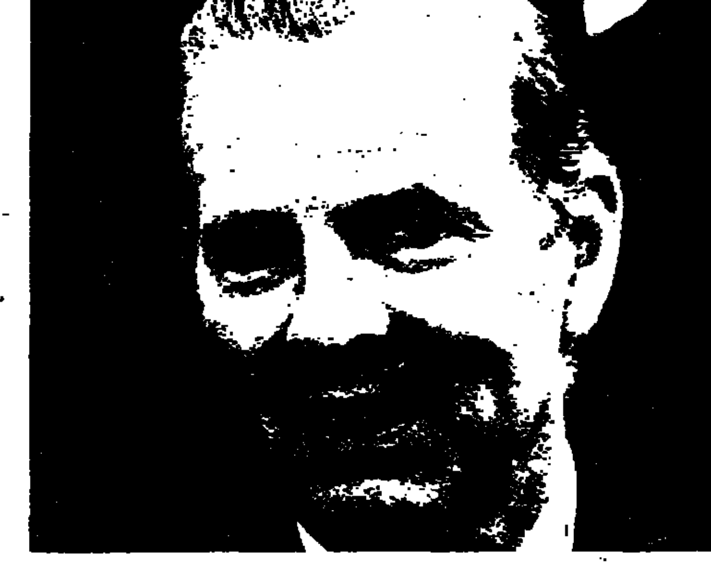
وجدير بالذكر ، ان الولايات المتحدة الامريكية اعطت للفلسطينيين في الخارج ، حق التفاوض في مرحلة لاحقة ، بشان تسوية القضية الفلسطينية ، وذلك فيما طرحته في مبادرة ما يسمى بالنقاط الخمس بينما نلاحظ ان هذه النقاط ، اعطت اسرائيل ، حق الفيتو في رفض اي طرف فلسطيني للمشاركة في المفاوضات حول الانتخاب ، كما اعطتها حق الفيتو في تحديد المواضيع المطروحة في المفاوضات .

وفيما تزداد الخلافات الاسرائيلية الامريكية في هذه الايام يلاحظ على الجانب الاخر ، نشاط ملحوظ في الحوار الدائر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، فقد اجتمع حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس ، مرتين خلال اقل من اسبوع ، مع السفير الامريكي روبرت بللترو ، حيث تفحص السفيران ، كما جاء في وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » السبل الكفيلة بتطوير الحوار ومنحه مزيدا من الفاعلية لتنشيط مسيرة السلام في الشرق الاوسط ، وقد لفت المندوب الفلسطيني انتباه محاوره الامريكي الى المسئولية الخاصة التي تتحملها الولايات المتحدة بصفتها دولة عظمى ازاء التدهور الخطير الذي طرا على الاوضاع في الاراضي المحتلة .

هذا وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد زار القاهرة يوم الاحد الماضي ليستوضح بعض النقاط الخاصة بالمقترحات الامريكية المتعلقة بالحوار الفلسطيني الاسرائيلي .

واكد مصدر مصري : ان الوفد الذي يراسه عرفات لايرفض اقتراحات وزير الخارجية الامريكي ، وانما يطلب بعض الايضاحات واضاف المصدر « طبقا لما ذكرته اذاعة مونت كارلو » ان مصر ستعمل على الحصول من الولايات المتحدة على اجوبة عن الاسئلة التي يطرحها الفلسطينيون .

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عقد اجتماعا الاسبوع الماضي في بغداد ، اعلن فيه كما هو معروف ، عن رفضه المطلق لخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير بشان الانتخابات في الاراضي المحتلة . كما رفض بالمقابل ، ولكن بشكل ضمني ، خطة النقاط الخمس التي طرحها وزير الخارجية الامريكي ، جيمس بيكر .



● جيمس بيكر يرفض الاتصال بارينز

● شامير .. المواجهة مع امريكا

تايلاند تحث بكين على الاستمرار في مساعيها لاحلال السلام في كمبوديا

■ الزعيم الصيني دينج زياوبنج ، الى اليمين ، يرحب برئيس وزراء تايلاند تشاتيشاي خلال استقباله له امس الخميس ■

بانكوك - ق ن ا .

حث الجنرال تشاتيشاي شونهافان رئيس الوزراء التايلاندي الصين على الاستمرار في مساعيها الحالية الرامية لاحلال السلام في كمبوديا وتاييد المحادثات الدائرة بين مختلف الفصائل الكمبودية .

جاء ذلك خلال المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء التايلاندي مع كل من الرئيس الصيني يانج سانكون وسكرتير عام الحزب الشيوعي الحاكم زهانج زيمين ورئيس الوزراء لى بينج خلال زيارته الرسمية الحالية للصين والتي بدات اول امس .

وذكرت وكالة الانباء التايلاندية ان رئيس الوزراء الصيني ابدى تاييده لمبادرة السلام الاخيرة التي طرحها رئيس الوزراء التايلاندي لحل المشكلة الكمبودية كما اشار الى ان بكين لا تعارض عقد اجتماعات بين الحكومة الحالية والائتلاف المعارضة بهدف التوصل لحل يضمن احلال السلام في كمبوديا .

واشارت الوكالة الى ان الجانبين الصيني والتايلاندي اتفقا خلال هذه المحادثات على ضرورة تعزيز جهود تسوية المشكلة الكمبوتشية التي تؤثر على الامن في منطقة جنوب شرق اسيا باسرها .

وكانت محادثات رئيس الوزراء التايلاندي مع القادة الصينيين قد تضمنت كذلك سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين وبخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية .

هامش محليات محليات محليات محليات

المؤتمر الدولي لاستراتيجيات الرعاية الصحية للمسنين يختتم أعماله في تبوك

تبوك - واس :

اختتم المؤتمر الدولي لاستراتيجيات الرعاية الصحية للمسنين في المملكة اعمال جلساته مساء امس الاول حيث القى رئيس اطباء ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور اندرسون كلمة شكر فيها مستشفيات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية على تنظيمها لهذا المؤتمر الدولي بمشاركة نخبة من الاطباء العالميين .

بعد ذلك القى مدير مستشفيات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية بالنيابة الدكتور سعد الدوسري كلمة اشار فيها الى الفائدة التي تحققت من هذا المؤتمر العالمي من خلال التقاء الخبرات في مجال طب المسنين .

كما شكر الادارة العامة للخدمات الطبية على مساهمتها في تنظيم هذا المؤتمر .

وقد صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات التي تهدف الى الاهتمام بدراسة طب الشيخوخة ومظاهر مرض الشيخوخة في المملكة ، حيث اوصى المؤتمر بضرورة ايجاد مراكز تاهيل لكل منطقة في المملكة . بالاضافة الى عمل احصائية عن امراض السرطان لدى كبار السن .

الجدير بالذكر انه نوقش في المؤتمر الذي استمر لمدة يومين بواقع ست جلسات بعض الموضوعات الخاصة بكبار السن والتي من اهمها امراض ارتفاع ضغط الدم لدى المسنين والسرطان في سن الشيخوخة ومعالجة الداء السكري لدى المسنين .

عملية حريق وهمي باحد مباني منطقة مكة للاتصالات

مكة المكرمة - مندوب اليوم :

في اطار التعاون القائم بين منطقة مكة المكرمة للاتصالات والدفاع المدني بالعاصمة المقدسة تم القيام بعملية حريق وهمي في احد مباني الاتصالات وذلك ضمن البرنامج المعد من كل عام لمثل تلك العمليات الموضوعة في جداول برنامج اساليب وزارةالبرق والبريد والهاتف وتم دمج النماذج المستخدمة في اساليب الوزارة بالمنطقة بخطة الدفاع المدني المقترحة لضمان نجاح الخطة وتفادي كل السلبيات .

وكان قد تم الاتفاق بين المسئولين في منطقة مكة المكرمة للاتصالات والدفاع المدني على تكوين فرق المراقبة التي تقوم بحساب الزمن المتوقع لنجاح الخطة وكيفية استخدام اجهزة السلامة المعدة في كل مبنى لمثل تلك الحوادث وتجاوب الموظفين مع تلك الاجهزة والقيام بعمليات الاسعافات الاولية واستعمال مخارج الطوارىء لاخلاء المبنى بدون حدوث اي خسائر في الارواح والممتلكات والتاكد من قبل المسئولين بالدفاع المدني على القدرات الفائقة التي يقوم بها رجال الدفاع المدني والتي يتمتعون بها ، وايضا تقدم لهم مثل هذه العمليات معرفة تامة في السيطرة الكاملة لمثل تلك الحوادث حين وقوعها لاسمح الله .

وتاتي هذه العملية في تحقيق الزمن القياسي المعد في اساليب الاتصالات السعودية في مدى معرفة قدرات الموظفين للقيام بمثل هذه الاعمال لحين وصول فرق الطوارىء الممثلة في الدفاع المدني والكهرباء والهلال الاحمر ومحاصرة الخطر الناجم عن تلك الحوادث لاقدر الله .

وزير الداخلية التونسي اختتم زيارته للمملكة

■ وزير الداخلية التونسي اثناء المغادرة ■

جدة - واس :

غادر جدة في وقت متاخر الليلة قبل الماضية وزير الداخلية التونسي الشاذلي النفاتي بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت عدة ايام

وكان في وداعه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون المقاطعات الدكتور سليمان المزروع وسفير تونس لدى المملكة الاستاذ محمد جنيفان وعدد من المسئولين .

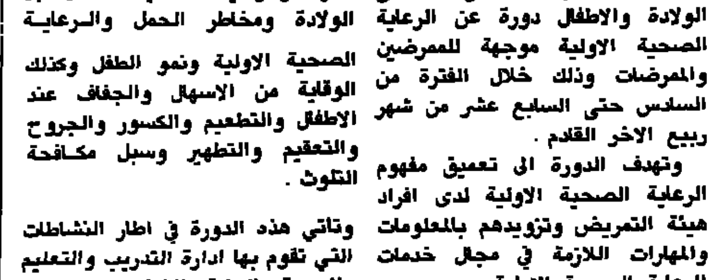
كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود شاركت في عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية داخل وخارج المملكة

الرياض - واس

شاركت كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود في العديد من المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية في داخل وخارج المملكة وساهم جميع اعضاء هيئة التدريس بالكلية في اعمال عدد من الندوات المحلية والعالمية منها الندوة الرابعة للدواء في المملكة التي عقدت في جامعة الملك سعود والندوة الفلندية العلمية الاولى في موضوع الرعاية الصحية الاولية وندوة النواحي البيولوجية في المملكة والندوة الخاصة بالجهاز الهضمي التي نظمها مستشفى الملك خالد الجامعي والندوة الخاصة بالجديد في علاج العقم .

وقد شاركت الكلية في المؤتمر الصيدلاني العالمي باستراليا والمؤتمر الخامس والثلاثين لادمان الادوية والكحول بالنرويج والمؤتمر العالمي التاسع والاربعين للعلوم الصيدلية باستكهولم والندوة السنوية للكلية الامريكية للصيدلة الاكلينيكية بالولايات المتحدة الامريكية

دورة عن الرعاية الصحية الاولية للممرضين والممرضات بجدة



جدة - واس .

تنظم المديرية العامة للشئون الصحية بجدة بالتعاون مع مستشفى الولادة والاطفال دورة عن الرعاية الصحية الاولية موجهة للممرضين والممرضات وذلك خلال الفترة من السادس حتى السابع عشر من شهر ربيع الاخر القادم .

وتهدف الدورة الى تعميق مفهوم الرعاية الصحية الاولية لدى افراد هيئة التمريض وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة في مجال خدمات الرعاية الصحية الاولية .

وسوف تشمل الدورة العديد من المحاضرات عن مفهوم ومبادىء الرعاية الصحية الاولية والتقويم المبدئي للمراة والرعاية الصحية للحامل قبل الولادة ومخاطر الحمل والرعاية الصحية الاولية ونمو الطفل وكذلك الوقاية من الاسهال والجفاف عند الاطفال والتطعيم والكسور والجروح والتعقيم والتطهير وسبل مكافحة التلوث .

وتاتي هذه الدورة في اطار النشاطات التي تقوم بها ادارة التدريب والتعليم بالمديرية العامة للشئون الصحية بجدة .

اخبار عربية وافريقية

دعوة فلسطينية لقمة عربية طارئة

الكويت ـ ق ن ا :
دعا ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عقد قمة عربية طارئة لاتخاذ موقف من الدور الامريكي الذي يستهدف احتواء الانتفاضة وتطويق النجاحات والانتصارات الفلسطينية وتمرير المخططات الاسرائيلية .

وقال عبدربه في تصريحات لصحيفة « الوطن » الصادرة امس، اننا سنتوجه الى جميع الدول الصديقة في العالم للتحرك العاجل والفعال لمواجهة هذا الوضع الخطير .

وفي تصريحات مماثلة للصحيفة وصف سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ايضا مشروع بيكر بشأن الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة بانه عبارة عن مخطط امريكي اسرائيلي يجري تنفيذه بهدف عزل منظمة التحرير وتنفيذ خطة شامير .

واعرب عن ثقته في فشل هذا المشروع وقال انه من الضروري التاكيد من جانب الدول العربية الان على الالتزام الكامل بمبادرة السلام الفلسطينية التي تبنتها القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء .

على خلفية النقاط الخمس الامريكية :

اسرائيل تستدعي سفيرها في واشنطن للبحث في توتر العلاقات بين الطرفين

عمان ـ اليوم :
استدعى اسحاق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، السفير الاسرائيلي لدى واشنطن من أجل التشاور، وذلك في اعقاب تزايد الخلافات بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية على خلفية النقاط الخمس التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، والتصريحات التي ادلى بها شامير مؤخرا حول توتر العلاقات الامريكية الاسرائيلية .

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد لمقربيه، بأن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة اصبحت متوترة، وانه يتوقع اتساع الخلافات بين الطرفين . وقال : « انهم ينوون ممارسة ضغوط علينا، ونحن سنرفض هذه الضغوط ولن نسمح لهم بالتدخل في شئون اسرائيل الداخلية » .

واضاف شامير : انه يفكر حاليا في الغاء زيارته المقررة لواشنطن في منتصف الشهر المقبل، اذ ليس هناك مايمكن بحثه معهم في واشنطن .

وكانت وزارة الخارجية الامريكية، قد اعربت عن استيائها من التصريحات التي ادلى بها شامير لصحيفة الجيروزاليم بوست يوم الثلاثاء الماضي، والتي قال فيها : ان رفض منظمة التحرير الفلسطينية للجهود التي تبذل لبدء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني يقوي من عزم اسرائيل للبحث عن شريك بديل، للاشتراك في المفاوضات .

• ووصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تتويلر هذه التصريحات بانها تعيق عملية السلام، ومخيبة للآمال .

وقد اعلن شامير كذلك في تصريحاته، رفض اسرائيل لمبدأ مقايضة الارض بالسلام، كما تقترح الولايات المتحدة، وان اسرائيل لن تسمح باقامة دولة عربية ثانية في هذه الديار، على حد قوله، مدعيا بـه ان هذه ارضنا منذ قديم الزمان وستبقى كذلك الى الابد » .

من جهة اخرى، فقد اعربت السفارة الاسرائيلية في واشنطن عن قلقها بسبب تزايد التيار الاعلامي المناهض لاسرائيل، في وسائل الاعلام الامريكية، والتي تتهم اسرائيل بانها تقف عقبة امام المسيرة السلمية في الشرق الاوسط .

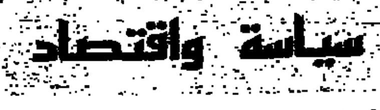
فقد ورد في التقارير التي ترسلها السفارة الاسرائيلية الى الخارجية الاسرائيلية، انه نشر في شهر اب/اغسطس الماضي « ١٣ » مقالا في الصحف الامريكية المهمة، وصفت بانها معادية لاسرائيل، فيما ارتفع عدد المقالات المنتقدة لاسرائيل في الشهر الماضي الى « ٥٤ » مقالا .

وتهاجم وسائل الاعلام الامريكية الليكود وخصوصا اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وذلك منذ اتخاذ المجلس الوزاري المصغر قرارا برفض خطة النقاط العشر المصرية .

وتقول اوساط سياسية اسرائيلية ان هذه التحولات تثير قلق اسرائيل التي يجب الا تخسر الراي العام الامريكي .

هذا وكان شمعون بيريز، نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير المالية، قد اعترف في مقابلة له مع صحيفة هارتس الاسرائيلية، بأن العلاقات الامريكية قد اصيبت باضرار، جراء الأساليب التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، ووزير الخارجية موشيه ارينز في معالجة قضية السلام .

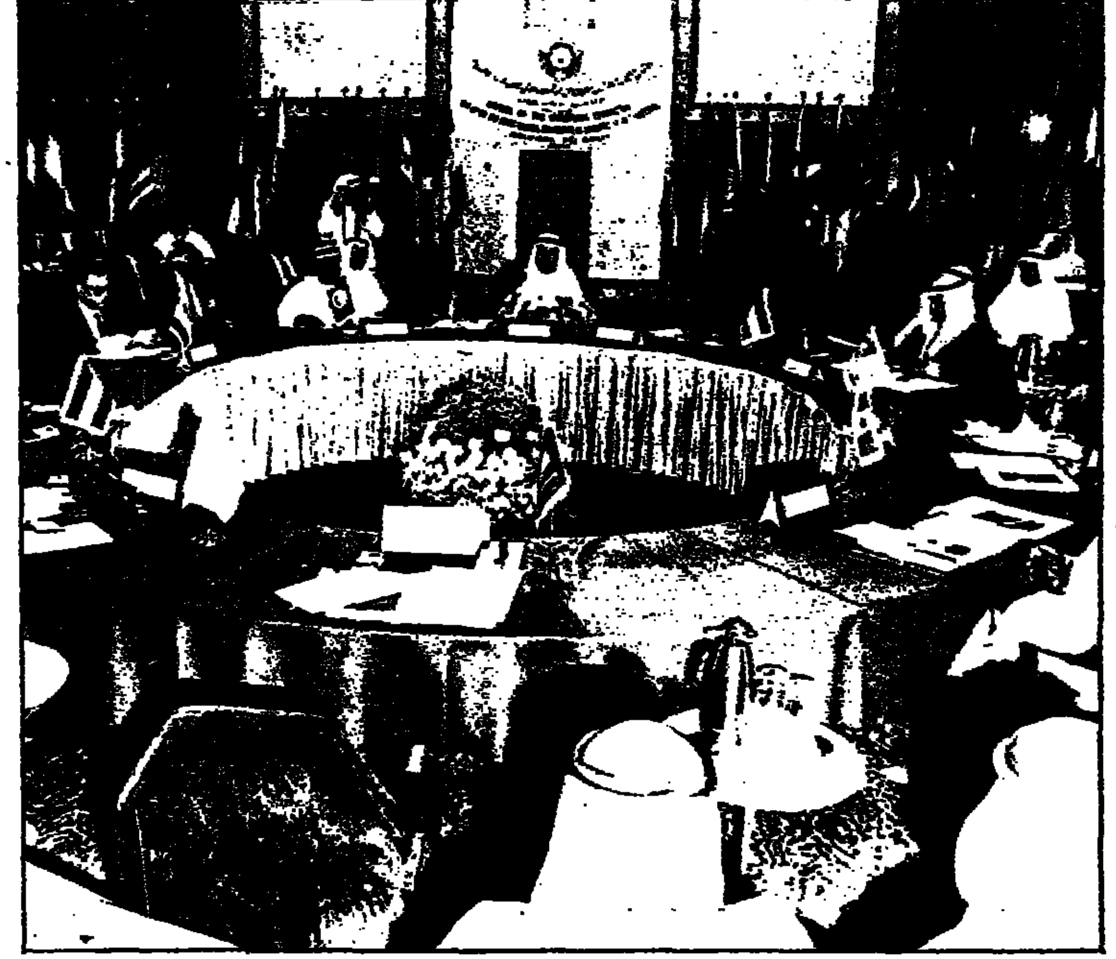
وجدير بالذكر، ان الرئيس الامريكي بوش كان قد اجرى اتصالا هاتفيا مع اسحاق شامير، كما اجرى وزير الخارجية الامريكية بيكر، اتصالا هاتفيا آخر مع نظيره الاسرائيلي ارينز .



« اليوم الأسبوعي » تسلط الاضواء على نتائج اجتماع لجنة المتابعة الوزارية « بجدة » :

٥ ملايين دولار لتحديث خطة الاعلام الاسلامي على مدى خمس سنوات

مطلوب تصديق ١٥ دولة على قانون الاتحاد الاسلامي للاتصالات



■ اجتماع لجنة المتابعة ■

■ الاستاذ علي الشاعر ود. حامد الغابد اثناء الاجتماع ■

جدة ـ السيد نعيم :

في ٢٠ ربيع اول ١٤٠٩هـ .. قرر المؤتمر الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية في جلسته الختامية بمدينة جدة .. تشكيل لجنة وزارية لمتابعة قراراته برئاسة المملكة العربية السعودية وعضوية الكويت والسنغال وماليزيا وفلسطين وتونس ومصر بالاضافة الى الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ومن المسائل التي كلفت بها اللجنة التي تجتمع مرة كل ستة اشهر متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام وتقديم تقرير عن نشاطاتها الى الهيئات التالية .

● الدورة القادمة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام والتي ستعقد بمدينة القاهرة بعد الدورة الاولى بسنتين .
● المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية .
● اللجنة الدائمة للاعلام والشئون الثقافية .

قرارات هامة

وكان المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام قد اتخذ قرارات هامة تتعلق باستراتيجية اعلام البلدان الاسلامية وخطة اعلام هذه البلدان وتحديثها والتعاون في مجال الاعلام بين الدول الاعضاء وما يتعلق بدعم وتطوير وكالة الانباء الاسلامية الدولية اينا وكذلك منظمة الاذاعات الاسلامية اسبو ومساهمة الاعلام الاسلامي في محاكمة نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا .. وميثاق الشرف الاسلامي وكذلك برنامج اعلامي اسلامي لدعم الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وتم تقديم قرارات المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام الى المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في شهر مارس ١٩٨٩م بالرياض والذي سجل هذه القرارات وقرر ان ترفع للجنة الدائمة للاعلام والشئون الثقافية للموافقة عليها .

وحولت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الوثائق والقرارات للرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشئون الثقافية طالبة منه السماح للجنة المتابعة عن المؤتمر بالاجتماع .

وقامت الامانة العامة بالاتصالات مع رئاسة لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام وافضت الى تفضل حكومة المملكة باستضافة الاجتماع الاول للجنة والذي عقد في مطلع هذا الاسبوع بمدينة جدة .. وافتتحه معالي الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام وطرح على الاعضاء تصورات تمثل الاطار العام لميثاق الشرف الاعلامي تضمنت .

● الالتزام بعدم التسابق الى اعادة بث او نشر ما يصدره الينا اعداؤنا في صحافتهم وعبر وكالات انبائهم ونشرات اذاعاتهم من هجوم سافر او تجريح سافر من دولة ضد اخرى لاننا بهذا السباق نكون قد اسهمنا من حيث لا نقصد بدافع السبق الاعلامي والصحفي في توسيع نطاق نشر حملاتهم المسمومة ضد دولنا وشعوبنا وحضارتنا .

● المبادرة بالرد على حملات الاعداء وافتراءاتهم بشكل جماعي وباسلوب موضوعي يشعرهم بتضامن الكلمة الاسلامية عبر جميع وسائلها ومعاييرها الاعلامية .

● ان تجند انفسنا واقلامنا لتوعية ابنائنا وبناتنا وتحذيرهم من مخاطر الهجمة الشرسة المدبرة والتي تواجهها اليوم متمثلة في سموم المخدرات التي تكاد تقضي على زهرات مجتمعاتنا الاسلامية وفلذات اكبادنا وتحرمنا من اغلى ثرواتنا البشرية التي نعدها لمستقبل امتنا الاسلامية .

● ان نحسن اختيار ما نسمح بدخوله الى اوطاننا الاسلامية من الصادرات الاعلامية الاجنبية بدءا بالنشرة والصحيفة والكتاب ومرورا بجميع انواع الافلام والدعايات وانتهاء ببرامج التلفاز والاذاعة المسموعة وموادهما الاعلامية بكل اشكالها الثقافية والاجتماعية والتربوية والترويحية .

● ان نرسخ مفاهيم العقيدة الاسلامية الصحيحة في قلوب ونفوس مواطنينا من ابنائنا وبناتنا حتى تتكون لدى الجميع المناعة القوية ضد الافكار المنحرفة والعقائد المستوردة وكل ما يشذ ويخرج عن اجتماع المسلمين .

وتوالت كلمات الاعضاء لتؤكد على معنى واحد وهو ضرورة دعم وتطوير التعاون الاعلامي بين الدول الاسلامية .

وفي مجال خطة اعلام البلدان الاسلامية وتحديثها كان محددا لتنفيذها خمس سنوات وقدرت تكاليفها الاجمالية بخمسة ملايين دولار وبحيث تنفذ على مراحل سنوية على اساس تمويلها بمليون دولار امريكي منها ٥٠٠ الف دولار من المساهمات الالزامية للدول الاعضاء و ٥٠٠ الف اخرى من تبرعات الدول الاعضاء .. لكن انخفاض مستوى تسديد مساهمات الدول الاعضاء لميزانية الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اقل من ٧٢٪ في المتوسط وعدم تقديم اي تبرع ادى الى تسجيل نتائج اقل بكثير مما كان متوقعا في البداية ..

وقد كلفت لجنة المتابعة في ختام اجتماعها مجموعة من الخبراء بالشروع في اعادة صياغة وتحديث خطة اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي لتقديمها للاجتماع القادم لوزراء الاعلام وللجنة الدائمة للاعلام وللقمة الاسلامية .

نظام اعلامي جديد

وفي مجال التعاون بين الدول الاسلامية في مجال الاعلام وهو قرار صادر عن المؤتمر باعتباره احدى الركائز الاساسية لارساء نظام اعلامي اسلامي جديد وساهم هذا القرار في تحديد مفهوم التعاون في مجال الاعلام موضحا اهدافه التي تتمثل في .

● تنمية الاعلام في الدول الاعضاء وتطوير خدماته المتنوعة .
● التخلص من الاختلال الذي يو سم به الاعلام الاسلامي .
● المساهمة في ارساء نظام اعلامي جديد .

بالاضافة الى الاهمية الخاصة لتصديق الدول الاعضاء على القانون الاساسي للاتحاد الاسلامي للاتصالات السلكية واللاسلكية .. ورغم مرور خمس سنوات على موافقة المؤتمر الاسلامي الخامس عشر المنعقد بصنعاء على القانون الاساسي للاتحاد فان عدد الدول التي صادقت على هذا القانون لا يتجاوز سبع دول فقط حتى اليوم .. ولا يمكن لهذا الاتحاد ان يباشر مهامه الا بعد مصادقة خمس عشرة دولة على هذا القانون الاساسي .

مشروع ميثاق مشترك

وحول دعم الاجهزة الاسلامية المتخصصة في مجال الاعلام . فقد ابدى معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر باسم حكومة المملكة العربية السعودية اهتماما خاصا بهذا الموضوع .. وقررت لجنة المتابعة عرض هذا الموضوع على المؤتمر القادم لوزراء اعلام الدول الاسلامية بالقاهرة .

وفي مجال ميثاق الشرف الاعلامي فقد رحبت اللجنة بمبادرة مصر وعمان باعداد مشروع مشترك خاص بهذا الميثاق وتقديمه الى لجنة الخبراء التي شكلها المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام .. والمكونة من المملكة واليمن الديمقراطية وسلطنة عمان ومصر والسنغال واندونيسيا .

ودعت اللجنة .. لجنة الخبراء الى الانعقاد في مطلع العام الميلادي القادم في مقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لاعداد الصيغة النهائية لهذا المشروع وعرضه على المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام .

وحول مساهمة الاعلام الاسلامي في محاكمة نظام الفصل العنصري في جنوب القارة الافريقية فقد اوصى المؤتمر الاسلامي الاول باعداد وثيقة شاملة حول موقف الاسلام من الفصل العنصري وقرر تعبئة الاجهزة الاعلامية الاسلامية لمؤازرة جهود اللجنة التحضيرية لهذه المحاكمة .

وناشدت اللجنة تقديم كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي الى اللجنة التحضيرية .. وقد انتهى فضيلة الشيخ الحبيب بلخوجة الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي من اعداد الوثيقة والتي تحمل عنوان « الاسلام يواجه العنصرية » .

ونظرا لما للاعلام من اهمية في الدفاع عن مقومات ديننا وحضارتنا الاسلامية فقد دعا المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام .. الدول الاعضاء الى توجيه اجهزة الاعلام فيها الى مزيد من التعريف ببلاغ مكة المكرمة وتعميم هذا البلاغ وتوزيعه على اجهزة الاعلام من خلال الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وفي الجامعات والمؤسسات الثقافية داخل العالم الاسلامي وفي الخارج بمختلف اللغات .

دعم الانتفاضة الفلسطينية

● ارسال الوفود الى فلسطين المحتلة
● نشر الوثائق والكتب المتعلقة بالقضية الفلسطينية .
● اعداد افلام تليفزيونية عن الانتفاضة .
● احياء يوم التضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني .
● تنظيم مسيرة تضامنية لاطفال العالم مع اطفال فلسطين .
● دعم جمعيات الصداقة .

وكانت لجنة الاعلام الاسلامية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني قد اوصت في اجتماعها الاخير بدعوة الامانة العامة للاتصال بمجالس السفراء المسلمين لدى العواصم الدولية وبخاصة في اوروبا والولايات المتحدة والتوصية بانجاز الكتاب الاسود الخاص بـأعمال وممارسات الاحتلال ضد المدنيين والسكان العزل في المناطق المحتلة وانتاج فيلم تليفزيوني وثائقي عن الانتفاضة وبث مقابلات اذاعية وتلفازية مع المبعدين .

برنامج عمل للجنة

والجدير بالذكر ان برنامج عمل لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام لهذا العام يشمل :

١ ـ الصحافة المكتوبة وتتضمن ..
أ ـ تنشيط النشرة الاعلامية .
ب ـ اصدار ملاحق تتضمن ستة ملاحق بمعدل ملحقين لكل لغة « عربي ، انجليزي ، فرنسي » وذلك لتعريف العالم الاسلامي بمنظمة المؤتمر الاسلامي وتعالج القضايا التالية ..
ـ قضية فلسطين والانتفاضة داخل الارض المحتلة .
ـ التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء
ـ الدعوة الاسلامية .
ـ التضامن الاسلامي .
ج ـ مقالات في الصحافة الدولية .. من أجل تعريف الرأي العام العالمي بمنظمة المؤتمر الاسلامي والرد على حملات التزوير .
د ـ وكالات الانباء .. والتنسيق المنظم معها وتزويدها بالمادة الاعلامية الاساسية .

٢ ـ الاذاعة والتلفزيون .. حيث سيتم بث نشرة شهرية حول انشطة منظمة المؤتمر الاسلامي واعداد نشرة تليفزيونية بالتنسيق مع التليفزيون السعودي .
٣ ـ المؤتمرات الصحفية .. بحيث تعقد شهريا بمقر المنظمة .
٤ ـ الندوات بالتعاون مع ادارة القدس وفلسطين وكذلك ندوة حول السوق الاسلامية .
٥ ـ دراسات عامة .. حول وسائل الاعلام في الدول الاعضاء بالتنسيق مع البنك الاسلامي للتنمية .
٦ ـ الدعوة الاسلامية من خلال طبع مجلد باللغتين الفرنسية والانجليزية عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .



■ جانب من الحضور ■

اسرائيل تستولي على ٩٠٪ من الاراضي الزراعية في الضفة والقطاع

ابوظبي ـ اينا :

استولت اسرائيل على ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية الزراعية وكذلك على ٤٠٪ من الاراضي الزراعية بمدينة غزة وذلك بقرارات عسكرية وحولتها تدريجيا الى مستوطنات .

صرح بذلك الدكتور محمد صقر الرئيس السابق للجامعة الاسلامية في غزة الذي اضاف ان الصهاينة يسرفون في فرض الضرائب على الفلسطينيين في الضفة وغزة حتى بلغ مقدار الضرائب المالية التي يتم استنزافها من الضفة وقطاع غزة ٣٠٠ مليون دولار سنويا .

هذا وقد وصل مقدار المياه التي تسرقها من ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه الفلسطينية وذلك بعد ان اغلقت الكثير من الآبار التي يستعملها الفلسطينيون حتى تحتكر المياه لها فقط .

وعمدت الادارة الصهيونية الى تفريغ الزراعة والصناعة الفلسطينية من عمالها وعناصرها البشرية فاستوعبت مابين ١٢٠ و١٥٠ الف عامل فلسطيني تركوا مزارعهم ومصانعهم الخاصة والحرة والمستقلة وذهبوا للعمل كأجراء لدى الكيان الصهيوني وهذه كلها محاولات نجحت الى حد كبير في تدمير البنية التحتية والانتاجية للاقتصاد الفلسطيني .

محاكمة ثمانية من افراد الشرطة الصومالية بتهمة قتل سجناء

مقديشو ـ رويتر :

قالت وكالة الانباء الصومالية امس الخميس ان ثمانية من افراد الشرطة الصومالية سيحاكمون بتهمة قتل ١١ سجينا الاسبوع الماضي .

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق ان السجناء الذين تبلغ اعمار بعضهم ١٢ عاما قد توفوا بسبب الحرارة الشديدة ونقص الاكسجين في زنزانة باحد سجون مقديشو يوم ١٦ من الشهر الحالي . وكان السجناء محتجزين للاشتباه في انهم من اللصوص .

وقالت الوكالة امس ان قائد الشرطة محمد عبدالله سيكون بين الثمانية ولم تذكر موعد المحاكمة .

بسبب امتناع الفلسطينيين من دفع الضرائب

انخفاض دخل ادارة الاحتلال في الضفة والقطاع الى الثلث

عمان ـ اليوم :

ذكرت انباء الارض المحتلة ان حجم الضرائب التي تجمعها الادارة المدنية الاسرائيلية من الضفة والقطاع ، قد انخفضت منذ بداية الانتفاضة الى الثلث ، الامر الذي افقد الادارة مبلغا وصل الى ١٥٠ مليون شيكل اسرائيلي سنويا .

وقالت الانباء ، ان هذا الانخفاض يعزى الى استجابة سكان الاراضي المحتلة لتوجيهات قيادة الانتفاضة برفض دفع الضرائب ، اضافة الى انخفاض عدد المواطنين الذين يمرون عبر الجسور بين الاردن وفلسطين المحتلة واستقالة المستخدمين العرب العاملين في قسم الضريبة .

واضافت الانباء ان انخفاض حجم الضرائب اثر على ميزانية الادارة المدنية ، التي تشكل الضرائب منها ٨٢٪ .

مركز البحرين للدراسات والبحوث الاقتصادية علامة مضيئة على طريق التنمية

● لقاء سمو ولي العهد رئيس مجلس امناء المركز مع الوفد الشبابي



● مشاركة المركز في الانشطة العلمية

البحرين ـ عبدالله العباسي :

تبذل البحرين جهودا كبيرة في البحث عن مصادر اخرى لتنويع الدخل الى جانب البترول الذي بدأ انتاجه في العد التنازلي ، وهناك اكثر من جهة تعمل من اجل تعزيز الاقتصاد وتطوير الامكانات المتاحة وتسير جميع هذه المؤسسات في خط متواز بحيث تصب جهودها في النهاية لخدمة التنمية في البلاد .

وتسعى الحكومة من جانبها الى توفير الامكانيات والخدمات وازالة العراقيل امام الطاقات الانتاجية كما تساهم غرفة تجارة وصناعة البحرين في دعم النشاط الفردي وتهيئة السبل لنمو القطاع الخاص .

ونظرا لاهمية جانب الدراسات والبحوث في مجالات التنمية بانواعها المختلفة الزراعية والصناعية والتجارية حتى تقوم على اسس علمية صحيحة وراسخة فقد تم انشاء مركز الدراسات والبحوث ومهمته وضع بحوث ودراسات اقتصادية جادة على اسس علمية سليمة لخدمة اغراض التنمية وهذا يعكس ايمان الدولة بان التنمية الصحيحة لاتأتي من فراغ او تنطلق بشكل عشوائي وانما لابد ان تقوم على قواعد وخطط مدروسة .

ومنذ انشاء هذا المركز عام ١٩٨٤ فقد ساهم وعلى رأسه سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد في تحقيق الكثير من الانجازات وتقديم الكثير من التوصيات والدراسات والبحوث الهامة .

وكان في مقدمة الاهداف الطموحة التي سعى المركز الى تحقيقها توظيف واستقطاب الكفاءات الوطنية ذات المستوى العلمي الرفيع من حملة الشهادات العليا كالماجستير والدكتوراة واتخذ المركز في سبيل تحقيق اهدافه في خدمة الاقتصاد الوطني عدة وسائل منها :

ـ تشجيع ودعم الباحثين العلميين من ابناء الوطن وقد قام المركز حتى نهاية العام الماضي بتقديم الدعم الى عشرات الابحاث والدراسات شملت مختلف مجالات التنمية وقد استفاد العديد من الباحثين من هذا الدعم .

ـ اعطى المركز اهتماما كبيرا بعملية التدريب والابتعاث للدراسات العلمية ، حيث اتاح المجال واسعا امام البحرينيين العاملين بالمركز للمشاركة في الكثير من الندوات المتخصصة والدورات العلمية بالداخل والخارج واعتماد برنامج مدروس للبعثات العلمية .

ـ اولى المركز اهتمامه الاول بالدراسات والبحوث ذات الارتباط باحتياجات التنمية في المجتمع ، ومن ابرز هذه الدراسات ماهو متعلق باستراتيجية التنمية الصناعية ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على عمل مسح ميداني للمؤسسات الصناعية في القطاعين العام والخاص والتي يبلغ عددها ١٢٨ مؤسسة كما تم اجراء دراسة عن معدل دوران العمل في القطاع الخاص في البحرين والتي غطت الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣ .

ـ حرص المركز على تعميم الدراسات التي تصدر عنه واطلاع الرأي العام عليها خصوصا العاملين في القطاعات الاقتصادية والتجارية . ولتحقيق ذلك قام المركز بنشر سلسلة من الدراسات والابحاث العلمية في طبعات انيقة منها ماقام باعداده باحثون من المركز وبعضها اعده باحثون من خارج المركز .

ـ تخصيص جائزة لتشجيع البحوث والدراسات العلمية المتخصصة باسم رئيس المركز « ولي العهد البحريني » .

ـ تشكيل وفود شبابية بين الحين والاخر تقوم بزيارات مبرمجة ومتبادلة الى دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الصديقة .

ـ اقامة تعاون وثيق وتفاعل ايجابي بين المركز ومؤسسات المجتمع والوزارات والقطاعات العلمية والاقتصادية

منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
٤/٩٠١٤/١٤١٠هـ	تعليم العلا	توريد وتركيب وتشغيل سنترال الكتروني اوتوماتيكي PABX .	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٥/٤	المشتريات	اليوم التالي الاحد ١٤١٠/٥/٥	شهادة تصنيف	
٧٣	[illegible]	استكمال ملاحظات الاستلام النهائي لمدرسة زيزان المبسطة	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٥/٢٢		
٧٤	...	نقل مواد من مدرسة ابي بحر الى مدرسة الحنه	١٠٠	...	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢٨	...	الاربعاء ١٤١٠/٥/٢٩		
٧٥	...	ترميم مدرسة الحنكية بالقبة	١٠٠	...	الثلاثاء ١٤١٠/٦/٥	...	الاربعاء ١٤١٠/٦/٦		
	تعليم الاحساء	تشغيل وصيانة واصلاح سنترال ادارة التعليم بالاحساء	٥٠	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٥/١٩	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٥/٢٠		
٤/٩٠٠٨٨/٤١/١٩	بلدية ـ جيزان	سفلتة طرق وانارة في بيشه	٣٠٠	الشئون المالية	١٤١٠/٥/٤	الشئون المالية	١٤١٠/٥/٥ الساعة ١٠ صباحا	شهادة تصنيف المقاولين في مجال العمل	
١٠	تعليم البنات بالشمال	توريد الاعاشة لطالبات السكن الداخلي للكلية المتوسطة بعرعر	٥٠٠	المحاسبة	الساعة ٩٫٣٠ صباح ١٤١٠/٤/٢٠	المحاسبة	الساعة ١٠ صباح ١٤١٠/٤/٢٠		
٧٠	تعليم الخرج للبنين	نظافة شاملة لادارة التعليم، المكتبة العامة، الوحدة الصحية لمدة ثلاث سنوات	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢٣ الساعة ١ ظهرا	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٤/٢٤ الساعة ١٠ صباحا		
٧٥	تعليم تبوك البنين	● ترميم مبنى مدرسة الفجور المبسطة	٢٠٠	المشتريات	الساعة الواحدة ظهرا ١٤١٠/٤/٢٠	المشتريات	اليوم الذي يليه		
٧٦	...	● ترميم مدرسة البدع	٢٠٠	المشتريات	الساعة الواحدة ظهرا ١٤١٠/٤/٢١	...	...		
٧٧	...	● ترميم مدرسة الوادي الجديد	٢٠٠	...	الساعة الواحدة ظهرا ١٤١٠/٤/٢٢	...	...		
٨٨	...	● ترميم مدرسة الجبطاوية	٢٠٠	...	الساعة الواحدة ظهرا ١٤١٠/٤/٢٣	...	...		
٧٩	...	● ترميم المكتبة العامة بتبوك	٢٠٠	...	الساعة الواحدة ظهرا ١٤١٠/٤/٢٤	...	...		
٤/٤١٠	تعليم الافلاج البنين	ترميم مدرسة بلال ابن رباح بالروضة	٢٠٠	القسم الهندسي	الساعة ٢ ظهرا الاحد ١٤١٠/٤/٢٨	المشتريات	الساعة ١٠ من صباح اليوم التالي		
	وزارة الدفاع والطيران قيادة القوات الجوية بالرياض	تاجيل/ تامين الاعاشة العينية لافراد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية	٣٠٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٤/٦	المناقصات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٤/٦		
	...	تشغيل وصيانة نظام الحاسب الآلي للقوات الجوية	١٠٠٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٤/٢٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٤/٢٠		
١٥/١٤١٠/١٤١١	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني	طائرات الفحص الجوي ، صيانة وتشغيل طائرات ومعدات الفحص الجوي .	٥٠٠٠	المناقصات	نهاية الدوام الرسمي السبت ١٤١٠/٥/٢٢	المناقصات	الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤١٠/٥/٢٦	شهادة انجاز للاعمال التي سبق ان نفذها وما يثبت سابق تخصص في تشغيل وصيانة الطائرات	
٤/١٤١٠/١٤١١	جامعة الملك سعود	تمديد/ انشاء مبنى كلية الاقتصاد والادارة لفرع الجامعة بالقصيم	٢٠٠٠٠	المشتريات	الساعة ١٫٣٠ ظهر الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الاربعاء ١٤١٠/٤/٣		
١٨١/١٦٥	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	تشغيل وادارة مقاصف الجامعة	٢٠٠	المحاسبة	الاحد الساعة ١٫٣٠ ١٤١٠/٤/٢٨	المشتريات	الاحد الساعة ١٫٣٠ ١٤١٠/٤/٢٨		
٧	جامعة الملك عبدالعزيز	بناء شبكة الصرف الصحي لمجمع سكن الطلاب شرق الخط السريع	٣٠٠٠	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٤/٢٨	المشتريات	١٤١٠/٤/١٩ الساعة ١١ صباحا	شهادة تصنيف في مجال ودرجة العمل المطلوب تنفيذه	
٣٦/٩٠١٤/١٤١٠	وزارة الاعلام	ترميم مبنى المركز الاعلامي بجدة	٢٠٠	الادارة المالية	يوم السبت ١٤١٠/٤/٢٠	الادارة المالية	الساعة ١٠ من اليوم الذي يليه		
٣٧/٩٠١٤/١٤١٠	...	ترميم مبنى محطة ارسال [illegible] بجدة	٢٠٠	...	الاحد ١٤١٠/٤/٢١	...	...		
	وزارة المواصلات	تاجيل/ انشاء وسفلتة الطرق بجيزان بطول ١٠٦كم	٢٠٠٠	المناقصات	نهاية الدوام الرسمي يوم السبت ١٤١٠/٤/٢٧	المناقصات	الساعة ١٠ صباح اليوم الذي يليه	المقاولين السعوديين المصنفين ممن سبق لهم العمل في هذا المجال	
	...	تاجيل/ انشاء وسفلتة الطرق بالقاعة	...	...	...	...	...	...	

محليات محليات محليات محليات — هامش

حملات توعية ضد أخطار مرض الحمى المالطية

● فيصل الحجيلان

تقوم ادارة التوعية الصحية بوزارة الصحة حاليا بالاعداد لتنظيم حملات لتوعية المواطنين بكافة انحاء المملكة بلخطار مرض الحمى المالطية وسبل الوقاية منه .

وسوف تبدأ هذه الحملات اعتبارا من اول شهر ربيع الثاني من خلال اجراء لقاءات مع المسئولين بالقطاعات المعنية لشرح اهداف هذه الحملة تمهيدا لتعميمها على كافة المناطق وتنفيذها عن طريق فروع التوعية هناك ويولي د . عبدالرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة للشئون التنفيذية والاستاذ عبدالعزيز البكري مدير عام ادارة التوعية الصحية هذا الموضوع كل الاهتمام .

دورات منزلية لسيدات جدة ورحلات ترفيهية للاطفال

جدة ـ مكتب اليوم :

بدأت الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة .. تنظيم عدد من الدورات لاول مرة .. للسيدات تشمل دورة تجميل وعناية بالشعر ودورة ديكور والاناقة المنزلية ودورة للعناية بالزرع وتصليح الاجهزة الكهربائية وتنسيق الزهور وطلاء الجدران وتنظيف الموكيت والسجاد وصباغة السجاد والعناية بالتحف واللوحات الزيتية ونظافة المكيفات .. الى جانب تعليم الرسم على البورسلان والخشب والسيراميك والطرق على النحاس والحفر على الخشب وتصنيع الزهور وتلوينها وتنسيقها والتحضير للحفلات المنزلية من ناحية اعداد المائدة والطعام والمشروبات ودورة في اعداد الطهي العالمي .

واكدت السيدة فوزية عبدالرحمن الطاسان مديرة الجمعية لـ « اليوم » ان هذه الدورات تاتي ضمن النشاط المكثف الذي تقوم به الجمعية لخدمة سيدات المجتمع .. وستكون الدورات في فترات صباحية ومسائية وتحصل الدارسة في نهاية الدورة على شهادة بالمجال الذي تعلمته .

من ناحية اخرى نظمت الجمعية ناديا للاطفال يوم الخميس من كل اسبوع يتضمن رحلات ترفيهية داخل مدينة جدة ومسابقات ثقافية للاطفال وهوايات ومواهب عديدة وهذا البرنامج ياتي ضمن نشاط لجنة الحفلات والمعارض بالجمعية الفيصلية .

ندوة عن المرأة بين « الدراسة والعمل والزواج »

بريدة ـ واس :

اقامت جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية بمنطقة القصيم ندوة ثقافية بعنوان « المراة بين المحاور الثلاثة » .. الدراسة ، العمل ، الزواج .. وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى بمركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة .

وقد شارك في الندوة كل من الدكتور فهد العرابي الحارثي رئيس تحرير مجلة اليمامة .. والدكتور حسن بن فهد الهويمل رئيس النادي الادبي بالقصيم والدكتور سليمان العودة وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .. بالقصيم وقد تم تخصيص قاعة المحاضرات للرجال والصالة الخلفية للنساء وذلك عبر الشبكة التليفزيونية وقد حضر الندوة عدد من كبار المسئولين بالمنطقة والاهالي .

نصف الضجيج

بلدية البشر

سعد ويني

الزمان ١٩٤١

المكان مصحة عقلية في مستشفى سنترال لادا .

« ويني » طفلة في الخامسة ـ تكبر بين اروقة « المصحة » ـ المظلمة وتتمدد باحلامها الصغيرة بحجم القيود المعلقة هنا في غرفة الطعام وغرفة الدراسة وفي الحديقة ـ وعلى سريرها بين ثمانية ـ اوعشرة أسرة اخرى كانت ويني وهي تكبر تقص على صديقاتها الخائفات قصص صغيرة ـ لفتى كان خيالا يستطيع ان يطير ـ تتعلم القراءة والكتابة .. وتحب الصور الملونة والاحرف الكبيرة في قصصها الجميلة .. يتشغلها هاجس طفولي كبير .. هو كيف تخرج من هنا .. وكيف تعيش وتموت في نفس المكان وفي ظل هذه الاروقة السوداء والكئيبة ـ حاولت مرة أن تكتب قصة طويلة ـ عن الاطفال المعاقين .. بعد ان قرأت وحاولت ان تفهم مامعنى الاعاقة . اوراقها الاولى مزقتها احدى المشرفات الى قطع صغيرة ـ واتهمتها بالكذب وسحبتها الى غرفة صغيرة ـ عبر قصة حب صغيرة مع احد نزلاء الدار من الصبيان ـ بدأوا يتحسسون مزاليج المصحة فباب المدينة الواسع لكن قوانين المجتمع العفنة باستهلاكيتها الرأسمالية يضحك من براءتهم ويقذف بهم مرة اخرى الى الدار .

ومرة اخرى وفي غفلة المشرفة القاسية تكتب وتصرخ في وجهها «ان الافكار في رأسي لن تستطيعي تمزيقها » ـ وحين تمنحها مديرة الدار فرصة الحياة في نزل للممرضات تتردد على مكتبة للاطفال تقرأ لهم وهم يضحكون ، من قامتها الفارعة واسنانها التي تشبه اسنان الارنب .. لمنها تقرأ ثم تقرأ اوتكتب قصتها طفلة مصابة بتخلف عقلي متوسط تعيش في دار اشبه بالسجن وحيدة تتركها امها واختها بين الغرباء .. وتصير قصتها رواية .. تتحول الى فيلم يعرض في شاشة التلفاز الامريكي اسمه « ويني » .

الزمان ١٩٨٩ .

المكان .. بيننا .

سعدى طفلة اخرى في صفها الاول الابتدائي تحولها المدرسة الى عيادة الطبيب لانها تعاني من تأخر في الدراسة ورسوب متكرر سعدى تتفحص مكتبي بشغف البراءة ـ وتكتب اعدادها الاولى التي تدربت عليها ثلاث سنوات .. وحروف «الف باء » الاولى ـ ثم نتوقف وعيناها تبتسم لانجازها الصغير .

ـ يابو سعدى ابنتك تحتاج الى مدرسة تعني بالاطفال ذوي القدرات المتأخرة .. همت الام بالحديث ـ لكن ابا سعدي اسكتها .. وراح يمتدح قدرات ابنته ـ الوهمية ثم قال : ولماذا تذهب سعدى الى مكان بعيد ـ لتدرس « ماله لزوم تدرس البنت تقعد في البيت » وشوشتني « امها » ابنتي مريضة ـ ثم عادت وهمست في غفلة الاب .. « لن يرضى » ـ غابت سعدى وتركت فوق مكتبي ورقة مرسوم عليها نخلة وتمر وبيت صغير .. سعدى الان ستكبر .. تراها ترتب « فرش » اخوتها .. وربما تعد العشاء بطريقة يشبه عشاء امها .. لكن سعدى تراها حين تغفو ستحلم بالمدرسة .

لجنة المستشارين القانونيين بغرفة الشرقية تبحث قرارات مؤتمر التحكيم العربي الثالث

الدمام ـ واس :

اجتمعت لجنة المستشارين القانونيين بغرفة المنطقة الشرقية امس بحضور الاستاذ حمدان مرزوق السريحي امين عام الغرفة .

وتم خلال الاجتماع بحث ما تم اتخاذه من قرارات في مؤتمر التحكيم العربي الثالث الذي عقد في عمان بالاردن وحضره عن الغرفة سعد فرحان الدوسري سكرتير التحكيم .

كما تناول الاجتماع ما قرره المؤتمر من تكثيف عملية التدريب واقامة دورات تدريبية للتوعية باهمية التحكيم سواء بالنسبة للعاملين فيه او العاملين بالشركات حيث ستقام اول دورة تدريبية في التحكيم في جدة خلال الفترة من ٨ ـ ٢٠ ربيع الاخر القادم

وكان مؤتمر التحكيم العربي الثالث الذي انهى اعماله امس الاول قد عقد اجتماعاته على مدى ثلاثة ايام برئاسة المجلس الاعلى للتحكيم لنظام الغرف التجارية العربية الاوروبية الاستاذ صلاح الحجيلان حيث تم بحث موقف الدول العربية من الدول الاوروبية بالنسبة للتحكيم واهمية التحكيم والغاء الظروف المصطنعة بين التحكيم المحلي والتحكيم الدولي .


■ حمدان السريحي ■

اختتام المعسكر الكشفي لرؤساء السداسيات بالشرقية

كتب ـ حسين كاظم .

اختتم بمقر المعسكر الكشفي الدائم بالدمام معسكر رؤساء السداسيات بقطاعات الدمام ـ الخبر ـ الظهران وقد شارك فيه ١٠٠ شبل بداوا برنامجهم اليومي برفع سارية العلم فكلمة لقائد المعسكر ثم توالت فقرات البرنامج والذي ركز فيه على المحاضرات الكشفية المختلفة .

والخاصة ببرنامج الاشبال وقد تخلل البرنامج ايضا حفل سمر بسيط كان الهدف من اقامته ان يشاهد الحضور وخاصة من الاشبال الجدد ما يحتويه هذا النشاط .

وياتي اقامة هذا المعسكر ضمن الخطة العامة والبرنامج الزمني للنشاط الكشفي الذي يشهد حركة دؤوبة حيث سيقام ضمن البرنامج الاسبوع القادم رحلة جماعية لقطاع الخفجي لمدة ثلاثة ايام وستكون في الاحساء .

محاضرة عن الايمان باليوم الاخر

الدلم ـ واس :

ينظم مركز الدعوة والارشاد بالدلم التابع للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد اليوم محاضرة بعنوان الايمان باليوم الاخر ووجوب الاستعداد له .

وسيلقي المحاضرة الشيخ عبدالله بن حسن بن قعود بعد صلاة المغرب في جامع الدلم .

أخبار العالم الاسلامي

المسلمون في الفلبين

مانيـلا ..

اعطت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو الضوء الأخضر للتصويت على منح المناطق الاسلامية جنوب الفيليبين الحكم الذاتي في ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل ونفت التحذيرات التي افادت ان السلطات لم تمهد لهذا التصويت بصورة كافية .

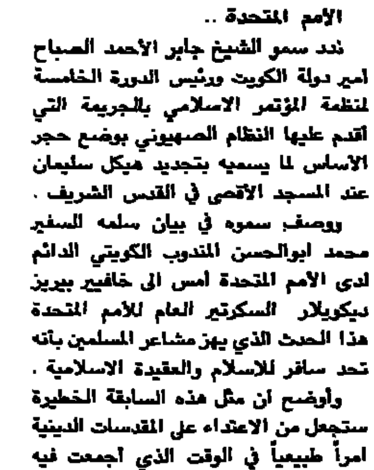
ومن المتوقع أن يعطي حوالي ٣,٧ مليون ناخب من ١٣ مقاطعة وتسع مدن رأيهم في شأن اقامة منطقة تتمتع بحكم ذاتي ولها اجهزة تنفيذية وتشريعية وقضائية خاصة بما فيها محاكم ومدارس اسلامية .

واقترحت حكومة مانيلا خطة الحكم الذاتي هذه لمواجهة مطالب مجموعات مدعومة من دول عربية تريد منح الاقلية الاسلامية الاستقلال ويذكر ان المسيحيين الكاثوليك يشكلون الغالبية الكبرى من سكان الفيليبين الـ ٦٠ مليوناً .

وتقوم المعارضة بحملة من اجل التصويت بالرفض ويقدر المحللون ان تؤيد خمس مقاطعات فقط خطة الحكم الذاتي التي لن تطبق إلا في المقاطعات حيث صوتت الغالبية بـ « نعم » .

ورفض الثوار الانفصاليون المسلمون الذين قاموا في السبعينات بحملة دامية من أجل الاستقلال خطة الحكم الذاتي وهددوا بمهاجمة عمليات التصويت .. لكن العسكريين يستبعدون حصول أعمال عنف على نطاق واسع .

دعوة للحفاظ على قدسية المجد الأقصى



الأمم المتحدة ..

ندد سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالجريمة التي اقدم عليها النظام الصهيوني بوضع حجر الاساس لما يسميه بتجديد هيكل سليمان عند المسجد الاقصى في القدس الشريف .

ووصف سموه في بيان سلمه السفير محمد ابوالحسن المندوب الكويتي الدائم لدى الامم المتحدة أمس الى خافيير بيريز ديكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة هذا الحدث الذي يهز مشاعر المسلمين بأنه تحد سافر للاسلام والعقيدة الاسلامية .

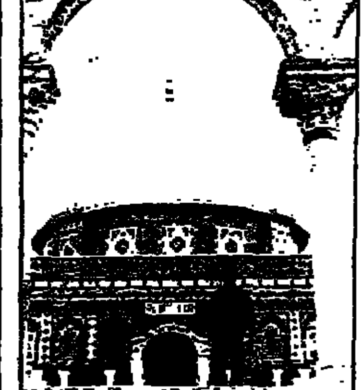
وأوضح ان مثل هذه السابقة الخطيرة ستجعل من الاعتداء على المقدسات الدينية امراً طبيعياً في الوقت الذي أجمعت فيه جميع الدول والمبادىء على عدم المساس بها والعمل على صيانتها واحترامها .

وحذر سمو أمير الكويت في بيانه من الانعكاسات التي يسببها هذا الحادث ..

وقال ان هذا الاعتداء الخطير على المسجد الاقصى الذي يحتل مكانته المقدسة السامية لدى المسلمين جميعاً ستكون له انعكاساته الخطيرة على مجمل الأوضاع في العالم العربي والاسلامي في وقت تتضافر فيه جميع الجهود على معالجة الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .. وتهيئة الجو لتامين الأمن والسلام في هذه المنطقة على اسس المباديء الدولية الداعية الى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بقيام دولته واستعادة مقدساته .

ودعا سمو الشيخ جابر الأحمد المنظمة الدولية الى اتخاذ موقف حازم لمنع النظام الصهيوني من تنفيذ هذه الجريمة النكراء .





تركستان المسلمة

كاشغر ـ اينـا :

تشغل تركستان الشرقية سدس مساحة الصين الشعبية وهي اكبر من بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا مجتمعة .

وقد كانت تركستان المسلمة مثال تتنافس على احتلالها بين روسيا والصين ولقد عانى شعبها المسلم كثيراً ودخل في صراع مرير مع هاتين القوتين العظميين على مدى قرنين من الزمان .. وانتهى به المطاف الى احتلال الصين لتركستان الشرقية عام ١٨٨١م واصبحت الاقليم التاسع عشر وهي اكبر اقاليمها ولم يستسلم الشعب التركستاني المسلم للغزو .

كان عدد المسلمين اكثر من ٩٠٪ وإزاء سياسة التهجير انخفض العدد الى ٧٠٪ وكان الهدف الشيوعي هو طمس معالم الاسلام ومنها هدم المساجد والمدارس الاسلامية وآخر الاحصاءات تقول ان عدد مسلمي التركستان الشرقية اكثر من اثني عشر مليوناً .

ومن الجدير بالذكر ان هناك التركستان الغربية الشقيقة التي لقيت نفس المصير وتقع تحت الحكم السوفيتي .

دخل الاسلام تركستان الشرقية مبكراً حيث وصلتها الجيوش المسلمة سنة ٩٦هـ بقيادة القائد المسلم « قتيبة بن مسلم » ونعم المسلمون بفترة من الاستقرار والرخاء والاستقلال حتى جاء الغزو المغولي .

لقد انجبت تركستان العديد من العلماء الذين قدموا للتراث الاسلامي الكثير والكثير ولكن للاسف منذ ان حكمت الصين الشيوعية البلاد اخذت تعمل على محاربة الاسلام وبث روح الالحاد واحرقت الكتب الدينية وحولت المساجد الى متاحف ومنعت الصلاة فيها وازدادت حدة البطش خلال الثورة الثقافية فمزقت نسخ القرآن وكتب الحديث وقبض على علماء الدين وعذبوا .

الفكر الاسلامي

مشكلة وحل

الصراع النفسى مرض خطير فأين علاجه؟

الطبيب النفسي : القلق اكثر الحالات التي تصيب الانسان

المرشد الديني : عمق العقيدة في النفس يطرد الصراع النفسي ..

استاذ العلوم الاسلامية : يعالج هذا المرض بعلاج سلوكي ..

عالم الشريعة : التدين يمنع وقوع هذا المرض

□ الشيخ عبدالعزيز المسند □

كـتب ـ المحـرر :

تتعرض النفوس البشرية في العصر الحالي الى كثير من الضغوط العارضة .. والتي تحتاج الى علاج ناجع يستأصل المرض .. المرض النفسي .. ولكن اين نجد ذلك العلاج لهذا المرض ؟

عند الطبيب النفساني .. ام عند الطب الشعبي .. ام لدى العرافين .. ام عند المشعوذين .. وعند تجار الاموال الذين يدعون علم الغيب عن طريق الشياطين اوعن طريق النجوم ؟

اين نجد العلاج ؟ .. هذا السؤال كثيرا مانسمع الاجابة عليه لدى عامة الناس في المجتمعات الاسلامية من خلال القصص والحكايات التي يحكونها وينسجونها من وحي خيالاتهم ..

وأحدث ماسمعته في هذا المجال ان شابا اصبحت عنده حالة نفسية غريبة .. تعب اهله وهم يبحثون له عن العلاج فطرقوا ابواب الاطباء النفسانيين . واستنشقوا من رائحة الاعشاب الشيء الغريب ! ووصلوا اخيرا الى عراف يدعي من علم الغيب الشيء الكثير . ولكنهم لم يجدوا العلاج لمريضهم .. رغم الحيل النفسية والشيطانية التي استعملها هذا العراف .. فابتز منهم المال .. واضاعوا الوقت بغير طائل .. ورجعوا بخفي حنين كما يقال !

.. وهنا في « الفكر الاسلامي » وفي محاولة للوصول الى الرأي الصحيح في مثل هذه الامور .. عرضنا المشكلة على عدد من اهل الـرأي .. والعلم .. والـدين فجاءت اجاباتهم بالاتي :

* في البداية تحدث الدكتور محمد يسري عبدالقتاح رئيس قسم الامراض النفسية في مستشفى الدمام المركزي فقال .. حول الامراض النفسية الاكثر انتشارا ان القلق النفسي اكثر الحالات التي تصيب الانسان في العصر الحديث وهذا بطبيعته ناتج عن مشاكل الحياةالتي يواجهها الشخص مما يسبب ضغوطا نفسية عنده ، تنقله الى انفصام في الشخصية .. واما المرض النفسي لدى المراهقين .. فينتج في الغالب عن اضطرابات في السلوك .. والطيش الذي يحملونه في نفوسهم ، والعيادات النفسية تأخذ بالادوية على انها جزء من العلاج .. لكن العلاج النفسي هو الاساس الذي يعالج به المريض ، فالعلاقة بين الطبيب المعالج والمريض يجب ان تكون وثيقة حتى يعبر المريض عما يجيش في نفسه ليسهل معالجته .. ومن مراحل طرق العلاج النفسي .. مرحلة التنفيس ، فالمريض حين يصارح الطبيب عما يجول في نفسه يحصل على الراحة النفسية ، والعلاج السلوكي مرحلة مهمة ايضا ، بالاضافة الى النظر والاطلاع على علاقة المريض بالاسرة التي كان يعيش معها .

* واما فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند الداعية المعروف .. فحول العلاج للامراض النفسية تحدث قائلا : بعض الناس يقولون عندهم مشاكل وعقد نفسية .. انني اقول لهم .. هذا ناتج عن عدم ذكر الله عز وجل .. فحينما يكثرون من ذكر الله تعالى .. لااله الا الله .. لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .. الخ .. عندئذ اتوقع بانه سيزول مابهم من وساوس وهواجس تؤثر عليهم .. وعلى سلوكياتهم .. ان ربنا سبحانه قال : « ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور » .

.. ان في هذا تربية وعلاجا نفسيا من الله عز وجل .. انت مؤمن بان الله هو الذي خلق الخلق وان الله مقدر ، وانت تؤمن بان الدنيا زائلة . وان الاخرة هي دار القرار .. ثم تعالج ماتجد بالصبر والاحتساب .

فلو ان كل انسان تأتيه مصيبة انغلق على نفسه .. وابتعد عن الناس وصار يوسوس ويفكر ويغضب مما حل به .. فهذا باب من ابواب ابليس يوسوس هذه الوساوس للانسان ليصرفه عن قضاء الله .. ليصرف الانسان عن الله عز وجل .. ثم النفس امارة بالسوء كذلك لها شكوكها وتصوراتها الخاطئة .

اقول : الله وحده عنده الشفاء .. فما عليك اخي المسلم الا ان تفزع الى الله عز وجل .. وستجد عنده الحل لعقدك النفسية ولامراضك الوهمية .

* واما الاستاذ محمد منير حداد المرشد الديني والواعظ في الحرس الوطني بالشرقية فأجاب حول هذا التساؤل .. الامراض النفسية ماعلاجها «من الناحية الدينية ؟ قال : الايمان بالله وتصحيح العقيدة وقيامها على براهين واضحة .. وعمقها في النفس كل هذا يطرد العقد النفسية والامراض النفسية .. لان العقيدة الاسلامية لاتشتمل على عقد نفسية .. مثل ماعند النصارى المحرفين لدين الله .. كعقيدة الصلب .. واعتقاد ان عيسى يفدي البشر بنفسه .. وعقدة الذنب .. هذا الكلام .. العقيدة الاسلامية بعيدة عنه كل البعد .. فالاسلام هو الخير .. والفضيلة .. والطهر .. والنقاء ..

والصراع النفسي يقوم عندما تكون النفس مضيعة لاهدافها .. يقول الله تعالى : ﴿ ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى ﴾ . فارتفاع نسبة الجرائم في الغرب ، والانتحار ، وتعاطي المخدرات .. دليل واضح على عدم وضوح العقيدة .. وعلى عدم صحتها عندهم .

لهذا نقول ان المسلم الحق .. لاتصيبه الامراض النفسية ، لان الاسلام احاط ابناءه المتمسكين به بسياج يحفظهم مما ينزل على غيرهم .. فقد حرم الخمر ..

والمخدرات .. ونهى عن الظلم والاعتداء على الاخرين .. كما طالب ابناءه بالقيام بالاعمال الصالحة التي تقرب العبد من الله .

* واما حسن حجازي استاذ العلوم الاسلامية بالمعهد الصحي بالدمام .. فقد تحدث عن هذه المشكلة فقال : كما ان الجسد يموت . فان النفس تموت ايضا وتمرض ، ونبحث عن السبب فنجد ان هذا الانسان فقد حبه لخالقه فاصبح ريشة ضائعة .. تتقاذفها الرياح في كل اتجاه بلا هدف ..

واما عن منشأ الامراض النفسية فقد قال : الامراض النفسية لاتنشأ فقط من خلل كيمائي ولكنها تنشأ من الضغوط الاجتماعية ايضا ويمكن معالجة هذا المرض بعلاج سلوكي تربوي .. ولا يغيب عن الاذهان بان الله عز وجل انعم على الانسان بنفس سوية حين يولد .. على الفطرة الصافية . كما يدل الحديث الصحيح الذي يرويه ابو هريرة رضي الله عنه : « كل مولود يولد على الفطرة .. » اذ كل مايطرأ على النفس الانسانية من ظلمات انما هو بسبب سوء اختيار الانسان .. لان الله الهمه الفجور والتقوى « ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها » ..

.. فالمنهج الرباني المتمثل في العقيدة التي توثق الرابطة بين الانسان وخالقه .. يلوذ به .. ويلجأ اليه .. ويدعوه .. ويتلو كتابه .. حيث ان كتاب الله له اثر واضح في تصفية النفس وتطهيرها ..

وان صيحات علماء النفس في الغرب تعالت .. تنادي بالعودة الى التدين .. فالطريق امامنا واضح .. عودة سريعة الى دين الحق « الاسلام » تجلو النفوس من امراضها .. ووساوسها .. والله الهادي الى سواء السبيل .

أيها الدعاة .. اينكم من هذه المناطق ؟

ان الدين الاسلامي في الشرق الاقصى وافريقيا وبعض الدول الاوربية يتعرض لحملة شعواء رهيبة يقشعر لها بدن المسلم الواعي المطلع ، حيث انه ومن مشاهداتي المتواضعة فقد لاحظت ان حضور الاسلام في هذه المناطق هو حضور نسبي وهش واسمي فقط ، وذلك نتيجة للعديد من العوامل منها : البعد الجغرافي عن مراكز الاشعاع الاسلامي في الجزيرة العربية ومصر « الازهر » وكثرة الاديان في هذه المناطق بالاضافة الى العمق التاريخي لثقافة وحضارة وعادات وتقاليد هذه المناطق ، والفقر المدقع الذي يعيشه المسلمون في هذه البلدان ، كذلك الاختلافات الطائفية بين المسلمين انفسهم وتجاهل المسلمين في الدول الاسلامية لاوضاع هؤلاء المسلمين وعدم الاهتمام باوضاعهم وثقافتهم الاسلامية .

كل هذه الامور ادت الى ان يعيش المسلم في هذه المناطق في حيرة دائمة وثقافة اسلامية محدودة ، واصبح لقمة سهلة للمتربصين في هذه المناطق الى المساعدة على ذلك ، واصبح المسلم هدفا سهلا لتلك الحملات التبشيرية بجميع اشكالها واساليبها الملتوية المنظمة وذات الخطط بعيدة المدى .

دعوني اعطيكم بعض الامثلة الواقعية عن حال المسلمين في احدى بلدان الشرق الاقصى الغنية مؤخرا والتي تعتبر من اغنى دول الـ الم .. حيث نسبة دخل الفرد يعتبر من اعلى الدخول في العالم ، اما نسبة عدد المسلمين فيها فهي نسبة غير قليلة لكنهم من افقر السكان في هذه الدولة وقد ذهبت الى اكبر المساجد في هذه الدولة لاداء الصلاة ورأيت العجب رأيت المسيحي والبوذي والهندوسي واليهودي من جميع دول العالم يدخلون الى هذا المسجد متنعلين احذيتهم القذرة ويقومون بالتصوير وغيرها من الامور داخل اروقة هذا المسجد وبعض مسلمي هذا البلد يستظلون بأحد جدران المسجد الخارجية .

وواقعة اخرى .. كنت اتناول طعام العشاء في احد المطاعم التي تقدم وجبات الطعام الاسلامي فاذا بي اسمع حديثا يدور بين انجليزي وبين احد العاملين المسلمين في هذا المطعم ، وحسب مافهمت فقد كان الانجليزي يستهزىء بتعاليم الاسلام قائلا : ان المسلم يجب ان يتزوج اربع نساء .. وهذا المسلم الذي يبادله اطراف الحديث يقول له انه متزوج الان من اثنتين وانه يجب ان يتزوج من اثنتين ، حتى ينفذ تعاليم الاسلام .. فتدخلت في الحوار بطريقة مهذبة وافهمت ذلك العامل المسلم الحقيقة وتذمر الانجليزي من تدخلي المهذب الهادف الى ايضاح الحقيقة ، اما المسلم فقد ارتسمت على محياه حيرة .

ولهذا فاني اقترح ان تقوم المنظمات الاسلامية والمنتشرة هذه الايام بكثرة بعمل دراسة واقعية مجردة باستخدام منهج البحث العلمي عن واقع الاسلام والاقليات الاسلامية في هذه المناطق من العالم « الشرق الاقصى ، افريقيا ، بعض مناطق اوربا الشرقية » .. على ان تكون هذه الدراسة دقيقة وشاملة وموسعة وواقعية وان لايكتفى بنشر هذه الدراسات فقط في احد المجلات الدورية او الصحف وانما يتعداه الى عمل خطط واقعية قابلة للتنفيذ على الواقع وفي الشارع لمعالجة اوضاع المسلمين في هذه المناطق .

ومن الوسائل التي اقترح استخدامها هي ارسال الدعاة وانتداب ائمة المساجد الى هذه البلدان خاصة العارفين منهم للغة الانجليزية حتى يتم مخاطبتهم بها والتحدث اليهم باللغة التي يفهمونها ، كذلك اتقدم باقتراح الى المسلمين الذين يسافرون الى هذه المناطق سواء للتجارة او للاستجمام وذلك بان يعرفوا حال المسلمين في هذه المناطق واعطاءهم نبذة عن الاسلام الحقيقي واخذ الكتيبات التوجيهية لتوزيعها على المسلمين هناك .

كذلك اتقدم باقتراح الى المسلمين الملتزمين الواعين والذين يتحدثون اللغة الانجليزية بان يقضوا اجازاتهم السنوية في هذه المناطق .. لماذا لايتم قضاء الاجازة في هذه المناطق بين المسلمين لاعطائهم الدروس الاسلامية وافهامهم حقيقة الدين الاسلامي .

سامي حمود العتيق



مركز اسلامي مصري في «مونتيفيديو»

مونتيفيديو - اينا :
يقوم المركز الاسلامي المصري في مونتيفيديو عاصمة أورجواي .. بشرح تعاليم الدين الاسلامي لأبناء شعب أورجواي وتصحيح المفاهيم الخاطئة او المشبوهة عن الاسلام ويوزع الكتب الاسلامية باللغة الأسبانية ويعلم اللغة العربية .. لأهل البلاد أو الأجانب المقيمين فيها وتجد دروس اللغة العربية اقبالا كبيرا من الطلبة وموظفي الحكومة والديلوماسيين .

صرح بذلك لوكالة الأنباء الاسلامية الدولية السفير فاروق بركة سفير جمهورية مصر العربية في مونتيفيديو ورئيس مجلس ادارة المركز .

وأضاف انه في الاعياد والمناسبات الاسلامية المختلفة يشرح المركز لغير المسلمين مغزى هذه الأعياد والمناسبات ويوضح مفهوم التكافل الاجتماعي الذي ينادي به الاسلام واهمية ان يكون الفرد عضواً فعالا في داخل الجماعة .

كما ان المركز على اتصال دائم بالمراكز الاسلامية الأخرى في امريكا اللاتينية وخاصة في البرازيل حيث يتم تبادل الراي حول القضايا التي تهم المسلمين في القارة وكيفية تدعيم أساليب الدعوة والارشاد .. ويتم لهذا الغرض عقد ندوات ومؤتمرات وتبادل الزيارات والمعلومات .

وأشار السفير المصري الى ان المركز يعمل على ربط المسلمين المهاجرين الى اورجواي بجذورهم الاسلامية من خلال مداومة الاتصال بهم ودعوتهم للاشتراك في اللقاءات والندوات والاحتفالات الاسلامية والى ممارسة الشعائر الاسلامية والرد على استفساراتهم .

وذكر رئيس مجلس ادارة المركز السفير فاروق بركة «ان المركز يقدم العون المادي للمحتاجين وخاصة حديثي العهد بالاسلام وعادة ما يكون مصدر هذا العون من اموال الزكاة التي يقدمها بعض مسلمي اورجواي» .

وتجدر الاشارة الى ان السفارة المصرية في مونتيفيديو قد اسست المركز الاسلامي المصري في نوفمبر ١٩٨٣م .. وفي عام ١٩٨٥م اتسعت نشاطاته بعد استقرار واستكمال بنيته الأساسية وأوفدت وزارة الأوقاف المصرية مبعوثين للقيام بمهام الدعوة الاسلامية ومنذ ذلك الحين تعددت اعمال وجهود المركز في مجال الدعوة الاسلامية ونشر الدين الاسلامي في الأورجواي .

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥,٠٢	٦,٢١	١٢,٠٥	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,١٩
	غ	١١,١٤	١٢,٣٣	٦,١٧	٩,٣٤	١٢,٠٠	١,٣٠
المدينة	ز	٥,٠٤	٦,٢٥	١٢,٠٦	٣,٢٠	٥,٤٦	٧,١٦
	غ	١١,١٨	١٢,٣٩	٦,٢٠	٩,٣٤	١٢,٠٠	١,٣٠
الرياض	ز	٤,٣٦	٥,٥٨	١١,٣٨	٢,٥٢	٥,١٨	٦,٤٨
	غ	١١,١٩	١٢,٤٠	٦,٢٠	٩,٣٥	١٢,٠٠	١,٣٠
الدمام	ز	٤,٢٣	٥,٤٥	١١,٢٣	٢,٣٦	٥,٠٢	٦,٣٢
	غ	١١,٢١	١٢,٤٣	٦,٢١	٩,٣٥	١٢,٠٠	١,٣٠
بريدة	ز	٤,٤٨	٦,١٠	١١,٤٦	٣,٠١	٥,٢٦	٦,٥٧
	غ	١١,٢١	١٢,٤٣	٦,٢١	٩,٣٤	١٢,٠٠	١,٣٠
تبوك	ز	٥,١٨	٦,٤٢	١٢,١٨	٣,٢٩	٥,٥٤	٧,٢٤
	غ	١١,٢٤	١٢,٤٨	٦,٢٤	٩,٣٥	١٢,٠٠	١,٣٠
عرعر	ز	٥,٠١	٦,٢٨	١٢,٠٠	٣,٠٠	٥,٣٣	٧,٠٣
	غ	١١,٢٨	١٢,٥٤	٦,٢٨	٩,٣٥	١٢,٠٠	١,٣٠
ابها	ز	٤,٥٠	٦,٠٩	١١,٥٤	٣,١٣	٥,٤١	٧,١١
	غ	١١,٠٩	١٢,٢٨	٦,١٣	٩,٣٢	١٢,٠٠	١,٣٠
جازان	ز	٤,٤٩	٦,٠٦	١١,٥٤	٣,١٣	٥,٤٢	٧,١٢
	غ	١١,٠٨	١٢,٢٤	٦,١٢	٩,٣١	١٢,٠٠	١,٣٠

هامش
منك الى الطبيب النفسي

السيدة س. ال ع. من الخبر تسال :
تقول انها في سن الثامنة والعشرين ولها ثلاثة اطفال وهي الان حامل في الطفل الرابع. وهي تعاني من شعور بالضيق في الصدر وكانها تختنق وشعور بالكتمة والضيقة والاكتئاب والتململ والخوف وكان شبحا يجثم على صدرها. ويحدث ذلك في ايام الحمل عادة ولكنه بدا يظهر كذلك في الايام الاعتيادية، اي بدون حمل. ويصاحب ذلك فقدان القدرة على النوم واحيانا الكوابيس المخيفة والاحلام المزعجة وتضطرب شهيتها للطعام فاما تفقد شهيتها واما تتقيأ وتصاب بالصداع الشديد ولم تعد تطيق اصوات وصراخ اطفالها واقوال زوجها وتناوبها نوبات من البكاء والتعاسة.

ج: ان الاعراض التي تشكو منها السيدة : س - ال- ع تنطبق على مرض الاكتئاب (Depression) وهو مرض معروف كاي مرض اخر يصيب جسم الانسان ولكنه شائع الحدوث في ايام الحمل وبعد الولادة بالنسبة للنساء. ولهذا المرض ثلاثة مستويات من الشدة.

اولا.. حالات بسيطة من الشدة تستمر لمدة يوم واحد او يومين وتحدث بنسبة واحد لكل اثنين من النساء الوالدات اي خمسين بالمائة من الحوامل وتتصف بالشعور بالحزن البسيط والملل والقلق والخوف واحيانا الشعور بالخمول والضعف والكسل العام في البنية وربما الصداع او الصداع النصفي.

ثانيا.. حالات متوسطة الشدة وهي حالة الاكتئاب العصابي (Neurotic Depression) وتحدث بنسبة عشرة بالمائة من الحوامل وبعد الولادة. حيث تبدو المراة تعيسة باكية عاجزة وفاقدة الثقة بالنفس والتكيف مع الظرف الجديد بعد الولادة. كما وانها قد تحدث في الفترات المتراوحة بين ولادتين. حيث تفقد المراة قدرتها على النوم في الليل وتفقد شهيتها للطعام وشهيتها للجماع.

ثالثا.. حالات في الشدة القصوى وهي حالات جنون الاكتئاب (Psychotic Depression) وهذه تحدث بنسبة حوالي ثلاثة لكل الف ولادة وتبدا على شكل تزايد في الحركة مصحوبا باضطراب واضح ولا تستطيع المريضة السيطرة على نفسها وعلى حركاتها، وياتي ذلك مصحوبا بالهلوسة البصرية والسمعية واضطراب في التفكير مع صعوبة النوم. وتلك هي جنون الكابة حيث تشعر المريضة بانها اثمة او مذنبة وقد تحاول الانتحار، كما وانها قد تحمل شعورا عدوانيا حاقدا ازاء طفلها مما يستوجب فصله عنها. وتتصف هذه الحالة باختلاط الوعي واضطراب التفكير بحيث تكون اقوالها غير مفهومة يلي ذلك بمدة صفاء الوعي وظهور المرض النفسي العقلي واضحا. كما وان هذه الدرجة من شدة المرض قد تكون داء الفصام (الشيزو فرينيا) ويتصف هذا المرض (اي داء الفصام) بما يلي اولا يحدث في اليوم الثالث او الرابع بعد الولادة. ثانيا يبدا على شكل اختلاط الوعي وتكون المريضة ليست في حالة صحو كامل. ثالثا : يكون التشخيص في البداية صعبا لأن المرض يتغير باستمرار من شكل الى اخر في المريضة نفسها وقد يكون خليطا من اكثر من مرض واحد رابعا : انه يرجع بعد شفائه

اسباب المرض

ليس هناك سبب واحد متفق عليه.. بل هناك عدد من النظريات منها :

١ - *الوراثة* ان *التاريخ العائلي* للمريضة وشخصيتها هو اشبه ببقية المصابات بالامراض النفسية مقارنة بالحوامل غير المصابات. واما المصابات بدرجة خفيفة فلا يكون لهن تاريخ مرضي. وذلك دليل واضح على اهمية الوراثة في انتقال هذا المرض

٢ - الشخصية : هناك نوعان من الشخصية ممن يحتمل فيهن الاصابة بمرض الكابة اثناء الحمل والولادة الاولى هي الشخصية الوسواسية التي تصر على الكمال والتي تخضع نفسها لكامل سيطرتها المثالية. والثانية هي شخصية المراة غير الناضجة عقليا والتي تعيش معتمدة على ابويها وزوجها.

كما لوحظ انها تكون اكبر عمرا بالمقارنة بغير المصابات. ويصيب المرض النساء اللواتي يحملن ويلدن للمرة الاولى برغم ان حدوثه في الحمل الثاني او الثالث جائز ايضا.

ومما يدل على ان هذا المرض نفسي بحت (اي غير عضوي) هو امكان حدوثه في الرجل الذي تحمل زوجته وتلد. كما ويمكن حدوثه ايضا في المراة التي تتبنى طفلا يعود الى غيرها كما انه يحدث في حالات الحمل والولادة غير المتوقعة اي التي لم يتم التخطيط والتهيؤ لها نفسيا من قبل الولادة او بعدها وذلك هو اقسى العوامل تسببا في حدوث التوتر النفسي للمراة. كما ويحدث هذا المرض في المراة التي لم تتقبل بعد دورها كانثى او التي عانت من المشاكل في طفولتها مع والدة تحمل مشاعر عدوانية تجاه اطفالها

٣ - العوامل الاجتماعية يحدث في المراة التي تعاني من ضغوط نفسية بسبب وجود زوج شديد السيطرة او عديم المشاعر لايظهر لزوجته الحب الذي تتوقعه او في حالة زوجين اتكاليين يعتمد احدهما على الاخر

كما لوحظ حدوث هذا المرض لدى المراة التي فقدت والدتها وهي لاتزال دون سن الحادية عشرة من العمر. وكذلك يصيب الحامل التي عانت من اكثر من اربعة احداث حياتية (او اكثر) مؤلمة ومؤسفة اثناء الحمل او في فترة قصيرة قبل الحمل.

وهناك مشاكل اخرى قد تؤدي الى هذا المرض كفقران السند والالتزام المعنوي من قبل الزوج واهل الحامل. او في حالة الاغتراب ومعاناة الزوج من ضغوطات اجتماعية اخرى.

نتائج المرض

قام احد الباحثين البريطانيين بتتبع ١٣٤ سيدة مصابة بالاضطرابات النفسية للحمل والولادة وقد توصل الى مايلي :

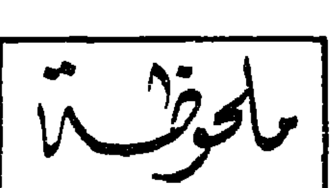
اولا : ان ٦٨ بالمائة منهن مصابات بمرض العواطف - Affective disorder - وكان مستقبل ٨٦ بالمائة منهن هو الشفاء الكامل.

ثانيا . ان ٢٧ بالمائة منهن كن مصابات بداء الفصام وان ثلثي المصابات بهذا المرض لم يشفين.

ثالثا : ان ٢.٤ بالمائة من المصابات كن يشكين من منشا عضوي للمرض

كما ولاحظ هذا الباحث بان ٢٠ بالمائة من مريضاته المصابات بهذا المرض قد تعرضن الى انتكاسه اخرى في خلال الحمل والولادة. كما وان ٥٠ بالمائة قد تعرضن الى انتكاسة اخرى بدون ان يصاحبها حمل.

يتبع في العدد القادم



اعزائنا القراء انتم على موعد مع الطبيب النفسي د. محمد نعمان .. يوم الأحد من كل اسبوع بدلا من يوم الاربعاء ..

سيكون د. نعمان في انتظاركم على الهاتف من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ظهرا ..

هاتف اليوم الاسبوعي ٨٤٢٨٤٥٣

روائع الحضارة العربية والاسلامية



الافكار الطبية عند الهنود

بقلم الدكتور - علي عبدالله الدفاع :

كان الطب عند الهنود قديما ممزوجا بالخرافات والاساطير، ولكنهم تميزوا عن غيرهم من الامم بفن التشريح الذي لم يكن محرما في اديانهم، ومن هنا اشتهروا بالجراحة بانواعها المختلفة. وقد اسسوا طبهم على الاخلاط الاصيلة (الهواء والصفراء والبلغم).

كما يعتقدون ان العلل جميعها تولد مع الانسان، وتظهر اما عن الذنب اوعن فساد الاخلاط. والحقيقة انهم ركزوا على موضوع الاتزان في الاخلاط فلو زاد او نقص احدهم جذب المرض للفرد.

يقول محمد زهير البابا في كتابه (تاريخ وتشريع وآداب الصيدلة) «ترجع الثقافة الطبية في الهند الى مايزيد على الف سنة قبل الميلاد. وقد اشتهر هذا الشعب بمعرفة اسرار الطب القديم.. امن الشعب الهندي قديما، شأن بقية الشعوب، بوجود ارواح الخير والشر. وكان لكل مرض اله خاص يشفيه، لذلك كانوا يقيمون الاحتفالات الدينية وينشدون التراتيل لكل مرض ويقدمون الاضاحي لعلاج المرض».

وزعم الهنود - كما زعم الصينيون من قبل - ان جسم الانسان مكون من العناصر الخمس : الماء والنار والهواء والتراب والحجر، وان اي خلل في نسبة هذه العناصر يوقع المرض. كما كانوا يظنون ان بامكان الانسان ان يتغلب على الالم والمرض بالعقيدة القوية والايمان الصادق.

واستند الهنود في تشخيصهم وعلاجهم للمرض على جس النبض ودراسة البول والبراز، واعطاء المريض بعض النصائح مثل الرقي والتعاويذ، بجانب وصف بعض العقاقير النباتية او الحيوانية لكي يتناولها.

كذلك اهتم الاطباء في الهند وعلى رأسهم الطبيب «شاراك» الذي عاش في القرن الثاني قبل الميلاد (وكان معاصرا لجالينوس) في مرض المعدة والقلب وحالات الاستسقاء، وعملية رفع الحصى من المثانة وحمى الملاريا وعلاقتها بالبعوض والطاعون وعلاقته بالجرذان ومرض البول السكري (بول عسل النحل). وقد استعمل اطباء الهند آلات متقدمة في الجراحة، والحقن الشرجية والمقيئات والترعيف والفصد

ويذكر كمال السمرائي في كتابه (مختصر تاريخ الطب العربي - الجزء الاول) ان هناك بعض الاشارات ان الهند استعملوا التلقيح ضد الجدري. كما مارسوا عمليات التجميل وترقيع الحلد والتوليد عن طريق البطن (العملية القيصرية) ورتق الفتوق واستخراج الحصى من الاحليل والمثانة وقدح العين وبتر الاعضاء وتحضير السموم ومضاداتها

واستخدموا لتوقيف نزيف الدم في العمليات الجراحية الضغط والدهون الحارة واستعملوا الكي لنفس الغرض وكان لديهم من الادوات الجراحية مايزيد على المائة آلة. ومع كل ماتقدم من معارف الهنود في ميدان الطب البشري، فلم تكن ممارساتهم تأتي حال خالية دائما من لمسات خيالية وشعوذة

ومن المؤسف حقا ان المؤرخين في بلاد العرب دائما يظنون ان اطباء العرب والمسلمين نقلوا عن الطب اليوناني وينسون الطب الهندي، علما ان اطباءنا استفادوا كثيرا من اطباء الهند. فلو راجعنا القانون لابن سينا او الملكي للرازي او غيرهما لرأيناهم يصفان بعض الامراض وينوهان عن دور اطباء الهند. لذا وجدنا انه من الامانة العلمية ان نذكرهم في هذا المقام

لاشك ان الطب العربي والاسلامي تاثر كثيرا بنتاج اطباء الهند وذلك عبر مسارين هما.

الاول : اتصال العرب والمسلمين المباشر في الهند عن طريق التجارة والفتوحات الاسلامية.

الثاني : غير مباشر وذلك عبر الثقافة الفارسية التي ورثها علماء العرب والمسلمين.

حيث هاجر عدد كبير من اطباء الهند الى فارس في عهد كسرى انوشروان (٥٣١ - ٥٧٩م) يحملون معهم معارفهم الطبية الى بيمارستان جنديسابور وبقوا هناك حتى دخلت بلاد فارس في الاسلام.

ويذكر احمد شوكت الشطي في كتابه (تاريخ الطب وادابه واعلامه) ان العرب والمسلمين نقلوا عن الهنود كثيرا من كتب الطب، وقد اشتهر في العصر العباسي منهم كنكة وهو من متقدميهم في الطب وله مؤلفات كثيرة منها كتاب في الاعمار وكتاب في اسرار المواليد وكتاب في المرهم. ومنهم صنجهل صاحب النظريات العلمية في الطب والنجوم. وقد اشتهر من مترجميهم منكة الذي اتى الى بغداد لعلاج هارون الرشيد، لذا عرف باسم طبيب الخليفة هارون الرشيد، ومن نوابغهم شاناق وله كتاب في السموم نقله ابوحاتم البلخي الى العربية. ويعد صالح بن بهلة من كبار مشهوريهم، كان خبيرا بالمعالجات منافسا لجبرائيل بن بختيشوع في تطبيب هارون الرشيد

وخلاصة القول يتضح للقارىء ان اطباء الهند برزوا في معظم فروع الطب، وذلك ناتج عن ان اديانهم لم تكن تحرم تشريح الجثث كما تفننوا في رفع الحصى من المثانة. ولهم الفضل كذلك في اجراء عمليات الولادة الصعبة بواسطة العملية القيصرية.

لقد تواتر عن المؤرخين للعلوم الطبية ان علماء الاثر في الهند اكتشفوا بقايا مستشفيين قديمين جدا في سيريلانكا احدهما يعود تاريخه للقرن الخامس قبل الميلاد والاخر للقرن الثالث قبل الميلاد. مما يدل على ان ثقافة الهنود الطبية كانت عالية منذ امد طويل. والجدير بالذكر ان الهند القديمة كانت تتكون من الهند الحديثة وباكستان وبنقلادش وسيلايلانكا.

نعم يحتوي الطب الهندي على بعض الخزعبلات، ولكنها اقل بكثير مما كان في كل من الطب المصري القديم والطب البابلي كما قاموا بعمليات جراحية جريئة تدل على المستوى الطبي الذي وصلوا اليه في طبهم، لذا قام العرب والمسلمون بترجمة نتاجهم في هذا الميدان منذ زمن ابي جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هجرية).

تقرير خاص لـ «اليوم الاسبوعي» عن المركز الاسلامي في مدريد

قلوب ربع مليون مسلم في اسبانيا تهفو إلى مجمع الاشعاع الحضاري

شكر للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين هذه المأثرة

الاجيال المسلمة ستجد مايشبع ظمأها الروحي

■ لقطة من الجو للمركز الاسلامي . خاصة باليوم الاسبوعي . ■

مدريد . مندوب اليوم :
تحدثت كل وسائل الاعلام الاسبانية من اذاعة وتلفزيون وصحافة عن المعلمة الاسلامية الكبرى التي برزت في قلب مدريد على شكل مسجد ومركز اسلامي كبير .

ولقد تزامن تاريخ افتتاحه مع اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية التي يعود لها كل الفضل في اتحاف الجالية الاسلامية القاطنة باسبانيا بهذا المركز الثقافي الاسلامي.

ويعد هذا المركز معلمة هامة تهدف الى توفير مسجد للصلاة وقسم هام للتكوين الثقافي لتحقيق الفائدة لثلاثين الفا من المسلمين المقيمين بمدريد ثلثيهم من اصل مغربي .

وبالاضافة الى مسجد بديع للصلاة يعد تحفة معمارية رائعة . وهناك مدرسة لتعليم ابناء المسلمين القرآن واللغة العربية وتعاليم دينهم الحنيف ، ومكتبة وعدة مرافق اخرى .

وتتسع اماكن العبادة بهذا المركز لالف مصل كما ستضم المدرسة التابعة له سبع قاعات للدراسة ومختبرا للغات وخزانة للكتب . وقاعة للاجتماعات .

وقد ابدع الصناع التقليديون المغاربة في تزيين وزخرفة القبة والصومعة وواجهة المحراب وتيجان الاعمدة والسواري والمنبر و باقي بنايات المركز .

وقد اتصلت «اليوم» بالمتحدث الرسمي باسم الاتحادية الاسبانية للمنظمات الاسلامية بمجرد انتخابه في هذه المهمة بأجماع الممثلين للجالية الاسلامية بمدريد من المشتغلين في الديبلوماسية والاعلام والتجارة والطلبة والعمال ليعطي لقراء اليوم الاسبوعي معلومات عامة عن المركز الثقافي الاسلامي بمدريد فقال الاستاذ محمد شقور الذي يحتل في نفس الوقت منصب الكاتب العام لاتحاد الصحفيين العرب المعتمدين بمدريد ومدير البرنامج التلفزيوني الوحيد الناطق باسم الاسلام فقال : انني باسم الجالية الاسلامية هنا وباسم الاتحادية الاسبانية للمنظمات الاسلامية التي تشرفت اخيرا بتحمل مسؤولية التحدث باسمها اتقدم الى كل المساهمين في اقامة هذه المعلمة الاسلامية الرائعة بالعاصمة الاسبانية واقصد على رأس كل المحسنين الغيورين على الاسلام بالامس واليوم ، هنا وفي كل جهات العالم المملكة العربية السعودية ادام الله لها العز والسؤدد والسعادة والهناء.

واضاف لقد وصلت قيمة انشاء هذه المعلمة ١٥ مليون دولار .

ويبدأ تاريخ التنفيذ للمشروع في تاريخ ٢ مارس ١٩٨٧ وجاء انتهاء بنائه في هذا الصيف .

اما المكونات الرئيسية لهذا المركز الذي تبلغ مساحته المبنية ٢١,٥٨٠ مترا مربعا فتلك المكونات الرئيسية هي :

- مسجد يتسع لـ ٨٠٠ مصليا مع فناء مكشوف يتوسط المركز ويتسع لـ ٢٥٠ مصليا .

مقصورة «شرفة» للنساء تتسع لـ ٢٠٠ مصلية

محلات للوضوء منفصلة عن بعضها سواء للرجال او للنساء.

اما القسم التعليمي فيشتمل على :
٧ فصول دراسية ومكتبة وغرف للمطالعة وغرف للدراسة السمعية والبصرية وملحقاتها :

ويشمل القسم الاداري :
- مكتب الادارة وغرف الاجتماعات والسكرتارية والمكتبة .

كما يشتمل القسم الثقافي على :
- قاعة مؤتمرات كبيرة تتسع لحوالي ٥٠٠ شخص ويمكن استخدام الترجمة الفورية فيها على احدث طراز واسهله ، كما يحتوي هذا القسم الثقافي كذلك على قاعتين مهمتين للعرض .

● وبجانب كل ذلك يقوم القسم السكني الذي يشتمل على :
- عدة شقق سكنية .

ويشتمل قسم الخدمات على :
- كافيتريا ومطعم ومطبخ وملحقاتها .
- مواقف لـ ٦٠ سيارة على دورين .
- تكييف بارد/حار لكل المبنى .
- مصاعد . تليفونات داخلية وخارجية شبكة تلفزيون مغلقة شبكة الساعات الترجمة الفورية . تلكس وغير ذلك .

ويمكن في المستقبل ان تتسع بعض تلك الاقسام اذا استدعى الأمر للزيادة فيها كما انه من المرتقب انشاء اعدادية تتكفل بالتعليم العالي في مادتي التاريخ والادب الاسلامي .

وقد قام بانجاز هذا العمل الهائل مستلهما اسراره من العمارة الاسلامية التي مازالت آثارها مشعة بارزة في الاندلس المهندس المعماري الاسباني خوان مورو.

والواقع ان المسلمين هنا من الجيل السابق واللاحق سيجدون ما يشبع ظمأهم الروحي داخل هذه المأثرة الاسلامية البديعة. فشكرا للمملكة العربية السعودية وحامي حمى الاسلام في بقاعنا المقدسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله واطال عمره ، على ما يسديه للعرب والمسلمين .

● اليوم الاسبوعي : لنترك العاصمة لنسألك عن المناطق الاسبانية الاخرى ، بالاضافة الى مسجد ماربيا الجميل الذي يعود الفضل فيه للمملكة العربية السعودية كذلك فهل هناك اعمال جديدة لصالح المسلمين ؟

- شقور : نعم ، هناك مسجد ومركز ثقافي جديدين في مدينة فوينخيرولا الواقعة بين منطقتي مالقة وبلنسية على الشاطىء الشرقي للبحر الابيض المتوسط حيث يتكاثر عدد المسلمين .

وقد وضع الحجر الاساسي لهذه المأثرة في جمع اسلامي مؤثر قناصل المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية والكويت ومعاون رئيس بلدية المدينة وقد اطلق اسم سهيل على هذا المركز الاسلامي

وكانت قد تأسست جماعة من سبعة اشخاص يترأسهم قنصل المملكة العربية السعودية في مالقة فتمكنوا من الحصول على قطعة ارض من بلدية هذه المدينة الاسبانية التي يسكنها عدد هام من المسلمين .

ويتكون المبنى من طابقين :
- طابق ارضي يستخدم كمركز ثقافي .
- طابق علوي يستخدم كمصلى .

وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع حوالي ٢٠٠ مليون بسيطة حوالي مليون ونصف مليون دولار . وقد تبرع بهذا المبلغ عدد من الشخصيات العربية .

● اليوم الأسبوعي : هل هناك في الميادين الاخرى الاعلامية حصول على امتيازات بعد اعتراف اسبانيا رسميا بالدين الاسلامي ؟

- شقور : إن هذا الاعتراف في حد ذاته امتياز هام حصلنا عليه بعدما اعترفت لجنة الحريات الدينية في وزارة العدل الاسبانية رسميا بالدين الاسلامي الموجود بشكل بارز في هذه الديار الاسبانية .

ولم تكن تتمتع بهذا الامتياز حتى هذا الاعتراف الا الديانتان الكاثوليكية واليهودية بالاضافة الى الكنيسة الانجيلية التي كانت تتمتع بمساعدة الدولة .

● اليوم الاسبوعي : كم هو عدد المسلمين الان بالديار الاسبانية ؟

- شقور : عدد المسلمين باسبانيا ٢٠٠ الف مسلم .

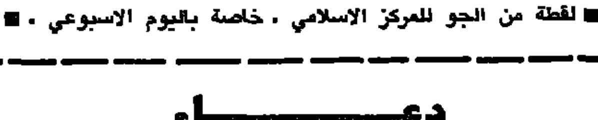
بالاضافة الى ذلك فان البرنامج الاسلامي الذي اعده للتلفزة هنا منذ ٤ سنوات لصالح الجالية الاسلامية باسبانيا قد زيد في وقته بحيث اصبحت مدته اطول ، وزيد كذلك في حلقاته الشهرية وسيصبح لنا الحق في اعداد برامج يومية بالاذاعة والظهور في قنوات تلفزيونية اخرى.

● اليوم الاسبوعي : هكذا نلاحظ ان مطالبكم قد تحقق الكثير منها لصالح المسلمين بأسبانيا .

ونحن نحمد هذا التحول الاسباني لصالح القضايا العربية كما شاهدنا في مدة رئاسة اسبانيا للمجموعة الاوروبية وكما نشاهد الان لصالح المسلمين بأسبانيا فبماذا تختم حديثك لقراء اليوم الاسبوعي ؟

- شقور : بما عبر عنه المدير العام للشؤون العامة الدينية بوزارة العدل الاسبانية عند زيارته ورش مركزنا الثقافي الاسلامي بمدريد حيث قال :

«اعجابي كبير جدا بهذه المبادرة الهادفة الى توفير مركز ثقافي هام للجالية الاسلامية المقيمة بمدريد العاصمة التي ظلت عبر القرون مرتبطة بالعالم الاسلامي بفضل نسيج من العلاقات التاريخية والتقاليد المشتركة .



اللهم إنا نسألك صحة في إيمان. وإيماناً في حسن خلق ونجاة يتبعها فلاح. ورحمة وعافية ومغفرة ورضوانا.

اللهم زدنا علما ويقينا ورفعة ونجاحا وسعة في الرزق الحلال الطيب الكثير الواسع.

قصة الارهاب الذي يمارسه اليهود مع المسلمين في فلسطين

حاول أهل البدع والضلالات وأقوام الوثنية الأولى التي كانت تسيطر على مكة المكرمة وعلى الجزيرة العربية كلها الفتك والقضاء بكل الوسائل المتاحة في ذلك الوقت على رسالة محمد ﷺ الذي حمل لواء الدعوة وأصبح إمام الدعاة الى الله عز وجل الى يوم القيامة ، وبالاضافة الى عمليات الفتك والقضاء على هذا الدين الجديد ، نجد ان جميع العهود والمواثيق التي أبرمتها الجاهلية النتنة واليهودية الخبيثة في جزيرة العرب كانت تنقضي بمجرد أن يروا ان الفرصة سانحة للانقضاض والتخلص من هذا الدين الجديد ، كما وصفهم الله تعالى بقوله : «كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة ، يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم ، وأكثرهم فاسقون» هذا هو القانون الذي حكم علاقة الدعوة والدعاة بالجاهلية في كل عصر ومكان خذ مثلا .. عندما ظهر التتار على المسلمين في بغداد ، مالوا على البلد فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والشيوخ ، وكان الجماعة من الناس يجتمعون الى الخانات ويغلقون عليهم الأبواب .. انه الصراع بين الكفر والايمان .

وأيضاً : إن ما وقع من الوثنيين الهنود عند انفصال باكستان لا يقل شناعة ولا بشاعة عما وقع من التتار في ذلك الزمن ..

ان ثمانية ملايين من المهاجرين المسلمين الهنود - ممن أفزعتهم الهجمات البربرية المتوحشة على المسلمين الباقين في الهند فآثروا الهجرة على البقاء - قد وصل منهم الى أطراف باكستان ثلاثة ملايين فقط !! أما الملايين الخمسة الباقية فقد قضوا في الطريق حيث طلعت عليهم العصابات الوثنية فذبحتهم كالخراف .. انه الصراع بين الحق والباطل .

ثم ان الارهاب الذي يمارسه اليهود الآن مع الفلسطينيين يؤكد لنا ان خط الصراع قائم ومستمر منذ أن خلق الله آدم عليه السلام الى ان تقوم الساعة .

وكلمة أخيرة : ان الذي يقاسيه أهل الحق اليوم على يد أهل الباطل هو أمر طبيعي جداً وقانون كوني قرره الله في كتابه بأنه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ولا يحتاج منا إلا النظر والفهم والوعي والادراك ..

.. فهل نعي ونفهم وندرك ؟

أحمد بن عيسى

الايمان يمنع الانحراف

بقلم المحامي - يوسف الدغفق

ان الذين ينحرفون نحو السرقة او الزنا يرتفع الايمان عنهم كما ورد في الحديث الشريف ما معناه (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن) او كما قال.

فالأيمان هو صمام الامان من الانحراف فالذي يتطلع الى اموال الناس ليسرق او ليسطو لو كان لديه ايمان بالله يعرف به ويقتنع أنه اذا سرق فسيعاقبه الله في الدنيا باقامة الحد عليه او سجنه وفي الآخرة ايضا ينال الجزاء فحينئذ يمتنع عن السرقة اما اذا كان ايمانه مهزوزا بالاضافة الى اغراء اصحاب السوء له فسيقدم على جريمة السرقة.

والزاني حينما يكون عنده ايمان فان ايمانه يمنعه من اقدامه على الزنا. فهذه قصة اصحاب الغار كما ورد في الحديث حينما أطبقت عليهم الصخرة فبدأ كل واحد يذكر عمله الصالح ليتشفع به عند الله فأحدهم احتاجت ابنة عمه منه مالا فامتنع الا ان ينال منها فرفضت فلما اشتدت بها الحاجة جاءت اليه وجلس منها مجلس الفاعل فقالت له اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه او كما قال الحديث فصحا ايمانه وتركها لله وأعطاها المال.

وهكذا الايمان يعمل عمله في تقويم النفس واستقامتها لهذا الراشي والمرتشي لو كان لديهما ايمان لابتعدا عن الرشوة.

هناك مقياس ايماني ايضا وهو انه لو قدر انه يكره ان يفعل به ما يفعل بالناس واستبشع ذلك لأمتنع عن الانحراف وذلك مصداق قوله صلى عليه وسلم (لايؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه).

فهل تحب أيها المؤمن ان يسرق منك او ينال عرضك ؟

وهل ترضى أن يعتدي عليك احد بالضرب او القتل او التزوير او شهادة الزور؟ الجواب لا لا ترضى فانك تصفهم بالاجرام ونقص الايمان فاذن كف عن جميع هذا من ايذاء الناس او الاضرار بهم.

ان الذنب يعم الجميع اثره من الاذلال وتسلط الغير للحديث القدسي (من عصاني وهو يعرفني، سلطت عليه من لا يعرفني). قال الله تعالى (ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) سورة الانفال الآية ٥٣

فان الله أنعم على المسلمين بالأمن والوحدة والعزة فزالت عنهم حينما ضعف ايمانهم وكثرت الانحرافات الايمانية وضعف الوازع فتسلط عليهم العدو كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (ستداعى عليكم الامم كتداعي الأكلة على القصعة، قالوا أمن قلة يا رسول الله قال لا ولكن غثاء كغثاء السيل) او كما قال ورمز الغثاء هو عدم التماسك الايماني وعدم التناصر والله الموفق.

أخبار منوعة

كينوك كما تراه التايمز

الحملة الانتخابية في بريطانيا تستخدم فيها مختلف (الاساليب الديمقراطية) المتاحة وقد نشرت صحيفة التايمز الموالية لحزب المحافظين عدة رسومات تسخر فيها من نيل كينوك زعيم حزب العمال المناوىء الذي جرب كل (الوسائل الاشتراكية) التي جاءت بها جمعية العماليين من اجل الوصول الى (عشرة داونج استريت) لكن كل جولة انتخابية كانت تبعده مسافة ابعد .

آخر ما خرج به كينوك اطروحة جديدة قال انها تحافظ على حقوق الفرد ولاتفرط المبادىء العمالية

وقد اختار له رسام التايمز الشهير بيتر بروكس هذه الرسمة المعبرة في زي الحرباء مع تعليق (التغير من اجل مواجهة التحدي) ونشرت مع مقال كان مطلعه ـ الصحفيون بدأوا مؤخرا يقارنون نيل كينوك بالزعيم العمالي السابق هارولد ولسون ليس كرجل يقود حزب العمال لاربع انتصارات في حلبة الانتخابات ، ولاكسياسي يتمتع بقدرات ذهنية هائلة ولكن من منطلق قدرات كينوك التي طرأت مؤخرا في تغيير سياساته حتى تتلاءم مع رغبات الناخبين .



وتاتشر كما تراها الجارديان

بعد ثلاثة عشرة يوما فقط من (تشنيعه التايمز) لكينوك وجدت جريدة الجارديان الفرصة سانحة في اطلاق سراح اربعة اشخاص حكم عليهم عام ١٩٧٥ في عهد احدى حكومات المحافظين بالسجن مدى الحياة ، وقضوا بالفعل ١٤ عاما في السجن ثم اتضح في مطلع هذا الاسبوع انهم لم يكونوا في موقع الحادث وقت وقوعه .

لقد هزت القضية التي اطلق عليها (اربعة جيلدفورد) هو اسم المكان الذي حدثت فيه التفجيرات الجهاز القضائي البريطاني وزعزعت الثقة في البوليس والقانون الجنائي في بريطانيا .

لكن الجارديان التي يعتبرها الكثيرون لسان العماليين رأت ان الموضوع يصلح (للتشنيع) بتاتشر التي عندهم ارهابية من الطراز الاول رسام الجارديان جيبارد جعلها « الصورة» تتمرجح في ارجوحة انشوطتها غير محكمة الربط وتبدو كحبل المشنقة وفي طرف الحبل عبارة (الموت للارهاب) والارجوحة كما



بدت معلقة في شجرة رمز بها لحزب المحافظين الذي بدأ رئيسه الجديد يعلق قرارا عنوانه (اربعة جلدفورد) اي مصير اربعة جلدفورد .

آفاق

« شنغهاي » المدينة التي لا تتعاطى السياسة

تعتبر مدينة شنغهاي اكثر المدن الصينية شهرة عالمية وسكانها البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة يشعرون بالرخاء والراحة اكثر من اي مدينة اخرى في الصين .

وعندما شهدت بكين حوادث القمع الدامية ضد الطلاب المتظاهرين لم تشهد شنغهاي اي اعمال عنف رغم المظاهرات التي جابت شوارعها خلال حزيران الماضي . فالمظاهرات التي جرت في شنغهاي والتي اشترك فيها الطلاب والعمال على السواء اقتصرت على رفع اللافتات والاعتصام في الشوارع والساحات العامة واحراق عربة سكة حديد .

وفي حين فرضت السلطات الصينية حالة الطوارىء والاحكام العرفية في العاصمة بكين ، فان الوضع في شنغهاي ظل على ما هو عليه فلا احكام عرفية ولا اعمال قمع دامية .

ومن الناحية التاريخية فان شنغهاي عام ١٩٢١م . وبذور الثورة ضد الامبرياليين الاجانب نشأت في هذه المدينة بعد الحرب العالمية الاولى . ومن شنغهاي قام الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ بثورته الثقافية « ١٩٦٦ ـ ١٩٧٦م » .

والوضع الاجتماعي في شنغهاي يختلف كثيراً عما هو عليه في العاصمة بكين ، فهذه المدينة لا تشهد كبحا سياسياً على غرار ما هو عليه في بكين . وفي حين تراقب الدوائر الحكومية الاجانب من قبل رجال الشرطة المزودين بالبنادق الرشاشة فالشرطي في شنغهاي لا يحمل إلا مسدسه .

وتعتبر شنغهاي اهم مركز صناعي وتجاري في الصين . وسكانها دائما يشاهدون وهم يرتدون ابهى الحلل والمطاعم تعج بهم في مدينتهم التي كانت تعرف في الماضي باسم « باريس الشرق » . كما تعتبر شنغهاي اكثر المدن اكتظاظاً بالسكان . فكل ٣٦ الف نسمة يقيمون في منازل منتشرة على مساحة تبلغ كيلومتراً مربعاً .

واسواق شنغهاي تعج بالمشترين الذين يهرعون الى الاسواق بعد انتهاء اعمالهم لشراء الاسماك والفلفل الاحمر والكراث والحلويات .

وعند المساء يجلس السكان في ساحات منازلهم او على الشرفات خلال فصل الصيف هرباً من الطقس الحار . احد الموظفين في « سوبرماركت » قال للاسوشيتدبرس :

« اننا في شنغهاي مرتاحون . نادراً ما يشعر السكان هنا بتوتر اعصابهم . ولا تشهد مدينتنا جنوداً مزودين بدباباتهم ومدافعهم .

وقال احد الموظفين الحكوميين الذي رفض كشف النقاب عن اسمه : « استطيع ان اؤكد اننا مرتاحون . فالسكان لا يهتمون إلا باعمالهم ولا يعيرون اي اهتمام للشئون السياسية » .

إلا انه رغم الشعور بالراحة فان المظاهرات الطلابية التي شهدتها بكين خلال شهري ايار وحزيران الماضيين قد تركت اثاراً سلبية في اكثر من ٨٠ مدينة صينية كما اثرت جزئياً على الاوضاع الاجتماعية في شنغهاي .

ومن الامثلة على تاثير اعمال القمع الدامية في بكين على الوضع في شنغهاي انخفاض عدد السياح الاجانب الذين دابوا على زيارتها اضافة الى انخفاض في زيارة عدد التجار ورجال الاعمال للمدينة منذ ايار الماضي .

سائق سيارة اجرة ابلغ الاسوشيتدبرس انه قبل حزيران الماضي « كنت احصل على حوالي ٣٠٠ يوان (٨١ دولار) لقاء نقل الركاب من السياح ورجال الاعمال . وفي الوقت الحاضر اكون محظوظاً اذا تمكنت من الحصول على ١٠٠ يوان « ٢٧ دولاراً » في الشهر » .

وفي جامعة فودان في شنغهاي قال طالب علوم سياسية اشترك في المظاهرات الطلابية في شنغهاي ان المظاهرات التي شهدتها المدينة لم تحظ بالشعبية التي حظيت بها المظاهرات في بكين .. واضاف :

« معظم السكان في شنغهاي ينتهجون موقفاً وسطاً ولم يؤيدوا الطلاب تاييداً كاملا في مظاهراتهم وقد يكون سبب ذلك ما شاهدوه وما قرأوه من سحق الجنود الصينيين بقسوة المتظاهرين . وان معظم المتقدمين بالسن مازالوا يؤمنون بالاشتراكية وبالحزب الشيوعي الصيني . لذلك فانهم لم يؤيدوا الطلاب في تمردهم ومطالبهم » .

والرسميون في شنغهاي اتخذوا بعض الاجراءات ضد بعض المتظاهرين والمؤيدين لهم . فمجلة « ورلد ايكونوميك هيرالد » التي عرفت بتاييدها للديمقراطية قد اغلقتها السلطات لتاييدها للطلاب الذين تظاهروا في بكين .

والطلاب في شنغهاي ومؤيدوهم من العمال تعرض بعضهم للاعتقال . وذكرت تقارير رسمية ان اكثر من ١٥٠ طالباً ومواطناً مؤيداً لهم اعتقلوا في اثناء مداهمات ليلية لمنازلهم من قبل رجال الشرطة نتيجة اشتراكهم في المظاهرات . كما اعتقلت السلطات ٩٩ مواطناً اخرين وحققت معهم حول اشتراكهم في منظمات سرية .

ترجمة وتنفيذ
جبر الله عمر الأمين

امرأة صلعاء: لم أعان من الصلع قدر ما عانيت من نظرة الناس إليّ

المرأة الصلعاء ترى نفسها ويراها الناس شخصا شاذا عليها اقلمة نفسها مع مايريده المجتمع بوضع شعر مستعار او طاقية اخفاء





شيلا جاكوبز (الصورة) سيدة بريطانية اصيبت عام ١٩٨٧ بمرض غريب ونادر الحدوث هو داء الصلع المرضي ALOPECIA ويعرف ايضا بـ« المُغط والمَعْر » حاولت شيلا اخفاءه فلم تفلح وعرضت نفسها على الاطباء في مختلف تخصصاتهم فلم تجد له علاجا . الحل الوحيد الذي توصلت اليه هو ان تخرج الى الناس صلعاء ـ فلن يحدث لها اسوأ مما هي فيه .

نشرت شيلا تجربتها وصورتها في جريدة الجارديان البريطانية وقالت فيها (انني لم اعاني من الصلع بقدر ماعانيت من نظرة الناس اليّ) فيما يلي ترجمة لما كتبته بقلمها :

في شهر نوفمبر عام ١٩٨٧ فقدت جميع شعري فخلال عدة اسابيع تساقط شعر رأسي ، تبعه تساقط شعر حواجبي ثم شعر الابطين وشعر اليدين والرجلين وكذلك شعر العانة بل حتى رموش عيني ذهبت .

لقد سبق ان اصبت بداء الصلع المرضي في الماضي لكن الصلع ظل محصورا في مناطق معينة على فروة الرأس اما هذه المرة فقد فلت من عقاله واكتسح كل شيء .

انا الآن في الواحدة والثلاثين من عمري ـ واعمل في مجال الكمبيوتر ، لدي اكثر من مخدم . في البداية كنت اخشى ان يلاحظ مخدمي الشعر المتساقط يتناثر على لوحة المفاتيح وعلى المكتب اكثر من قلقي على فقداني شعري فاشتريت طاقية سوداء تغطي كل الرأس . وصرت لا اخلعها خارج المنزل او داخله . لقد كنت محظوظة جدا إذ صادف ذلك فصل الشتاء فصارت مشكلتي الاساسية هي ان لا ادع الآخرين يرون ما انا فيه عدا مجموعة صغيرة من الاصدقاء الموثوقين .

ولما كان ليس امامي غير الاعتراف بان اسوأ مايمكن ان اتعرض اليه قد وقع فقد اصبحت اكثر انشغالا بمحاولة معرفة السبب اكثر من انشغالي باخفاء ماحدث .

في المرة الاولى عندما اصبت بالصلع المرضي ابلغني اخصائي الامراض الجلدية ان السبب ربما يعود للضغوط التي اتعرض لها ـ قد يكون على حق فيما قال ـ فهناك الازمة الحادة والاكزيميا والفقر والعمل الذي تصاحبه ضغوط شديدة . لقد اجبرتني حالتي على اعادة النظر في الطريقة التي اعيش بها فغيرت وظيفتي والتحقت بعمل اقل ضغوطا كما تعلمت بعض التمارين التي يلجا اليها في حالات الانقباض النفسي . فتحسنت صحتي وذهبت بقع الصلع تدريجيا .

اما الآن فمن الصعب تحري اي الضغوط كانت السبب وراء حالة التساقط الكامل الحالية . فمن ناحية مالية وضعي مطمئن وأنا اقل توترا من اي وقت مضى . واعيش مع شريك حياة رائع في عش هادىء ـ ربما كان السبب احدى عطلات نهاية الاسبوع عندما تملكني الخوف بشأن المستقبل اضافة الى ذلك الغضب المكبوت منذ وقت طويل .

عدت الى طبيبتي مرة اخرى واخبرتها ان ذلك قد يكون هو السبب الاساسي . سالتني ان كنت اريد شعرا مستعارا .. ثم أرسلتني الى طبيب الامراض الجلدية الذي قابلته في مرة سابقة وقد ابلغني ان الاستيرويد يمكن زراعته في حالات بقع الصلع الصغيرة حيث تترجح فرص النجاح .

اخصائيو الصلع المرضي اتفقوا على شيء واحد وهو انهم لم يعرفوا ما الذي سبب هذا المرض ولهذا لايستطيعون علاجه بعض المعالجات يبـدو ان لها مفعولها لدى بعض الناس ـ ولكن طالما انه لا احد يستطيع ان يتنبأ اذا ما كان او متى سينمو الشعر مرة اخرى دون ان تفيد فيبقى هناك شك دائم في ما اذا كان النمو ياتي نتيجة لعلاج بعينه ام انه يتصادف فقط مع استخدام ذلك العلاج .

في الماضي كان اللوم كله يقع على الضغوط التي تلصق بها تهمه تسبب الصلع ، اما اليوم فان الاخصائيين مختلفون عن ما اذا كانت الضغوط هي السبب الحقيقي والوحيد فعلا .

لم اكن ادري الا منذ شهور قليلة ان فقدان الشعر قد يكون له اسباب فسيولوجية كنقص او فقدان مادة الحديد في الجسم او اضطراب عمل الغدة الدرقية . لقد تملكني الغضب لان طبيبتي لم تجر الاختبارات البسيطة للتاكد من ذلك ، وكانت اجابتها ـ انك لا تبدين مصابة بالانيميا ـ انعبي وضعي شعرا مستعارا .

هل هذا هو البديل المناسب للعناية الطبية الصحيحة والاستشارة الطبية المرجوة ؟

انني لا اطيق مجرد فكرة استعمال شعر مستعار فجلدي شديد الحساسية والاهتياج خاصة في الجو الحار ـ ثم ماذا لو انزلق الشعر المستعار عن رأسي فجأة في مكان عام ؟ او عصف به الهواء ؟ وماذا افعل لو اردت حماما شمسيا ؟ او اردت ان اسبح في مكان عام ؟

عندما أبلغت ان شعري لن ينمو مرة اخرى تملكني اليأس . ولما كان لابد مماليس منه بد ، وجدت ان علي ان اتعايش مع وضعي الجديد . وأواصل مسيرة حياتي بدل أن انتظر معجزة قد لاتاتي . وفيما يقترب الربيع ظل رأسي على غير العادة املسا مصقولا فبدأت تدريجيا اخرج الى الشارع العام دون اي تمويه . لقد اقتنعت ان ذلك هو الخيار الوحيد الذي بقي امامي .

كانت البداية في جزر الكناري ، بعيدا بقدر الامكان عن الاهل والمعارف . ثم شيئا فشيئا في مكان العمل ثم في المطاعم واماكن التجمعات الصغيرة واخيرا الى الشارع ليراني الجميع .

في الوهلة الاولى شعرت برهبة شديدة الجميع يحلقون فيك ثم اما ان يحولوا عيونهم بسرعة بعيدا والارتباك بادي عليهم . او يبدون لك وكأن عيونهم تسمرت ولايستطيعون انتزاعها من عليك .

في الاسابيع الاولى كنت لا اكف عن الصراخ . ولا استطيع تجاهل ردود فعل الآخرين . تمنيت لو انني اعيش في قرية صغيرة نائية .. لكن الدعم والتشجيع الكبير الذي تلقيته كان له مردوده الايجابي . الذين حولي اقلموا سلوكهم مع حالتي ولم يتردد بعضهم في ان يقول لي ـ كم انا جميلة هكذا . المشرفون على علاجي ساعدوني كثيرا في تخطي حالة الاحباط التي تعرضت لها ، واعجبت بتاقب بصرهم في تفهم الضغوط التي قد اتعرض لها بسبب اختلاف تركيبي الفسيولوجي عنهم .

من ناحيتي اقلمت نفسي بطريقة او اخرى . فوضعت عدسات نظر مميزة لاكسر حدة التتابع الواسعة من الجلد الاملس . وعلقت اقراطا ضخمة الى حد ما ـ ثم وضعت شعرا مستعارا عندما ذهبت لالتقاط صورة شخصية للباسبورت . وصرت اضعه كلما سافرت في نقاط العبور . فانا لا اريد ان اعرض نفسي لتفتيش رجال الجوازات كلما سافرت فهم مسكونون بكمية لاتطاق من الشك .

ردود الفعل كانت تتفاوت من بلد لآخر . هنا في بريطانيا كان الاجانب بصفة عامة يتظاهـرون بانهم لم يلاحظوا شيئا بالرغم من ان ذوي الصلع من كبار السن كانوا يتحسسون ماتبقى لهم من شعيرات بفخر ونشوة كلما مررت من امامهم .

وفي جزر الكناري . وفي تركيا كان الناس يطيلون النظر بدهشة واضحة وفي بعض الاحيان يتحدثون معي . ملمع احذية اراد ان يخفف عني فابلغني ان اخاه فقد شعره ايضا . وان طاقية سوداء ظلت تلازمه باستمرار . وفي الحقيقة عدد كبير من الناس اصدقاء وغرباء ظلوا يحدثونني من باب التعاطف ان لهم اصدقاء او اقرباء صلع . لكن اين هم الآن ؟ خلال عامين كاملين لم أر الا حفنة منهم ، والباقون ! ـ لابد ان جميعهم يرتدي الآن طاقية اخفاء او شعرا مستعارا .

تعرضت في بعض الاحيان للحظات صعبة ، فمن وقت لآخر اسمع الاطفال الذين يمدون رؤوسهم من نوافذ السيارات المارة وهم يصرخون (الصلعاء ، الصلعاء) هذا يضايقني بالرغم من انني اعرف ان الكبار عندما يشاهدونني يشعرون في داخلهم انهم ايضا ليسوا في مأمن . ولهذا فان التشنيع على اي شخص آخر يجعلهم يتذوقون طعم المرارة الكامنة بحسبان ماقد يحدث لهم .

حالات الاحباط من هذا النوع تعوضها لحظات اشراق اخرى . كذلك الشخص الغريب الذي هرع الي فجأة ودون سابق معرفة في محل تجاري عام ليقول لي (انك رائعة حقا ، وتثيرين الاعجاب ـ انت مدهشة) ثم يقفل راجعا دون ان ينتظر مني كلمة .

بعد ان قررت الخروج صلعاء هكذا امام الجميع اكتشفت ان هناك جماعة منظمة (في بريطانيا) تعمل لمؤاساة الذين يعانون من الصلع المرضي تدعى (هيرلاين) . هذه الجمعية اسستها اليزابيث استيل وهي صحفية فقدت جميع شعرها .

انضممت اليهم وتلقيت مقالات طبية ونشرات ومواد اخرى تتصل بالموضوع ، قرأت ايضا كتابها (التواؤم مع فقدان الشعر المفاجيء COPING WITH SUDDEN HAIR LOSS) . ان تكون لديك الحقائق والارقام والنصائح الطبية مجتمعة شيئا لايقدر بثمن في وقت لايرغب الطب في بحث المشكلة . ورائع جدا ان اقرأ عن تاريخ وتجارب كل هذه الحالات فاحس انني لست وحدي .

وبالرغم من كل هذا لم ارتح لاقتراح الكتاب بان الشعر المستعار أو الطواقي هما الطريق الوحيد للتاقلم مع مثل هذه الحالة . ان تسير حاقي الرأس اصلع امر لم يحبذ الا في الفصل الخاص بالرجال . ولم يشر الكتاب الى اهمية اللجوء للاستشارة الطبية الا في حالة الاطفال . لقد تركني الكتاب حائرة فيما اذا كنت انا المرأة الوحيدة في بريطانيا التي ترفض ان تخفي رأسها الاصلع خجلا او خوفا .

هناك في رأيي طريقتان يمكن النظر من خلالهما للاعاقة . احداهما ان ترى الشخص المعاق على انه (شخص شاذ غير عادي وتتوقع من الذين بهذه الصفة ان يأقلموا انفسهم مع المجتمع) .

والمرأة الصلعاء ترى نفسها والاهم من ذلك تراها الاخرون على انها (شخص شاذ) . ولهذا فهي تؤقلم نفسها مع ما يتوقعه المجتمع عن طريق ارتداء طاقية اخفاء او شعر مستعار او غطاء للرأس ايا كان .

وفي كتابها اوردت اليزابيث ان واحدا من بين كل عشرة اشخاص عاني او يعاني من الصلع المرضي في مرحلة ما من حياته . واذا اضفت لذلك هذا العدد المتزايد من الذين يصابون بالسرطان ويداوون بالعلاج الكيميائي ثم عدد الرجال الذين يصبحون صلعاء جزئيا ضمن مسيرة العمر التقليدية لدى الرجال فان فقدان الشعر المرضي لن يبدو ظاهرة غريبة . بل قد تكون اكثر شيوعا من عدد الذين لديهم مثلا شعرا احمرا ـ فما هو (غير الشاذ) اذن ؟

اما الطرح الثاني للاعاقة فهو ان تلقى جانبا بهذا المفهوم التقليدي الذي يحدد من هو (غير الشاذ) وبدلا منه تقتنع بوجود قيمة متساوية للجميع ولكن لكل منا متطلبات مختلفة ومن هنا يتضح ان الاختلاف الوحيد بين المعاق وغير المعاق هو ان المجتمع نشىء على تلبية متطلبات احدهما وليس الآخر .

قصر النظر كالصلع المرضي تماما هو حالة طبية لايعاني صاحبها من اي الم . وربما يكون ٥٠٪ من السكان يضعون نظارات طبية او عدسات لاصقة لكن المجتمع تاقلم مع هذه الظاهرة مما جعل اغلبية الذين تظرهم ليس على مايرام لايشعرون بانهم شاذين او عبئا على غيرهم .

لا احد يحدق فيك النظر في الشارع اذا كنت تضع نظارات طبية او يوسوس عنك مع جاره او يرفض تشغيلك .

اذن المشكلة الرئيسية بالنسبة للصلع المرضي هي كيف يستطيع الاخرون بما في ذلك التاقلم الثقافي ان يجعلني احس بنفسي .

ان تفقد جميع شعرها قد لايوثر في اعماق المرأة كان تفقد احد ثدييها مثلا . لكنه شيء مرئي وملفت للنظر . فكل هذه الاعلانات التي نراها تمجد اهمية شعر الرأس الجميل بالنسبة للنساء .. بالطبع انا تقافيا لست امرأة مقبولة لأن جسدي يشكل تكذيبا او تحديا لمفهوم المعلنين عن الانوثة الحقيقية كما يرونها .. اذ لا اشعر اطلاقا ولو في اي مكان ..

اعلانات حكومية

● تعلن وزارة الداخلية « الديوان العام » عن طرح منافسة عامة حسب الايضاح التالي :

١ ـ رقم المنافسة . ١١/٣١/١٤١٠هـ .

٢ ـ اسم المنافسة وغرضها . نظافة كل من :

أ ـ مبنى ديوان الوزارة العام والذي يشمل :

مبنى ديوان الوزارة وملحقاته ، مبنى مكتب سمو الوزير ، مبنى الشئون الامنية وملحقاته ، مبنى سلاح الحدود سابقا والمبنى الملحق به ، مبنى ادارة المشتريات والمستودعات ، مباني الخدمات الملحقة بالوزارة ، مبنى الادارة العامة للمشاريع نظافة مكتب سمو الوزير للدراسات والبحوث بالرياض ونظافة مركز ابحاث مكافحة الجريمة بالرياض .

ب ـ صيانة ونظافة كل من :

مبنى الوزارة بمنى « المشاعر المقدسة » مكاتب الخبراء بالرياض ، مبنى المجلس الاعلى للاعلام بالرياض ، مكاتب الاتصال « جدة والطائف وابها الدمام وتبوك » ، مبنى الامن الصناعي بجدة والطائف ، مكاتب الاستقدام « الرياض ، جدة ، الدمام » .

ج ـ صيانة ونظافة كل من :

وكالة الوزارة للاحوال المدنية بالرياض ، احوال الدوادمي ، احوال شقراء ، احوال القويعية ، احوال وعفيف ، احوال المجمعة ، احوال الزلفي ، احوال حريملاء ، احوال ثادق ، احوال حوطة بني تميم ، احوال الخرج ، احوال وادي الدواسر ، احوال الافلاج ، احوال الدمام ، احوال الخبر ، احوال الاحساء ، احوال القطيف ، احوال الجبيل ، احوال قرية ، احوال حفر الباطن ، احوال الخفجي ، احوال عرعر ، احوال طريف ، احوال رفحاء ، احوال الجوف ، احوال تبوك ، احوال تيماء ، احوال ضباء ، احوال الوجه ، احوال املج ، احوال دومة الجندل ، احوال حائل ، احوال طبرجل ، احوال بريدة ، احوال عنيزة ، احوال القريات ، احوال حقل ، احوال الرس ، احوال البكيرية ، احوال المدينة المنورة ، احوال ينبع ، احوال المهد ، احوال العلاء ، احوال خيبر ، احوال البرك ، احوال الخرمة ، احوال القنفذة ، احوال الليث ، احوال الطائف ، احوال نجران ، احوال رابغ ، احوال جيزان ، احوال مكة المكرمة ، احوال صامطة ، احوال محائل عسير احوال صبياء ، احوال بالقرن « سبت العلايا » ، احوال أبوعريش ، احوال النماص ، احوال فرسان ، احوال رجال المع ، احوال تثليث ، احوال بيشة ، احوال الصليل ، احوال ظهران الجنوب ، احوال العرضة الجنوبية ، احوال خميس مشيط ، احوال سراة عبيدة ، احوال ابهاء ، احوال شرورة ، احوال الباحة ، احوال المذنب ، احوال بلجرشي ، احوال جدة ، احوال قلوة ، احوال بقعاء ، احوال المندق .

٣ ـ قيمة النسخة « ٣٠٠٠ ريال » ثلاثة الاف ريال .

٤ ـ مكان تسليم النسخ ـ الشروط والمواصفات : وزارة الداخلية « الديوان العام » ـ الادارة العامة للمشتريات .

٥ ـ اخر موعد لتقديم العروض الساعة الواحدة من بعد الظهر من يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٢١هـ حسب تقويم ام القرى .

٦ ـ مكان تقديم العروض وزارة الداخلية « الديوان العام » ـ الادارة العامة للمشتريات .

٧ ـ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٤/٢٢هـ حسب تقويم ام القرى .

٨ ـ تقديم ضمان بنكي بواقع واحد بالمائة « ١٪ » من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة اربعة اشهر من تاريخ فتح المظاريف ولا تقبل الشيكات والمبالغ النقدية .

٩ ـ يرفق مع العطاء صورة من شهادة الزكاة والدخل ـ صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية الصناعية ـ صورة من شهادة السجل التجاري سارية المفعول على ان يكون داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر .

١٠ ـ يمكن للمتقدم الدخول في كافة العملية او جزء منها علما ان قيمة الشروط والمواصفات لاتجزء .

١١ ـ في حالة عدم تمكن صاحب المؤسسة او الشركة من حضور فتح المظاريف يقدم تفويض لمن ينوب عنه .. والله الموفق .

● تعلن الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن تمديد موعد فتح المظاريف الخاصة بمنافسة مشروع انارة ملعب كرة القدم بمدينة الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية بالمدينة المنورة والذي كان مقررا اخر موعد لقبول العطاءات يوم السبت الموافق ١٤١٠/٣/١٥هـ الى نهاية يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٤/١هـ على ان يتم فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي وبالله التوفيق .

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مبنى لشغله بالمدرسة ٢٣٥ الابتدائية للعام الدراسي ١٤١٠هـ وذلك في حي الفيصلية فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية

١ ـ ان يقع على شارع واسع

٢ ـ وجود عدد لايقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤م بالاضافة الى خمس غرف ٤ × ٥م

٣ ـ مساحة لاتقل عن ٤٠٠م٢

٤ ـ منافع اخرى

ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة الصيانة شمال جوازات الرياض ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية باسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التي تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف والله الموفق .

اعلان للمرة الثانية

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة عرعر للبنين عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة عرعر في حي الصناعية « شمال الصناعية بالفيصلية » ليكون مقرا للمدرسة متوسطة محدثة بالفيصلية على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية

١ ـ ان لاتقل الغرف عن « ٢٠ » غرفة سعة الغرفة ٤ × ٥ متر على ان تكون جميع الغرف مكيفة

٢ ـ ان يكون المبنى جيد التشطيبات والانارة والتهوية مع توفر وسائل السلامة بالمبنى مع توفر الكهرباء بخطين ١١٠/٢٢٠ فولت

٣ ـ ان تتوفر في المبنى (٦) دورات مياه مع ميضأه بخمسة حنفيات مع توفر فناء ٢٠ × ٢٠ متر

٤ ـ ان يخضع المبنى لتقديرات اعضاء اللجنة من حيث الاجرة والاصلاحات والاضافات اللازمة للمبنى فمن لديه المبنى المناسب بحي الفيصلية بمدينة عرعر عليه ان يتقدم باوراقه الى ادارة تعليم البنين بعرعر/ قسم الاجور في موعد اقصاه الاحد الموافق ١٤١٠/٤/١٤هـ ويرفق الاتي

صورة الصك الشرعي ، صورة مخطط المبنى ، صورة كروكي المبنى ، صورة رخصة البناء ، وتقدم الاوراق في ملف علاقي كامل وسوف يكون شخوص اللجنة بيوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٤/١٥هـ والله الموفق .

■ تعلن المديرية العامة للأوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تاجير الاعيان التابعة لها التالية .. دكان المسفله طلعة الضبه وقف مسجد عبدالله المالكي ، دكاكين المسفلة وقف مسجد ابوبكر بازعزوع ، دكاكين المسفله جبل الشراشف وقف علي سحلي ، دكاكين المسفلة حارة الرشيد وقف مسجد محمد صالح سندي

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة بالزاهر الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٣/٢٩هـ لمرافقة لجنة التاجير للموقع المراد تاجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الاخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تامين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستاجر .

● تعلن رئاسة الطيران المدني عن بيع مسترجعات بالمزاد العلني مكونة من سيارات مولدات كهربائية ، اجهزة كهربائية ، اثاث ، ومكيفات وذلك يوم الاثنين ١٤١٠/٤/٨هـ الساعة الرابعة عصرا بساحة ادارة هندسة الممرات الجوية بجدة وعلى السادة الراغبين الدخول بالمزاد العلني الحضور في التاريخ الموضح اعلاه .

وعلى المشتري ان يدفع ٥٠٪ من القيمة والباقي في اليوم الثاني على ان يلتزم المشتري بسداد كافة الرسوم المستحقة على السيارات والدلالة على المشتري على ان تنقل كافة الاشياء المباعة في خلال ثلاثة ايام من تاريخ البيع ولذا جرى اعلانه .

● تعلن بلدية حقل للمواطنين اصحاب الاراضي البيضاء في البلدة القديمة ـ السبخة ـ الظهرة حي العصابين الجديد بمراجعة البلدية للحصول على تراخيص تسوير لاراضيهم وذلك في خلال شهر من تاريخ الاعلان .

وكل من يتخلف عن الموعد المحدد سيكون عرضة لتوقيع الغرامة عليه حسب اللائحة الخاصة بذلك « لائحة الجزاءات والغرامات » والله ولي التوفيق .

● تعلن ادارة تعليم البنات بالطائف عن حاجتها في استئجار مباني للمدارس التالية بدلا عن مبانيها الحالية وهي :

١ ـ المدرسة السادسة الابتدائية بحي شهار في حدود « ٢٤ » غرفة .

٢ ـ المدرسة « ١٤ » الابتدائية بحي الشهداء الشمالية في حدود « ٢٤ » غرفة .

٣ ـ المدرسة « ٣٣ » الابتدائية بحي نخب في حدود « ٢٤ » غرفة .

٤ ـ مدرسة السريح الابتدائية في حدود « ١٥ » غرفة .

٥ ـ مدرسة مران الابتدائية في حدود « ١٢ » غرفة .

فعلى المواطنين الذين توجد لديهم مباني صالحة بتلك المواقع ويرغبون في تأجيرها ان يتقدموا بطلباتهم الى ادارة تعليم البنات بالطائف خلال شهر من تاريخ نشره ..

● تعلن بلدية حقل لعموم المواطنين الكرام الذين يملكون صكوك شرعية في منطقة الحميضة ابتداء من ظهرة طور قراج شمالا وحتى نهاية الحوض جنوبا بمراجعة البلدية خلال مدة اقصاها ثلاثون يوما اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان مصطحبين معهم صكوكهم لتطبيقها على الطبيعة وعلى المخطط الخاص بالحميضة وذلك في حدود المائتين متر ابتداء من شاطىء البحر حيث تعتزم البلدية القيام بتنظيم تلك المنطقة ومن ثم اعطاء تراخيص لاصحاب الاملاك الراغبين في اقامة شاليهات عليها حسب نماذج خاصة تعطى لهم من قبل البلدية شاكرين حسن تعاون الجميع لما يخدم المصلحة العامة والله ولي التوفيق .

● تعلن ادارة بيت مال الاحساء بان من له مطالبة على المتوفى/ احسان حمزه كامل توفيق ـ سعودي الجنسية عليه مراجعتها خلال شهر من تاريخه .

● تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف للمرة الثالثة عن رغبتها في استئجار مبنى لبريد قصيباء بدلا من المقر الحالي حسب الشروط التالية :

١ ـ ان يكون المبنى مسلح ومتوسط من البلد وعلى شارع رئيسي .

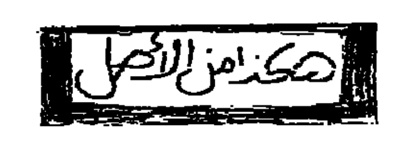
٢ ـ ان يحتوي على ثلاث غرف بمنافعها .

٣ ـ وجود الماء والكهرباء بالمبنى مع توفر خدمة الهاتف بالموقع .

٤ ـ استعداد صاحب المبنى على اجراء التعديلات التي يرى البريد وجود داعي لها في الانارة .

٥ ـ وجود فناء لايقل عن (١٠٠) متر مربع مع عمل مظلة لسيارة من الزنك .

فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مأمور بريد قصيباء موضحا به مقدار الاجرة السنوية المطلوبة ومبينا موقع المبنى ووصف كامل له وعنوان صاحب العرض وذلك لغاية ١٤١٠/٤/٢٠هـ .



غاليليو ذاهب الى السماء



● صورة موضحة للمركبة الفضائية غاليليو الذاهبة نحو مسار نجومي سيؤدي بها الى كوكب المشترى . بعد خروجها من المكوك الفضائي اطلنتيس البادية اسفل المركبة .

اعلان متحرك



مجموعة من الشباب الامريكي لم يجدوا طريقة يعبرون بها عن اعجابهم بفرقة الـ رولنج استونز » البريطانية الشهيرة افضل من طبع صور اعضاء الفرقة على قمصانهم والسير في الشارع .

لقد تحولوا دون وعي منهم الى لافتات اعلان متحركة عن الفرقة التي لم تزر امريكا منذ عام ١٩٨١ منظمو الحفل وحدهم سيجنون الثمن زيادة في ارتفاع توزيع التذاكر .

تحقيقات

اليوم الاسبوعي في جولة

من الفيشاوي الى كوم الدكة!!

قصص وحكايات

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ كرم جبر :

يقول الأديب نجيب محفوظ .. « في المقهى وعلى بابه وامامه شاشة بانورامية .. نافذة تنبض بالحياة تطل منها على المجتمع وترقب الأحداث وتسمع الجديد مباشرة من الناس فتوصل الى جمهورك وقرائك . لم يصل لهم بالكتابة .. طول عمري أعشق المقاهي وندواتها حتى ان قصصي لا تخلو من المقاهي .. فالحياة هنا .. ومن هنا يبدأ التاريخ » .

وفي قلب ميدان الحسين ومروراً بدرب حنين مرصوف بالصخر المرمري العتيق ومن بين الموائد والكراسي التي احتشدت لتضيف زحاماً جديداً أشار صاحب محل الجرائد الوحيد بالمنطقة بسبابته الطويلة الى مكان في صدر الدرب قائلا هاهي قهوة الفيشاوي .. ومن مكاني هذا نظرت لهذا المقهى الذي يمثل في ذاكرة المصريين ـ كما يقول الأديب نجيب محفوظ ـ نصف تاريخهم او ما يزيد قليلا .

وفي صالة نجيب محفوظ جلست يظللني بورتريه كبير له محاط باطار زخرفي متهب ـ النارجيلة تكركر محدثة صوتاً يتفاعل مع بخار الشاي الاخضر اللذيذ مكونة مزاجاً خاصاً بهذا المقهى الذي لا يخلو فيه كرسي واحد ليل أم نهار .

هنا تم تشكيل وزارة أحمد ماهر باشا في الاربعينات ـ هكذا بدأ اللواء فاروق الفيشاوي العميد الحالي للجيل الرابع من عائلة الفيشاوي الكبير حديثه معي وانساب قائلا :

كانت ليلة جميلة وكان أحمد ماهر باشا جالساً يتسامر مع أصدقائه حول أقداح الشاي حين جاء من يخبره بانه قد وقع عليه الاختيار لتشكيل الحكومة ولم يبرح أحمد ماهر مجلسه في مقهى الفيشاوي إلا وقد فرغ من تشكيل وزارته .

ومن ساعتها اعتبر هذا المقهى فالا حسناً عليه ولم ينقطع يوماً عن زيارته .

شهرة الفيشاوي جاءت أساساً من موقعها وروادها ـ أنشيء عام ١٧٧٣م أيام حكم السلطان المملوكي محمد أبوالدهب ومازال حتى الآن على طبيعته ـ لم يتغير ولم يتبدل ـ الجدران كما هي ـ والمقاعد الخشبية حتى الطلبات مازالت هي على الرغم من مرور مايزيد عن مائتي سنة على المقهى .

الثلاثية الخالدة !

كانت مساحة المقهى ـ كما يقول اللواء الفيشاوي ـ في البداية ١٠٠ متر وكان الفيشاوي الكبير يقوم بتقديم الطلبات بنفسه لزبائن المقهى والذين كان غالبيتهم من المصريين كان يقدم العناب والتمر هندي فضلا عن الشاي الاسود والجوزه ـ شاع صيت المقهى في منطقتي الأزهر والحسين لحسن معاملة الزبائن وحسن تقديم الطلبات .

بدأت الافواج السياحية القادمة من المغرب العربي وفلسطين والشام ممن كانوا يقومون بالتجارة بين الشرق والغرب وكذلك الحجاج يفدون للمقهى وتوسعت أعماله واستعان الفيشاوي الكبير بالعديد من العمال وتفرغ هو لتدخين شيشته التي لا تنتهي وعلى البعد منه يقف حصانه العربي الاصيل ومن فوق رأسه أقفاص الحمام الذي كان مغرماً بتربيته .

ومن الشاي الاسود للشاي الاخضر وبدأت شهرة الفيشاوي حيث كان المقهى الوحيد الذي ينفرد بتقديم هذا المشروب الجديد لرواده وبحكم قرب المقهى من الجامع الأزهر بدأ الدارسون يترددون عليه لمراجعة دورهم على ضوء فانوس ضخم كان يتوسط المقهى وشيئاً فشيئاً تحول المقهى لناد سياسي وقصده العلماء والقادة والمفكرون وكان من رواده جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده وسعد زغلول وواكبهم من أهل الفن علي الكسار ونجيب الريحاني اللذان نقلا ما يدور على مسارحهما من تنافس الى المقهى الذي اجتذب العديد من أباطرة الفن في هذا الزمان مثل يوسف وهبي وبديع خيري .

حتى أحمد بك شوقي أمير الشعراء كان هذا الكرسي تحديداً ـ وأشار اللواء الفيشاوي لكرسي مرتفع الظهر مبطن بقطيفة حمراء بهت لونها ـ مكانه المفضل اذا أراد النزول من قصره الفخيم لملاقاة حافظ بك ابراهيم شاعر النيل الذي كان يعتبر هذا المقهى ماوى الصعاليك من الشعراء والأدباء أمثاله .

وفي الثلاثينات من هذا القرن بدأ الكاتب الكبير نجيب محفوظ يتردد على الفيشاوي حيث كان له ركنه الخاص يحجز له منذ الصباح الباكر ـ وداخل حجرة خاصة خصصت لكبار الشخصيات كتب نجيب محفوظ ثلاثيته الشهيرة « السكرية ـ قصر الشوق ـ بين القصرين » التي أخذ شخصياتها من رواد المقهى والبائعين المترددين عليه ولايزال المقهى لليوم يحتفظ بكافة الاثاث القديم ومنه المقاعد المصنوعة من الخشب بقاعدة من « القش » وكذا المناضد الرخامية وبها بعض الكسور والنجيلات النحاسية والمرايا الضخمة التي تعود لاكثر من مائة عام ـ وبالمقهى مكان يسمى « التحفة » وهو مقصور على كبار الرواد من الشخصيات البارزة المحلية والاجنبية ويحوي تحفاً فاطمية وتركية يعود عمرها لاكثر من ٧٠٠ عام .

ويحتفظ المقهى بسجل لتوقيعات كبار الزوار وبه توقيعات لجان بول سارتر وسيمون دي بوفوار وسعد زغلول ومصطفى النحاس وغيرهم كثير وأحدث توقيع به كان للسيد أحمد عصماني رئيس البرلمان المغربي ـ وفي صفحة من صفحات السجل كتب الفنان العالمي عمر الشريف يقول : « كلما جئت الى الفيشاوي أتذكر الماضي ـ حافظوا على هذا المقهى التاريخي الذي يحمل الماضي بتراثه وذكرياته وتاريخه العريق ـ انه واجهة مصر ـ فحافظوا عليه » .

٥٣ أديبا .. وأديبا !

ومن زحام حي الحسين الى شارع طلعت حرب وبالقرب من وكالة أنباء الشرق الأوسط بمبناها الحديث يقع أشهر مقهى سياسي في مصر ـ مقهى « ريش » الطابع الأوربي ووجوه الجالسين توحي أنهم جاءوا تواً من بلاد الفرنجة .

عقد فريد من الصور يزين داخل المكان تتوسطهم صورة الأديب نجيب محفوظ الذي تحاول كل مقهى تخليد جلسته فيها ولو لمرة واحدة ـ ٥٣ أديباً وسوف أعلق صورهم جميعاً ـ هكذا بدأ ميشيل عبدالملاك صاحب المقهى حديثه ـ هناك جلس العقاد وطه حسين والمازني ويوسف ادريس وعلى البوابة الخارجية كانت الجلسة تحلى لعبدالوهاب البياتي شاعر العراق الكبير عند زيارته للقاهرة ويجلس متوسطاً فتحي سعيد ومهران السيد وعفيفي مطر .

كان هناك بيانولا يعزف عليها ميتشو العجوز وعلى أنغامها دندنت أم كلثوم الصغيرة في بدايات هذا القرن أغاني عبدالوهاب والقصبجي والسنباطي .

ويستكمل الشاعر مهران السيد أحد رواد هذا المقهى والذي مازال مصراً على الذهاب الى هناك مع غروب الشمس ليقضي ساعة العمر التي كما يقول يحيَّ لها وبها « المقهى الذي نجلس عليه الآن بدأ نشاطه الثقافي والسياسي في أواخر الاربعينات حيث اختارته مجموعة المصريين العائدين من أوربا مثل د. لويس عوض ود. رمسيس يونان ود. محمد مندور وغيرهم من العائدين بأفكار جديدة عن الفلسفات التي كان يعج بها ذاك العصر حيث استطاعوا من خلال هذا المقهى أن ينشئوا تياراً ثقافياً جديداً يقوم على التكامل بين الفنون المختلفة كالموسيقى والتصوير ـ وأصدروا مجلات مثل الكاتب المصري التي كان يرأس تحريرها د. طه حسين عميد الأدب العربي .

بعد الثورة كان الأديب نجيب محفوظ قد اختار هذا المقهى مقراً لندوته الاسبوعية بعد أن طرد من كازينو جراندا « صفية حلمي بالاوبرا » عام ١٩٦٣م ومنذ ذلك الحين صار « ريش » ملتقى حتى للاجئين السياسيين العرب ـ فكان الشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي يجلس عليه .. كان هناك أيضاً قحطان الشعبي وعبدالفتاح اسماعيل رئيسا جمهورية اليمن الشعبية السابقان وجلس عليها أيضاً صدام حسين الرئيس الحالي للعراق والاخضر الابراهيمي الجزائري .

ومع سنوات النكسة وفد الى المقهى عدد من الأدباء الشبان الذين اتخذوها مركزاً لاصدار مجلة ثقافية شهرية باسم ٦٨ اشارة للعام الذي ولدت فيه المجلة وكان من أبرزهم بهاء الطاهر ويحيى الطاهر عبدالله وسيد حجاب ومحمد عفيفي مطر وغيرهم .

وتمر السنين ومع بداية سياسة الانفتاح يتوافد السياح الغربيون وغير الغربيين عليه فاصبح من المالوف أن نشاهد ماسح الاحذية في المقهى يستبدل الشيكل الاسرائيلي بالعملات الغربية وترى أيضاً العقال الكويتي الى جانب الجينز الأمريكي .

ويتذكر « فلفل » أشهر جرسون بالمقهى ـ أمضى ٣٦ سنة بالمقهى ـ ان السينما جاءت الى هنا لتصوير فيلم « الكرنك » الذي كتبه الاستاذ نجيب محفوظ عن المقهى وبالفعل صوروا عدة لقطات ولكن صاحب المقهى اعترض على طلبهم يقفل أبوابه أيام التصوير فتركوا المقهى وذهبوا ليكملوا في الاستديو بعد أن بنوا « ريش » داخل الاستديو بنفس مقاسات ومساحات ريش وعدد كراسيه الأصلية .

كل يوم كان الاستاذ نجيب محفوظ ياتي في تمام السابعة والنصف بالضبط ليشرب القهوة ويقرأ الجرائد اليومية ثم يتوجه للأهرام ـ الآن الصورة تغيرت تماماً ففي الصباح الباكر يجلس مجموعة من القضاة والمحامين وفي العاشرة يتوافد على المقهى السماسرة الذين يتخذونه مرتكزاً لهم وفي الساعة الثانية ظهراً ياتي الموظفون العائدون من عملهم ليقضوا ساعات وسط النهار حتى تخف زحمة المواصلات وفي الساعة السابعة مساء ياتي الشباب الذين يظلون به حتى يقفل أبوابه في الحادية عشرة مساءاً .

قهوة فاروق

ومن أشهر مقاهي الاسكندرية قهوة فاروق وصاحبها محفوظ سليمان عمرها خمسون سنة ـ يقول محفوظ أنا لست صاحبها الأصلي إني اشتريتها من واحد يدعى فؤاد ـ من ساعة شرائها وأنا أسمع ان السبب في تسميتها الفاروق يرجع لجلوس الملك عليها مرة أثناء مروره لقصره في رأس التين .

الملك فاروق كان دائم المرور أمامها وعندما كان يرفع يده لصاحبها فؤاد كان كل من في القهوة يقف احتراماً للملك فاروق .

في فصل الصيف يأتي الى هنا الفنانون الكبار مثل حسن مصطفى ووحيد سيف والشيخ سيد مكاوي يحب قوي هذا المقهى ـ وعندما يحضر أقوم استقبله يقول لي القعدة جاهزة يامحفوظ ـ أقول له نعم ياشيخ سيد ـ « طيب ولع لي حجر » .

الاستاذ مصطفى أمين أيضاً جلس هنا مرة وكانت القهوة يومها زحام شديد وكل واحد نفسه يرى وجهه ويسلم عليه ـ وجلس يقول كلام كتير في السياسة والحب حتى ساعة متأخرة من الليل ووعدني أن يأتي الى هنا ولم يأت حتى الآن .

طابع القهوة الآن تغير كثيراً ـ الديكور السرفيس حتى الشيشة القديمة أحلناها على المعاش ـ ووزارة السياحة جعلتها من النجوم والاجانب هنا يأتون للجلوس عليها في الصيف ـ وكثيراً ما تتم عليها المصاهرات بل والصفقات التجارية مرة واحد خطب بنت صديق له على القهوة يومها قامت الدنيا وسهرنا حتى الفجر نهلل وننبسط بهذا الزواج الميمون .

توني .. وبترو !

وعلى امتداد الكورنيش توجد أكثر من مائتي قهوة ـ ولكن هناك اثنان يحاطان باهتمام خاص ـ قهوة « توني » مقر عام صعاليك الفن ـ فيها تعقد المؤتمرات والصفقات الفنية والاخرى قهوة « بترو » الاولى لا تبدأ عملها الحقيقي إلا بعد منتصف الليل وتستمر حتى الصباح والاخرى حريصة على مواعيد الاستيقاظ والنوم الرسمي .

سر شهرة قهوة « بترو » في محافظتها فصاحبها لا يؤمن ببهرجة العصر التي انتشرت في واجهات مقاهي الاسكندرية كلها وراض بزبائنه القليلين وزبائنه راضون عنه .

الرائد الأول في اكتشاف هذا المقهى هو توفيق الحكيم ـ كما تقول صاحبته مدام بترو التي رفضت ذكر اسمها الحقيقي تخليداً لاسم « بترو » صاحب المقهى الأصلي الذي رحل عن دنيانا ـ.

المقهى بسيدي بشر لكنه بموقعه ليس منها .. فهو يطل من ربوة على البحر في كبرياء .. سور قديم يحدد بداية المقهى ـ تصعد بعده درجات متهالكة حيث تصبح في شرفة المقهى الذي يزدحم بالزبائن مع تردد اسم توفيق الحكيم وتفضيله لهذا المقهى دون غيره والكل مازال حائراً في السر وراء تفضيله لهذا المقهى .

يقول البعض ان الحكيم كان يفضلها لانها رخيصة والبعض الآخر يقول لانها كانت قريبة من منزله حيث كان يفضل الذهاب اليها على قدميه .

لا أحد يعرف حتى الآن متى بدأ الحكيم مشواره اليومي للقهوة ولكن المؤكد أنه ترك علامة في تلك القهوة لا يمكن أن تنسى .. فجلسته ضمت الى جانبه نجيب محفوظ ود. حسين فوزي والأديب محمود تيمور من الادباء وبعض الأصدقاء من نفس السن والثقافة .

والآن لا تستطيع أن تميز الاعضاء الدائمين في المقهى من الزوار العابرين تلاشت فواصل العمر والثقافة وغزا الشباب هذا المكان وكل الاماكن ـ يناقش ويجامل ويهاجم أحياناً وتحولت المقاهي بقدرة قادر لسوق وسماسرة هنا وهناك ولم يتبق من المقاهي سوى التاريخ الذي يعد أمانة في عنق الرواه .

والجولة في مقاهي الاسكندرية كانت لابد وأن تنتهي مع عم صالح أحد أقدم قهوجية مصر كلها .. يقول أنا طول عمري قهوجي عملت في « قهوة النيل » بالاسكندرية ١٩ سنة الدكتور الجارم وكان يقصد الشاعر علي الجارم ياتي الى هنا ويطلب من يدي الشاي ولو لم يجدني يدور علي أصل كان فيه محبه وعشره ـ أتذكر كمان أسماء العتريس والسمرة والعصافيري والكحلاوي الرسام كلهم كانوا حبايبي ولا يمكن أن أنساهم أبداً .

كنت اعمل في عام ١٩٥٦م في بورسعيد وقت العدوان الثلاثي ـ كنا مجموعة كبيرة خرجنا من القهوة ولففنا على بقية القهاوي وطلعنا في مظاهرة كبيرة .

الناس التي تجلس على القهوة لا تضيع وقت مثل الناس يتقول ـ دول بيناقشوا فكرا وسياسة ومشكلات البلد مش فتوات زي ماالسينما بتطلعهم صحيح كان فيه فتوات بس الزمن غير الزمن ـ الفتونة ملوقتي لا تاكل عيش .

القهوة اتغيرت زمان عن الان .. في اسلوب العمل كان فيه صداقة بين العامل وصاحب العمل ـ كان فيه حاجة اسمها ثقة ووفاء كان وضع الزبون مختلفا عن الآن كان فيه تقارب ومكنش فيه كبرياء ـ كان الاجر بسيط ولكن الهمة عالية» .

طبيعة القهوة لم تتغير ـ والمشروبات هي هي المشروبات ـ فقط الناس اتغيرت والايام دواره ولكن تظل كركرة الشيشة هي قلب القهوة النابض .

في البدء — لا بد له من الصمت بعض الوقت حتى يتعلم الكلام

الساحة الثقافية

.. « شرط » .. عبدالله محمد حسين

صدرت عن نادي الطائف الادبي مجموعة قصصية جديدة للقاص عبدالله محمد حسين . تحت عنوان « الشرط » وتضم هذه المجموعة عشر قصص قصيرة هي :

الشرط ، الترنجة ، الترخوما ، الرجلان ، النزهة ، الصندوق ، صبوحة خطبها نصيب ، توافيق ، يدفع عربته نحو قصر شاهق ،المتادور يرقص بوشاح اسود .

وقد صمم الغلاف الفنان كمال المعلم . اما الرسومات الداخلية فهي للفنان سعيد الخضري . والجدير بالذكر ان القاص عبدالله محمد حسين كان قد اصدر اضافة الى هذه المجموعة مجموعتين قصصيتين هما « شروخ في وجه الاسفلت » ، « والصيد الاخير » .



● غلاف المجموعة

الناقد في عددها السابع عشر

صدر العدد السابع عشر من مجلة الناقد لشهر تشرين الثاني نوفمبر عن دار الريس للكتب والنشر ، وهي تتضمن قصائد وقصصا ومقالات وابحاثا نقدية وابوابا وزوايا .

وفي باب الشعر قصائد لنزار قباني وبلند الحيدري وكمال ابو ديب ولينا الطيبي وفي القصة نصوص لخالد القشطيني ومحمد الماغوط وسحبان مروه .

وفي العدد مقالات لاحمد ابو مطر ومصطفى المسناوي وعلي كنعان وغالب غانم وعبدالعزيز المقالح وياسر الفهد وميشال نقولا وطارق الطيب وصلاح نيازي وجمال عبدالملك وعبدالغني مروه وبين المواضيع التي تتطرق اليها هذه المقالات اضاءات على الشخصية القومية وهجوم الغزو الثقافي والمشهد الثقافي المغربي في الثمانينات وجورج شحاده واللغة العربية والتطور وتطور القصة العلمية ومعارض الكتب دكاكين ام معارض .

وفي النقد مساهمات لانعام الجندي وهيلغا غراهام وجاد الحاج وزياد مني وباسل الشيخلي وخليل صويلح وحكمت الحاج .

لوحة لبيكاسو في مزاد علني

شدد مخمن اللوحات جان كلود بينوث الثلاثاء الماضي على اظهار المسار الذي قطعته لوحة بيكاسو الشهيرة « عرس تياريت » الموضوعة في المزاد العلني في

دروو في باريس الثلاثين من تشرين الثاني نوفمبر معتبرا ان اللوحة ليست لـ « مالك سري » حسب ما اكد بعض الاختصاصيين .

وقال ان اللوحة التي فقد مؤرخو وبائعو اللوحات اثرها ثم عادت فظهرت الخريف الماضي في متحف ستوكهولم خلال احد المعارض قد اشتراها عام ١٩٣٠ جورج رينان من تاجر امريكي يدعى م . غول وقد احتفظ بها رينان لديه حتى ١٩٤٣ .

.. ثم انتقلت بياريت حسب بينوش الى بائع لوحات هو م جيرار الذي قام بعملية تبادل مع بابلو بيكاسو ثم تنازل عنها ابن الفنان في الستينات الى محلم باريس باعها الى مجمع سويدي هو حاليا مالك اللوحة .

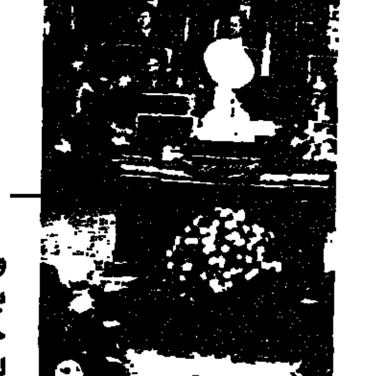
وعرس تياريت هي اللوحة الاكثر اهمية التي تقوم صالة دورو بعرضها للمزاد وتقدر قيمتها بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ مليون فرنك اي بين خمسين وستين مليون دولار تقريبا وحسب راي بينوش فان اللوحة هي في حالة ممتازة ولم يعد طلاؤها .



بيكاسو

اليوم الثقافي

جـــائزة نـوبـل.. من جديد!



مرة اخرى يتوجب علينا الحديث حول جائزة نوبل للآداب ! والآن تاتينا هذه المناسبة في حين لا يزال البعض منا منتشيا بمشاعر الزهو ، للانتصار ، الذي يفترض ان الادب العربي قد حققه بحصول الروائي المصري نجيب محفوظ على هذه الجائزة للعام المنصرم ١٩٨٨ .

وقد تجدر بنا الاشارة الى ان هذه الجائزة . وعلى الرغم من الجدل الذي يثار دائما حول نزاهتها وطبيعة الاعتبارات التي يتخذها القائمون لدى اختيارهم للفائز بها . فانها دائما ما ساعدت على القاء الضوء على الكاتب الذي ينالها .. وفي نفس الوقت على اللغة والادب الذين ينتمي الكاتب الفائز اليهما .

في كتابات سيلا قليل من اشعة الشمس وكثير من الظلمة

"خلية النحل" انعكاس شاحب للواقع القاسي .. وأهم وثيقة تخرج من اسبانيا في الخمسينات

ترجمة/ غسان الخنيزي

ذلك بطبيعة الحال امر واقع . كمحصلة لسيطرة وسائل الاعلام والثقافة الغربيين على القنوات الاعلامية والمعلوماتية والثقافية في الجزء الاكبر من هذا العالم ، وبالتالي قدرتها على تحديد خيارات القراء وذائقتهم الثقافية . وبذا فان هذه الجائزة تؤدي دورا مهما ربما لا يتناسب مع نزاهتها التي ما زالت محل الشك والجدل . والملاحظ ان مكانة جائزة نوبل لدى عدد كبير من الكتاب العرب والذي يفترض فيهم الوعي ، هي مكانة تفوق مكانة جوائز اخرى اكثر جدية ونزاهة منها ، وان كانت اقل حظوة لدى الاعلام الغربي . ومن هذه الجوائز التي يسمح لنا المقام ذكرها على سبيل المثال لا الحصر جائزة اللوتس المخصصة لكتاب آسيا وافريقيا .

خوسيه سيلا : سبعون عاما وسبعون كتابا

هذا العام تقدم لنيل جائزة نوبل كاتب اسباني لم نسمع عنه الكثير . كاميلو خوسيه سيلا ـ رجل في الثالثة والسبعين من العمر قضى ما يزيد على نصف القرن في انجاز مجموعة من الكتب بعدد سنوات عمره . تتوزع بين الروايات والمجموعات القصصية الشعرية وكتب النقد والمقالة وادب الاسفار والرحلات ـ واذا ما كانت جائزة نوبل ستجعل من خوسيه سيلا محطا للانظار لهذا العام ، فانها ستضع الادب الاسباني في موضع الاستعراض والمراجعة والاشارة ـ وان كان من المهم التنويه الى ان خوسيه سيلا ليس اول اديب اسباني ينال هذه الجائزة اذ سبقه اليها اربعة من مواطنيه على مدى السنوات الثمان والثمانين التي تمثل عمر هذه الجائزة .

سيرة الكاتب خوسيه سيلا

ولد كاميلو خوسيه سيلا عام ١٩١٦ في مدينة ايريا من اعمال مقاطعة لاكرونيا بشمال اسبانيا لاب يهوي الكتابة ويشتغل كضابط جمركي

وام من اصل بريطاني وفي سن السابعة عشر التحق بالجامعة في مدريد لكي يتركها عام ١٩٣٦ اثر اندلاع الحرب الاهلية الاسبانية ويلتحق بصفوف

جيش المتمردين الذين كان يقودهم الجنرال فرانشيسكو فرانكو . وبعد انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٣٩ وانتصار القوات الفاشية عاد خوسيه سيلا الى الجامعة وابتدأ في كتابة

روايته الاولى « عائلة باسكوال دوارتيه » والتي نشرت عام ١٩٤٢ ولاقت حينها اهتماما خاصا بسبب جدب الانتاج الادبي الاسباني اثر مسك الدكتاتور فرانكو زمام الحكومة هناك ، والنفي الذي تعرض له العديد من الكتاب والمبدعين الاسبان .

في كلمة اللجنة القائمة على جائزة نوبل تمت الاشارة الى ان خوسيه سيلا الى « كتابته التي تتميز والغنى والحيوية وتتناول خلال التعبير بتعاطف محسوب رؤية متحدية لضعف الانسان » ويبدو ان هذا الامر تؤكده موهبته الفذة التي وظفها في الاتيان بسرد روائي وقصص يحمل القليل من التعاطف مع البشر كما يقول الناقد جاكوب اورنستاين .

سيرة اسبانيا/ سيرة الحرب الاهلية

واشارت وكالة اسوشيتد برس لدى نقلها خبر فوز خوسيه سيلا بالجائزة ، الى انه يستقي الكتابة من تجاربه اثناء الحرب الاهلية كي يأتي بروايات آسره في تفاصيلها وكشفها للواقع .

ويبدو انه من المهم هنا الرجوع الى تلك الحرب التي دارت في انحاء اسبانيا على مدار السنوات ١٩٣٦ ، ١٩٣٩ وباعتبارها اهم حدث ما زال يؤثر في الوجدان الاسباني بدرامية وعاطفة قوية . وتذكر مجلة TLS اللندنية ان هذا الجزء من تاريخ اسبانيا ما زال محاطا بحساسية بالغة رغم مرور نصف قرن على انتهائه وتشير الى ان الكتاب المنتمين الى الجهة التي خسرت الحرب كانوا اكثر قدرة وانطلاقا في تناول تلك الحرب وسرد ذكرياتهم عنها . على العكس من الكتاب الذي كانوا الى صف فرانكو والذين ما زالوا ينظرون اليها باعتبارها ما يشبه « التابو » وتتساءل الجريدة هل ان تلكؤهم سببه الذكريات المؤلمة ام تأنيب الضمير المتعب ام الخوف من العقاب ؟ وقد يكون المتفرد من بينهم هو خوسيه سيلا الذي كان صوتا عاليا في الكتابة عن من حارب ضدهم من معدمي المدن . وكما يشير اورنستاين فان خوسيه سيلا كان متفوقا منذ البداية في الكتابة عن الضعف والبؤس الانسانيين . ففي صفحاته القليل من اشعة الشمس والكثير من القسوة والضعف والقبح والانانية ـ هناك الانسان والمجتمع في اسوأ احوالهما . وبدون رؤية نحو الافضل .

خوسيه سيلا والبحث عن اللابطل

في روايته الاولى التي صدرت عام ١٩٤٢ « عائلة دوارتيه باسكوال » نقرأ سردا لحوار داخلي لفلاح متهم بجريمة القتل ينتظر تنفيذ حكم الاعدام . وقد شبهت هذه الرواية كثيرا باعمال ستوفسكي بابطالها العصابيين . فشخصية دوارتيه تشبه الى حد كبير الكاميرا التي تصور وتنقل الاحداث دونما دوافع واضحة او توقع لما سيحدث ودونما امل . ويظل خوسيه سيلا يبحث عن تلك النماذج الانسانية التي تمثل شخصية « اللابطل » ANTI HERO الانسان الوضيع والشقي الذي يأخذ الاشياء كما تأتي وبدون اهتمام للصمود في البحث نحو الغايات السامية او الاهداف الخيرة .

وفي هذا نرى اية مسافة كانت بين خوسيه سيلا وبين شاعر اسباني معاصر هو « غابريل تيلايا » الذي كان على الجبهة الاخرى من الحرب الاهلية الى جانب اولئك المبدعين الكبار من امثال الشاعر والرسام رافائيل البرتي او الشاعر والمسرحي فريدريكو غارثيا لوركا الذي كان اغتياله المروع نذيرا بالحرب الطاحنة .. او بابلو بيكاسو الذي رسخ منبحة غوريكا تلك القرية التي جرب فيها الطيران النازي الالماني اسلحة الدمار الجماعي . ولكي نرى المسافة في الموقف او النظرة لربما يتوجب الاشارة الى مقولة ترجع الى الشاعر غابرييل تيلايا حول الادب ، والشعر ، « الشعر ليس غاية في ذاته بل اداة لتغيير العالم » وهذه المقولة المترعة بالآمال بل الاحلام العريضة ورؤية المبدع لمستقبل الانسان نرى النقيض منها لدى خوسيه سيلا .

في روايته الثانية والتي تعتبر من اهم اعماله وهي بعنوان « خلية النحل » يتعرض الى مآسي حياة مائة وستين شخصية تتردد على مقهى دونيا روزا في مدريد ، ذلك المقهى الكالح والمليء بالقذارات حيث تتراكم شخصيات ارهقها الجوع والفاقة والاستلاب لتتكون لنا صورة حول المجتمع الاسباني ما بعد الحرب ، ويقول خوسيه سيلا عن روايته هذه .. انها انعكاس شاحب للواقع القاسي والحميم والمؤلم للحياة اليومية ـ انها مقاطع من الحياة يتم سردها دونما تردد او تأتي فقط كما هي عليه . بتفاصيلها .

وينكر الناقد الامريكي ماكسويل غايسمار ان رواية « خلية النحل » تعتبر اهم وثيقة تخرج من اسبانيا في بداية الخمسينات حين كان المبدعون الاسبان يطوفون بلدان العالم في شتاتهم الكبير . وعلى الرغم من الواقعية القاسية التي تحويها الرواية فانها تأتي بسرد يتخذ موقف المراقب المترفع لحياة تلك الشرائح الاجتماعية المعدمة . ويقول ماكسويل ان الموقف الفعلي للروائي هو موقف الاخلاقي الارستقراطي الملتزمت الذي يشهر بقيم المجتمع المدني المتآكلة حيث يندر ان نجد في ذلك السرد لحظات تحمل التعاطف او الحنان على اولئك البشر .

وينكر جورج وود كوك ان « خلية النحل » تحمل التناقض الذي يراه خوسيه سيلا بين « سمو النفس » لدى الفلاحين الذي وصفهم في كتابه « رحلة الى الكايا » اولئك الذين يتحملون الفقر والمذلة بسبب نظرتهم الى الحياة التي تجعلهم يكتفون باحساسهم بقيمتهم الذاتية ومحافظتهم على قيمهم . وبين معدمي المدن الذين يفتقدون الى الاصل ويتماهون ضمن التشكيلات الاجتماعية في حياة المدنية واصطراعها .

ويقول سول وهو الكاتب الامريكي الذي حاز على جائزة نوبل لعام ١٩٧٦ انه لم يكن مستغربا ان لا ترضى الرقابة على روايات خوسيه سيلا المغرقة في توصيف الحياة في مدريد حيث العنف والجوع والفوضى حيث النفاق والخوف والرهبة . ويشير بيلو الى انه هناك فرق بين ميول خوسيه سيلا المحافظة والمتخلفة سياسيا وبين توجهاته الاسلوبية التي تضعه الى جانب كامو وسارتر وموارفيا حيث المباشرة والنقل التصويري الذي يذكرنا بالواقعية الطبيعية في القرن التاسع عشر كما هي لدى اميل زولا الفرنسي الآ ان بيلو يلاحظ ان اعمال خوسيه سيلا تفتقر الى الرؤية الوجودية او السياسية كما هي لدى الكتاب الاخرين .

الشكل .. لا المضمون

اي ان السيرة الكتابية لخوسيه سيلا شهدت تطورات ملحوظة من ناحية الشكل الادبي . ففي حين كانت روايته الاولى « عائلة باسكوال دوارتيه » عبارة عن سرد شخصي بضمير الانا . فان اعماله المتأخرة جنيت اهتماما خاصا حسب تعبير الناقد الانجليزي دافيد فوستر . حيث اتجه الى التجديد الشكلاني واصبح من المتعذر الحديث عن عقدة معينة في رواياته . واذا ماكانت روايته الاولى تقليدية من ناحية الشكل فان رواياته الاخرى احتوت نثرا تجريبيا يتم فيه توظيف اسلوبيات الحوار الداخلي والتداعي والتكرار والتغيير السريع في المشاهد والمنظور . الا انها كانت قادرة دائما على التشخيص البارع والبليغ للاوضاع الاجتماعية وكانت رؤيته السوداوية دائما واضحة وملازمة لاعماله .

خوسيه سيلا شاعرا

لم يحصل خوسيه سيلا على الشهرة نتيجة لكتابة القصائد على الرغم من اصداره خمسة دواوين منذ عام ١٩٤٥ ويتحدث عن شعر سيلا المترجم انتوني كريغان الذي قام بترجمة عدد كبير من الاعمال لخوسيه سيلا فيقول « في شعره كانت بديهيته وتناوله الدقيق لمفردات اللغة ترفعانه الى مصاف الشعراء الكبار ، حيث استطاع التعبير عن الفقدان والضياع » ويشير الى ان عطاءه الشعري يتأتى بوضوح في روايه مهجنة تجمع النثري والشعري بعنوان « السيدة كالدويل تتحدث الى ابنها » وفي هذا الكتاب يتغنى خوسيه سيلا بالهلوسات اللامتناهية والخيالات في ضمير امرأة ثكلى تتخاطب باستغراق مع ابنها المتوفي ويرى كريغان ان هذا الكتاب يعتبر من اهم الوثائف الشعرية في الادب الاسباني الحديث .

سيشغل كاميلو خوسيه سيلا بال المتابعين والقراء لفترة زمنية معينة كما هو الحال مع كل من نال جائزة نوبل من قبله . ولدى النظر الى ان هذا الكاتب الذي يشتغل بلغة عريقة هي الاسبانية لم يحصل من قبل على حضور يتناسب وسنوات عمره الادبي . وظل اشبه بالهامشي حتى القت جائزة نوبل بضوئها عليه ـ فانه ربما يجوز القول ان ذلك كان نابعا من اصراره على فصل اعماله عن قضايا العصر وروح الزمن الجديد . والذي استطاع غيره من الادباء الاسبان او الكاتبين بالاسبانية من الالتصاق به والوصول الى قلوب قراء في مختلف البلدان وحصلوا على حظوة خاصة وحميمية نابعة من حرارة التراث الاسباني وحيويته واللمسة الرومانسية التي ميزته دوما .

حسب علمنا فانه لم يترجم الكثير لهذا الكاتب الى العربية ولا تزال المكتبة الانجليزية لا تمتلك كل اعماله مترجمة . رغم غزارة الترجمة من الاسبانية الى الانجليزية ولكي نستطيع التعرف بصورة مباشرة على خوسيه سيلا فانه يلزمنا الاضطلاع على اعماله وبعدها فقط سنتمكن من الاتيان بتصورات وآراء حولها وستكون هذه الآراء والاحكام بطبيعة الحال اكثر دقة وغنى من هذه العجالة المختصرة التي تهدف الى التعريف الموجز بهذا الكاتب .

« كاميلو خوسيه سيلا »

سيرة شخصية

● ولد عام ١٩١٦ في شمال اسبانيا لاب عسكري وام من اصل بريطاني

● التحق بالجامعة عام ١٩٣٣ وتركها اثر نشوب الحرب الاهلية حيث التحق بجيش المتمردين الفاشيين بعد انتهاء الحرب عام ١٩٣٩ وانتصار القوات الفاشية عاد الى الدراسة بالجامعة واشتغل بالكتابة

● في عام ١٩٤٢ نشرت روايته الاولى « عائلة باسكوال دوارتيه » ولاقت رواجا بسبب الفراغ التعبيري الذي نشأ بعد مسك الجنرال فرانشيسكو فرانكو زمام السلطة .

● خلال ما يزيد على نصف قرن اصدر عشر روايات اهمها « خلية النحل » اضافة الى خمس مجموعات شعرية ، عشر مجموعات قصصية وكتب عن ادب الرحلات ، وكتبا نقدية ولغوية تصل في مجموعها الى سبعين كتابا .

● في عام ١٩٥٦ اسس مجلة نقدية باسم « سون ارمادانس » لا يزال يدير تحريرها لحد اليوم .

● عضو في المجمع اللغوي الاسباني والاكاديمية الاسبانية وحاصل على الدكتوراه الفخرية من كل من جامعة سيراكوز الامريكية والجامعة العبرية في القدس المحتلة .

● يشغل منصب رئيس جمعية « اسبانيا ـ اسرائيل » في مدريد ويعتبر من قلائل الادباء الاسبان الذي يعرفون بميولهم المؤيدة للصهيونية .

غـــــربة !

قادمون

شعر/زينب غاصب

سحّت من الاجفان
زخات
محاها البحر
والسفر
وقامات الليالي
قالت ..
نفانا الوعد
نمشي فوقه
سيلا من البعد
أين مسارنا .. ؟
شاخت بارجلنا
مسافات الوصال
لا تفرحوا !
قيلت بمسرحنا
لا نفرح !!
الليل مهجتنا
يطوقنا ..
بأغنية تلاها الجرح
« خليلي ما بال الكرى ليس يبرح
وما بال ضوء الصبح لايتوضح (١)
اضل الصباح المستنير طريقه
ام الدهر ليل كله ليس يبرح »
ها عيننا
خط بها الوجد
رسوما ..
شفها الهجر
ونحن لا نزال
نغزل الفجر
وتسكننا النوارس
والعصافير
ويطلنا السؤال
فنؤوب من رمل
الى رمل
وتحذفنا رمال .. ،

(١) للشاعر بشار بن برد

السلالم



قصة قصيرة

كعادتي اقبع مكوما على مقعد خشبي دائري الشكل احضن فخذي بذراعي الشاحبتين . ساندا ذقني على ركبتي ، واحدق من خلال زجاج الواجهة الى ساحة كبيرة تكتظ بالباعة المسنين . تحتضنها الواجهات من جميع الزوايا ..

ضماً يعانق المدينة .. كآبة في وجوه مافتئت تتمضمض بمطر الامس ـ خمول كثيف يسكن نخاع المفاصل والواجهات تبتلع الباعة تمسحهم في مسارب الساحة .

اسئلة تلوكها الافواه .. تمطرني بها الالسن ـ تملأ جوف الوقت تشرع في جسدي منافذ للتوق ، والرغبة البريئة .

من يبيع المطر ، ولا يقتنيه ؟

هنا حيث اقبع انا ينزوي . انيق في متكئه .. مسترخ في احضان كرسي دائري خلف « ماصة » عودية اللون ، قد اصطف عليها من الاشكال الزخرفية ماهو صغير ، وجميل يجذب القادمين . على يمناه طاولة انيقة وضع عليها هاتفا بلونين مختلفين لايقلان اناقة .

هو يعرف كيف يختصر المسافة ـ كيف يتسلق الوجوه الملساء دون ان يقع . فما ان يدلف احدهم حتى يتلبس احتراما مهيبا ، وبشاشة فائقة القدرة . تتلقفها الوجوه بتعالي متكلف ، وعلى بساط الدهشة ينثر كل حديث يعري مفاتنه ـ ينتزع الاعجاب . المخبوء من فراغ وجوههم . ذوي الدخل مادون المعدود ، والمعدود . فانه لايريق على وجوههم بعض من نظراته اعرف انا ذلك ـ اهب واقفا ـ ا سطحبهم . ارقام تختال على صدور السلع .. ماغتها ايد لم تعرف قط قبضة المعول في حمى الظهيرة تنشب كانياب في جسد الاجتهادات المتواضعة يمررون نظراتهم عليها ثم ينصرفون بعد ان يودعني حزنا آخر ، وهم يتدافعون سيرا للوراء .

بعضهم يتلاشى ـ يستحيل الى كومة خجل وانكسار قبل ان يهم بسؤالي بكم هذا ؟ او ذاك ؟، واذا ماعرفوا حدقوا تلقائيا في مواطىء اقدامهم ، وشفاههم تفر ببطء عن ابتسامة محتضرة. لحظة وينفرطون خارجا يجرجرون اجسادهم المعجونة بالعرق ، والبؤس دون اثارة لوجودهم . فينتشرون على الارصفة كأوراق الخريف .

نظرات العجز لديهم ، والفاقة المزمنة سياط تلهبني . احيانا كثيرة . اهم ان أسر لهم بانه ليس انا ـ ، وما انا الا .. لكن نظراتهم تكبلني . اصمت اشعر انني ايضا عاجز فيتعاظم الالم لدي .

اعود الى مقعدي الخشبي لاتكوم عليه . امعن بنظراتي تلك الوجوه العابرة بعضها يترسخ في الذاكرة ، وبعضها يتلاشى سريعا .

* * *

مساء يأتي رفاق انيقون يجتمعون على هامة الوقت يخنقون انفاسه . بلهوهم الصاخب حد التبذير . اثوابهم البيضاء ـ تسريحاتهم العصرية ـ تسلبني ارجل قناعتي ـ تتشفى ـ تهوي في قعر فوهة ليس لها قرار. تقذفني عصريتهم خارج الواجهة منشطرا الى اجزاء ألملم اجزائي المتعبة ـ

اتكور على مقعدي العتيق احدق اسفل الدرجات تتعلق انظاري بالباعة المتجولين تجثم فوق وجوههم رهبة مقيتة لايدرون يأتون من ثقب خلف جدار الحياة . يتأثرون الشمس ، وهي تزحف وئيدا ليبتلعها المدى حيث تغيب الرؤيا . ترتد نظراتهم لتعانق اسراب الطيور ، وهي تئوب بطانا . تغسل مسامعهم بلحنها المسائي المتهالك ـ تصطدم نظراتهم ببعضها تتكيء فيهم مخالب المساء ـ جروحا غائرة لاتبرأ ابدا ـ توقظ فيهم سؤالا مبهما يظل مشنوقا بلا اجابة وجعا يتلبسهم يحصد احلاما خضراء داخلهم .

يتشبثون بغيمة حبلى راحلة ، يتبعونها مطرا فيعم ارضهم ، فتولد الشيح ـ القمح ـ والنبت الاخضر بعدها اتدارك قناعتي التي ولدت معي واجمع شظاياها ـهنالك سلالم في الحياة . ترتقيها فئة من الناس الى حد ، واخرى تتجاوزها الى غير حد بحيث لو تدلت من علو ترى الاخرين اقزاما ، وفئة اخرى لاترتقي اذ تحتضر خطواتهم قسرا قبل ان يهموا بالخطوة الاولى ، وهذه لايروتها شيئا .

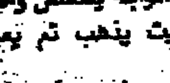
اعود الى زوجتي الطيبة جدا اقذف في وجهها بقميصي الوحيد ، وقبل ان اتفوه كانت قد خمنت .

قميصي اليتيم مشنوقا بحبل الغسيل ـ اخطو باتجاهه اتسلى فيه ـ البقع مازالت ـ تخرج لسانها لي بذاءة .. اسلخه من موضعه استدير الى زوجتي حانقا ، وما ان تراني حتى تشرع في وجهي راحتيها الملتهبتان من الدعك ، ومحلول الغسيل الذي استعارت بعضه من جيراننا النظيفين ، وقد اختفت تماما من راحتيها الحناء ذات النقوش الجميلة التي كانت تزينها .

* * *

الوقت فراغ مصلوب في استدارة الوجوه ، والباعة مابرحوا يدلفون ، ويخرجون نظرات تحتال خيلاء ، ونظرات تبحث عن مستقر لها .

في ركن نظيف ـ وجهان يطاردان البريق المصطنع ـ يقتعدان اشكالا زخرفية ـ وجه له سحنة متخمة يتسلقه آخرهما ، يتحفز يوغل مخالبه في ترهل الوجه ينتفض واقفا يتمطى باشتهاء خبيث يذهب ثم يعود



صدور العدد الجديد من مجلة « شئون أدبية » الاماراتية

صدر عن اتحاد الكتاب وادباء الامارات العدد الجديد من مجلة « شئون ادبية » ويتضمن دراسات ومقالات وشهادات وقصائد وتجارب ابداعية وقصصا وافاقا وحوارا وقراءات ووثائق واضواء .

في الشعر قصائد لمؤيد عتيلي ومحمد زين جابر ومحمد صالح وادوارد حداد وفايز خضور وباسم المرعبي ورفعت سلام وحلمي سالم وسليمان العيسى وفي القصة غائب طعمه فرمان وابراهيم فهمي ومحمد حسن الحربي وشوقي كريم حسن وخيري عبدالجواد وناصر جبران وعزيز نيسين وفي التجارب الابداعية راقت السويركي .

في باب الدراسات والمقالات كتب عبده وازن وعبدالله رضوان وعبدالله خليفه وشاكر السماو وعبدالرحمن باغي وبول دي مان .

ويتضمن العدد حوارا مع ليفي شتراوس وذكريات الملح وقراءة في كتاب « من اجاد نظرية معرفية لتحليل الخطاب الروائي العربي » و « نزار الحمى .. الرواية الهجين » .

وفي الوثائق الاتفاقية الثقافية بين اتحاد كتاب الامارات واتحاد الكتاب اللبنانيين ومتابعات سينمائية واخبار الاتحاد .

تظاهرة ثقافية مغربية كبيرة في فرنسا آخر ١٩٩٠

عقد الاثنين الماضي في الرباط برئاسة وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى اجتماع مغربي فرنسي خصص للاعداد للتظاهرة الثقافية « زمن المغرب » التي ستجرى في فرنسا من تشرين الاول اكتوبر ١٩٩٠ الى كانون الثاني يناير ١٩٩١ .

وذكر بن عيسى ان « زمن المغرب » سيتيح امام مختلف التظاهرات الثقافية « استثمار الفضاء الفرنسي قبل ان تنتقل الى فضاءات اوربية اخرى »

وقال ان هذه التظاهرة يجب ان تتلاحق على قاعدة مستويات عدة تبدأ بـ « الموسم » وهو احتفال افتتاحي كبير في اطار ساحة الانفاليد في باريس وصولا الى احتفال بالزواج على الطريقة المغربية مرورا بعروض مختلفة عبر المدن الفرنسية .

وشارك في اللقاء ممثلون عن وزارات مغربية وفرنسية عدة وحضر ايضا ممثلون عن معهد العالم العربي وبيت ثقافات العالم في باريس .

العدد الاول من مجلة محتويات الدوريات العربية « الفصلية التوثيقية »

صدر العدد الاول من مجلة محتويات الدوريات العربية الفصلية التوثيقية عن مؤسسة دلون للنشر وهي من اعداد مؤسسة دراسات الشرق الاوسط وغاية المجلة توثيق وفهرسة محتويات الدوريات العربية المتخصصة الشهرية والفصلية ونصف السنوية والسنوية .

ويشتمل كل عدد من المجلة على لائحة المصادر وفيه سجل هجائي باسماء الدوريات المفهرسة في العدد ويتضمن معلومات اساسية شاملة عن الدورية .

كذلك يشتمل على محتويات هذه الدوريات وعلى كشاف بالموضوعات وسرد هجائي بالكلمات المفتاحية المستخرجة من عناوين المقالات اضافة الى كشاف باسماء المؤلفين المرتبة هجائيا .

وتهدف محتويات الدوريات العربية الى الاضطلاع بوظائف استرجاع سهلة وسريعة لمحتويات هذه الدوريات المتخصصة والمتزايدة باطراد وتلبية حاجة الباحث الى وسائل استرجاع المعلومات وبناء ذاكرة للانتاج الفكري العربي المعاصر ورصد اتجاهات هذا الانتاج والافادة منه والارتقاء باوجه استخدامه وتاكيد قدرة المؤسسات التوثيقية العربية على محاكاة مثيلاتها في العالم ورفد دور ادوات عربية اخرى لاسترجاع المعلومات مثل الكشافات والبيبليوغرافيات المتخصصة .

كلمات في الهامش

منيره موصلي
فنانة تشكيلية
ومصممة اعلامية

قليلا من ...؟

انت تطالع الجريدة اليومية : اذاً فانت تغسل حدقاتك بحبر مطابعها فيتحول الحبر ، والورق ، والخط ، والمساحة ، الى بصمات محفورة في الذاكرة ، ملونة بما افرزه الجهد الصحفي على السطح الأبيض .

انت تتابع تلك الصحيفة وتقرأها بعناية ، إذاً فانت تنمو ثقافياً مع نموها ـ فلنا جميعاً زوايا اسبوعية ، ننتظر قراءتها ، أو دراسات في مختلف الحقول والمجالات الأدبية والصحفية ، باقلام مفكرين ومبدعين نحترم انتاجهم ، ونحرص ان نبتاع العدد اليومي في الصباح المبكر لنقرأ لهم ، ولجميع الفئات الأخرى في الجريدة نصيب .

اذاً فانت قاريء مهتم ومتابع لمعلومات محددة تريد وصولها اليك بشكل مبسط وفي اطار واضح ومحدد وجميل ايضا .

وذلك الجمال الفني الكامن في داخلك كمتلق للعمل الجليل والبسيط الذي يعتبر موصلا هاماً من موصلات الصحافة بل احدى روافدها الحضارية .

إذاً أين المشكلة هنا ؟

● مثال ١ :

سؤال طاردني وأنا أطالع بل أقرأ متفحصة مقالا للشاعر حسن السبع عن لقائه بالشاعر « اللاتيني سرخيو ماتياس » في مدينة مدريد ـ تحت عنوان « يشرب المطر في كؤوس بابلية » ، اليوم الثقافي ـ جريدة اليوم العدد ٥٩٥٧ .

رأس الشاعر ماتياس اخترق الصفحة ، لقد قسمت الرسمة المعبرة عن رأس الشاعر المذكور ووجهه ، المقالة الى أجزاء غير متناسقة بحيث أصبح من الصعب قراءتها بشكل مريح مما شوه شكلها الخارجي وأضاع على القاريء فرصة المتابعة المشوقة لها ـ وفي الوقت نفسه عليك أن تميل برأسك في الاتجاه المعاكس لمستوى النظر الى سطح المقالة المذكورة لكي تستمتع بخطوط العمل الفني الذي أنجزه الفنان راشد دياب لرأس ووجه الشاعر.

كما انك كقاريء عليك ان تتخيل الفراغ المطلوب في مساحة كهذه من حول العمل وبين السطور ـ لتصل الى رؤية جيدة ومريحة ، هذا فضلا عن عنوان المقالة الذي خط بحجم أكبر من المساحة المحشور فيها .

● مثال ٢ :

وهناك في العدد نفسه ، ومع « رياح جاهلة » آخر ما نشر للشاعر محمد عبيد الحربي في الآونة الأخيرة ، ينعدم الفراغ المطلوب ، فلقد حولت السطور بزحمتها والخطوط السود التي تفصل الفقرات بعضها عن بعض ، النص الشعري ، الى قراءة لا علاقة لها بالشعر المنشور ـ فقرات مثل « الحنين ـ والانتظار » (ضمن النص المذكور) فقدت الخصوصية التي اراد الشاعر ان يصطفيها . (رجاء عزيزي القاريء) راجع قراءة النص المذكور جيدا . أما اللوحة التشكيلية التي تعتبر من افضل اعمال الفنان الجزائري عبدالحكيم عباس ، والتي طبعت ملونة ، على غلاف كامل في مجلة « عالم أرامكو السعودية » والتي تصدر باللغة الانجليزية ، تلك اللوحة هي الأخرى كانت سجينة الحروف دون أن يفرج عن ابعادها أو أسطحها التي طبعت على شكل بقع باهتة لا علاقة لها بالقاريء أو القصيدة المنشورة معها .

● مثال ٣ :

في اليكور ترجمة لقصائد نثرية للشاعر بابلو نيرودا ـ ترجمة الشاعر غسان الخنيزي ، اليوم الثقافي العدد ٥٩٦٤ ـ « جريدة اليوم » .

كيف قرأناها ـ بسذاجة على جريدة حائط مدرسية في ساعة الفسحة ، أم هي تلك الرؤية المنقولة بسذاجة اعمارنا في كراسات المرحلة الابتدائية ضمن ساعات الملل الدراسية ؟

ترى هل يليق بالقاريء أولا ، ونيرودا العظيم ثانيا وبجهد المترجم ثالثاً أن تنشر القصائد ، بحروف مائلة ـ وفراغ منعدم ـ وهل يجوز لفنان مثل بيكاسو أن لا يشار الى اسمه تحت التخطيط الحبري المنشور ، عفواً الملصق ضمن القصائد ، ولا أقول مصمماً ضمن الفراغ فلا هناك مساحة ولا هناك فراغ يطبع عليه عمل كهذا .

أعزائي : الأمثلة كثيرة ومتعددة ، وما هذه إلا نماذج للتدليل والايضاح والتعبير عن وجهة نظر محددة .

وجريدة اليوم تعني القاريء طوال ايام الاسبوع وهو لا يتعامل معها من خلال عدد يوم الجمعة فحسب . هذه مجرد أمثلة جيدة لان عدد الجمعة يبذل فيه جهد كبير ليصل الينا نحن القراء .

ما ينشر في اليوم الثقافي ، أو التشكيلي ، أو الزوايا ، أو التحقيقات .. الخ . اما ان يكون نسيما عليلا نستنشقه مع كل صباح ، أو ضباباً كثيفاً لا تسطع الشمسّ من خلاله .

أعزائي هناك كثير من الاطروحات والبدائل الفنية المتعلقة بالعمل الصحفي ليصل الينا نحن القراء ببساطة ووضوح وعمق . منها عدم قراءتنا لحرف ـ الحاء كاف ـ أو لسؤال ينشر بكامله لتنشر الاجابة بدونه .

أعزائي : بقي سؤال ماذا نريد من الصحافة ـ عندنا الاجابة بسيطة ..

ـ قليلا من العناية ، والدقة ، والحرص في اختيار ما يناسب عبر وسائل فنية عند اخراج المادة .

ـ قليلا من البساطة ـ الذوق الفني ، أثناء عملية التنفيذ .

ـ قليلا من متابعة العمل الصحافي ووسائل توصيله عالميا ـ فلقد اختلفت الموازين في مقياس التصميم والاعلام عما كانت عليها ايام « الكشكول » .

ـ قليلا من الذكاء ومعرفة سيكولوجية القاريء ، ومراعاة تطور حاسة الذوق ، والتذوق عنده ـ فالعمل الصحفي موصل سريع ومباشر لهذا العمل .

ـ قليلا من العناية باللغة ومفرداتها ـ وشكل الحرف فيها فهي مدخل حضاري ومفتاح يومي لما نقوم به من أعمال في جميع المجالات .

أعزائي ـ وكثيراً من العناية والاهتمام بالقاريء الممول الرئيسي لاستمرارية الجريدة ورواجها .

ـ وكثيراً من الاحترام لكل العناصر الادارية والفنية والابداعية التي تسعى دائماً لاخراج هذا الجهد الصحفي الكبير في مستوى يحمل بين سماته الاحتفاء بالقاريء .

● في الهامش :

الاشارة الى اسم الفنان التشكيلي مشهوراً كان أم مغموراً ، مسالة هامة ـ كذلك الاشارة الى اسم العمل وتاريخ انجازه ـ فليس بالضرورة ان نفترض ان جميع القراء مطلعون على الانتاج الفني ـ العالمي والعربي والمحلي .

في روايتي ايكو الايطالي وسقراطس القبرصي :

وقع الحافر على الحافر بشكل خرافي

٤٠٠ حالة من التطابق تمثل عناصر « السرقة » الأدبية التي قام بها أومبرتو ايكو في روايته « اسم الوردة »

بقلم
عقل العويط

كشف الروائي والشاعر القبرصي كوستاس سقراطس ٥٠ عاما النقاب امس الاول الاربعاء عن مجمل عناصر السرقة الادبية التي قام بها الكاتب الايطالي المعروف اومبرتو ايكو وتضمنتها روايته اسم الوردة والتي نقلها ونسخها حسب رأيه عن كتابه ايفوريسميتوس صدر عام ١٩٦٤ وهي تتمثل باكثر من ٤٠٠ حالة من التطابق تختلف عن قوانين المصادفة والاتفاق .

وفي حديث طويل اجرته معه وكالة فرانس برس في العاصمة القبرصية تطرق كوستاس سقراطس الى الفكرة الاساسية المماثلة في الزاويتين والى البداية المتطابقة وخلفيات حركة الابطال وفضاء العمل الروائي وحركة الكون والابعاد وشكل الموت وجوهره وفناء الجسد وانحلاله وطرائق التصرف لدى الابطال وعدد هؤلاء وادوارهم وكذلك تطور مجرى الاحداث ووجود الطبيب في كلا العملين وقيامه بالابحاث حول جثث الموتى الى ما تضمنته الروايتان من ابعاد دينية وعلمية وفيزيائية وفلسفية وتفاصيل بالغة الدقة ومتشابهة .

وتثير هذه الملاحظات في الاقل علامات استفهام جوهرية حول طبيعة هذه المصادفة الروائية وخلفياتها وتدعو الى التبصر في عناصر بنيانها فكرة وبناء ومعالجة واسلوب وفي الاخص بعد ان راحت هذه القضية تأخذ احجاما واسعة اثر قيام الكاتب القبرصي برفع دعوى لدى المحاكم القبرصية والايطالية واليونانية .

وفي الحديث مع الكاتب القبرصي تحدث كوستاس سقراطس عن اكثر من ٤٠٠ حالة من التطابق تختلف عن قوانين المصادفة والاتفاق .. اذ يستحيل ان يطبق هنا قانون الصدفة ان ٤٠٠ حالة لا تسمح بالتفكير في المصادفة فالتطابق ليس في الكلام الشفهي فحسب بل يتعلق بالمحتوى وبالافكار وبتطور الاحداث والبنى في كلا الروايتين .. فحركات الابطال هي نفسها والفضاء حيث تجري حوادث القصة هو نفسه ـ مقبرة الدير والبئر التي خبئت فيها مخطوطات يونانية قديمة اكتشفها البطل لدي وكذلك لدى ايكو .

وبطل رواية سقراطس معلم يدرس ديانة علمية جديدة وفي روايتي فان الكتاب الذي يعثر عليه البطل غورغياس هو الكتاب الوحيد الذي انقذ من مكتبة الاسكندرية بعد احراقها ـ وخلال عملية البحث في البئر التي يقوم بها البطل وصديقه يورغيس يغمى على هذا الاخير فيصفعه غورغياس على خده ليرد اليه الوعي .

ويقول سقراطس ان البداية في كلا الروايتين هي نفسها تقريبا فثمة راهبان يصعدان الى دير واسع جدا ذي اسوار عالية ـ يدقان باب الدير ـ الراهب بامبيغوس الذي يفتح الباب في روايتي هو ابله . يتحدث عن النساء والشيطان ـ والراهب سلفادوري لدى ايكو هو ابله ايضا ويتحدث عن النساء والشيطان .

ويقول سقراطس في كلا الروايتين تجرى محاكمات لاشخاص هراطقة خرجوا على الدين . وفي الروايتين ايضا اربع عمليات قتل . وخلال نقل الجثث فان حاملها يترك اثار اقدام بارزة غير عادية وذلك بسبب الحمل الثقيل ونجد ذلك في العملين معا . وثمة في الروايتين ايضا تطابق مذهل . فالبطل غورغياس لدي يقع في حالة من الانخطاف والنشوة فتتمثل امامه رؤى ويركض في الغابة قرب الدير وكذلك البطل لدى ايكو يقع في الحالة نفسها وتتكرر التفاصيل ذاتها بشكل صاعق .

ويتابع وخلال ركضه في الغابة يرى غورغياس حبيبته ريتيلا ثم يراها بعد ذلك في كنيسة القرية ـ في الكنيسة يعتقد البطل انه سيفقد حبيبته لانها مجهولة بالنسبة اليه ـ وفي حالة من الرؤيا يعتقد انه ينتقل الى حبيبته ويتراءى ان حبيبته هي نفسها تنتقل اليه . وان عملية الانتقال المتبادلة هذه موجودة ايضا في رواية ايكو . وكل هذه التفاصيل التي ذكرت تتكرر في اسم الوردة .

والى ذلك هناك تفصيل بالغ الاهمية غورغياس في روايتي وانلسو في رواية ايكو يدخلان الى الكنيسة بطريقة سرية ـ يورغيس صديق البطل يتهم حبيبة غورغياس امامه وذلك بهدف تعزيته لانها تتصرف معه بطريقة سيئة . فهي كانت خائفة من انزال الحكم على غورغياس بتهمة الهرطقة ولذلك تركته . وفي رواية ايكو يقول انلسو . كم ارغب في ان يظهر احد ويتهم حبيبتي امامي لتعزيتي بسبب رحيلها الاضطراري . الا ان سقراطس يعترف بان السبب الذي تغادر الحبيبة من اجله الدير يختلف لدى الاثنين .

وعن الطريقة التي تتم فيها المعالجة لدى الكاتبين والفروقات القائمة فيها يوضح سقراطس كتبت روايتي قبل ٢٥ عاما . والفرق الاكثر اهمية بين روايتي ورواية ايكو ان الكاتب الايطالي غير المحيط والعصر اذ عالج روايته في مرحلة القرون الوسطى بينما عالجتها انا في منتصف القرن العشرين وبطريقة تقليدية وفق معاييرنا الادبية . روايتي ذات طابع فلسفي وبوليسي . ومع ان رواية ايكو تختلف من حيث الفترة الزمنية فان اسم الوردة هي ايضا ذات طابع فلسفي وبوليسي . الشيء الجديد الذي يختلف في رواية ايكو عن روايتي معالجته للهرطقات والبدع التي له فيها معرفة واسعة . وهو امر ليس موجودا في روايتي . ان الفرق الاساسي يكمن في ان ايكو عالج الموضوع في القرون الوسطى وفي انه تناول بشكل واسع موضوع الهرطقة والبدع .

وفي الفروقات ايضا يشير سقراطس الى ان عمليات القتل الاربع في روايتي تصيب اربع فتيات قرويات بينما عمليات القتل لدى ايكو تصيب الرهبان . لكن الطريقة التي تتم فيها عمليات القتل هي نفسها وذلك بواسطة السم . وفي احدى هذه الحالات فان البطل القتيل لدي يبدو مستعدا لتناول صفحات الكتاب ولكن هذا البطل لدى ايكو ياكل المخطوطة المسمومة .

وهنا تطابق واختلاف في آن معا . وعندما اتحدث عن المخطوطة اقول . كان هناك امام البطل الاوراق الصفراء اي سم الاحلام اللذيذ الاصفر .

وبيده يترك السم يسقط ارضا . انا اتكلم عن السم بطريقة مجازية ـ فالكتاب هو المعني في معنى ما لدي والبطل يريد ان يحرق الكتاب . اما في رواية ايكو فالراهب خورخي يغطي الكتاب بالسم كي لا يفتحه او يلمسه احد . فهو اراد ان يحفظ الكتاب ويبقيه سرا خورخي لدى ايكو ياكل الكتاب المسموم . وهنا تطابق واختلاف . تطابق في الفكرة واختلاف في التفصيل . الاكل لدي مجازي بينما هو حقيقي لدى ايكو .

وعن اهمية التطابق في هذه التفاصيل التي قد تكون في متناول الجميع بحيث يستطيع اي كان ان يتصرف بها فتكمن الاهمية بالتالي ليس في التفاصيل ذاتها بل في الطريقة التي تتم فيها معالجة هذه التفاصيل يوضح سقراطس لا يعقل ان تكون هذه التفاصيل مجرد مادة موضوعية في متناول الجميع . فهناك ٤٠٠ حالة متطابقة تثبت ان ايكو نسخ عني . ما يهمني هو الحالات الـ ٤٠٠ المتطابقة والتي لا يمكن ان تكون وليدة المصادفة ـ ان الطريقة التي يتحرك فيها الابطال هي نفسها . انهم يقولون الاشياء نفسها او تقريبا . وكذلك فان تطور الاحداث في الروايتين هو نفسه الى حد بعيد . عدد الشخصيات في الروايتين هو نفسه او تقريبا بل ان الادوار التي يقومون بها هي نفسها .

ويضيف اذ كيف يعقل مثلا ان يكون فيراليس لدي هو مستقص ومحقق وباحث سري ويكون فيرنادوس لدى ايكو ضابطا في الشرطة ومحققا ايضا .

وكيف يعقل ان يكو غورغياس لدي هو البطل الرئيسي الذي اطلق عليه تسمية المعلم ويكون غوليلموس لدى ايكو هو البطل الرئيسي ومعلم ايضا .

والبطلان في الروايتين تتم مخاطبتهما بعبارة المعلم العزيز وكيف يعقل ان يكون بامبيغو لدي هو ابله ويكون سلفادوري لدى ايكو هو ابله ايضا . وكيف يعقل ان يكون لكلا البطلين في الروايتين صديق مثقف ولهذين الصديقين الاهتمامات نفسها في الفيزياء والعلوم الطبيعية وكيف يعقل ان تجد طبيبا لدي وطبيبا لدى ايكو وكلاهما يموتان في بحيرة الدم التي تنزف من جسديهما وكيف يعقل ان يقوم الطبيبان هنا وهناك بابحاث وتجارب على الجثث وفي كلا الكتابين حديث عن المختبرات .

وعما اذا كان قرأ كتاب ايكو يقول سقراطس قرأت كتاب ايكو قبل عام واربعة اشهر عندما ترجم الى اليونانية . ثمة من يقول ان ايكو ملم باللغة اليونانية القديمة . وقد رفعت دعوى قضائية في الثلاثين من اذار مارس عام ١٩٨٩ ضد دار النشر اليونانية غنوسيس اي المعرفة في اثينا ورفعت الدعوى نفسها ضد دار النشر الايطالية غروبو ايدليوريالى فابرى بومبياني في ميلانو . وانا اعتزم ان ارفع القضية الى منظمة اليونسكو والى رئيس الجمهورية القبرصية جورج فاسيليو . انا لم اكن مطلعا على ادب اومبرتو ايكو لكني وقفت على روايتيه اسم الوردة ورقاص فوكو بعد ترجمتها الى اليونانية .

ويضيف سقراطس انه يعتزم رفع دعوى ضد فيلم اسم الوردة الذي يستند الى كتاب ايكو ففي الفيلم عناصر متطابقة بشكل كلي مع روايتي . الى درجة ان ما ينقص في كتاب ايكو موجود في الفيلم . ويبدو ان ايكو اضاف على نص الفيلم وقدم لكاتب السيناريو تفاصيل مهمة ليست موجودة في روايته لكنها موجودة لدي . وعلى سبيل المثال فان غورغياس لدي يحمل عصا وغوليلموس في الفيلم يحمل عصا ايضا بينما هو في كتاب ايكو لا يحمل العصا . وسلفادوري رجل بالغ الطول في الفيلم وفي روايتي ايضا لكن ذلك غير موجود في رواية ايكو الذي تحاشى هذا التفصيل . وثمة مطابقة اخرى ايضا بين الفيلم وروايتي حول عملية قتل عنيفة تم بواسطة الرجم بالحجارة . وفي روايتي ثمة تخطيط لقتل المعلم غورغياس بالحجارة وبادوات اخرى لكن تنفيذ الخطة يتوقف في اللحظة الاخيرة وذلك مكتوب في روايتي .

ويضيف ان تلك الفترة شهدت قيام النزاع مع الاتراك مما دفعني الى ادخال المفهوم البوليسي الى الرواية رغم جوهرها الفلسفي والميتافيزيقي . وبما اني معجب بالعالم اليوناني القديم فاني استعرت افكارا من الفلسفة اليونانية .

يذكر ان كوستاس سقراطس ولد في نيقوسيا في ١٨ حزيران يونيو عام ١٩٣٩ من عائلة فقيرة ذات عشرة اولاد . يحمل شهادة تجارية غير عالية ويتحدث الانكليزية بطريقة سيئة . وضع تسع روايات منها لحم ودم ووحل وحرب الثوار والمجزرة الكبرى وصراخ في الشمس ودولة الـ ٢٤ قيراطا والرجال المفقودون والرجل والتمثال والاضطهاد وله تحت الطبع روايته متاهات المرايا .

ولسقراطس ست مجموعات شعرية ومجموعة قصص قصيرة وهو نال جائزة الادب في قبرص على كتابه الرجل والتمثال ويشغل منصب رئيس لاتحاد الكتاب.

بيت القصيد

فروسية

صفي الدين الحلي

شفّها السير واقتحام البوادي
ونزولي في كل يوم بواد
ومَقيلي ظلّ المطية والترب
فراشي وساعداها وسادي
وقميصي درع كأنّ عُراها
حُبُكُ النمل أو عيون الجراد
ونديمي لفظي وفكري أنيسي
وسروري مائي وصبري زادي

* * *

ذاك أني لا تقبل الضيم نفسي
ولو أني افترشت شوك القتاد
هذه عادتي وقد كنت طفلا
وشديد عليّ غير اعتيادي
فإذا سرت أحسب الارض ملكي
وجميع الاقطار طوع قيادي
وإذا ما أقمتُ فالناس أهلي
اينما كنت والبلادُ بلادي

اللوحة
خليل حسن خليل

▶ ▶ ●

بصندوق عجيب يربح عليه الانظار ، قيل عن هذا الصندوق ان البلاد التي صنعته ، والبلاد التي لم تصنعه ، وضعت فيه خلاصة تجاربها الماضية والانية والتي ستأتي والتي لن تاتي ميزته انه باهض الثمن وانه ليس ذا فائدة تذكر حركت رقبتي قليلا كنت مشنوقا بحبل من الافكار تتشكل ـ تتداعى ثم تغيب ـ تفيق وتستفيق وانا احاول اعادة تماسك قناعتي من تصدع اصابها ، واسئلة لاادريها تنخر جمجمتي تنكى في الفرار من حصار الاشكال الزخرفية .

من يوقد النار في جنبات الطريق ؟
من يمنح الناي لحلوق الرعاة ؟
من يهب الغرباء وجها بلا نتوء ؟
من ؟ من ؟ من ؟

قدمان وعصا تدلف حيث نحن هنا تبوء بجذع معكوف ، وسحنة مبهمة اغمدنا الثلاثة حرابنا اخترقت مسامه .. حربتان عادتا ، وبقيت حربتي تجوس فيه حتى النصل . سقما يتناس من شقوق جسده المهترىء نظرات اعرفها جيدا ـ تتبعني كثيرا ـ تستجدي قوت يوم جذبه الوجه المتكور بالدم ذو الملابس النظيفة لها بريق عجيب اقترب منه واقف قبالته . تململ هذا في جلسته مديدة ، وراح يعبث بالصندوق العجيب لعاب الشحاذ يندلق على ذقنه . نظراته تبوح باشتهاءات موغلة في القدم . دس الرجل النظيف يده في جيبه . اخرج رزمة من الاوراق المالية ذات الالوان الزرقاء والسمراء . قلبها ازداد اللعاب اندلاقا على ارضية المحل . عادت اليد الى الجيب ، وجعلت تجوس مرة اخرى واذا باوراق مالية اخرى من فئة العشرة ريالات والخمسة ريالات والريال .. حدق فيها تفحص ـ تقلصت سحنته .. تكوم الدم في اماكن مختلفة . خلع نظارته .. نظفها بطرف من غترته البيضاء ثم عاود وضعها على ارنبة انفه متململا في جلسته . اتضح لي ان اظنه يبحث عن قطعة نقود معدنية من فئة الـ ٥٠ هللة وربما عشر هللات .

انتشله الاخر من غرق الموقف اذ دفع اليه بكتلوج في جوفه عينات ملونة من نوعية هذا الصندوق ـ شرع فيه نظرات فرحه ـ كانت تشكره على حنكته وسرعة البديهة لديه ـ تسلقتني نظرات الشحاذ غمرني بها .

اشحت عنه قليلا متنهدا بعض الشيء . عاود التحديق فيهم مرة اخرى لكن لم يطل . انتزع نظراته ، استدار ، وراحت القدمان ، والعصا تحمل بتهالك جذعة المعكوف ثم سلم نفسه لدرجات تمتصه الى اسفل القاع .

احمد مرزوق زين
جيزان

الساحة الثقافية

المركز السعودي بجدة ...

أبرز فنانات عديدات من المنطقة الغربية

قال الفنان هشام بنجابي المسئول عن المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة ان المركز يسير وفق خطة حسب الموسم وانه يلقى تجاوبا من الفنانين بالمنطقة الغربية . .

وكان المركز قد اقام عددا من المعارض التي تحاكي مناسبات عديدة لكن بعض المطلعين يرون ان كثرة المعارض او المشاركة في تلك المناسبات يأتي على حساب نوع المعروض .

بنجابي قال اننا في المركز نرحب باستضافة اعمال فنانين من المناطق الاخرى لكن المركز في هذا الصدد لم يبادر بدعوة الفنانين من المناطق الاخرى للاشتراك في معارضه سوى مشاركة النحات علي الطخيس الذي اقام معرضا شخصيا العام المنصرم .

ويشير بنجابي ان المركز مهيء بشكل متكامل وانه يهتم باقامة الامسيات والحوارات

وحول سؤال عن دوره في ابراز مواهب او فنانين قال ان المركز قد ابرز فنانات على الاخص .

واضاف ان سمو الامير الفنان خالد الفيصل اخبره بانه سيقيم معرضه القادم بجدة في المركز السعودي للفنون التشكيلية .




■ الامير خالد الفيصل ■

اصدقاء التشكيل الخليجيون في المانيا

في محطة جديدة ضمن نشاطهم المتنقل خارج الوطن العربي وللتعريف بنماذج من الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي تقوم جماعة اصدقاء الفن التشكيلي باقامة معرضها الرابع عشر بالمانيا الغربية .

المعرض افتتح في السادس عشر من اكتوبر الجاري وحضر افتتاحه جمع غفير من الجالية العربية والمهتمين من فناني المانيا والمتذوقين .

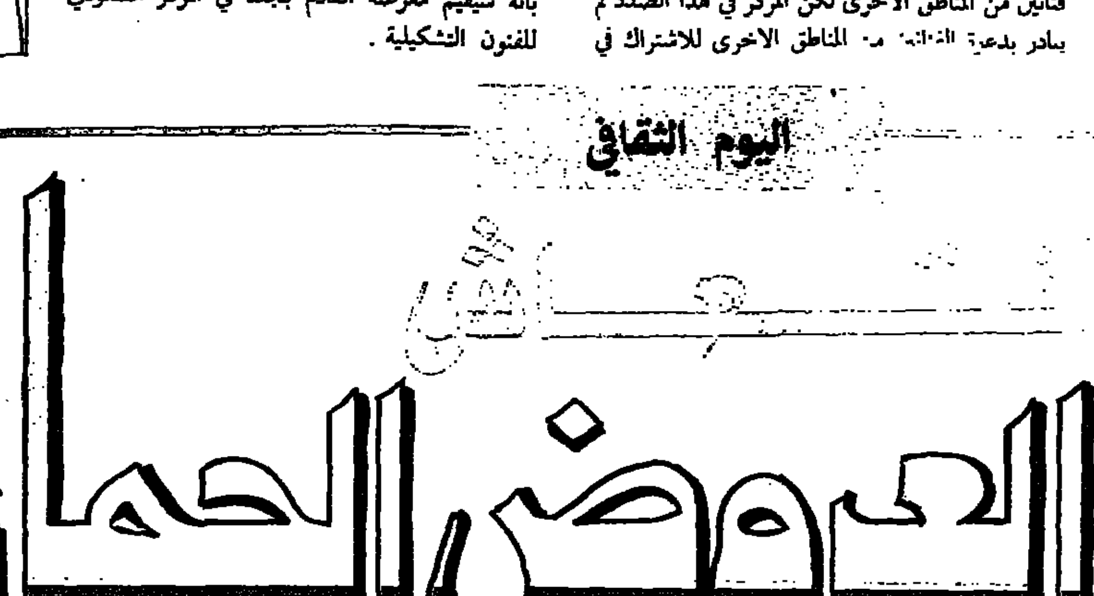
ورافق المعرض عدد من الفنانين يوسف احمد ، حسن الملا ، وفاء الصباغ ، جاسم بوحمد ، عبدالرسول سلمان ، عيسى صقر ، ثريا البقصمي ومجموعة اخرى من المشاركين في المعرض .

● هذا ويشترك في المعرض بجانب مرافقته عبدالرحمن السليمان وفهد الربيق وفؤاد مغربل . ونبيل نجدي . .

وكان الاصدقاء قد اقاموا عروضا قبل ذلك في عدد من الدول العربية مصر وتونس والاردن وكانت اسبانيا اول دولة غير عربية اقام الاصدقاء معرضهم بها فالدومنيكان . . ويعملون لاقامة عروضهم في دول اجنبية اخرى .

■ صورة جماعية للاصدقاء في احد معارضهم ■

اليوم الثقافي



كتب ـ عبدالرحمن السليمان:

ضمن الاحتفالات بافتتاح قرية المفتاحة للفنون التشكيلية واعلان اقامة (مركز الملك فهد الثقافي) بأبها وخلال ايام ملتقى ابها الثقافي الاخير افتتح سمو الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير معرض الفنون التشكيلية لفناني المملكة أقيم بقاعة مركز الملك فهد الثقافي للعروض التشكيلية ، وقد اشترك في المعرض عدد كبير من فناني المملكة ومن مختلف المناطق .

ولعل ما يلفت النظر في المعرض الذي احتضنته القاعة العلوية المشاركة الجماعية التي تفتقدها كثيرا من المعارض التي اقيمت مؤخرا . كما ان عددا من المشاركين حاولوا تقديم نماذج جديدة من انتاجهم بينما جاءت اعمال اخرين امتدادا لما سبقها .

اسماء جديدة ظهرت من خلال هذا المعرض وحملت اعمال بعضها مواضيع راهنة كما هي لوحة سعاد العبدالله عن الانتفاضة .

ويقترب من ذلك طارق الغفيلي الذي يعالج مواضيعه بلمسات خشنة وجريئة يحاول من خلالها توصيل الفكرة بل والاحساس لها بشكل اكبر . .

وتحاول فاطمة عمران تجاوز تقليدية تأطير اللوحة فالمساحة مشغولة بشكل متأن وتحاول توليف عناصرها بشكل متجانس فهي تستعير بعض المقاطع الزخرفية المذهبه بجانب المزاوجة بعناصر اخرى من المحيط البيئي كالنخلة ، القوارب الشراعية . . لتصل اخيرا لتوظيف جيد للخامة ولتحقيق فكرة لوحتها .

لكن منى القصيبي التي تخرج من اطار وضعت نفسها فيه فترة طويلة تصل الى معالجات مختلفة عن اطار الجمود لتمنح اعمالها حيوية وحركة تستوجبها غالبا من هبوب الرياح على الاشجار وهو يبدو اسقاطا رمزيا خاصة وان هناك عفوية في الاداء واعتماد على الاكتشاف من خلال الصدفة كما في المروحية » .

وفي لوحات خليل حسن خليل بساطة في اختيار ومعالجة العناصر ، ومحاولة لايجاد علاقة بين اصل الاشكال لديه فالبرتقالة تلتقي برؤوس امرأة على سبيل المثال في (حالة اخذ) واليد التي تمتد الى البرتقالة ذات ارتباط بالرأس هناك محاولة لاستثارة المشاهد بالفكرة التي تتحقق معالجاتها هنا بشكل اكثر بساطة بعيدا عن الاهتمام بتفاصيل جانبية .

مهدي راجح : يتقدم في هذا المعرض باعمال تبدو جديدة في تنفيذها لكنه يحاول من هذه الاعمال الاستفادة من تجارب زملاء اخرين في استلهام عناصره من الفنون المعمارية الشعبية والزخرفة الاسلامية الا محاولاته في خلق حركة وعدم ثبات اورصانة في الموضوع هي ما يمكن ان يكون المختلف في لوحاته .

ويعالج نايل ملا في احدى لوحاته « قصيدة الخبز » مساحاته بالحروف التي يحاول ان يحقق منها تشكيلات جمالية متميزة واكتشاف قيم جديدة وجماليات من الحرف العربي في شكله المجرد او المباشر . . ويمكن ان تكون هذه النتيجة لنايل ملا مدخلا لاكتشاف الجديد من خلال ما توصلت اليه من حلول في الحرف العربي الفني بمعطياته .

وفي لوحة صالح خطاب (الدرب) يتضح التأثر بالنحت . . عناصر بسيطة ومثل ذلك المعالجة . .

سعود القحطاني . . مازال يحاول البحث ليجد اسلوبه الخاص وهذا لا يمنعه من الممارسة من خلال التصوير المباشر او محاولاته في التجريد . .

مفرح عسيري : يتضح تأثره بالمحيط البيئي ليس على المستوى الشكلي فقط بل انه يغوص كثيرا لاكتشاف وتقديم ما لم يلمسه احد من زملائه ، وهو سبيل يحتاج الى كثير من الممارسة والدراسة المتأنية .

عبدالله الشلتي : ذو اسلوب واضح ويحاول ان يتجاوز المباشرة في اعماله بالاعتماد على ترك المشاهد ليكتشف ويحلل العمل بنفسه . . وان كانت مواضيعه في الغالب تكشف عن نفسها فلوحته (الطواف) وان لم تتضح المباشرة فيها الا ان النتيجة التي يصل اليها في اعطاء المشهد ذلك الجو الروحاني المهيب سواء بمعالجته او اختيار الوانه تحقق الوضوح الذي قد تفتقده لوحات اخرين .

ويحاول عبدالرحمن الحواس من خلال اهتمامه بمواضيع شعبية بين البقاء والاندثار استنهاض ذكريات قديمة في نفس الانسان السعودي الذي مازال يتذكر تلك المشاهد والاحداث . . . معالجاته جيدة ويحاول في جوانب من لوحاته الاختزال والتبسيط والابتعاد عن التفاصيل .

والمعرض ذاته والذي احتل الصالة العلوية امتلأ باعمال عديد من الفنانين من الرعيل الاول ومن تلاهم . . فهناك لوحات عبدالحليم رضوي ، محمد السليم ، محمد الصقعبي ، سعد العبيد ، احمد المغلوث ، عبدالله حماس ، احمد السبت ، نوال مصلي ، عبدالرحمن الحافظ ، عبدالله العتيق ، حسن عسيري ، افتخار عرب ، شاليمار شربتلي ، خالد عسيري . سلامة الرشيدي ، يحيى شريفي ، فوزية عبداللطيف ، احسان برهان ، مريم مشيخ ، ابراهيم الفصام ، الهام هرساني ، منصور كردي ، شجاع محمد ، نبيل نجدي ، سعيد الشهراني ، شريفة السديري ، سعود الشهراني ، فؤاد مغربل ، عبدالله نواوي ، ضياء عزيز ، احمد منشي ، ابراهيم عطيه ، عبدالرحمن السليمان ، ناصر الموسى ، ابراهيم بوقس ، عاتق عاس ، هند نصير ، عبدالعزيز عاشوري .

المعرض افتقد كثيرا برصد اسماء المشاركين والمنشئة على الاقل . . ونماذج من المعروضات ، وان كان الوقت سببا في عدم تحقيق ذلك الا انه يؤمل ان يتم حساب ذلك في المعارض القادمة .

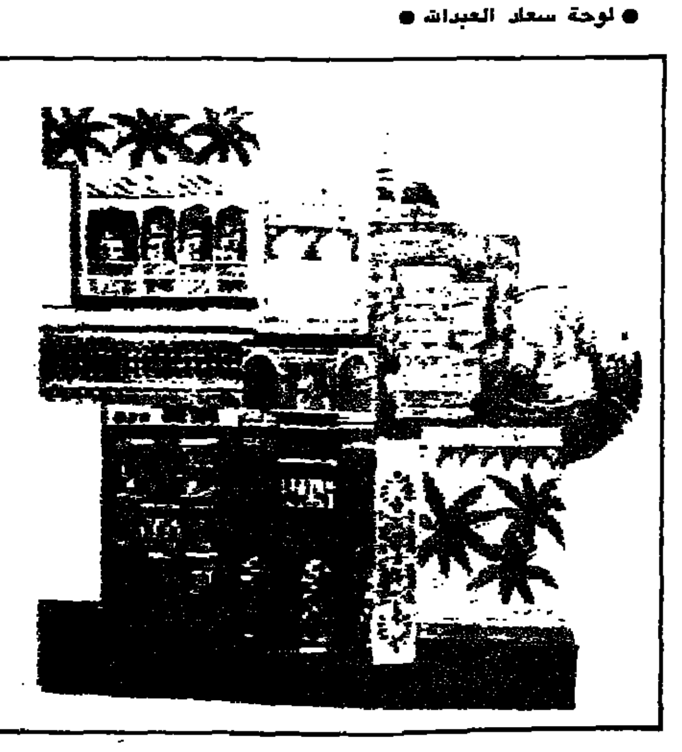


● لوحة سعاد العبدالله ●

● لوحة منى القصيبي ●



● لوحة خليل حسن خليل ●



● لوحة فاطمة عمران ●

غداً افتتاح معرض في الدمام

يقيم مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام بصالة معرض الفنون التشكيلية للمواهب ابتداء من يوم غد السبت حيث افتتاح المعرض ، وحتى الرابع من الشهر القادم .

خصص يوما الاربعاء والخميس ٣ - ١٤١٠/٤/٤ لزيارة السيدات وتتقدم في المعرض اعمال ثلاثة عشر مشاركا ومشاركة .

المكتب سيمنح المشاركين جوائز تشجيعية وشهادات تقدير .

مراجعة الماضي

يمكن القول اننا نعيش صحوة فكرة على نطاق واسع ولا سيما ما يعيشه الادباء والفنانون واعني التشكيليين . . وعلى ما اعتقد اننا نعيش هذه الايام فترة من النضوج الفني التي ذهب من خلالها محبو الفنون وعاشقوه الى التخلي عن الممارسة التشكيلية لونا وموضوعا بل ليعيشوا مع الفن من منظار اخر . . خاصة وان هذه الفترة الزمنية اصبح الكثير يتساءل عن ماهية العمل الفني . . كيف يرسم الفنان ؟ ولمن ؟ ولماذا ؟ . . والعلاقة التي تربط الادب والتشكيل وما العلاقة بينهما ؟ . . الاديب يتساءل والجمهور ايضا بكافة فئاته . . كل هذه العوامل من وجهة نظري مع ايماني الشديد بان اي فنان بلا هوية ورأي لا ينتمي الى الفن . . واعني بالهوية والرأي هو الدراية والالمام بجوانب النواحي الفنية والاطلاع الكافي بما يخدم العقل لينتج فكرا لا لونا فقط .

وفي هذه الفترة الزمنية التي يتغيب عن الساحة التشكيلية بعض اسمائها توصل الكثير منهم الى قناعات ذاتية فيما يمارسونه من تشكيل . . وهذا الشيء طبيعي فهو الصحوة التي نعيشها .

وهنا على سبيل المثال اسمان كانا من ابرز فناني المملكة نشاطا وسمعة . . هما عبدالحميد البقشي وبكر شيخون . . كلاهما متفرغ للقراءة وحب المعرفة كما اعتقد .

يقول شيخون حينما كنا سويا في ملتقى ابها الثقافي منذ ثلاث سنوات وهو يعيش مع الفن ولكنه لم يرسم شيئا وكاني عرفت قصده . . ورد قائلا انني اقرأ كثيرا لكي اعرف كثيرا ما يدور في عالم الفن . . ولكي نعيش في هذا العصر الذي اصبح كل انسان فيه يعي تماما الكثير والكثير عن كل شيء . . وكذلك هو حال البقشي الذي فقدته المعارض التشكيلية خلال فترة دراسته في الخارج .

والحديث عن المعارض شيق جدا لما نعيشه من تجارب تجعلنا نعي تماما الكثير من الامور التي ينبغي فهمها فالمعارض اصبحت للمواهب ولم تعد تجد المعرض الفني يغري اي فنان المشاركة فيه وكم نتمنى ان يندمج الكثير من الفنانين فيما لتدمج غيرهم في القراءة والاطلاع لكي يقف التشكيل وقفة الشجاع خاصة وان الكثير يعي الشيء الكثير عن الفنون عامة والتشكيل خاصة . . وهذا يجعل من كل فنان يريد القول بأنه فنان ان يدافع عن هذا اللقب بثقافته والمامه بجوانب الحياة التشكيلية .

قد تكون هذه الفترة فترة ركود لكننا نتمنى ان تكون صحوة ننتظر بعدها العديد من المعارض والمحاضرات والندوات التي تخدم مجتمعنا . . وكلنا امل في عودة الفنانين الدارسين ليخدموا الفن ولا يخدمون انفسهم فقط كغيرهم .

عبدالعظيم محمد الضامن

●● رؤية :

الملايين والفنانون

يستغرب الكثير من الناس في العالم هذه الملايين التي تدفع ثمنا للوحة فنية مع ان الفنان الذي رسمها لم يقبض فيها شيئا او ان ما قبضه ثمنا لا يتعدى العشرات من الريالات السعودية وبالكثير المئات من الريالات ، اما الالوف بعشراتها ومئاتها والملايين بعشراتها ومئاتها من الدولارات او الجنيهات الاسترلينية فلن يحدث بهذا التوسع الا في هذه الايام من السنوات القليلة الماضية الى ما نسمعه من قاعات المزادات العالمية اليوم .

والاستغراب والغرابة تتلاشى عندما تعرف الاسباب .

فلا يعتقد احد ان القيمة المدفوعة تمثل القيمة الفنية ـ ابدا ـ فاللوحة عادية وقد تكون ضعيفة او مشوهة او . . او . . الى مالا نهاية له من العيوب الفنية او التقنية برؤية العصر الحالي .

وانما السبب هو التاريخ ومن دخل سجله بواسطة الشهرة بوسائل الدخول او العبور الاعلامية لمن ذهبت حياتهم في سبيل الابداع والابتكار الفني الذي كان يوما ما غير مقتنع به ، وعندما دخل اسم الفنان سجل التاريخ الفني باعماله الفنية ، اصبحت اعماله وريثة اسمه التاريخي مقترنة بتاريخه في الثقافة العالمية .

ولما لاقتناء الاعمال الثقافية والتراثية من حصانة الامتلاك الشخصي الذي يبعدها عن رسوم الضرائب ومخاطر المضاربات التجارية الخاضعة للربح والخسارة فضل اصحاب الملايين حفظ اموالهم في وضعها بطريقة تصونها من الخسارة وتضمن لها الربح مع مرور السنين في اعمال فنية من تراث الثقافة العالمية المسجلة في التاريخ البشري الانساني .

وفي الجانب الاخر تجد صاحب الملايين لا يفقه من الفنون الجميلة الا تاريخها الانساني المدعوم بشهرة تاريخ فنانيها ، وقد لا يعجبه العمل الفني او لا يتذوقه ، ولكنه يحبه الحب الذي يعادل ملايينه لانه حفظها بامانة تفوق البنوك والصناديق الفولاذية فلم لا يدفع الملايين ؟ !

لكن الشيء المهم هو ان يعي فناننا حقيقة انفسهم بانهم دخلوا التاريخ المحلي « الوطني » ثم التاريخ الامي « القاري » ثم التاريخ العالمي ليصلوا الى الاعتقاد بأن أثمان اعمالهم وصلت الى اثمان اعمال الفنانين العالميين المسجلين في التاريخ .

فالعالمية لها ثمن والتاريخية لها ثمن يفوق اثمان المحلية والامية ـ لان فناء تاريخ امة ايسر من فناء تاريخ العالم .

ولكي يصل الفنان الى العالمية ويدخل تاريخها عليه ان يستمر في العمل سنين وسنين وقد لا يصل ، اما الذين يصلون وحسب ما اثبته التاريخ ـ ايضا ـ هم الفنانون الصادقون المبدعون الموهوبون والمحافظون على البنية الفكرية لصالح البشرية اجمع ومن خدمهم النقاد في وسائل الاعلام بكشفهم للتاريخ .

ولدينا من الفنانين الناشئين والذين لا يزالون في محيط المحلية من يضعون اثمانا لاعمالهم تفوق اثمان فنانين تخطوا حدود محليتهم الى العالمية ، وهذه مغالاة فيها شيء من الحسد والانانية كأن يقول :

ما ذنبي لكي يستفيد من اعمالي غيري وانا في أمس الحاجة ، او لماذا لا اقوم بنفس الدور الذي يلعبه تجار الفنون . .

فخرج من روح الفنان الانسان الى التفكير بحسد الغير ، او انانية الدور التجاري ، وهذا الاحساس او الشعور يجعله يتأخر في مشواره نحو العالمية وتاريخها الذي يجعل من الاقزام عمالقة باعمالها وافعالها الانسانية ، وقد يبعده عن الطريق الصحيح للعالمية فلا تحلم عزيزي الفنان ان يأتيك صاحب ملايين يبحث عنك وانت لا تزال « نبات الظل » ولن يفتح لك بابه لو ذهبت انت تبحث عنه ، فستكون عنده متطفلا ان لم تكن شحاذا ، ولو لبست قبعة فان جوخ او سيزان او بنطلون وقميص ليوناردو دافنشي .

فقللوا من اثمان اعمالكم وليكن شعاركم « لوحة لكل جدار » في « كل بيت ومبنى » بتكاليف المشتروات الاولية + اجرة الوقت بما يعادل مرتبك في الساعة من عملك الوظيفي × عدد ساعات انتاج العمل ، وبهذا سيكون بامكان الغالبية العظمى من المتلقين اقتناء الاعمال ، والتي منها تبدأ الخطوة الاولى لمحلية الفنان ثم لعالميته الصحيحة والله المستعان .

محمد بن موسى السليم

في الدوحة.. افتتاح معرض تشكيلي للأختين سلوى وجميلة شريم..

الدوحة ـ يوسف القطب

برعاية المهندس شاهين الكواري مساعد وكيل وزارة الاعلام بقطر افتتح بشيراتون الدوحة بدولة قطر المعرض الثنائي للتشكيليتين جميلة وسلوى آل شريم.

نظمته الجمعية القطرية للفنون التشكيلية.

وقد ضم المعرض عددا كبيرا من اللوحات والاشغال اليدوية من الخشب والورق وورق البردي وخيوط النسيج والحبال وهي المرة الاولى التي يقام فيها معرض ثنائي للاختين جميلة وسلوى.

وقد سبق لهما ان اشتركتا في معارض داخل قطر وخارجها.

وجاءت البطاقة التعريفية بالفنانين في نشرة المعرض بان

● جميلة من مواليد ١٩٦٥ وحاصلة على بكالوريوس تربية فنية من جامعة قطر وتعمل مدرسة تربية فنية وشاركت في معارض طلبة المرسم الحر.

● اما سلوى وهي من مواليد ١٩٦٧ طالبة في قسم التربية الفنية في جامعة قطر لها مساهماتها في الخط العربي والكاريكاتير وشاركت في معارض طلبة المرسم الحر واقامت معرضا خاصا لاعمالها في جامعة قطر ١٩٨٨.

بدون برواز

يطال عامة الفنانين بالتواجد في المعارض بجوار «لوحاتهم واعمالهم». والجميع يؤكدون على اهمية ذالك التواجد لهدف المناقشة والحوار مع الجمهور والاحتكاك.

ولكن «المشكلة» ليست في الفنانين وانما تكمن في الجهات المنظمة لتلك المعارض وعدم اختيار «اليوم» المناسب للافتتاح، وهو وحسب العادة المتبعة الا فيما ندر يكون في ايام «العمل الرسمي» اي في الوقت الذي يكون فيه المشاركون مرتبطين باعمالهم الرسمية.

ولذلك ينحصر الحضور في الغالب على «الفنانين» المتواجدين في المدينة التي يقام بها المعرض.

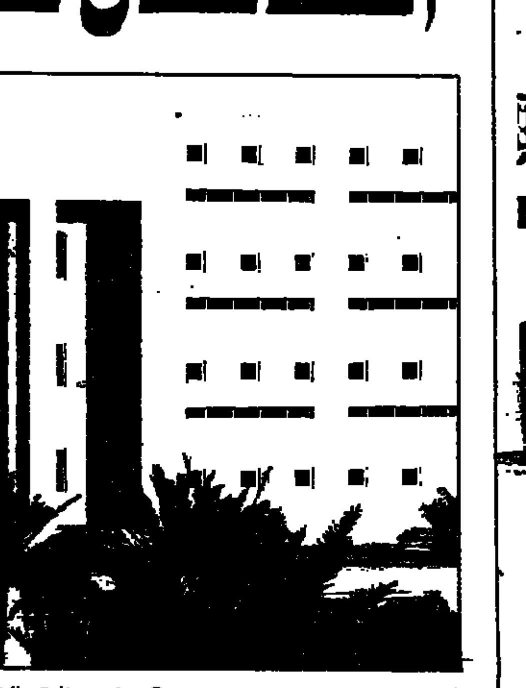
فلو ان الجهات المنظمة لتلك المعارض (وحتى للامسيات والندوات) احسنت اختيار «اليوم المناسب» وليكن في اجازة نهاية الاسبوع حتى يتمكن الفنانون في ـ جميع مناطق المملكة ـ من التواجد والمشاركة عند افتتاح المعرض. بدلا من ان نلقي باللوم على الفنانين ونتهمهم بالتقصير في هذا الجانب.

مَطْلِع

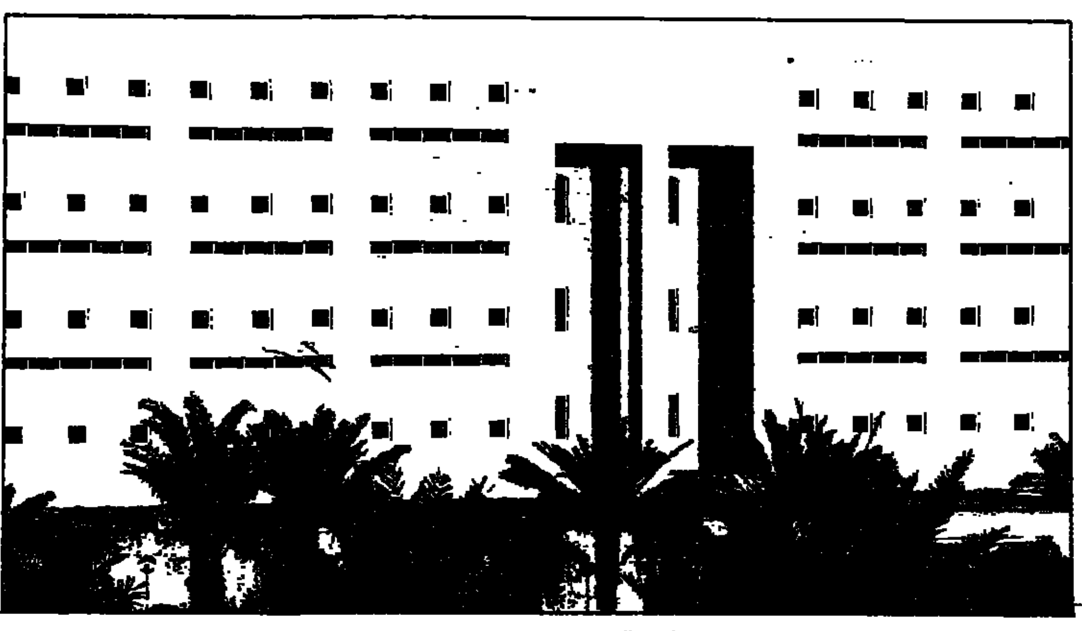
٣ جوائز للمملكة في العمارة

الحي الدبلوماسي ـ ومسجد الكورنيش بجدة ـ ومبنى وزارة الخارجية

تفوز بجائزة أغاخان للعمارة



● مدرسة سيدي العلوي ـ تونس



● مبنى وزارة الخارجية ـ المملكة العربية السعودية

القاهرة. مكتب اليوم: عاطف مصطفى:

حققت المملكة العربية السعودية فوزا كبيرا، بحصولها على ثلاث جوائز بين ١١ مشروعا معماريا في ٨ دول، بجائزة اغاخان، اكبر جائزة معمارية في العالم.. المشروعات الفائزان بالجائزة هما مشروع مسجد الكورنيش بمدينة جدة من تصميم المهندس الدكتور عبدالواحد الوكيل والمشروع الثاني مبنى وزارة الخارجية بحي السفارات بمدينة الرياض العاصمة وهذه هي المرة الثانية التي تفوز فيها المملكة بهذه الجائزة والتي بدأت منذ عام ١٩٨٠ في لاهور، وكانت دورتها الثانية في استانبول عام ١٩٨٣ والثالثة في مراكش عام ١٩٨٦..

وكانت القاهرة هذا العام هي مقر توزيع الجائزة والتي وصلت في مجموعها الى نصف مليون دولار.

حضر حفل التوزيع لفيف كبير من رجال الدولة في مصر، وقامت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسني مبارك بتوزيع جوائز منظمة الاغاخان للعمارة الاسلامية لعام ١٩٨٩، بحضور الامير كريم اغاخان.

وقد حرصت المنظمة على اختيار المشروعات التي راعى مصمموها من المهندسين المعماريين، الالتزام بالعمارة الاسلامية، مع تلبية الاحتياجات الحديثة لعالمنا المعاصر، وذلك في اطار الالتزام بالحداثة والابتكار، والمحافظة على التراث الاسلامي المعماري.

وحول الجائزة يشير الدكتور اسماعيل سراج الدين في بحثه القيم بعنوان «التجديد والتأصيل في عمارة المجتمعات الاسلامية».. يقول حول الرؤية الاولية لجائزة الاغاخان للعمارة.. «من اجل مواجهة التحول البيئي في معظم الدول الاسلامية، في اتجاه لايتمشى مع القيم الحضارية الاسلامية قرر كريم اغا خان تدعيم عدد من الانشطة التي تساعد على ايقاظ الوعي الثقافي للمسلمين، وعلى اشعار اولئك الذين يبنون في العالم الاسلامي، بمدى قيمة التراث الفريد للفن والعمارة الاسلامية، وحثهم على انتاج اعمال معمارية معاصرة، اكثر ملاءمة وتمشيا مع الحضارة الاسلامية، وكانت وسيلته لتحقيق هذا الهدف الطموح، تخصيص جوائز تمنح كل ثلاث سنوات لتكريم الامثلة المميزة، التي تعتبر قدوة تجسد المزج السليم، بين الاصالة الثقافية والوسائل المعاصرة، وهكذا بدأت جائزة الاغاخان للعمارة في عام ١٩٧٧.

في البداية كانت هناك فكرة ان جائزة الاغاخان، يجب ان تقدم خمس جوائز تصل كل منها الى ١٠٠ الف دولار، للمشروعات التي تظهر براعة معمارية على كافة المستويات، وحيث ان العمل المعماري لايستطيع ان ينعزل عن المجتمع الذي يعيش فيه، فيجب ان يؤخذ في الاعتبار المحيط والتصميم والتقييم، التي ادت الى انجاز العمل المعماري، وبالتالي فإن التحديات الاجتماعية والفنية والعضوية والبيئية، التي تستجيب لها المشروعات، يجب ان تكون عوامل هامة في تقييم اي نجاح.

وهكذا فان اختيار المشروعات، يعتمد على فاعليتها كحافز لتطوير فهم المهنيين للبيئة والثقافة، بنفس القدر الذي يعتمد فيه على القيمة التصميمية لكل منها، ومن ثم يصبح الهدف هو تغذية مهنة العمارة والمهن الاخرى المتعلقة بها، بوعي قوي بجذور الثقافة الاسلامية وجوهرها، وبالتالي يتكون التزام اكثر عمقا بين المعماريين، للبحث عن تعبيرات ذات معنى لروح الاسلام داخل سياق الحياة الحديثة، وفي اطار التكنولوجيا الحديثة.

ولقد كان من المفروض ان تمنح واحدة من هذه الجوائز في كل مجال من مجالات الاهتمام، وهي الاسكان والمباني والاماكن العامة، وتخطيط المدن، والترقيم، والمحافظة على القديم، الا انه اتضح ان مجالات اهتمام الجوائز شاسعة، وان الظروف التي تواجه من ان تشمل انشطة الجائزة دراسات اكثر عمقا للافكار الاساسية الى جانب البحث المنتظم لواقع العالم الاسلامي، وعن بيئة البناء السريعة التغير، بحيث تكون هذه الدراسات ملازمة للانشطة المتعلقة بتحديد دراسة المشروعات التي يمكن ان تحصل على الجائزة.

وقد قام الاغاخان بتكوين لجنة برئاسته من المثقفين والممارسين البارزين لمساعدته على تحقيق هذا العمل الطموح.. وتقرر فيما بعد انشاء هيكل مستقل يقوم بالاختيار النهائي للفائزين.

وهناك شروط للاشتراك في هذه المسابقة من بينها:

ـ ان يكون المشروع قد تم بناؤه من مدة لاتقل عن سنتين ولاتزيد على ٢٥ سنة.

ـ ان يقع المشروع في مجتمع اسلامي، او يكون قد صمم او استخدم بواسطة جماعة اسلامية في مجتمع غير اسلامي، او ان يكون نابعا ومعبرا عن الاحترام للتراث المعماري الاسلامي.

كان من ابرز ما تضمنته الرسالة الشاملة لجوائز عام ١٩٨٩، انها تاكيد لما جاءت به جائزة الاغاخان للعمارة عبر كل نشاطاتها، الا وهو ان التأصيل والتجديد وجهان لنفس العملة في كل عمل معماري ممتاز جدير بالتقدير، ولتشجيع مثل هذه الاعمال، لابد ان يوجد فضاء للحرية لتشجيع واثراء الحوار الجاد الموضوعي، الذي يسمح فيه لكل مجتهد ان يجتهد، فكذلك تعيش المجتمعات وتزدهر الحضارات.

■ استعرضت لجنة تحكيم الجائزة ٢٤١ مشروعا، رشحت للجائزة واختارت منها ٣٢ مشروعا.. فاز منها ١١ مشروعا هي:

● مشروعات الترميم والتطوير:

ـ ترميم الجامع العمري الكبير في صيدا ـ لبنان

ـ تطوير مدينة اصيلة ـ المغرب

● مشروعات العمران والتنمية الاجتماعية:

ـ مشروع اسكان بنك بنجلاديش

ـ مشروع تطوير عمراني ـ اندونيسيا

● مشروعات العمارة والتعمير المعماري:

ـ منزل كورال الصيفي حناق قلعة ـ تركيا

ـ الحي الدبلوماسي ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ مدرسة سيدي العلوي الابتدائية ـ تونس

ـ مسجد الكورنيش، جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ مبنى وزارة الخارجية ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ مبنى البرلمان ـ دكا ـ بنجلاديش

ـ معهد العالم العربي ـ باريس ـ فرنسا

نصيب الاسد من الجوائز للمملكة

فازت المملكة العربية السعودية بنصيب الاسد من الجوائز حيث فازت بثلاث جوائز من بين ١١ جائزة، وهو دليل حي على اهتمام المملكة بالعمارة الاسلامية، سواء بالنسبة للمشروعات الاسلامية، او الاهتمام بالمباني الحكومية والاحياء المنتشرة في كل مدن المملكة وعلى وجه الخصوص في الرياض العاصمة.

ونرى ما قالته هيئة التحكيم في تنسيق المواقع والبلوك الثالث بالحي الدبلوماسي بالرياض «ان تنسيق المواقع للحي الدبلوماسي بالرياض ليمثل فهما واقعيا ومبتكرا للنظم الطبيعية والفرعية للاقاليم الحارة، اذ يأخذ المشروع في الاعتبار، الظروف الطبيعية ويثريها بعناصر جديدة، تشكل موانع جذابة، وتوفر الحماية المناخية، والخصوصية بالموقع، فبعد دراسات مستفيضة ومتعمقة، وتحليل دقيق للفصائل المختلفة من النباتات والاشجار المحلية، والتي تنمو بإقليم المشروع ولا تحتاج في نموها لري مستمر، شكلت بيئة جديدة كليا، ولكنها في ذات الوقت حقيقية، واصيلة ذاتية الدوام.

لقد جذبت هذه البيئة المنفردة العائلات السعودية بالرياض في ايام الجمع والاعياد والمناسبات الوطنية، واصبحت مناطق للترفيه واللقاء الاجتماعي، موفرة الخصوصية المطلوبة للمجتمعات الاسلامية فضلا عن ان هذا المخطط قد لعب دورا اساسيا في اقناع الجهات الحكومية والعامة بالسعودية بتغيير مفهوم تنسيق المواقع لكي يوائم البيئة المحلية.

اما مسجد الكورنيش بجدة والذي انتهى العمل فيه في ديسمبر عام ١٩٨٦ ومهندسه المعماري عبدالواحد الوكيل من مصر وتم انشاؤه وقت قيام المهندس محمد سعد فارس بأمانة بلدية مدينة جدة وقد ركزت لجنة التحكيم لجائزة اغاخان على مهارة المعماري في الجمع بين الاشكال المعمارية التاريخية المختلفة، مع تقديرها لان الموقع والتقنية، يميزان بين هذا المسجد، والغالبية العظمى للمساجد المعاصرة.

ومسجد الكورنيش احد ثلاثة مساجد بنيت على كورنيش جدة، وهو موقع غير معتاد للمساجد، ولكنها تكوينات معمارية ملفتة تضفي الروحانية على المنطقة كلها، وتشهد للعالم اجمع بالوجود الاسلامي، والمسجد تقنيا مبني طبق وسائل البناء التي تعرف عليها وتمكن منها المعماري من ابحاثه المتعمقة في بناء المساجد في مصر في عصور ازدهار العمارة الاسلامية.

ان هذه المساجد التي اصبحت معالم كورنيش جدة، صارت ايضا اماكن للروحانية والتأمل والتعبد والراحة لسكان المدينة.

وجاء في كتاب التجديد في عمارة المجتمعات الاسلامية ان المعماري يستحق التقدير لتجديده في اختيار المواقع، ولحسن استعماله لطرق البناء التقليدية وانماطه، ولجهوده في صياغة العناصر المختلفة، بطريقة تخاطب الحاضر، وتحيي التراث اللامع للمجتمعات الاسلامية.

اما المشروع الثالث الفائز فهو مبنى وزارة الخارجية بالرياض والذي انتهى العمل فيه في اغسطس ١٩٨٤ وجاء قرار لجنة التحكيم في فوز هذا المشروع ضمن المشروعات الفائزة لعام ١٩٨٩ بجائزة اغاخان.

برز هذا المشروع لاستعماله الواعي، وترجمته المعاصرة للتراث المعماري الفاخر، وللمفاهيم المعمارية الاسلامية، فتجد صدى العمارة التقليدية، ولكنه تجريد وليس نقلا، ولكنه وجود اساسي في المبنى كله، ومع ذلك فالمبنى معاصر تماما، يرتبط مع المجرى الرئيسي دوليا للعمارة المعاصرة.

ورغم ظاهرة المبنى الصامت المانع، فداخله مشوق حيوي، مليء بالفراغات الموزعة حول شوارع داخلية مبهرة، كما ان استعمال الضوء الطبيعي والمياه على نطاق واسع يلين الفراغات الداخلية، ويزيد من تأثيرها، بالرغم من ان بعض الانساق الزخرفية لم تنجح تماما في مقصدها.. ان التجاح في الربط بين البساطة والتعقيد، من الصفات البارزة لهذا المشروع، فهذا المبنى الرائع والمكلف، يوحي بالوضوح وعدم الابتذال.

واهمية مثل هذا المبنى مرتبطة الى حد بعيد بأدائه الوظيفي الذي صمم من اجله، وقد نجح في اعطاء التأثير المتوقع منه، ولاشك ان علاج الفراغات الداخلية من حيث تكوينها واضاءتها يعتبر نجاحا كبيرا ورائعا.

●●●

● ان ابلغ مايقال بعد ان تحقق هذا النجاح للمشروعات السعودية، هو التزام كامل بالعمارة الاسلامية، ومتطلبات البيئة السعودية، ويعطي ذلك صورة واضحة الى الحرص الشديد على نمط العمارة في المملكة وعدم تركها لكي تجنح بعيدا عن ظروف هذا البلد المسلم.





كتب .. ندوات .. دراسات

هامش: «انتبه خطر» .. / الجزء الأول /

وسام على صدر الطفل الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب اليوم: كرم جبر:

باستشهاد طفل فلسطيني لم يتجاوز عمره ثلاث سنوات على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي .. اتجهت انظار العالم الى الانتفاضة العظيمة التي دخلت شهرها الثاني والعشرين، مسجلة اروع صفحات البطولة في مواجهة افظع جرائم الصهيونية.

والطفل الفلسطيني الشهيد اعاد للاذهان من جديد ملامح المأساة المروعة التي يعيشها اطفال الارض المحتلة في الخليل والقدس ورام الله والبيرة ونابلس وطولكرم وجنين واريحا والاغوار وغزة .. اطفال المأساة الذين تفتحت عيونهم على صورة جنود الاحتلال البغيض المدججين باسلحة الدمار والموت، وتفتحت اذانهم على اصوات المدافع والقنابل، وصراخ امهاتهم حزنا على اب او اخ شهيد ..

وقد لاحظ باحث اسرائيلي اسمه «جيل سون» بعد ان درس في مخيم طولكرم ان هناك قانونا يسرى بين جميع سكان المخيم .. فاذا ما سئل اي صبي من اين انت، يجيب على الفور باسم القرية او المدينة الفلسطينية التي هاجر منها ذووه .. وفي كل الاحوال يتعلم الطفل الفلسطيني انه المسئول عن تحرير وطنه، وان اليهودي الصهيوني العنصري يستهدفه بالعداء، وان النصر سيكون حليفه في النهاية ليسترد كل شبر من وطنه.

وايا كان المغزى الذي يرمي اليه الباحث الاسرائيلي، الا ان الحقيقة الدامغة هي ان اطفال الارض المحتلة، فتحوا عيونهم على الارض المقدسة، فوجدوها تعاني من دنس الاحتلال، وترسبت في اعماقهم عقيدة راسخة بضرورة تحريرها وتطهيرها من دنس الاحتلال .. واول ما يتعلمه هذا الطفل مع اسمه انه فلسطيني، وسرعان ما يحفظ اسم بلده واسم القدس الشريف، ويعلمه اباؤه اسماء بقية مناطق فلسطين حيث عاش اقاربهم واخوانهم ..

وما يزعج العدو الاسرائيلي انه في الوقت الذي يتراجع فيه معدل المواليد الاسرائيليين، يتزايد الفلسطينيون بشكل كبير. فقد ولد في الضفة الغربية عام ١٩٨٥ فقط نحو ٢٠ الف طفل فلسطيني .. ويعيش في الضفة من الفلسطينيين حوالي المليون .. ويبلغ عدد من هم في جيل الطفولة اقل من ١٢ عاما نحو ٤٢٪ من مجموع السكان، ومن هم دون العشرين ٥٨٪. بينما نسبة الشيوخ ٤٪ فقط .. اي انه مجتمع شباب خصيب، مؤمن بوطنه وقضيته، ولن تثنيه عن ذلك كل وسائل القمع والقهر الاسرائيلية او الرصاص المطاط او قنابل الغازات المخدرة.

واذا بحثنا عن عناصر تكوين هذا الطفل الفلسطيني كما تحددها السيدة سناء الدجاني عضو الاتحاد النسائي الفلسطيني، نجدها عناصر ثمينة تتفاعل معا لتكون اثمن ما يملكه شعب فلسطين ..

العنصر الاول هو المكان .. فهذا الطفل مجبول من طين فلسطين، ارض الاباء والاجداد التي باركها الله .. فهو ينشأ ويترعرع في مرابع اراضي الضفة وغزة، وما اجمل تلك المرابع ..

فهناك السهل الممتد شمال جنين ويتصل بسهل مرج بن عامر، وهناك جبل النار في نابلس وجبال رام الله والقدس والخليل، وهناك الاغوار وجميعها تتكامل مع بقية تضاريس فلسطين التي تضم السهل الساحلي والجبل والغور والصحراء في تنوع فريد لا مثيل له، وما اعظم ما يستمده هذا الطفل من هذه المرابع التي انشد فيها الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان:

موطني موطني الجلال والجمال
والسناء والبهاء في رباك

والعنصر الثاني هو عنصر الاسرة والمجتمع .. فهذا الطفل يولد في مجتمع عريق في حضارته العربية الاسلامية، وهذا المجتمع ممتد الجذور الى اقدم الحضارات الانسانية، ومنها حضارة اريحا التي تعود الى ما قبل ثمانية الاف سنة ـ وهو يولد ضمن اسرة تحكمها قيم عظيمة .. فاذا جاء المولود صبيا كان استقباله باسم «الله صبي ومبروك العريس» .. واذا جاءت صبية كان استقبالها «الله صبية ومبروكة العروس» ..

ويأخذ هذا الوليد اسما يرمز لمعنى سام .. فهو اما اسم لنبي او ولي صالح او بطل او صفة حميدة.

البقية الأسبوع القادم

جناح ثالث

تجربة

ان التجريبية نقيض الحقيقة الذاتية والموضوعية الواحدة، الحقيقة هي الشائع والنموذج، هي موت الدلالات والدلالات متحولة بذلك فالتجريبية لاتكون امتدادا لما هو قائم، اي لما هو حقيقة .. التجريبية كونها اللاحقيقية ليس لها ان تخدم اي حقيقة نهائية».

بول شاوول

الى اي فضاء ـ الى اي متكىء ـ وصولا الى اي لون؟ ان مساحة السديم الممتد لابد ان تجلل مساحات النظر بالرهبة تلك المساحات التي اعتادت طمأنينة الجدران اللصيقة وارتاحت الى الدروب القريبة التي تبعد ليلى عن الذئب.

حين كتب «محمود تيمور» اول قصة قصيرة للادب العربي، كانت «القهاوي» مابرحت تنصت بصمت خاشع لحداء القوافل في سيرة الهلالي، والى عنترة كبطل قوي يقوم ببعض مهمات الحلم ـ الامنية وكانت الجدات تلملمن الصبية من هجير الحواري والزوايا شقية الصبا ـ وتقيد اذهانهم المتوثبة واعينهم شديدة الاتساع بحكاية «بدور» التي مدت شعرها الطويل من الشرفة ليتسلق عليه حبيبها ويصعد اليها. وكانت النجوم ماتزال تهطل بهدوء مختلس آخر الليل وتحط على الجدران الطينية للسطح وتلتقط اخر انفاس الشاطر حسن ـ ولكن الشاطر حسن لم يعد شاطرا، بل شطره هدير الوقت والزمن.

اضاءت المصابيح الكشافة بقوة سطت على وداعة التكايا المظلمة فرت شخوص الفلكور الشعبي الى الاسطر الارفف والى خلايا دماغية هرمة في طريقها الى الاندثار واصبح الالحاح صريحا وواضحا ويتطلب بدائل لها نفس قوة وزخم وروعة الذي افل.

بدايات القصة القصيرة لم تكن تحمل النفس الصراعي والاصرار على الوجودقدر ماكانت تؤسس او تحلم بموطىء «بمكان» يتسع الحكاية ـ اذ البداية لم تكن تجرؤ على القيام بمهمة البديل في وقت كان فيه القلب مترعا بحنين الماضي. لكن جرس المدرسة الصباحي وهدير مكنة الطباعة المسائي كان يقود الامور بخطوات واسعة نحو المواجهة واصبح من مهمة القصة القصيرة ان تؤدي الدور.

وهنا نصل الى السؤال المازق ـ السؤال الوافر الحيرة. هل استطاعت القصة القصيرة ان تتحمل الامانة ـ هل حلت بكل هدوء وثقة بنفس المساء والمنبع والمصب هل باستطاعتهما ان تؤديا نفس المهمة التي يقوم بها جهاز «الليزر» الذي يرتق شبكية العين» مع الاحترام الشديد لتباين التخصصات».

من يستطيع تجميع الاطفال من شوارع الاسفلت وجدران الاسمنت والحلوى المضمخة بالمواد الحافظة لكي يعتقلهم بحكاية قادر «بنك بانثر» ان يختصرها بنصف ساعة سريعة من الفرح والبهجة الملونة.

واعود للتجريب والفضاء المخيف الذي يمتحني له ـ السديم الممتد اللا محدود الابعاد ـ واحس اننا في الخنادق الاخيرة نتقاتل بلغة بدائية حول مايجب ومالا يجب ووحش التكنولوجيا يترصد لنا فيغلق الاتجاهات !!

أميمة الخميس

الساحة الثقافية

التليفزيون العراقي .. والانتاج درامي مكثف

نشاط انتاجي ملحوظ يدور داخل استديوهات التليفزيون العراقي هذه الايام، حيث يجري تصوير مشاهد المسلسل الجديد « براعم بلا جذور »

ايضا .. وفي ستديو « ٨٠٠ » اللون .. تواصل الفنانة فردوس مدحت تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد « حكايات للمدى » يجسد ادوار البطولة لهذا المسلسل الواقع في « ١٣ » حلقة .. الفنانون نزار السامرائي وفخري العقيدي وسهير اياد .

● نزار السامرائي

ماهو سر اعتزال ام كلثوم السينما العربية

كانت كوكب الشرق ام كلثوم تحمل عشقا للسينما .. تجسد في الاقلام التي زادت من التأكيد على كونها مطربة لاتضاهى سابقا ولاحقا !

وربما .. مرد ذلك العشق عاد الى « رحابة » السينما في مواضيعها المطروحة التي تتيح انماطا مختلفة في الغناء !! وقد حدث ذلك في فيلم « عايدة » الذي جريت فيه اداء الاوبرا المقتبسة من عمل الموسيقار الشهير فردي « عايده » !! اما فيلم « سلامه » الذي نال حظوظا واسعة من الصيت قياسا بفيلم « عايدة » فقد قدمت من خلاله الغناء البدوي الذي لازال يزدان به اثير الاذاعات .. كـ « غني لي شويه .. شويه » و« نور محياك » !!

وقد كان لذلك العشق الايستمر .. حيث بعدت ام كلثوم عن السينما وقتذاك !! وتطايرت الاشاعات بكثرة لاسيما وان صوتها كان « نجم الشباك » !! حتى الوقت الذي اعلنت فيه ان اعتزالها لم يكن ليحدث لولا اصابتها المفاجئة في عينيها !!

الجدير ذكره .. ان ام كلثوم وعبدالوهاب .. كانا يقبضان اكبر اجر سينمائي في ذلك التاريخ، وقد تقاضت ام كلثوم وحدها « ١٥,٠٠٠ » جنيه نظير دورها في فيلم « فاطمه » قبل مايزيد عن اربعين عاما !!

بالمناسبة .. ايضا ام كلثوم وعبدالوهاب .. كانا اول الفنانين استخداما للباروكة في السينما العربية !!

اليوم الثقافي

الفنان عبدالكريم صحابو لـ اليـــوم الاسبوعي

الملحن الصادق يدرس المطرب صوتا وهيئة وحركة

رواج الاغنية الخليجية يعود الى تمسكها بايقاعاتها

خطئي .. كررت موسيقى الخمسينيات في بداياتي !!

من سنة الى اخرى يزداد الرجل نضجا ويلمع اسمه في الساحة الغنائية التونسية .. هذا الرجل هو الفنان عبدالكريم صحابو .

عبدالكريم هو حلم المطربين والمطربات في تونس باعتباره الملحن الناجح الذي استطاع بالحانه ان يغير وجه الاغنية في تونس وكم من مطرب كان في الظل حتى اذا ادى لحنا لعبدالكريم سرعان ما اشتهر واصبح في مصاف النجوم ..

فنان مقتدر وذكي يعرف كيف وماذا يختار ويحرص كل الحرص على ان يظل لحنه موجودا قائم الذات ..

عن تجربته خلال هذه السنوات الست وعن موقفه من عديد القضايا الموسيقية كالتراث والاختيارات والاموات كان لنا معه هذا اللقاء في تقييمه لهذه المرحلة الاولى من عمره الفني يقول :

● تجربة الست سنوات الاخيرة استفدت منهاكثيرا لانها ابرزت اهم شيء في نظري وهو اصالة الجمهور التونسي الذي برهن عن تمسكه بجذوره وتراثه من خلال تفاعله مع الحاني . هذه الالحان التي كان بناؤها مستعدا من المقامات التونسية مثل الصالحي والعرضاوي والحسين، والى جانب ذلك لحنت اغاني على النمط الشرقي لكنها لم تأخذ حظها مثل الاولى .

وقد ادركت الآن لماذا لم تلق محاولاتي ومحاولات الاخرين الشرقية النجاح الجماهيري . فالشرقيون بلغوا القمة في موسيقاهم منذ العشرينيات حتى السبعينيات فكيف نحن نقلدهم الآن بسذاجة ونلحن ماكانوا قدموه في الخمسينيات ؟!

اذن الطريق واضحة وصحيحة الآن، وهي تطوير موسيقانا والعمل على ايجاد الجمل الجديدة من تراثنا حتى نتمكن من فرض فننا على الآخرين ووقتها لايستطيعون الاتيان بمثله مثلما نحن لم نستطع ان نبلغ ولو الدرجة الخامسة من سلم الالحان الشرقية .

على مستوى آخر تعلمت الصبر وادركت ان اللحن الجيد لايأتي الا بالصبر والبحث اذن في تراثنا كنوز يمكن للمجتهد ان يبرزها وتكون حقا معبرة عن شخصيتنا، كما استفدت من تعاملي مع المطربين وكانت لي تجارب منها مانجح ومنها ماخيب الظن والاصوات التي جعلت الحاني على العموم كانت ناجحة في اغلبها، ولكن هناك الناحية الانسانية التي سأخذها





● الملحن عبدالكريم صحابو





● علي حميده

بعين الاعتبار مستقبلا حيث فكرت في الاصوات التي ستنقطع عن الغناء وتذهب معها الالحان والاغني ويكون ذلك سببا في اتلاف ونسيان الحان كان من الممكن ان تبقى وتدوم واني اتساءل هنا ماذنب المبدع ؟!

●● على ذكر التراث نحن لم نلمس في اغانيك الجانب الفولكلوري بشكل واضح فاين اذن يكمن تعاملك مع التراث ؟

ـ انا متخرج من الراشدية واحفظ الكثير من المالوف واحفظ كذلك جانبا كبيرا من التراث الشرقي وهناك في نفسي دائما ميل وحب للروح الاندلسية وبالتالي فالحاني تعكس هذه الازدواجية مع انك تحس بالروح الاندلسية اكثر فاصبحت الحاني لاشعوريافيها هذا المزيج الروحاني مع انني احاول ان اجد جملا جديدة مطعمة بالشرقي ولكن اعرف كيف امزجهاواسلكها في بعضها .

●● عبدالكريم صحابو انت لاتلحن للصوت فقط وانما ايضا للعقل والهيئة واكاد اقول ان اغنية لحنتها لمطرب ما لايستطيع مطرب اخر اداءها لانها لاتتماشى وهيئته ؟

ـ هذا صحيح . وربما منحني الله ملكة ودراسة مزاج الفنان وطبيعته فاحيانا عندما اقرر ان اضع لحنا ما لفلان او فلانة ادرس مليا الحركات والملامح والشكل والابتسامة .

● انا اقول ان عبدالكريم صحابو ليس ملحن كل الفنانين وانت ماذا تقول ؟

ـ هناك اصوات اعتقد انها لاتتماشى وطبيعة الحاني وليس معنى ذلك انها لاتستطيع وانما فقط مسألة اختلاف في الامزجة والاذواق .

● كل الذين لحنت لهم سرعان ما سطع نجمهم البعض يقولون ان السبب ليست الالحان وحدها وانما عبدالكريم صحابو الذي يرسم مخططات ويستغل كل الظروف المناسبة لترويج الصوت واللحن معا ؟

ـ انا عندما امد يد المساعدة لفنان في مرحلة بروزه فاني استعمل الطرق المشروعةوالظروف المناسبة لكي احقق ذلك وربما اصبحت لي تجربة في ذلك ونعم تلك التجربة التي اعتقد انني اساهم بها في تغذية الميدان الفني بكفاءات جديدة جديرة بان تكون .

●● انت الملحن الشاب الوحيد الذي تمنى بعض المطربين والمطربات الكبار في تونس ان تلحن لهم ومع ذلك لم تفعل لماذا ؟

ـ اعترف انه تقصير مني خصوصا وان الفنانة الكبيرة نعيمة ابدت رغبتها في التعامل معي وكذلك الفنانة القديرة علية، ولكن هذه الاخيرة لحنت لها في امريكا وانا في انتظار ان تتفرغ لكي تنجز الاغنية التي هي من كلمات سمير كمون .

ورغبة هؤلاء اعتز بها كثيرا لانها شهادة من الكبار على نجاح اختياراتي اللحنية وتكريم لشخصي المتواضع .

●● نعتقد ان الحانك تتماشى ايضا مع نوعية معينة من الكلمات ؟

ـ هذه مشكلتي الآن وسبب من الاسباب التي ستعطلني كثيرا، فالمتواجد من الكلمات يحكي عن مواضيع وقع اجترارها مرات ومرات ولم يعد لها تأثير على المستمع واخشى ما اخشاه ان ينعتنا الجمهور بالتخلف الذهني وان العصر تجاوزنا . لذا ارى من الضروري ان يجتهد الشعراء فيكتبون المواضيع الواقعية التي تعكس مشاكلنا الحقيقية .

●● عبدالكريم صحابو صمت بعض الشيء في المدة الاخيرة لماذا ؟

ـ هي ليست وقفة تأمل، انما انا صاحب مزاج قد يبدو للبعض غريبا لكنه عادي بالنسبة للفنانين .

وكل ما استطيع قوله انني لااتكلف اللحن ولا افبركه وانما اريده ان يخرج عفويا .

●● انت لاتستقر مدة طويلة مع مطرب اومطربة لماذا ؟

ـ هناك صنفان، صنف يسيء التصرف والمعاملة ويخرج عن المبادىء التي أؤمن بها ولا اتسامح في حقها، هذا الصنف انهي تعاملي معه بشكل قاطع .

وصنف رأيت من واجبي ان اتخلى عنه وقتيا لانني اصبحت اشك في امكانية استمراريته .

●● انا لم افهم كيف يتجاوب الجمهور العربي مع محمد عبدالوهاب في اغنية « من غير ليه » وفي نفس الوقت يتفاعل مع علي حميدة في « لولاكي » ؟

ـ الاغنية قصيرة كانت ام طويلة تحمل في طياتها الطرب الاصيل والجمل العذبة و« لولاكي » تحمل طرافة في اللحن وليس من الصدف انها اشتهرت واعجبت الجماهير العريضة . كذلك من غير ليه تحمل الطرب الاصيل والروح الشرقية الصميمة ويتألف المقطع الاخير منها خاصة بمافيه من ايقاع راقص .

●● الكثيرون يقولون ان الاغنية الخليجية لم تشوه فهل انت مع هؤلاء ؟

ـ ليس من باب المجاملة في شيء حين اقول ان السبب الوحيد والاساسي الذي من اجله فرضت الاغنية الخليجية نفسها وهو تمسكها بايقاعاتها وجعلها المميزة والمغايرة لما هوسائد من شرقي ومن مغاربي فجاءت تصافح الاذن لانها جديدة ولان الخليجيين يؤدونها بصدق باعتبارها منهم واليهم .

اسطوانه

اجاذبك الهوى .. واطرب .. واغني
وابادلك الغرام بكل فني
واشاهد صنعة الله في جمالك
وحكمه الذي فيك امتحني
واشوف الود في عيونك .. ولكن
يرد الود خوف فيك مني
ولا ادري .. وايش يخيفك ياحبيبي
وانا بك مغرم جاك متعني
لو انك تلاحظ شفت عيني
وهي تروي حديث الحب عني
تنعم دام توك في شبابك
ليال العمر ماقط تمهلني
تعال اسقيك من جدول غرامي
شراب فيه للعاشق تهني
واهيم بك بسماوات المحبه
الين انك بعد مثلي تغني

شعر : دايم السيف
موسيقى وغناء : طلال مداح

بابتعاد علي عبدالكريم

عبدالمجيد عبدالله يكسب تركة فوزي محسون الغنائية

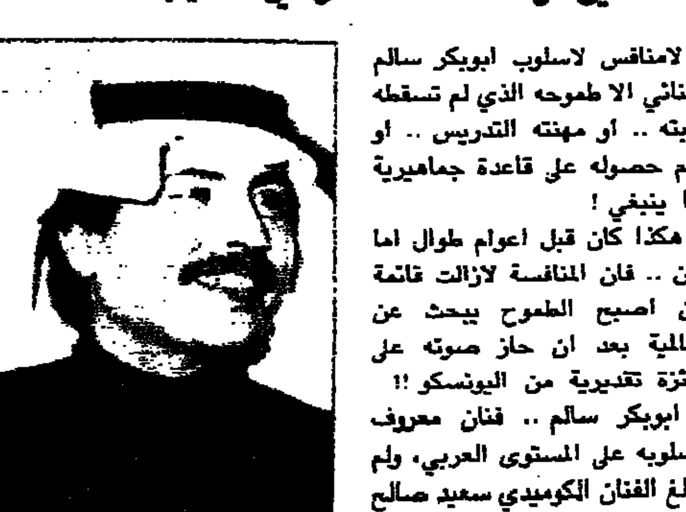
● عبدالمجيد عبدالله

اشرنا في احد الاعداد الماضية الى تأخر الفنان علي عبدالكريم عن تنفيذ وعده باداء بعض اغنيات الفنان الراحل فوزي محسون من باب الوفاء والتكريم لكونه الذي اوجد لعلي عبدالكريم مكانا فنيا على الساحة الغنائية التي كانت معظم اسهمها في حوزه الفنانين طلال مداح .. ومحمد عبده وذلك باعطائه اغنية « جاني الاسمر »

ذلك الوعد الذي اطلقه الفنان علي عبدالكريم عبر « اليوم الفني » منذ اكثر من عام، اثرناه مجددا لان علي عبدالكريم قدم مايزيد عن عشرين اغنية في الفترة الاخيرة .. اغلبها بتسجيل الجلسات لم يكن من بينها .. اي اغنية لفوزي محسون !!

وفي توقيت مفاجيء .. وعطاء تدور حوله ملامح « الذكاء » طرح الفنان عبدالمجيد عبدالله بعدها مباشرة شريطا غنائيا .. فيه خمس اغنيات للفنان فوزي محسون، بعد ان كان عبدالمجيد حريصا على الا يصرح بها في مرحلة الاعداد .. حتى عن طريق الاعلانات .. والدعايات !! وكما يبدو فان تلك الاحداث مترابطة .. وتوحي بان عبدالمجيد عبدالله قد اغتنم فرصة التأخير الذي وقع فيه علي عبدالكريم وحظي على اثره باشادة الجمهور و« اسواق الكاسيت »، غير انه يبقى السؤال « هل يفي علي عبدالكريم بوعده ؟! ويقدم اغنيات لفوزي محسون غير التي اداها عبدالمجيد عبدالله ؟! ام انه يلغي الفكرة بحد ذاتها نتيجةلمبادرة عبدالمجيد عبدالله السباقة ؟!

ابوبكر سالم .. مشوار العطاء الذي وقف عند « غزاني الشيب » !!



● ابوبكر سالم

لامنافس لاسلوب ابوبكر سالم الغنائي الا طموحه الذي لم تسقطه غربته .. او مهنته التدريس .. او عدم حصوله على قاعدة جماهيرية كما ينبغي !

هكذا كان قبل اعوام طوال اما الآن .. فان المنافسة لازالت قائمة وان اصبح الطموح يبحث عن العالمية بعد ان حاز صوته على جائزة تقديرية من اليونسكو !!

ابوبكر سالم .. فنان معروف باسلوبه على المستوى العربي، ولم يبالغ الفنان الكوميدي سعيد صالح حين قال عنه « اداؤه فريد .. غير معقول » !! ان نجاحه كلف الكثير من الجهد والمثابرة والانتظار .. ولم يقع مطلقا في اداء اغنيات مصرية كغيره من الذين يسعون الى المكسب السريع، بل ظل وفيا للغناء اليمني الاصيل الذي ظلمه الاعلام العربي كثيرا .. وكثيرا !! واستطاع ان يوصله للاذن العربية .. وان يقيد الرغبة في الفنانين اعادة اداء اغانيه باصواتهم .. او على الاقل منحهم من طابعه الموسيقي لو لحنا واحدا !!

نقول هذه السطور اعترافا منا بهذا الفنان الذي يقدر بعده المتعمد عن « مكامن » الاضواء، يقدر تجاهل الصحافة الفنية المحلية لابداعاته المتواصلة .. والتي كان اخرها شريط « غزاني الشيب » الذي طرح قبل اكثر من شهرين حيث ضم اغنيات عاطفية .. عبقها الكلمة المعبرة .. وسحرها الالحان المميزة . ومسكها صوت ابوبكر سالم المثير للاستماع !

لقطـــة

كريستوفر ريف .. كان يطمع لنجاح سينمائي من منظور كلاسيكي !! غير ان كثيرا ما تتحطم أمنيات الفنانين على طاولات المنتجين الذين يزنون بنفوذهم المالي .. امنيات مغايرة .. ومثيرة النجاح !!

هكذا .. تمت عملية « التحميض » لصورة كريستوفر السينمائية، ولتصبح على خط متواز مع صورة سيلفر ستالون .. الشهير بـ « رامبو » !!

قبل ثلاثة اعوام .. لم يكن احد يعلم ان « سوبرمان » الشخصية المنسوجة في عالم الرسوم المتحركة خلال الاربعينات، قد تجلب نصرا على صعيد السينما العالمية .. وكذا لكريستوفر ريف الذي وقع عقد ادائها لان ليس لديه من التاريخ الفني مايحضره انذاك !! ولان نجمه المفضل مارلون براندو وافق على المشاركة معه لدقائق معدوده .. في الفيلم الذي « يخلد » تلك الشخصية القادمة من كوكب « الكريبتون »

الطلب الجماهيري على « سوبرمان » او كريستوفر ريف كان قد تجلى في صدور اربعة اجزاء « سينمائية » وفتح افقا واسعا لافلام الاثارة والخيال التي تتعاقب فيما بعد كـ « الارنب روجر » ..

و« الوطواط » الذي ما انفك يلتهم الارقام القياسية لهذا الموسم دون شبع حتى الآن .



● كريستوفر ريف في الجزء الرابع من « سوبرمان »

نصوص المسلسلات التليفزيونية في قفص الاتهام

القاهرة - مكتب اليوم عبدالمنعم فوزي

اسامة عكاشة : قانون العرض والطلب .. ادخل ادعياء الموهبة لميدان الدراما !!

فيصل ندا : الرقابة لاتعبر عن ضمير المجتمع النبيل .. فمعاييرها مطاطية !!

المسلسل التليفزيوني هو الضيف اليومي الذي تنتظره الاسرة وتبحث عن نفسها فيه ..

وقد تحول هذا الضيف في السنوات الاخيرة الى ضيف ثقيل .. ولوحظ انخفاض مستوى المسلسل التليفزيوني بصفة عامة وتحول هدفه من عرض القضايا الحيوية التي تهم الاسر والكشف عن السلبيات الموجودة في المجتمع واسعاد الجماهير برسم الابتسامة على شفاههم ـ تحول هدفه الى تحقيق المزيد من الربح المادي !!

واصبحت الشكوى عامة من ان الاعمال المقدمة لاتحترم عقول المشاهدين .. بل ان البعض دعا الى ضرورة ابعاد النشء الجديد عن مشاهدة مثل هذه الاعمال حتى لايصاب بالتخلف العقلي .

لماذا تدهور مستوى المسلسل التليفزيوني ؟ وكيف يخرج من الازمة التي يعانيها ؟

« اليوم » عرضت هذه القضية على اكثر من مسئول عن عرض هذه المسلسلات التليفزيونية فماذا قالوا ؟!

هناك ادعياء للتاليف والرقابة

● اسامة انور عكاشة وهو واحد من اكبر كتاب المسلسلات التليفزيونية ومؤلف العديد منها والتي كان اخرها المسلسل الناجح « ليالي الحلمية » يقول اسامة :

بداية نسلم بان هناك ازمة في النصوص الجيدة وهي ازمة ليست هينة، فبالرغم من الاهمية التي تتأكد كل يوم من ان الدراما التليفزيونية فن له جماهيرية كبيرة، باعتبارها بديلا للكتاب كوسيلة تثقيف، رغم ذلك نجد ان النماذج الرديئة هي الغالبة في العرض على شاشة التليفزيون ويرجع ذلك في رأيي لسببين اولهما ان دراما التليفزيون دخلت السوق بمعنى انها اصبحت خاضعة للتجارة ولقانون العرض والطلب، فالمطلوب هو « كم » هائل من الاعمال لتغطية ساعات الارسال في اربع عشرة محطة عربية، ولان الكتاب الذين يمكنهم تقديم مستوى جيد في هذا الفن عددهم ضئيل، ولايكاد يبلغ عدد اصابع اليد الواحدة وبالتالي لايمكنهم تلبية حجم المطلوب، تكون النتيجة دخول مجموعة كبيرة من الادعياء وعديمي الموهبة الى ميدان التأليف الدرامي ولان المنتج يبيع بالساعة، فاصبح المطلوب في المحل الاول اكبر كم من الساعات، واكبر عدد من الشرائط المطلوب ملؤها وانعكس ذلك على مستوى الاعمال الدرامية المقدمة .

يضيف اسامة انور عكاشة قائلا :

اما السبب الآخر فهو ان رقابة التليفزيون للاسف تتغاضى عن المفهوم الاجتماعي او الاخلاقي لها، وفي هذا الاطار تنتهك حرمه النصوص الجيدة تحت دعوى مفاهيم اخرى واصبح الكاتب الملتزم يواجه بمحاولة تمزيق اوصال مايكتب، وعليه اما ان يجاري المطلوب منه، وفي هذا جنايه على مستوى مايكتبه فنيا وعليه ان يلتزم الصمت الذي افسح مجالا للنماذج الرديئة التي لاتقول شيئا فاصبحت هي العملة المطلوبة من الرقابة !!

يؤكد اسامة انور عكاشة انه يعتقد ان هذين السببين هما وراء الازمة الحقيقية التي تواجهها الدراما التليفزيونية وضعف مستوى المسلسلات ازمة .. لايمكن الخروج منها الا بزوال الظروف التي ادت الى وجودهما، كما اعتقد انه لن يحدث تطور له شأن في هذه الازمة الا اذا تحولت النماذج الجيدة من مجرد محاولات فردية الى ان تصبح تيارا كاملا .. وهذا التيار يعني في المحل الاول الكتاب وليس ادعياء الكتابة .

● وكيف يتحقق ذلك ؟

● بتحرير الرقابة من المفاهيم الاخرى

● اتجاه عدد كبير من كتاب القصة والمسرح للكتابة التليفزيونية، لان هؤلاء يفترض فيهم اساسا الموهبة فتكون المشكلة بالنسبة لهم هي الالمام بتكنيك الكتابة التليفزيونية .. وهذا اسهل جوانب الموضوع .

■ ■ ■

صراع محموم بُغية المادة

اما المؤلف والكاتب « فيصل ندا » فله رأي أخر يقول :

ان ازمة النص الجيد هي جزء من كل فهناك ازمة خطيرة في المجتمع ككل . وقد حدث اختلال في القيم، وصراع محموم من اجل المادة، واصبحت تسعر كل شيء حتى المشاعر والعواطف والفن .. وهذا التسعير لعب دورا خطيرا عند الجيل الجديد، فبدأ يكتب بثمن !! وبالتالي لم تتح له مرحلة المعاناة من اجل الفكرة التي يحملها في عقله حتى يكتبها، اما بالنسبة للجيل الماضي وهو جيل الرواد فان كثرة الحاح الضغوط المادية تجرف البعض الى كتابة اعمال ليست على المستوى .

وتحدث عن دور الرقابة فقال فيصل ندا :

انه من الطريف انه ليس لدى الرقيب اية معايير محدودة لما يقبل ولما يرفض ومبررات المسئولين بالتليفزيون لوجود الرقابة هي ان الشعب معظمه امي، ولايجوز لنا اقتحام بيوته مع مايتناقض مع قيمه، ويمكن تجاوزا قبول هذه الفكرة، ورغم ان مزيدا من الحرية يخلق مزيدا من العقل، ولكن المشكلة الحقيقية هي ان الرقيب حين يتعامل مع اي نص درامي، فانه لايفكر الا فيما يرضى المسئول، وهذا معيار مطاط للغاية، فالقيم المستهدف حمايتها ليست محدودة، وحتى اذا اعتبرنا ان الرقابة يجب ان تكون ضمير المجتمع في انبل صوره فلابد ان يكون الرقيب على مستوى ثقافي شامل له موقفه المحدد من قضايا الفن والثقافة في بلده .

■ ■ ■

السوق يلتهم كل شيء

ويقول المؤلف « وحيد حامد »

لايوجد نص ضعيف لمؤلف حقيقي، وان كان يوجد في من يدعون التأليف، فهؤلاء لاعلاقة لنا بهم، رغم ان انتاجهم موجود بكثافة اكثر من انتاج المؤلفين الذين يملكون عناصر المؤلف الجيد فهناك سوق يلتهم كل شيء، والكتاب الحقيقيون ليست لديهم القدرة على ان يتحولوا الى « كتبه لكي يغطوا احتياجات هذا السوق، فقدرة الكاتب الحقيقي على الكتابة لاتتعدى في اعتقادي اكثر من مسلسلين في العام الواحد، ولا اعتقد ان هذا الانتاج يغطي « خمس » الكم المطلوب !! وهذه هي مشكلة النص الجيد الذي اتصور انه يجب ان يحمل قضية جوهرية تخص الناس والمجتمع، وبقدر ما تكون القضية هامة بالنسبة للناس بقدر ماتكون نواه لنص جيد، وبقدر ما يتعامل الكاتب مع موضوعه بجدية والتزام وصدق، بقدر ما تزداد جودة النص خاصة اذا ماعشقه الكاتب، وتحمس له وآمن به من هنا تبرز اهمية وجود مؤلفين جدد ينمون ادواتهم، والتي اتصور انها ثقافة المؤلف ودراسة اتصاله بالناس، ومدى وعيه بالقضية التي يقدمها في قصته وانا لست مع تدريب الكتاب الجدد فالمؤلف هو بالدرجة الاولى موهوب وعليه اكتساب الحرفية من خلال المشاهدة بجانب تنمية ادواته وتميز احساسه .

■ ■ ■

وحدة تجريبية لموهوبي الكتابة

ويرى المؤلف « محفوظ عبدالرحمن » :

ان كثيرا ممن يكتبون الآن ليسوا كتابا، ولاتاريخ لهم مع الكلمة وللتغلب على هذه الازمة يجب فتح الابواب لكل موهبة جديدة .

وانني ادعو التليفزيون الى عمل وحدة تجريبية تابعة لافلام التليفزيون او الى انتاج الفيديو .. وتفتح ابوابها لكل من هو قادر على ان يقدم تجربة تستحق المناقشة ..

فمشكلة الاجيال الجديدة الآن ـ في رأيي ـ هي انتهاء عصر الاساتذة، وبعد ذلك لااحد يساعد احدا وهذه الظاهرة قد عاناها جيلي ايضا وهي ظاهرة غريبة على مجتمعنا المصري الذي كان يتوارث المهن والحرف واعتقد ان الاجهزة الفنية من مؤسسات ومعاهد ثقافية هي المنوطة بمهمة ربط التواصل بين الاجيال .

■ ■ ■

التليفزيون في موقف الدفاع

والآن .. بعد ان تكلم اشهر كتاب مسلسلات التليفزيون وحددوا اسباب ازمتها .. ماذا يقول المسئولون في جهاز التليفزيون عن المسلسلات وهبوطها ؟



● اسامة عكاشة



● فيصل ندا

الازمة .. النص وليست الرقابة

يسرا لسيوي :

مدير عام الرقابة على انتاج الفيديو بالتليفزيون وهي في نفس الوقت كاتبة ومؤلفة .. تقول :

ان الازمة ليست ازة رقابة، وانما هي ازمة نص جيد يعبر عن المتغيرات والتحولات الاجتماعية التي حدثت في الفترة الاخيرة، ويتضح مما عرض في الفترة الاخيرة على شاشة التليفزيون من مسلسلات تناولت كافة القضايا وهموم الانسان ومشاكله وطموحاته واحلامه ان الرقابة ليست عقبة امام ابداع الكتاب والمفكرين، فطالما تتميز الفترة التي نعيشها بالديموقراطية وحرية التعبير، فان الرقابة تجد نفسها معبرةعن هذه الفترة، ومن خلال عملي بالرقابة لمدة ٢٥ عاما فان ما اشعر به الآن .. انه لايوجد اي حجر على اي فكر او مضمون جيد، انما تتركز الاعتراضات ان وجدت على اسلوب التناول ومعالجة القضية التي يريد الكاتب طرحها وذلك تأتي عادة لان بعض الكتاب يكتب وهو لايدرك طبيعة وتأثير جهاز التليفزيون الذي تشاهده الاسرة من كل الاعمار والاتجاهات وفي تصوري لابد من خلق كوادر جديدة وتشجيع كتاب السيناريو الموهوبين واعتقد انه من المهم اقامة مسابقات لتقديم اعمال درامية يتبناها التليفزيون، ومن ينجح ويثبت نبوغا في مجال الدراما التليفزيونية تقام له دورات تدريبية لكي يتمتع بالدراسة والموهبة معا .

■ ■ ■

المؤلفون القديرون .. مرتبطون

ويقول ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج المصري ورئيس انتاج افلام التليفزيون سابقا .

ان الانتاج الدرامي يعتمد على عدة مصادر .. قصص ادبية منشورة وقصص عالمية وانتاج فني يقدم خصيصا للتليفزيون . وكان هناك في الماضي تراث كبير ودائم ومستمر من كبار كتابنا الذين كانوا يقدمون الانتاج الادبي المنشور بالاضافة الى الاجيال الجديدة من المؤلفين الذين كانت ترعاهم الهيئة العامة للكتاب وتتبنى انتاجهم بالنشر، وكان ذلك كله يثري المكتبة السينمائية والتليفزيونة، اما الآن فاذا استعرضنا ما يقدمه كبار الكتاب من انتاج فني ودرامي فسوف نجد انه لايمثل الا خمسة في المائة فقط مما كانوا يقدمونه في الماضي، وكذلك فان ماتقدمه وزارة الثقافة من مطبوعات اصبح لايتجاوز واحدا في المائة عما كانت تقدمه قبل عشر سنوات وهذا يمثل في حد ذاته افتقارا شديدا في الانتاج الادبي المحلي، اما الانتاج العالمي فقد اصيب هو الاخر بالشح نتيجة عدم استيراد الكتب الادبية وقلة الاعمال المترجمة .. واذا نظرنا الى الجانب الثالث وهو الكتاب الموهوبون فسوف نجدهم قلة ويربطهم التعاقدات مع اكثر من جهة فنية تقوم بالانتاج . فالكاتب الواحد تجده متعاقدا مع اكثر من جهة ومع منتج القطاع الخاص، ومع شركة عربية ويقوم في الوقت نفسه بكتابة المسلسلات للاذاعة فلا اظن ان مثل هذا الكاتب المثقل بهذه الالتزامات يمكن ان يقدم مستوى فنيا رفيعا، واذا كان الامل معقودا على الاجيال الشابة التي تخرجت من معاهد السينما والمسرح وكليات الاداب والاعلام فان هؤلاء للاسف الشديد اغلبهم متعجل ولابد ان نشرك في تفريخ وتقديم اجيال جديدة من الموهوبين .

■ ■ ■

اعادة دورات الكتابة والسيناريو

ويؤكد على كلامه يوسف عثمان نائب رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري ويقول :

من خلال تجربتي استطيع ان اقول بصدق وثقة ان اساس العمل الجيد هو النص الجيد مهما كانت عبقرية المخرج والممثلين والفنيين من هنا تواجهنا المشكلة، فاننا نحن صعوبة في الحصول على النصوص الجيدة لتغطية المطلوب انتاجه وهو مايقرب من ٢٥ الى ٣٠ مسلسلا سنويا .. بالاضافة الى السهرات والقصص القصيرة فالكتاب الجيدون عددهم قليل للغاية ليس في مصر وحدها، بل في المنطقة العربية كلها . وقد ركزنا على توسيع قاعدة التعامل مع الكتاب وحاليا فان جميع كتاب السيناريو الجيدين لديهم تعاقدات مع التليفزيون، كما اننا نحاول فتح المجال لكل الشباب الجديد الذي يملك بادرة طيبة في الكتابة فمن يتقدم بنص نقبله على الفور ونعرضه على اللجان المختصة، وتوجد الآن فكرة جديدة وهي اعادة فتح معاهد السيناريو كما ندرس امكانية القيام بدورات تدريبيةللسيناريو بمعهد التليفزيون للعاملين وغير العاملين ايضا .

قصص - روايات - سير

هامش

الغزاليان - أبوحامد الغزالي القديم - وأبوحامد الغزالي حجة الإسلام

بقلم - عبدالناصر عيسوي

ليس شيئا عابرا او عاديا ان نعرف غزاليا آخر غير حجة الاسلام، سابقا له، يوافقه في كنيته ونسبته، فان المؤرخين أنفسهم جهلوا أمره، فأنكروا وجوده، ولم يترجم له الكثيرون من أصحاب كتب التراجم.

لكن البحث والتنقيب اللذين قام بهما العلامة ابن السبكي ـ كشفا لنا أمر هذا الرجل، وهو: أحمد بن محمد الشيخ ابوحامد الغزالي القديم الكبير الماضي، ويقول عنه ابن السبكي في اول ترجمته له: (هذا الرجل قد وقع الخبط في أمره، وجهل اكثر الناس حاله).

● انظر ترجمته في طبقات الشافعية جـ٣ ص٣٥و٣٦

● **قصة البحث عن ترجمة الغزالي الكبير:**

يروي ابن السبكي قصة البحث عن ترجمته، فيقول (وأول بحثي عن ترجمته لما كنت أقرأ (طبقات الشيخ أبي اسحاق) على شيخنا الذهبي، مررت بقوله: وبخراسان وفيما وراء النهر من أصحابنا خلق كثير، كالأودني وابي عبدالله الحليمي، وابي يعقوب الأبيوردي، وأبي علي السنجي، وأبي بكر الفارسي، وأبي بكر الطوسي، وأبي منصور البغدادي، وأبي عبدالرحمن النيلي، وناصر المروزي، وأبي سليم الشاشي، والغزالي، وأبي محمد الجويني، وغيرهم ممن لم يحضرني تاريخ موتهم).

وسأل ابن السبكي شيخه الذهبي ـ حالة القراءة عليه: من هذا الغزالي؟ فقال: هذا زيادة من الناسخ، فاننا لا نعرف غزاليا غير حجة الاسلام وأخيه، ويبعد كل البعد ان يكون ثم آخر، لأن هذه نسبة غريبة يقل الاشتراك فيها، قال: ويبعد ان يريدحجة الاسلام إذ هومثل تلامذته، وايضا ـ فانه لم يذكر من أقرانه أحدا، كامام الحرمين، وابن الصباغ وغيرهما، فكيف يذكر من هو دونهم ؟ وايضا ـ فانه ذكره قبل الشيخ أبي محمد، والشيخ أبو محمد شيخ شيخ الغزالي، فانه شيخ ولده امام الحرمين شيخ الغزالي، فكل هذا مما يمهد انه لم يرد الغزالي). فقال له ابن السبكي (وثم دليل آخر قاطع على انه لم يرد أباحامد حجة الاسلام). فقال: ماهو؟ فقال: قوله (لم يحضرني تاريخ موتهم، فهذا دليل على انهم كانوا قد ماتوا ولكن ما عرف تاريخ موتهم، وحجة الاسلام كان موجودا بعد موت الشيخ) قال: صحيح.

ويقول ابن السبكي (ثم ذكرت ذلك لوالدي الشيخ الامام (تغمده الله برحته) فذكر نحوا مما ذكره الذهبي. فأخذ ابن السبكي خطوات جادة للبحث عن ترجمته :

١ ـ أخذ يكشف عن كلمة (الغزالي) في نسخ الكتاب المختلفة، ويقول: (وتمادى الأمر وأنا لا أقف على نسخة من الطبقات وأكشف عن هذه الكلمة الا وأجدها، فازداد تعجبا وفكرة. ثم وقعت لي نسخة عليها خط الشيخ أبي اسحاق، وقد كتب عليها بأنها قرئت عليه، فألغيت هذه اللفظة فيها، ثم وقفت في تعليقة الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي، في الزكاة في مسألة التلف بعد التمكن انه ألزم شافعي، فقيل له: أليس لو تلف النصاب قبل التمكن من الأداء سقطت الزكاة، فكذلك بعد التمكن، بخلاف ما لو أتلف فانها لا تسقط فقال: مسألة الاتلاف ممنوعة، لا زكاة عليه ولا ضمان، وأسند هذا المنع الى الغزالي القديم، والشيخ أبي علي، تفريعا على أن الزكاة انما تجب بالتمكن)

٢ ـ ويقول ابن السبكي (ثم وقفت في كتاب الانساب لابن السمعاني، في ترجمة الزاهد أبي علي الفارمدي، على أن أبا علي المذكور تفقه على أبي حامد الغزالي الكبير)

٣ ـ ثم انتقل ابن السبكي الى مرحلة البحث عنه في كتب التواريخ، فهو يقول (فلما وقفت على هذين الأمرين سر قلبي، وانشرح صدري، وأيقنت أن في أصحابنا غزاليا آخر، فطفقت أبحث عنه في التواريخ فلا أجده مذكورا، الى أن وقفت على ما انتقاه ابن الصلاح من كتاب (المذهب في شيوخ المذاهب) للمطوعي، فرأيته ـ أعني المطوعي ـ قد ذكر أبا طاهر الزيادي، وعظمه، ثم قال: وتخرج بدرسه من لا يحصى كثرة، كأبي يعقوب الأبيوردي، صاحب التصانيف السائرة، والكتب الفائقة الساحرة، وذكره ثم قال: وكأبي حامد أحمد بن محمد الغزالي، الذي أذعن له فقهاء الفريقين، وأقر بفضله فضلاء المشرقين والمغربين، اذا جاور العلماء كان المقدم، وان ناظر الخصوم كان الفحل المقرم، وله في الخلافيات والجدل ورؤوس المسائل والمذاهب تصانيف). ويعقب ابن السبكي على هذا بقوله: (فازددت فرحا وسرورا، وحمدت الله حمدا كثيرا، وقد وافق هذا الشيخ حجة الاسلام في النسبة الغريبة والكنية واسم الأب).

٤ ـ ويقول ابن السبكي: (ثم بلغني انه عمه، فقيل له: أخو أبيه، وقيل: عم أبيه أخو جده).

٥ ـ ويقول (ثم حكى لي سيدنا الشيخ الامام العلامة ولي الله جمال الدين عمدة المحققين محمد بن محمد الجمالي ـ حياه الله وبياه، وأمتع ببقاياه ـ أن قبر هذا الغزالي القديم، معروف مشهور بمقبرة طوس، وأنهم يسمونه الغزالي الماضي).

● أبوحامد الغزالي حجة الاسلام . .

أما حجة الاسلام ـ فهو محمد بن محمد بن أحمد الطوسي أبوحامد الغزالي، المولود بطوس سنة خمسين وأربعمائة، والمتوفي بها سنة خمس وخمسمائة، وقد اشتهر هذا الامام، لأنه كان أفقه أقرانه، وامام أهل زمانه، ولغزارة علمه، ورده على الفلاسفة، وكثرة مؤلفاته، واشتغاله بالتدريس.

وأنظر ترجمته في طبقات الشافعية جـ٤/ص ص١٠١ـ١٠٦

● بين الامامين الغزاليين:

هناك صلة قرابة بين الامامين، أو صلة علم، أو هما معا:

ـ أما عن صلة القرابة، فهي ـ كما سبق ـ أن الغزالي الكبير عم حجة الاسلام، فاما انه أخو أبيه أو أنه عم أبيه أخو جده.

ـ وأما عن صلة العلم بينهما ـ فان الغزالي الكبير كان شيخ شيخ حجة الاسلام، ومعاصرا لشيخ شيخه، فالغزالي الكبير شيخ الفارمدي، والفارمدي شيخ حجة الاسلام، فقد نقل ابن السبكي قول الامام عبدالغافر بأن حجة الاسلام (. . . تبرم من الاشتغال بالعلوم العربية عن المعاملة، وتفكر في العاقبة وما يجدي وما ينفع في الأخرة، فابتدأ بصحبة الفارمدي، وأخذ منه استفتاح الطريقة وامتثل ما كان يشير به عليه . . .).

وقد سبق ذكر ما قاله ابن السبكي (ثم وقفت في كتاب الأنساب لابن السمعاني في ترجمة أبي علي الفارمدي، على أن أبا علي المذكور تفقه على أبي حامد الغزالي الكبير).

كما ان الغزالي الكبير كان معاصرا لأبي محمد الجويني، وهو شيخ شيخ الغزالي حجة الاسلام، فهو شيخ ولده إمام الحرمين، شيخ الغزالي وقد سبق ذكر ذلك.

● مشكلة وجود الغزالي القديم :

أول ما يهمنا من معرفة الغزالي القديم، كتبه ومصنفاته، وقد سبق ذكر ما نقله ابن السبكي من قول المطوعي، حيث قال: (وله في الخلافيات والجدل ورؤوس المسائل والمذهب تصانيف). ومعرفة ان له مصنفات، واغفال معظم المؤرخين ذكر الغزالي الكبير .

مخاطبات

تلاقح ..!

محمد الدميني

يعيدنا الشاعر الفرنسي المعاصر « جان ـ ايف ماسون » في احد حواراته الى تداول تلك العلاقة العصية بين الشعر والفلسفة .

فهو ـ الشاعر ـ قد اتى الى الشعر من باب الفلسفة وهو يؤكد على ان التلاقح بين الشعر والفلسفة قد خدم كلا منهما .

واذا كنا في هذا السياق نستذكر مقولة « هير قليطس » الشهيرة .. « يجب ان يقاتل الناس من اجل اللوجوس او القانون العقلي كما لو كانوا يقاتلون دفاعا عن اسوار مدينتهم » ونستذكر « افلاطون » لانه وضع الشعراء خارج مدينته الفاضلة ـ وغيرها من المقولات الاخرى المماثلة التي انحدرت الينا عبر عصور التاريخ المتعاقبة ..

فان الشاعر الفرنسي « ماسون » يرى ان هذا التنابذ والتلاقح على ديمومتها قد منح كلا من الشعر والفلسفة القدرة على مقاربة العالم باستمرار ..

وهو يقول « ان من الشعراء من يبلغون بالحدس وبنظرتهم النافذة ، مالا يبلغه الفيلسوف الا بالتفكير وبما ان العقل الانساني واحد . فنحن نتغذى من الفلسفة .. لكننا لانستطيع الا ان نهيم باللغة » .

هكذا نصل الى نقض نظرية « ارسطو » التي قامت على جعل مهمة الادب « ان يستخلص القوانين الثابتة والقيم المطلقة من خلال فحصه للتجربة الانسانية في عوارضها وعشوائيتها ومتغيراتها التاريخية ثم يعيد صياغة هذه القيم بصورة مؤثرة وفعالة في عملها الفني وبهذا المعنى فان الادب يحاكي الواقع الانساني بهدف ترسيخ مفهوم وتصور فلسفي لهذا الواقع مبنيا حدوده ومساره وقيمه وقوانينه / نهاد صليحة ، فصول ، العدد الرابع ، ١٩٨٥ /.

واذا كان المفهوم الارسطوي للفن قد نيل في الغرب منذ بدايات القرن العشرين ، وتخلت معه الفلسفة عن التأملات الكبرى والقوانين الثابتة التي تبحث في الوجود والعدم والمطلق والافكار المثالية .. الى التأملات الصغرى ـ ان صحت التسمية ـ في الانسان وهمومه ووضعيته التاريخية الاجتماعية في ازمنة وامكنة محددة فان مفهوم ارسطو ذاته لم يزل قائما في الحياة الادبية العربية بشكل خاص فالنص الادبي ليس مهما في ذاته وليس له كينونة فاعلة الا بمقدار مايفصح عن افكار ايديولوجية واضحة المعالم ، وما يتلبسه من افكار اجتماعية وما يرسخه من مثل وقيم في الحياة .

ان التلاقح لايتم الا بتطوير المفهوم الفلسفي ذاته ، وبما اننا لم نملك بعد ارضية فلسفية تثمر تلك التلاقح الذي قال به ماسون فما علينا سوى تأمل تلك القطيعة الدائمة ليس بين الفلسفة والشعر مثلا .. بل بين الفلسفة وبين شتى تجليات حياتنا الاخرى .. !

أخبار رياضية

❋

رئيس الهلال :

فريقنا جاهز فنيا ومعنويا


□ الامير عبدالله بن سعد □

عبدالكريم الجاسر - الرياض :

اكد سمو الامير عبدالله بن سعد في تعليق له على مباراة اليوم على نهائي مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بين الهلال والقادسية وان فريقه جاهز للمباراة وقال اننا سنؤدي مباراة اليوم ونحن نعلم اننا نلعب امام فريق قوي يلعب على ارضه وبين جماهيره ولكن الفريق جاهز فنيا ومعنويا للقاء اليوم ونتمنى التوفيق .

● الامير سعود بن ثنيان :

القادسية سينافس هذا العام على الدوري


● الامير سعود بن ثنيان ●

المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

قال عضو شرف الهلال الامير سعود بن ثنيان بان وصول نادي القادسية ونادي الهلال لنهائي الكاس شيء جيد للفريقين واعتبره انجازا لهم وخاصة نادي الهلال في ظل غياب نجوم المنتخب ولا انسى الاشادة بفريق القادسية الذي يعتبر الان من ابرز الاندية في المملكة وانا اتساءل عن عدم تحقيقه بطولة الدوري او الكاس في المواسم الماضية ففريق القادسية يتميز بقوة الاداء وهو فريق متطور واعتقد انه سينافس هذا العام على الدوري .

واضاف سموه ان المباراة النهائية غالبا ما يظهر عليها الشد العصبي وتمنى من الفريقين ان يقدما مستوى جيدا يعكس مدى التطور الذي تشهده الكرة السعودية .

الجزائر تطالب بابعاد بن ناصر عن لقائها مع مصر

● علي بن ناصر

● اشار متحدث باسم الاتحاد الجزائري لكرة القدم امس الاول الاربعاء في الجزائر الى ان الاتحاد قرر التقدم بطلب لابعاد التونسي علي بن ناصر عن تحكيم المباراة التي ستجمع بين منتخبي مصر والجزائر في ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في القاهرة في اياب الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠م للقارة الافريقية .

وكانت صحيفة « لا برس » التونسية قد ذكرت مؤخراً ان بن ناصر تمنى لو يعفى من تحكيم مباراة مولودية وهران الجزائري ونكاتا رد ديفايلز الزامبي في ٢ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في وهران في اياب الدور نصف النهائي لكاس لابطال الاندية الافريقية لتفادي « الضغوط التي قد تفرضها بعض الجهات » .

واثار قرار الحكم التونسي استنكاراً عاماً في الاوساط الرياضية الجزائرية .

من جهته وضع مدرب منتخب الجزائر عبدالقادر كرمالي قبل ايام الحكم التونسي موضع الاتهام من دون ان يسميه معرباً عن امله في تعيين حكم « محايد » لمباراة مصر والجزائر .

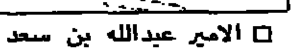
معلومات

كورية جنوبية

● كوريا الجنوبية التي اصبح منتخبها لكرة القدم اول فريق أسيوي يصل الى نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة ١٩٩٠م في ايطاليا هي بلد أسيوي مساحته ٩٨٨٥٩ كيلو مترا مربعا .. ويبلغ عدد السكان الكوريين الجنوبيين نحو ٤٥ مليون نسمة ..

والعاصمة الكورية هي سيول .. اما العملة فهي الفوون الكوري .. وقد تاسس الاتحاد الكوري لكرة القدم عام ١٩٢٨م وانضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٤٨م ثم انضم الى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٥٤م .

❋❋



ITALIA '90 WORLD CUP QUALIFYING (ASIA FINAL ROUND)
12-28 OCT '89 • SINGAPORE

رسالة سنغافورة/عبدالله العتيبي

* مدرب كوريا الجنوبية :

التأهل الى نهائيات كأس العالم انجاز تاريخي لا ينسى

تخلصنا من مشكلة سنغافورة - وتورط فيها الفريق السعودي

تقارب المستويات أدى إلى غموض النتائج

□ منتخب كوريا الجنوبية □


● لي هوتيك
مدرب كوريا الجنوبية

● وصف مدرب المنتخب الكوري الجنوبي « لي هوي تيك » وصول منتخب بلاده الى نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم بانه انجاز تاريخي لا ينسى .. ويسعدني ان اكون احد الذين وقفوا خلف هذا النجاح وساهموا في تحقيقه .. فهذا شيء للتاريخ .

وامتدح « تيك » مستوى المنافسة في التصفيات الأسيوية النهائية لكاس العالم .. وقال .

ان تقارب المستويات ادى الى غموض النتائج وتاجيل فرص التاهل حتى وقت متاخر .. ولولا جدارة المنتخب الكوري وبراعة لاعبيه لما تمكن من الحصول على النتيجة الغالية قبل سواه .. ولما ضمن الوصول الى ايطاليا قبل منافسيه .

وفي ختام تصريحه اشار « لي هوي تيك » الى ان سنغافورة كانت تسبب معضلة نفسية للمنتخب الكوري ففيها خسر اهم فرصتين خلال عام ١٩٨٤م .. فقد خسرنا التاهل الى نهائيات الدورة الاولمبية فذهبت فرق السعودية وقطر والعراق مع اننا الاكثر ترشيحاً في البداية .. ثم خسرنا كاس امم اسيا الثامنة بعد الفشل في المجموعة الاولى عندما حصلنا على المركز الخامس بين خمسة فرق .. وقد كنا في بداية المنافسة فائزين على الفريق السعودي ١/صفر حتى اخر دقيقتين عندما سجل السعوديون هدف التعادل فاتجهنا تدريجياً الى المركز الاخير في المجموعة واتجه الفريق السعودي الى صدارة المجموعة ثم الى صدارة أسيا وحمل الكاس . وكنا قبل تلك البطولة الوحيدين المرشحين للبطولة .. ولكننا في هذه التصفيات العالمية استعدنا اعتبارنا في سنغافورة .. وتاهلنا للمرة الثانية على التوالي الى كاس العالم بعد عام ١٩٨٦م

وارجو ان نوفق في ايطاليا ١٩٩٠م .. وارجو ان يتخلص المنتخب السعودي من مشكلة المركز الاخير التي يواجهها الأن كما كنا نواجهها منذ خمس سنوات في سنغافورة .

التاريخ الكوري الجنوبي في نهائيات كأس العالم

● بعد تاهل المنتخب الكوري الجنوبي الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم الثالث من نوعه في تاريخ كوريا .. فقد تم للكوريين الجنوبين التاهل الى نهائيات كاس العالم الخامسة في سويسرا عام ١٩٥٤م حيث لعبوا ضمن فرق المجموعة الثانية فجاءوا في المركز الاخير بعد الخسارة امام المجر ٩/صفر وامام تركيا ٧/صفر .

وسبق لهم التاهل الى نهائيات كاس العالم الثالثة عشرة في المكسيك عام ١٩٨٦م حيث لعبوا ضمن فرق المجموعة الاولى فخسروا امام الارجنتين ١/٣ وتعادلوا مع بلغاريا ١/١ وخسروا امام ايطاليا في اخر مباراة لهم ٢/٣ .

والان تاهل الكوريون الجنوبيون للمرة الثالثة في تاريخهم الى نهائيات كاس العالم .. وسيكونون ضمن الفرق الاربعة التي ستتواجد في ايطاليا لهذا الغرض في الصيف المقبل .

هل ستعودون الى سنغافورة مرة أخرى ؟

● اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد لمدربي المنتخب الكوري والمنتخب السعودي عقب مباراة فريقيهما الليلة قبل الماضية .. وقف صحفي سنغافوري ليسال .. وجه السؤال الى كارلوس البرتو مدرب منتخب المملكة .. وقال .

الآن .. وبعد هذه النتائج هل ستعودن الى سنغافورة مرة اخرى ؟!

ووسط دهشة الكثيرين . حول مدير المؤتمر الحديث الى صحفي اخر ليسال سؤال اخر . وبقي ذلك السؤال المفاجيء بلا اجابة ..

فريقا المقدمة بلا خسارة .. ولكن ماذا عن الغد ؟


● منتخب الامارات لكرة القدم

● مايزال الفريقان الكوري الجنوبي والاماراتي الوحيدين اللذين لم يتعرضا للخسارة بعد في التصفيات الآسيوية النهائية لكاس العالم .

يوم غد السبت يلتقي الفريقان في أخر مباراة لهما في هذه التصفية النهائية .. ترى هل يتعرض احدهما للخسارة ام يتعادلان ؟

النتيجة وان كانت لا تؤثر على وضع الفريق الكوري الجنوبي إلا انها تؤثر كثيرا على وضع الفريق الاماراتي وتتجاوزه لتؤثر على مستقبل كوريا الشمالية والصين .. فخسارة الامارات فرصة مثمرة لتاهل احدهما الى نهائيات كاس العالم ..

أما فوز الامارات فهو الخيار الوحيد لوضع الفريق الاماراتي في ايطاليا للمرة الأولى ضمن فرق نهائيات كاس العالم لكرة القدم .

نتائج المباريات

فيما يلي عرض لجميع نتائج المباريات حسب ترتيب اقامتها :

- □ الامارات×كوريا الشمالية ٠/٠ .
- □ الصين×السعودية ١/٢ .
- □ قطر×كوريا الجنوبية ٠/٠ .
- □ كوريا ج×كوريا ش ١/٠ .
- □ الامارات×الصين ١/٢ .
- □ كوريا ج×الصين ١/٠ .
- □ كوريا ش×قطر ٢/٠ .
- □ السعودية×الامارات ٠/٠ .
- □ الامارات×قطر ١/١ .
- □ الصين×كوريا ش ١/٠ .
- □ كوريا ج×السعودية ٢/٠ .

التمرين الاخير

● تؤدي الفرق الست المشاركة في التصفيات الاسيوية النهائية لكاس العالم لكرة القدم اليوم الجمعة تمارينها الاخيرة في هذه التصفيات بعد مشاركة استغرقت وقتا طويلا ..

وبدات فعليا منذ الثاني عشر من شهر اكتوبر تشرين اول الجاري .. اي منذ ١٦ يوما وذلك استعدادا للمباريات الاخيرة التي تقام يوم غد السبت .

مؤتمر مقفل بعد الوصول الى ايطاليا

● عقب المؤتمر الصحفي للمدرب الكوري ومدرب المنتخب السعودي عقد مؤتمر صحفي خاص بالصحفيين الكوريين الجنوبيين .. وبرز في صدارة المؤتمر مدرب المنتخب « لي هوي تيك » وجلس الى يمينه اللاعب رقم ٩ هوانجبو كوان الذي احرز الهدف الاول في مرمى الدعيع من تسديدة قوية جداً من منتصف ملعب منتخب المملكة .

وجلس الى يساره اللاعب رقم ١١ بايون بايونج جو الذي جلس الى يساره اللاعب رقم ١٦ كيم جو سانج - اخطر جناح ايسر في التصفيات الآسيوية النهائية لكاس العالم .

وبعد قليل اقفلت القاعة على الكوريين الذين ارتسمت على ملامحهم علامات السعادة الغامرة بالوصول الى ايطاليا .

١٤ خلف ١٧ في ١٢


● ماي شاو

● اقيمت حتى الان ١٢ مباراة في التصفيات الاسيوية النهائية لكاس العالم لكرة القدم .. وقد حفلت بـ١٧ هدفا سجلها ١٤ لاعبا بينهم ثلاثة لاعبين يتصدرون قائمة الهدافين برصيد هدفين لكل منهم ..

الهدافون

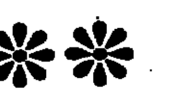
● هناك ١٤ لاعبا خلف الاهداف الـ١٧ .. بينهم ٣ لاعبين احرز كل منهم هدفين .. هؤلاء اللاعبون هم :

ماي تشاو - الصين - ، خليل غانم - الامارات ، هوانج سيون هونج - كوريا الجنوبية - .

- اما اللاعبون الـ ١١ الذين احرزوا الـ ١١ هدفا الباقية فهم :

فهد الهريفي . سعدون حمود - السعودية - ، منصور مفتاح . علي السليطي - قطر - ، تانج ياودونج ، اكساي ياوكسين - الصين - ، عدنان الطلياني - الامارات - ، كيم جوسانج ، هوانجبو كوان - كوريا الجنوبية - ، كيم بانج ال . شو جايونج سيك - كوريا الشمالية - .

- الحصيلة النهائية ١٤ لاعبا خلف ١٧ هدفا في ١٢ مباراة .



السويد مع انجلترا الى روما


منتخب انجلترا لكرة القدم

صعدت السويد الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم بعد فوزها على بولندا ٢/صفر في المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء في مدينة شورزوف ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية .

واحتلت السويد المركز الاول في المجموعة برصيد ١٠ نقاط وانكلترا المركز الثاني برصيد ٩ نقاط وسبق لانجلترا ان حجزت بطاقتها الى النهائيات اثر تعادلها مع بولندا صفر/صفر قبل اسبوعين .

رسميا :

بلجيكا لنهائيات كأس العالم وتشيكوسلوفاكيا في الطريق

صعدت بلجيكا رسميا الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم اثر تعادلها ولوكسمبورغ ١/١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في بروكسل امام ١٥ الف متفرج ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة .

سجل فيرسافل هدف بلجيكا في الدقيقة ٨٦ وهولرز هدف لوكسمبورغ في الدقيقة ٨٨ .

وفي براغ امام ٣٣٨٠٠ متفرج وضمن المجموعة السابعة ايضا امس الاول الاربعاء خطت تشيكوسلوفاكيا خطوة واسعة نحو النهائيات اثر فوزها على سويسرا بثلاثة اهداف سجلها سكوهرافي ومورفشيك في الدقائق ١٧ و٨٧ و٨٩ .

وتخوض تشيكوسلوفاكيا المباراة الاخيرة امام البرتغال في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في لشبونة وتحتاج البرتغال لتنتزع البطاقة الثانية المخصصة للمجموعة الى الفوز على تشيكوسلوفاكيا بفارق ٤ اهداف على الاقل اما مباراة سويسرا ولوكسمبورغ منتصف الشهر المقبل فمعدومة الاهمية .

بدلا من نيودلهي

اجتماع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كوالالمبور

□ عبدالله الدبل □

قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم نقل اجتماع المكتب التنفيذي واللجان التابعة له الى كوالالمبور خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر القادم وذلك بدلا من نيودلهي حيث تجري الانتخابات العامة في الهند خلال هذه الفترة .

وصرح السيد محمد مبارك العلي سكرتير عام الاتحاد القطري لكرة القدم انه سيتم خلال هذا الاجتماع تقييم شامل للتصفيات النهائية للقارة الاسيوية لكاس العالم المقامة حاليا بسنغافورة وتحديد اقامة التصفيات بالنسبة للمجموعات الاسيوية لبطولة الناشئين والشباب .

واضاف انه سيتم خلال الاجتماع بحث البطولات التي اقترحها الاتحاد الاسيوي ومنها بطولة تحت سن ٢٣ واخرى للاندية الاسيوية ابطال الكؤوس الى جانب مناقشة خطة الاتحاد خلال المرحلة القادمة واستعرض الانجازات في المرحلة السابقة .

العلاقة المنتهية


● الجماهير كان لها دور في البطولات السابقة

● صدم الجمهور السعودي الذي حضر مباراة منتخبنا مع المنتخب الكوري الجنوبي الليلة قبل الماضية .. فقد تواجد في ملعب الاستاد الوطني السنغافوري منذ ساعة مبكرة وحمل الاعلام والصور وردد الاهازيج الوطنية طويلا وعاش اللحظات التسعين للمباراة لحظة بلحظة .. لكنه عند نهايتها وجد النتيجة لمصلحة الكوريين .. وان منتخب بلاده اصبح خارج دائرة التصفيات .. وانه معزول عن مراكز المقدمة .. واصبحت علاقته بايطاليا ونهائيات كاس العالم علاقة منتهية ..!

صباح الخير

الرسالة الأخيرة

● .. وانتهت جولة المشاركة السعودية في التصفيات الأسيوية النهائية لكاس العالم ١٩٩٠م بعد مظهر غير لائق بحامل كاس أمم أسيا منذ علم ١٩٨٤م مروراً ببطولة علم ١٩٨٨م !!

هذه سنغافورة تمسح ذكريات عام ١٩٨٤م التي لم يخسر خلالها المنتخب السعودي مباراة واحدة بواقع مشاركة عام ١٩٨٩م التي لم يفز فيها بنتيجة مباراة واحدة !!

من كان يتصور هذه النهاية المؤسفة ؟!

لا أحد !!

ثم ماذا الآن ؟ ما الذي ينبغي عمله ؟ وماذا يجب علينا صنعه لمسح خسائر سنغافورة ١٩٨٩م ؟!

كلمة حق .. لم يكن الخلل في النظام الفني للفريق وخطوطه فقط .. ولكن في مستوى روح اللاعبين المعنوية وفعاليتهم ايضاً !

ما الذي حدث إذاً حتى تتدهور الروح المعنوية للاعبين الى هذه الدرجة ؟! وما الذي حدث حتى يفقد السعوديون المعروفون بشدة المراس وعدم الياس ذخيرتهم من هذا المخزون الحاسم ؟!

هذا هو السؤال الذي نعود به من سنغافورة ونحن مترددين في طرحه على امل من يجيب !!

ابداً .. فهذا ليس بطل كاس اسيا التاسعة في الدوحة .. وليس الفريق السعودي الذي نعرفه نحن فضلا عن الآخرين في الشرق او الغرب الآسيوي .

عندما حللنا في سنغافورة وجدنا الجميع يتحدث عن المنتخب السعودي وهو يتحدث في نفس الوقت عن ايطاليا .

لم ينكر المتابعون والنقاد رأياً حول فرص التاهل الى نهائيات كاس العالم إلا وهذا الفريق في الطليعة .. وهم معذورون .. فمن كان يتصور ان ينزل بنتائجه الى هذا المحط المؤلم ؟! اي متشائم كان يفصل بين نجوم كرة القدم السعودية وسباق الصدارة الآسيوية .. وهم الذين وصلوا الى لوس انجليس ودورة عام ١٩٨٤م الاولمبية عن طريق صدارة اقوى المجموعتين الاسيويتين على ملعب الاستاد الوطني السنغافوري .. والى كاس امم اسيا الثامنة في ذلك العام عن الطريق نفسه !!

انتهت جولة المشاركة السعودية في التصفيات الآسيوية النهائية لكاس العالم ١٩٩٠م .. وعلينا رافة بتاريخنا وسمعتنا واعصابنا في البطولات المقبلة ان نحسن تلمس الحقائق .. فليس أمامنا الآن ما نخشى عليه .. فان كنا نامل في احدى فرصتي التاهل الى ايطاليا .. فالفرصتان اقفلتا على فرق اخرى ولا علاقة لنا بما سيحدث بشانها .. ولا الى من ستذهب .. فهي ثمار نجاحات الآخرين .. ويستاهلونها ..

علينا الا نفقد واقع الايام المقبلة .. فالمنافسات عديدة .. ودورة الايام ستعيدنا من جديد الى مواجهات كبيرة .. فان لم نكن اهلا لها فاننا معرضون لمزيد مؤلم من المفاجات غير السارة .. وإن كنا مؤهلين فاننا سننسى سنغافورة وايطاليا لنتغنى برائع الاغنيات الوطنية الخالدة في الوجدان .

سنغافورة
عبدالله العتيبي

الحلم الجميل

● غلطة العمر ان يطغى التفاؤل الى تلك الدرجة التي تسببت في صدمة قاسية ..

هذا حدث للكثيرين .. ونحن منهم .. فلقد عاش الوفد الاعلامي السعودي وقتاً حرجاً خلال الأيام الماضية .. ومع استمرار تردي نتائج الفريق ظل محتفظاً بالأمل .. واستمر اعضاء الوفد الاعلامي بلا استثناء متمسكين عبر العمليات الحسابية بأمل التاهل .

خسرنا امام الصين « ٢/١ » وقلنا هي البداية وليست النهاية .. فقدنا نقطة امام قطر « ١/١ » فتحولنا الى حسابات الآخرين .. نتابعها .. ونقيس النتائج .. ونربط بين الأحداث والوقائع ومواجهات الفرق الأخرى . وبعد فقد نقطة اخرى امام الامارات « صفر/صفر » وجدنا الامل مع إهدار الآخرين لبعض النقاط في الفوز بنتيجة المباراتين الاخيرتين .. لكن المباراة الاخيرة مع منتخب كوريا الجنوبية وضعت الحد الفاصل لهذه الاماني التي تستمر برغم استمرار الاخفاق والفرص المواتية منذ البداية !!

مواقف الفرق الآسيوية

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الأول	كوريا « ج »	٤	٣	١	٠	٤	٠	٧
الثاني	الامارات	٤	١	٣	٠	٣	٢	٥
الثالث	الصين	٤	٢	٠	٢	٤	٤	٤
الرابع	كوريا « ش »	٤	١	١	٢	٢	٢	٣
الخامس	قطر	٤	٠	٣	١	٢	٤	٣
السادس	السعودية	٤	٠	٢	٢	٢	٥	٢

سمو أمير المنطقة الشرقية يرعى نهائي كأس الاتحاد بين القادسية والهلال

يرعى سمو امير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز المباراة الختامية على كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة على استاد الامير سعود بن جلوي بالراكه بين فريقي القادسية من الخبر والهلال من الرياض.

وسوف يقوم سموه بتسليم كاس الاتحاد والميداليات للفريق الفائز والميداليات الفضية للفريق الخاسر والميداليات البرونزية للفريق الحاصل على المركز الثالث في هذه المسابقة وذلك عقب نهاية مباراة القادسية والهلال.

وكان الفريقان القادسية والهلال قد تاهلا للمباراة الختامية بعد فوز الاول على الرياض بهدف للا شيء وفوز الثاني على الاهلي بخمسة اهداف مقابل هدفين بركلات الترجيح.

هذا ويحضر اللقاء عدد كبير من كبار المسئولين والرياضيين بالمنطقة الشرقية.

ويدير اللقاء طاقم تحكيمي مكون من محمد الفوده (حكم ساحة). ويساعده ابراهيم جمعة ومحمد السويل كرجلي خطوط.

● الامير محمد بن فهد ●

مساء اليوم بالراكه — كأس الاتحاد بين الهلال والقادسية

طموح القدساويين في مواجهة كنديتو وشباب الهلال

تقام مساء اليوم الجمعة على استاد الامير سعود بن جلوي بالراكه المباراة الختامية على كاس الاتحاد السعودي الخامسة بين فريقي القادسية من الخبر وفريق الهلال من الرياض واللذان تاهلا الى هذه المباراة بعد فوز القادسية على الرياض بهدف للا شيء وفوز الهلال على الاهلي بخمسة اهداف مقابل هدفين بركلات الترجيح في مباراتي دور الاربعة والتي اقيمت الاسبوع الماضي.

. مباراة اليوم تاخذ اهمية خاصة للفريقين حيث تاهل القادسية لهذه المباراة لاول مرة في تاريخ النادي وتاريخ هذه المسابقة فيما تاهل الهلال للمرة الثالثة وكان تاهله للمرة الاولى امام فريق الاتحاد وفاز بكاس الاتحاد الثانية بهدفين ليوسف جازع على الاتفاق على نفس هذا الملعب.

وقد اتضح منذ بداية المسابقة بان فريقي الهلال والقادسية هما الفريقان اللذان سيلعبان على كاس الاتحاد لعروضهما ونتائجهما الجيدة خلال مبارياتهما التمهيدية ومباريات دور الاربعة نظرا لتكامل صفوف الفريق القدساوي ونجاح كنديتو مدرب الهلال في تعويض نجوم الفريق الاول بالوجوه الجديدة التي اثبتت وجودها على خارطة الفريق.

وسنلقي الضوء على مسيرة الفريقين حتى بلوغهما المباراة النهائية.



● فريق القادسية لكرة القدم

● فريق الهلال لكرة القدم

القادسية

تصدر فريق القادسية فرق مجموعته برصيد ٩ نقاط وخمسة اهداف وفي مرماه هدفان اثر فوزه على الاتفاق مرتين ١/٢ و ١/صفر وعلى النهضة ٢/صفر وخسر من النهضة صفر/١. واحرز اهداف القادسية عبدالرحمن بورشيد (ثلاثة اهداف) واحمد البيشي (هدف) وعبدالله البيشي (هدف) وتاهل لدور الاربعة وفاز على الرياض بهدف للاشيء احرزه لاعب الوسط امين العجلان.

وبذلك يتاهل القادسية لاول مرة في تاريخه وتاريخ المسابقة الى المباراة الختامية.

واسهم «شحته» مدربالفريق في قيادة فريقه الى هذه المباراة للاستعداد الجيد للفريق والذي لم تتوقف تدريباته منذ نهاية الموسم الرياضي وشارك في دوري الاسماعيلية والاسكندرية وقدم عروضا جيدة.. كما نجح النادي في تسجيل عدد كبير من اللاعبين البارزين من اندية الدرجة الثانية والدرجة الممتازة وفرق الحواري امثال عادل العنايشه. حمد الجائع. خالد العمودي، فيصل البيشي. حبيب الصواني. جعفر الشلبي. خالد العمودي وغيرهم.

من المتوقع ان يمثل الفريق في مباراة اليوم وليد الباز في حراسة المرمي ووجدي مبارك. عبدالله مبارك. خالد العمودي. واحمد المنصور في خط الدفاع. ولؤي السبيعي. خالد الدوسري وامين العجلان في خط الوسط ومحمد الفرحان وعبدالرحمن بورشيد ومحمد المسعود في خط الهجوم وحمد الجائع واحمد البيشي. عبدالله البيشي وخليل الشيخ. وفيصل البيشي وحمد فواز الحربي في الاحتياط.


● شحته

الهــلال

تصدر فرق مجموعته برصيد ٨ نقاط جميعها من فوزه على النصر ٢/١ وعلى الشباب ٢/١ وتعادل مع النصر والشباب ١/١ ولم يخسر اية مباراة وسجل هجومه خمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف في مرماه واحرز اهداف الفريق حسين الحبشي (هدفان) مشاري العويران (هدف) خالد بوتيان (هدف) خالد اتيماوي (هدف)

وتاهل لدور الاربعة وفاز على الاهلي ٢/٥ بركلات الترجيح بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي ١/١ واحرز هدف الفريق خالد التيماوي فيما احرز كل من حسين البيشي. عبدالله البرقان. منصور الاحمد وسامي الجابر ركلات الترجيح. ليتاهل الفريق للمباراة النهائية على كاس الاتحاد للمرة الثالثة بعد ثلاثة اعوام من تاهيله في المرة الثانية في عام ١٤٠٧هـ عندما فاز بالكاس امام الاتفاق في حين خسر كاس المسابقة الاول بركلات الترجيح امام الاتحاد.

يدرب الفريق كنديتو (برازيلي) واستطاع ان يكون فريقا متكاملا ومتجانسا رغم غياب نجوم الفريق الاول لمشاركتهم مع منتخبنا الوطني.

ومن المتوقع ان يلعب للفريق في مباراة اليوم كل من:

خالد الدايل في حراسة المرمى وحسين الحبشي. عبدالرحمن التخيفي. منصور الاحمد وخالد بونيان في خط الظهر وخالد التيماوي. عبدالله البرقان وعبادي الهذلول في خط الوسط ومشاري العويران. عبدالله الهذلول. صفوق التمياط في خط المقدمة.


● كاندينو

نجوم الفريقين

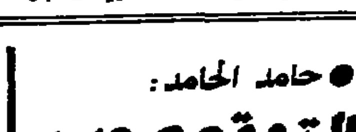
يبرز من الهلال حسين الحبشي، عبادي الهذلول، صفون ومحمد التمياط وخالد التيماوي. خالد الدايل. ومنصور الاحمد في حين يبرز من القادسية محمد الفرحان. عبدالرحمن بورشيد. وجدي مبارك. خالد الدوسري ووليد الباز.

اخر لقاء للفريقين

اخر لقاء اقيم بين الفريقين كان في دور الاربعة في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين في الموسم الماضي وانتهى ذلك اللقاء بفوز الهلال بهدف للا شيء احرزه يوسف جازع.

سجل ابطال كأس الاتحاد

فاز الاتحاد بكاس المسابقة الاولى وفاز الهلال بكاس المسابقة الثانية وحقق الشباب كاس المسابقتين الثالثة والرابعة وكاس الاتحاد الخامسة بين الهلال والقادسية فمن سيفوز بها ؟؟؟



● حامد الحامد: التوقع صعب



حامد الحامد المدير الاداري للكرة في الاتفاق يقول: ان مباراة اليوم ستكون بداية لأول بطولة قدساوية اما الهلال فانه طموح باضافة هذه الكاس لما سبقها..

ويضيف.. ان المباراة بشكل عام سوف تحمل في جوانبها الاثارة حتى اخر دقيقة من عمرها لأن النهائي دائما يحفل بالمفاجات والمستوى الفني غير الواضح المعالم.. فاذا كان الفريق القدساوي يبحث عن تحقيق اول بطولة في تاريخه فان الهلال يطمح الى اضافة كاس هذه البطولة الى جانب ما جناه خلال السنوات الطويلة الماضية.. لذلك فالتوقع صعب جداً.. خاصة وان الفريقان قد استعدا بشكل مرض لطموحات متابعيهم.

● صالح خليفة: المباراة بطولة بحد ذاتها



● اللاعب الاتفاقي المخضرم صالح خليفة قال: ان المباراة بحد ذاتها تعتبر بطولة لكلا الفريقين اللذين سيبحثان عن النتيجة بعيداً عن المستوى واضاف ان التوقع صعب.. واستطيع الحكم على الفريق القدساوي لاننا شاهدناه عن قرب.. وخرجت بهذا الراي وهو ان مستوى القادسية ياخذ الشكل التصاعدي من مباراة الى اخرى.. واصبح بذلك من الفرق القوية جداً.. واعتقد انها فرصة طيبة لهم في تمثيل المنطقة وهي المرة الأولى لذلك فالخسارة صعبة بالنسبة لهم.

وبغض النظر عن المواقف السابقة بين الفريقين فالمباراة هي مباراة بطولة وكما يعرف الجميع مثل هذه اللقاءات لا احد يبحث عن المستوى بقدر ما يهمه النتيجة فقط.

اما عن ابرز ما يميز الفريقين فقال الفريق القدساوي يعتمد على لاعب واحد فقط وهذا اكبر خطا فيما لو اعتمد الفريق الهلالي مراقبته.. ولكن القادسية ايضا له ميزة اخرى وهي اللعب الجماعي والذي يصب في الاخير لمصلحة تنسيق اللعب والخروج بنتائج جيدة سواء في الطرق الدفاعية او الهجومية.

وعلى العموم فان لديه مجموعة تمثله لها ثقلها في الفريق امثال الدوسري وابورشيد.

وفي المقابل فان كفة الهلال قد تميل لعامل بسيط جداً وهو انه يلعب على نهائي كثير من البطولات وهذا ما يفتقده القادسية.. وكما قلت هذه مباراة نهائي وبطولة.

وفي ختام تصريحه قال اتمنى ان تظهر هذه المباراة بالصورة الجميلة التي تجعل من نهائي كاس الاتحاد عرساً كروياً ممتعاً لكل المتابعين.

● أحمد الداود: الفريقان متكافئان

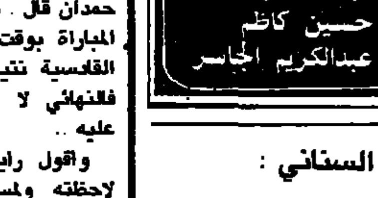
احمد الداود المدرب المساعد لقدم النهضة له راي حول مباراة اليوم التي قال عنها:

مثل هذه المباراة تتحكم فيها الاعصاب بشكل كبير ومن يسيطر ويستغل اقل فرصة فالحسم سيكون لصالحه بكل تاكيد.

والفريقان متكافئان من حيث عناصر الشباب إلا ان اعضاء القادسية لهم من الوقت الطويل الذي لعبوا فيه مجموعة ثابتة بينما الفريق الهلالي معظم لاعبيه من الشباب قليلي الخبرة.



اعداد
عبدالعزيز البخاري
عبدالله فرحة
حسين كاظم
عبدالكريم الجاسر



● عيسى حمدان: النتيجة لصالح القادسية


● عيسى حمدان

لاعب النهضة والاتحاد سابقا عيسى حمدان قال. من المتوقع ان تحفل هذه المباراة بوقت اضافي وينتهي لصالح القادسية نتيجة أولا.. اما المستوى فالنهائي لا احد يستطيع ان يحكم عليه..

واقول رايي هذا مستنداً على ما لاحظته ولمسته من استعداد جيد للفريق القدساوي بعد ان لعبنا معهم عدداً من المباريات اثناء دوري كاس الاتحاد «مجموعة الشرقية» ممثلا الصدارة لانه أعد بشكل افضل من الفرق الاخرى.. كما انني لا استطيع الحكم على مستوى الفريق الهلالي لعدم مشاهدتي له عن قرب إلا ما قراته من خلال الصحف وهذا اعتقد انه غير كاف لاطلاق الحكم عليه إلا ان القادسية لها مواقف جيدة مع فرق الهلال والنصر.

محسن بخيت: جماهيرنا بالشرقية ستكون مع الهلال



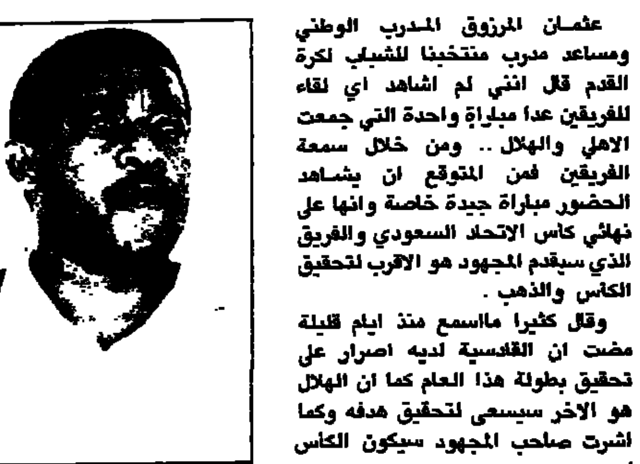
قال عضو مجلس ادارة نادي الهلال والمشرف على كرة القدم بالنادي محسن بخيت في تعليقه على لقاء اليوم امام القادسية ان للهلال مستعدا جيدا ومستواه مطمئن وستقدم المستوى الذي يليق بالهلال.. واضاف محسن ان الهلال يحظى بشعبية كبيرة في المنطقة الشرقية ونحن واثقون من مساندتهم للفريق كعادتهم في المباريات السابقة وقال محسن انه لايتوقع ان يلعب الفريقان وقتا اضافيا وقال ان احد الفريقين سيحسم اللقاء خلال الوقت الاصلي.. مهما كان..

الصقر: كأس الاتحاد قدساوي

عن مباراة اليوم والتي ستقام بين فريقي القادسية والهلال على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة على نهائي كاس الاتحاد تحدث العديد من الشخصيات الرياضية عن توقعاتهم:

الصقر.. القادسية الارجح لكسب المباراة

عبدالله فرج الصقر سكرتير عام الاتحاد السعودي للسلاح ومندوب الاتحاد السعودي لكرة القدم قال المباراة فرصة للقادسية لاثبات وجوده من جديد على الساحة الرياضية فبعد ان قطع المشوار في مسابقة الكاس واستطاع ان يصل الى هذه المباراة وعلى ارضه وبين جمهوره اعتقد انه الارجح لكسبها لعدة عوامل منها.. اكتمال عناصر الفريق القدساوي واستعداده الجيد بالاضافة الى حماس لاعبيه وقدرتهم التي اهلتهم للعب هذه المباراة وانطلاقتهم ستكتمل في الدوري الممتاز والمشاركات القادمة وان لم يكسبوا هذا اللقاء فوصولهم اليه يعتبر انجازا لهم اذا علمنا انه في السنوات الماضية شهد الفريق القدساوي نوعا من التراجع الا انه عاد بقوة لتعاون الجميع.


□ عبدالله فرج □

السناني: الاعصاب لها دور

الفريق الذي ستكون اعصابه هادئة وينفذ تعليمات مدربه هو الفريق الفائز..

بهذه الكلمات بدأ مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالقطيف محمد السناني حديثه بهذه المناسبة واضاف مثل هذه المباريات وخاصة النهائية تلعب الاعصاب دورا فيها.

وتمنى السناني ان يوفق الفريقان في تقديم مباراة نظيفة تعكس الصورة الحقيقية لمستوى كل فريق خاصة وانها سيشرفها امير المنطقة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز.

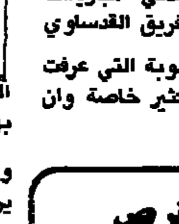
كاندينو الهلال: سنلعب للفوز ولن نعتمد على الوقت الاضافي

اكد مدرب فريق الهلال لكرة القدم السيد كاندينو «برازيلي الجنسية» احترامه وتقديره لفريق القادسية كفريق قوي يلعب كرة جيدة وقال في تصريح خاص لـ «اليوم» ان فريقه مستعد اتم الاستعداد لاداء هذه المباراة كمباراة نهائي لها ظروفها الخاصة.. واضاف كاندينو ان وجود المباراة خارج الرياض وعلى ارض القادسية لن يكون له اي تأثير فنحن مستعدون جيدا ونفى ان يكون قد خطط للتعادل ولعب ولعب ضربات الترجيح وقال اننا سنلعب للفوز منذ البداية.

عثمان المرزوق: الكأس للفريق الافضل

عثمان المرزوق المدرب الوطني ومساعد مدرب منتخبنا للشباب لكرة القدم قال انني لم اشاهد اي لقاء للفريقين عدا مباراة واحدة التي جمعت الاهلي والهلال.. ومن خلال سمعة الفريقين فمن المتوقع ان يشاهد الحضور مباراة جيدة خاصة وانها على نهائي كاس الاتحاد السعودي والفريق الذي سيقدم المجهود هو الاقرب لتحقيق الكاس والذهب.

وقال كثيرا ماسمع منذ ايام قليلة مضت ان القادسية لديه اصرار على تحقيق بطولة هذا العام كما ان الهلال هو الاخر سيسعى لتحقيق هدفه وكما اشرت صاحب المجهود سيكون الكاس له.



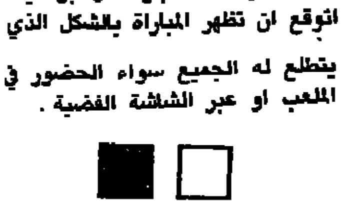
عبدالله جاسم: القادسية لديها العزيمة والاصرار



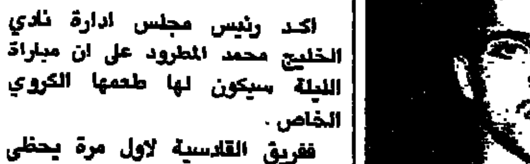
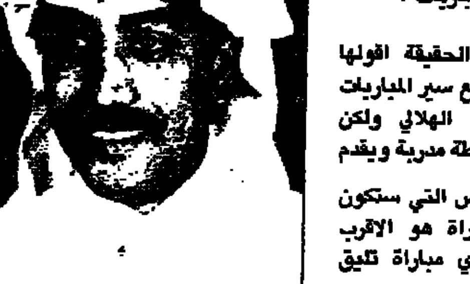
وصف مدير منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم عبدالله جاسم لقاء الليلة بانه ذو أهمية للفريقين فكل منهما مستعد ويطمع في الكاس.

ومن خلال مشاهدتي لمباريات القادسية اتضح ان الفريق القدساوي لم يظهر بالصورة المطلوبة التي عرفت عنه فلديه الكثير والكثير خاصة وان اللاعبين منذ بداية هذه المسابقة واعتني بها كاس الاتحاد لوحظ عليهم الاصرار والعزيمة ويبدو انهم في هذا العام يريدون شيئا فكان ثمرة جهدهم مع التعاون الجاد من الجميع وصولهم الى هذه المباراة الختامية التي سيشرفها سمو امير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد وكبار الرياضيين بالمنطقة.

وعن توقعاته للمباراة قال ابو نايف اتوقع ان تظهر المباراة بالشكل الذي يتطلع له الجميع سواء الحضور في الملعب او عبر الشاشة الفضية.



محمد المطرود: سيفوز الفريق الاكثر استغلالا للفرص

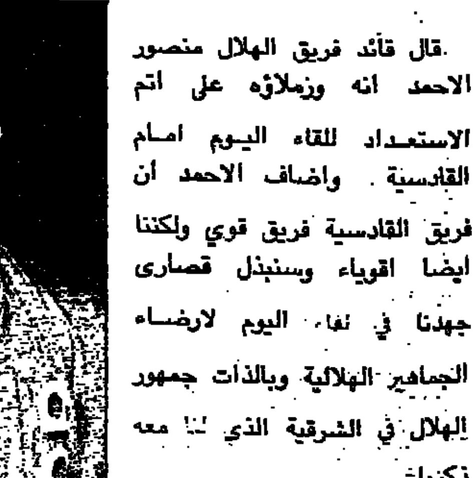


اكد رئيس مجلس ادارة نادي الخليج محمد المطرود على ان مباراة الليلة سيكون لها طعمها الكروي الخاص.

ففريق القادسية لاول مرة يحظى بشرف اللعب على نهائي مثل هذه المسابقة «كاس الاتحاد» وعلى ارضه وبين جماهيره ويريد ان يؤكد مدى تفوقه الذي استطاع من خلاله الوصول الى هذا اللقاء وبالتالي سيقدم كل مالديه حتى يتحقق هدفه.. اما الفريق الهلالي فهو الاخر يريد ان يواصل انطلاقته خاصة وانه فريق يضم عناصر جيدة واستطاع ان يصل الى هذه المباراة وسيظهر اللقاء بالصورة المتوقعة اذا ماصاحبه الحماس الزائد والذي عادة مايصاحب مثل هذه المباريات.

وعن توقعاته قال الحقيقة اقولها وبكل صراحة انني اتابع سير المباريات للفريق القدساوي او الهلالي ولكن الفريق الذي سيطبق خطة مدربة ويقدم المجهود ويستغل الفرص التي ستكون على مدار شوطي المباراة هو الاقرب للفوز.. واتمنى كغيري مباراة تليق بسمعة الفريقين.

منصور الاحمد: القادسية قوي.. ونحن اقوياء



قال قائد فريق الهلال منصور الاحمد انه وزملاؤه على اتم الاستعداد للقاء اليوم امام القادسية. واضاف الاحمد أن فريق القادسية فريق قوي ولكننا ايضا اقوياء وسنبذل قصارى جهدنا في لقاء اليوم لارضاء الجماهير الهلالية وبالذات جمهور الهلال في الشرقية الذي [illegible] معه ذكريات.

من القلب

● اذا كان الهلال «كفريق» يلعب هذا المساء في الراكة بعيداً عن الرياض بأكثر من ٤٠٠كم فان في المنطقة الشرقية من متابعيه ما يكفي لجعل المشاهد يقول ان الفريق في الملز ولن يتأثر بغياب جماهيره وسيلغي نسبة التفوق للفريق المقابل «القادسية» كما ان مشجعي الأصفر والأحمر «فريق القادسية» لن يتأخروا ايضا خاصة وان الملعب لا يبعد عن المدينة التي تحتضن النادي سوى كيلومترات معدودة جدا..

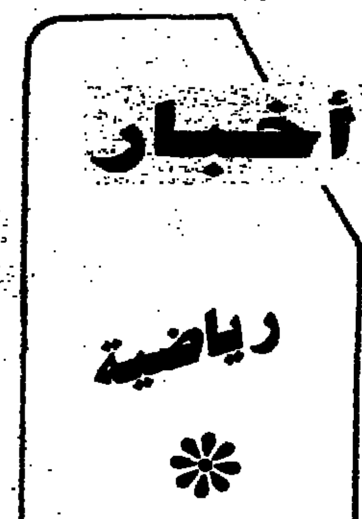
لذلك فالمباراة ستشهد زحفاً جماهيرياً «قدساوياً» يختلف عن ما مضى وبطعم يغلفه الشوق الى الظفر بأول كاس بعد أن وصل الى طريق المنصة هذا المساء بكثير من الجهد والكفاح زاده حظ يلعب النهائي أمام أعين ومسامع وهتافات هؤلاء المشجعين.

● اذا كان لكل مباراة ظروفها فهذا صحيح الا ان لكل مجتهد نصيب ايضا.. والكرة تخدم من يخدمها.. ولن تصل اليك دون أن تحاول الوصول اليها انت أولا ومباراة الليلة فيها كثير من المتعة لأن التعويض صعب فماذا يقول كل مدرب قبل سير المباراة خاصة اذا كان النهائي دائماً هو خلاصة فكر وجهد المدربين وهذه المباراة اقل شيء يمكن وصفها به هي «مباراة مدربين» قبل أن تكون «مباراة لاعبين».

● اذا كان الهلال سفير المنطقة الوسطى في كاس الاتحاد فان القادسية ايضا سفير المنطقة الشرقية.. فهل يحمل هذا الأخير أوراق اعتماده ليسجلها في مسيرة هذا الكاس في تاريخ هذا المساء من نفس العام ايضا.

● اذا كان الهلال يمتاز بحيوية شبابه مع بعض اللاعبين القدامى بعض الشيء فان أبناء الفريق القدساوي يمتازون بالأداء الجماعي طوال شوطي المباراة مع كثير من التمرس بعد أن شاركوا في بطولتين سابقتين أثناء الاستعداد في جمهورية مصر العربية.. كما انني ارى ان هذا الأخير له مواقف ايجابية أمام الفريق الهلالي فهل تستمر هذه المواقف ويخطف الكأس أم يعود به اعضاء الفريق الهلالي ونقول بعد المباراة هذه عادة الأزرق !!

عبدالله فرحة



الشامي يزور أحد والانصار

المدينة المنورة - صالح الحبيشي :
تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بتشكيل لجان تقوم بزيارة كافة اندية المملكة للوقوف على احتياجاتها ومعرفة مايعترض مسيرتها من عقبات فقد قام ابراهيم العلي الشامي وكيل الرئيس العام المساعد للشئون الفنية بزيارة لنادي احد بالمدينة المنورة ثم زيارة الانصار وقد اجتمع الشامي بمجلس ادارة نادي احد وعقد اجتماعا اخر مع ادارة الانصار حيث استمع لوجهات نظرهم ومالديهم من مطالب ومشاكل تعترض مسيرة الناديين .

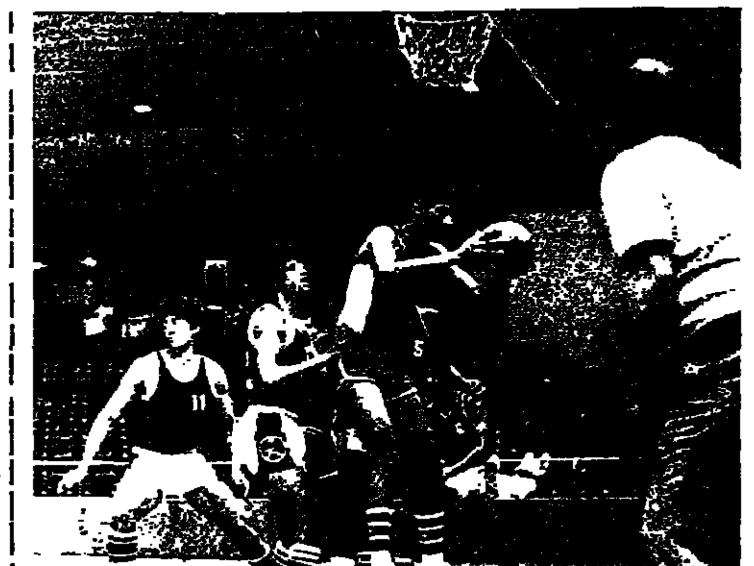
وكان الشامي قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة مماثلة لمنطقة تبوك تفقد خلالها انديتها ووقف على احتياجاتها تمهيدا لعرضها على سمو الرئيس العام لرعاية الشباب .


● ابراهيم الشامي

سلة الرياض بدون مدرب

المحرر - عبدالعزيز الدوسري :
اكد نائب رئيس نادي الرياض محمد الشبيلي ان مدرب فريق كرة السلة تم صرف النظر عنه لتاخر وصوله والفريق الان يعاني من مشكلة وسوف يتحدد المدرب الجديد لفريق السلة الاسبوع القادم .

ولا يزال الفريق يزاول تمارينه يوميا وبانتظام وتمنى الشبيلي بان يصل المدرب الجديد خلال الاسبوع القادم ان شاء الله ليواصل اشرافه مباشرة مع الفريق .


■ فريق الرياض لكرة السلة

النجوم والطرف يواصلان صدارتهما لفرق الطائرة

واصل فريق الكرة الطائرة لنادي النجوم صدارته لفرق مجموعته إثر فوزه على العدالة المنافس الاول له بنتيجة ٣/صفر ..

وفي نفس الوقت واصل فريق كرة الطائرة صدارته لفرق مجموعته ايضا إثر فوزه على الصواب ٣/صفر .

وفي نفس التصفيات استطاع الفتح ان يكسب مباراته امام العيون ٣/صفر .

الانصار يكرم القطان

تكريما لرئيس النادي السابق وتقديرا لخدماته للنادي اقامت ادارة الانصار بالمدينة حفل تكريم له بمقر النادي حضرها منسوبو النادي والحكام ومندوبو الصحافة بالمدينة المنورة .

لائحة اتحاد التنس على طاولة المناقشة

سيعقد في مقر اتحاد التنس مساء يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٣/٣٠هـ اجتماع للجنة الفنية برئاسة سعود العبدالعزيز سكرتير عام الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة .

وبحضور ابراهيم التركي رئيس اللجنة الفنية وجميع اعضاء اللجنة .

وسيناقش في هذا الاجتماع اللائحة العامة للاتحاد .

وبطولات الموسم الرياضي ١٤١٠هـ . وبعض الامور الفنية المدرجة على جدول اعمال الاجتماع .

❋❋

اليوم الرياضي

بدء العد التنازلي لبطولة الصداقة والسلام :

منتخبا شباب الكويت ولبنان في مباراة حفل الافتتاح

"الصقر" تعويذة البطولة و١٦ حكما دوليا لمباريات القدم

□ منتخب شباب الكويت - قدم - □


□ منتخب شباب المملكة - طائرة - □

منتخبات ٤٤ دولة تشارك في مسابقات خمس العاب

بدأ العد التنازلي لبطولة الصداقة والسلام للالعاب الرياضية والتي ستقام في الكويت في الثلاثين من الشهر الجاري وتستمر حتى الثاني عشر من شهر نوفمبر تشرين الثاني المقبل .

وستشارك في البطولة ٤٤ دولة اسلامية يصل عدد سكانها ثلث سكان العالم في العاب القوى وكرة القدم وكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة .

وقال الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الشئون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ان كل الترتيبات قد اتخذت لانجاح هذه البطولة التي ستكون « ملتقى لكل شباب الدول الاسلامية والتي سيرعاها سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بوصفه رئيسا للمؤتمر الاسلامي » .

واضاف الوزير قوله « ان الكويت ستعمل كل ماتستطيع لانجاح البطولة وذلك من اجل اخراج بادرة سمو الامير الى النور باقامة هذه البطولة على ارض الكويت » .

وقال الشيخ فهد الاحمد الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس اللجنة الاولمبية ان الكويت « سوف تضع كل امكاناتها وتستغل كل طاقاتها خلال هذه الدورة للظهور بمظهر مشرف » .

وقال مسئولون في المركز الصحفي للبطولة ان المباريات في مختلف الالعاب سوف تكون مهمة وان العديد من المباريات سيشارك فيها ابطال دوليون .

وفي اليوم الاول لمباريات كرة اليد وحسب الجداول الرسمية التي تم اعدادها سيلعب في يوم الخميس الموافق ٨٩/١١/٢ فريقا فلسطين والكويت وفي يوم الجمعة ستلعب بوركينا فاسو والمغرب ثم الجزائر والسنغال .. وتستمر هذه المباريات حتى يوم السبت الموافق ١١ نوفمبر تشرين الثاني .

وستقام جميع هذه المباريات على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي بنظام المجموعات .

وقد حشد الفريق الكويتي كل امكاناته للظهور بالمظهر اللائق بين جماهيره وعلى ارضه .

اما مباريات الكرة الطائرة فستبدأ يوم الثلاثاء وستكون المباراة الاولى في ١٩٨٩/١٠/٣١ بين السعودية والجمهورية العربية اليمنية والثانية بين تونس وباكستان .

اما في الاسبوع الثاني ١١/١ فستكون المباريات بين جزر القمر والكويت ثم بعد ذلك بين مصر وبنين . وتستمر المباريات بين باقي الفرق حتى يوم الخميس الموافق التاسع من الشهر المقبل . وستجرى هذه المباريات على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية بنظام دوري المجموعات .

ولعل المباراة القوية التي ستبدأ بعد حفل الافتتاح الذي سيحضره امير الكويت ستكون مباراة كرة القدم التي ستجري بين الكويت ولبنان في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم حفل الافتتاح الموافق ٣٠ اكتوبر تشرين الاول حيث يتوقع المراقبون الرياضيون ان تفوز الكويت على لبنان بشكل واضح نظرا لاستعداد فريقها بصورة طيبة وبسبب ظروف لبنان الحالية التي تؤثر على فريقها .

اما المباراة الثانية فستكون يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/١٠/٣١ بين بروناي واوغندا ثم العراق وغينيا وتستمر هذه المباريات لكرة القدم حتى يوم الاحد الموافق ٨٩/١١/١٢ حيث ستجري التصفية .

وستقام هذه المباريات على استاد نادي كاظمة الرياض بنظام دوري المجموعات .


□ الشيخ فهد الاحمد □

اما مباريات كرة السلة فستكون في ١١/١ حيث ستبدأ المباراة الاولى بين الصومال وسوريا ثم بين البحرين والكويت وفي يوم ١١/٢ ستكون بين الكاميرون والامارات ثم الاردن واندونيسيا وتستمر هذه الفرق في اللعب حتى يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/١١ .

وستقام المباريات على صالة نادي الكويت بنظام دوري المجموعات .

وسيتناول جدول مباريات العاب القوى رمي الجلة ورمي الرمح والوثب الثلاثي والمطرقة والوثب الطويل .

وستبدأ المباريات في ٨٩/١٠/٣١ وتستمر حتى ٨٩/١١/١ حيث تجري بعدها التصفيات .

وستكون هذه المباريات على مضمار وميدان ثانوية كيفان هذا وستشارك مصر في هذه المباريات .

وسيتم توزيع ٣٠٠٠ ملصق يحمل صورة « الصقر » وهي تعويذة البطولة هدية من اتحاد كرة اليد الكويتي وقد تم اعتماد ١٦ حكما دوليا لكرة القدم سيديرون مباريات البطولة منهم اربعة حكام من الاتحاد الدولي وسبعة حكام مرافقين للفرق وخمسة حكام دوليين من الكويت كما تم تعيين ١٨ حكما من حكام الكرة الطائرة كمراقبي خطوط في مباريات البطولة .

وقال الشيخ فهد الاحمد « ونظرا لكون يوم ٣٠ اكتوبر يمثل عرسا رياضيا كويتيا فقد تقرر اعتبار هذا التاريخ من كل عام عيدا رياضيا يجري فيه تكريم اللاعبين المتفوقين رياضيا على كافة المستويات » .

وسيتم توزيع خمسة الاف مصحف شريف على جميع الاعضاء المشاركين في هذه البطولة وذلك كهدية من الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية السابق .

هذا وقد رفعت اعلام الدول المشاركة في كافة المباريات في الشوارع العامة والساحات وسيتم تخصيص خمس ساعات يوميا من البث الاذاعي لانباء هذه البطولة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .

وقال مسئول كبير لرويتر انه يتوقع ان تبدأ الوفود الرياضية بالوصول الى الكويت في نهاية هذا الاسبوع استعدادا للمشاركة بالبطولة الكبيرة .

اختتام دورة المدربين الوطنيين بالرياض

اختتمت امس بمقر معهد اعداد القادة بالرياض اعمال دورة المدربين التاهيلية للمدربين الوطنيين الاولى وذلك بحضور سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة القدم عبدالرحمن عبدالعزيز الدهلم .

وقد شارك في الدورة التي نظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتعاون مع معهد اعداد القادة ستون مدربا وطنيا من مرشحي اندية المملكة والهيئات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة الى جانب مدربين اثنين من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين .

وقد شارك في القاء المحاضرات هذه الندوة نخبة من مدربي منتخبات المملكة لكرة القدم وعدد من مدربي الاندية الوطنيين والاجانب وقد قام عبدالرحمن الدهلم خلال حفل اختتام الدورة الذي اشتمل على حلقة مناقشة بين الحاضرين والمشاركين الى جانب تلاوة توصيات الندوة وبعض الكلمات وقام بتسليم شهادات المشاركة بالهدايا التذكارية للمدربين المشاركين والحاضرين .

● عبدالرحمن الدهلم

اتحاد القوه يوافق على دعوة الاسماعيلية



ابراهيم الجبريل - الرياض :
تلقى الاتحاد السعودي لالعاب القوى دعوة من محافظة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية لاجراء لقاء ودي بين منتخب المملكة وبين محافظة الاسماعيلية في لعبة الملاكمة .. وقد قام مكتب الوكيل العام للشئون الفنية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بتوجيه هذه الدعوة للجنة الفنية للملاكمة لاخذ الموافقة على اجراء هذا اللقاء حيث ابدت لجنة الملاكمة الموافقة على اجراء هذا اللقاء لزيادة احتكاك اللاعبين وتطوير مهاراتهم الجديد بالذكر بان هذا اللقاء سيتم بعد عطلة الربيع في مدينة الرياض وسيكون متبادلا حيث سيكون اللقاء الثاني بالاسماعيلية بمصر .

الفودة مشرف على فرق القدم بأحد !

المحرر صالح الحبيشي :
اعتذر الرائد خالد العقيل عضو مجلس ادارة نادي احد بالمدينة عن الاستمرار في مهمته كمشرف على فرق القدم بالنادي لظروفه العملية والدراسية ..!

ومن المؤكد ان يكون عضو المجلس والمتحدث الرسمي بالنادي الاستاذ علي فوده هو البديل اضافة الى مهمته كمدير للنادي خاصة وان لديه خبرة سابقة من خلال اشرافه على فرق القدم لفترات طويلة .

●● في دوري الاولى :

العيون والعزي في منافسة على الصدارة

● التعاون يواجه الخليج في بريده

● فريق العربي لكرة القدم

المحرر - سعد الحرشان :
تستكمل عصر اليوم نهاية مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى بمباراتان الاولى بين العربي والعيون وهي هامة لكلا الفريقين لا سيما وان الفارق بينهما نقطة واحدة والثانية بين الخليج والتعاون .

العربي × العيون

تقام هذه المباراة على استاد مدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية ولا شك ان هذه المباراة ستكون قمة مباريات هذا الاسبوع خصوصا اذا وضعنا في الاعتبار ان الفارق النقطي بين الفريقين لا يتعدى نقطة واحدة اضافة الى ان الفريقين يضمان في صفوفهما مجموعة طيبة من اللاعبين اصحاب المستويات الجيدة خاصة في حالة شفاء المنصور والخراز من الاصابة المباراة يصعب التوقع بمن سيفوز بها ونترك ذلك لصافرة النهاية .

التعاون × الخليج

كلا الفريقين تلقى هزيمة في الاسبوع الثالث فالخليج خسر امام النجمة بهدفين دون مقابل على ارضه وبين جمهوره في حين ان التعاون هو الاخر خسر من احد بهدف دون مقابل ومن هنا فيتوقع ان يحاول كل فريق الخروج بنقطتي المباراة لا سيما التعاون الذي لا نعرف ماذا اصابه حتى الان حيث ان رصيده نقطة واحدة من تعادله مع الفيحاء .

افتتاح بطولة مصر الدولية لتنس الطاولة

افتتحت في القاهرة الليلة قبل الماضية بطولة مصر الدولية العاشرة للشباب والشابات تحت ٢٠ سنة لتنس الطاولة التي تجري بصالة نادي الزمالك وتستمر حتى يوم ٣٠ اكتوبر الحالي .

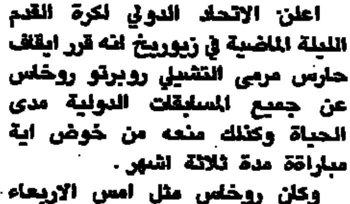
ويشترك في هذه البطولة ٩ دول هي قطر والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية والكويت والعراق والجزائر والهند وقبرص ومصر .

وقد اسفرت مباريات اليوم الاول في بطولة الشباب عن فوز قطر على اليمن الديمقراطية ١/٣ وفوز مصر في ثلاث مباريات على كل من قطر واليمن الديمقراطية وقبرص .. وكانت نتيجة كل منها ٣/صفر .

كما فازت العراق على اليمن الديمقراطية ١/٣ وعلى الجزائر ٣/صفر والهند على الجمهورية العربية اليمنية وعلى الجزائر ونتيجة كل منها ٣/صفر والجمهورية العربية اليمنية على الجزائر ٣/صفر .

قرار الاتحاد الدولي

إيقاف حارس شيلي صاحب المهزلة امام البرازيل مدى الحياة



اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الليلة الماضية في زيوريخ انه قرر ايقاف حارس مرمى التشيلي روبرتو روخاس عن جميع المسابقات الدولية مدى الحياة وكذلك منعه من خوض اية مباراة مدة ثلاثة اشهر .

وكان روخاس مثل امس الاربعاء ولمدة خمسين دقيقة امام اللجنة التاديبية للاتحاد الدولي واكد « حسب ماضهرته الصور » انه لم يصب بالسهم الناري الذي اطلق عليه من مدرجات ملعب ماراكانا في ريو دو جانيرو خلال مباراة البرازيل والتشيلي التي اقيمت خلال ايلول سبتمبر الماضي في اطار تصفيات كاس العالم للمجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة ..

وفي الوقت ذاته لم يتمكن روخاس من شرح مصدر الجرح الذي اصيب به فوق حاجبه والذي ادى الى توقف المباراة في الدقيقة ٧٠ نتيجة خروجه من الملعب بداعي الاصابة حيث اجريت له ثلاث غرز كما ادى الى رفض زملائه اكمال المباراة عندما كانت البرازيل متقدمة ١/صفر .

وقال المتحدث باسم الاتحاد الدولي ان « المهزلة » التي قام بها روخاس لم تتم الا بايعاز من « الجهات المحيطة » به .. لذا فان اللجنة التاديبية [illegible] الملف الى اللجنة التاديبية للاتحاد الدولي لدراسة موقف البعثة التشيلية علما بان التشيلي غرمت بمبلغ ل٢٠ الف دولار .

وخلال المباراة التي حضرها ١٦٠ الف متفرج فوجىء الصحافيون بسهم خضر يسقط امام روخاس الذي جرى نحو المكان الذي انفجر فيه السهم قبل ان يسقط على الارض وسط الدخان . وحمل لاعبو التشيلي حارسهم الى غرف الملابس ورفضوا استئناف المباراة الى ان علقها الحكم رسميا بعد مرور ٢٥ دقيقة .

وبعدما اجتمع اعضاء اللجنة التنظيمية لمسابقة كاس العالم ١٩٩٠ التابعة للاتحاد الدولي في ١٠ ايلول سبتمبر في زيوريخ حيث درسوا ملف الحادثة « السابقة » منحوا البرازيل الفوز ٢/صفر . ورغم ان الاعضاء تمنوا حضور روخاس فانه تخلف « لاسباب طبية » حسب ماذكر الاتحاد التشيلي .

واشار المتحدث باسم الاتحاد الدولي ان امام روخاس خمسة ايام لاستئناف قرار الايقاف موضحا ان يتوجب على الحارس مغادرة زيوريخ اليوم الخميس .

كما قررت اللجنة التاديبية للاتحاد الدولي ايقاف لاعب الوسط اليوغسلافي محمد بازداريفيتش عن المباريات الدولية سنة كاملة لانه بصق على حكم مباراة يوغسلافيا والنرويج التي اقيمت في ١١ تشرين الاول اكتوبر الحالي في سراييفو في اطار تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة . وامام الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم مهلة لاستئناف القرار حتى كانون الاول/ديسمبر المقبل .

وايقاف بازداريفيتش « لاعب فريق سوشو الفرنسي » سنة كاملة سيحرمه من الاشتراك في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ .

رسالة

اشارة

شاكر الشيخ

تحترق الآن
اصابعنا
ويبقى الصمت
رديفاً للاحلام
وواجهةً للفرح المتوثب
في القلب
هذا الزهر الشتوي
المرتعش المشوق
يلتهب اللحظة
الوردة في تنور
والصمت الغارق في النجمة
يشتعل اواره
والخجل الاخضر
ينزاح رويدا
يخترق اريجه
ويذوب نعاسا
حتى الشفتين
ينهار الصمت
يتفجر .. غيظا
صمتا .. يعُلن
صمتا .. يتوالد صمتا
ويحط جناحيه
الوقت
قال .. قصيدته الوردة
ومكاناً في اقصى النهر
انتقض
شارات للدفء
حريراً ينزلق باستحياء
لسطوة ضوء
واصدافا .. تتوحد فيها
ذؤابة عشق
تأخذنا الاعماق
مغارات في النشوة
لؤلؤة
تشيل الملح في جفن
وفي جفن
تشيل الماء
من عطش .. الى حرقة

خفايا

● صدرت تعليمات بوقف مزاولة احد النشاطات التجارية وذلك بهدف دراسة التجربة ووضع مرئيات حولها .

● مركز دراسات متخصصة اتجه في الاونة الاخيرة الى توجيه جهوده نحو استشارات وبحوث للقطاع الخاص بعد تجارب ناجحة في دراسات سابقة محدودة .

● اجتماع تجاري عقد في الخارج خصص لدراسة طلب السوق السعودي من احدى الصناعات .. الوكيل المعتمد انتدب وفدا من مدراء المبيعات غير السعوديين بالرغم من خصوصية الموضوع .

● مؤتمر طبي عالمي يتبناه احد المستوصفات الخاصة تقرر تأجيله عن موعده الاصلي ولا تعرف اسباب ذلك يقال ان المسألة تتعلق بارتباطات عملية اجلت انعقاد المؤتمر .

قبل الأخيرة



● بيروت لؤلؤة الوقت .. وأمل المتطلعين للجمال .. بيروت المحاصرة بالاعصار المجنون .. الحريق الذي التهم الأحلام العربية .. اللهفة في العيون .. والأنظار اتجهت الى الطائف .. حيث كتبت كلمات السلام .. لحظة عاقلة اعادت الى الطرقات مفاتنها .. والى الوجوه نضارتها .. والى القلوب نبضات الحب ..



■ د. بكر البكر ■



■ د. عبدالاله النافع ■



■ خالد بوعانشة ■

■ محمد الدحيم ■



■ عبدالمقصود خوجه ■

● تلقت الكلية التقنية المتوسطة بالقصيم شهادة شكر وتنويه بتقدير « ممتاز » من صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم .. رمزا للتقدير على مساهمة الكلية الفعالة في اسبوع النظافة السادس لعام ١٤١٠هـ بمدينة بريدة .

● يشارك عدد من الاطباء السعوديين المتخصصين في جراحة وطب الاسنان في المؤتمر الدولي الرابع لجراحة الاسنان الذي يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٣ ـ ٥ ربيع الثاني المقبل .

● ذكر الدكتور عبدالاله النافع مدير مستشفى الملك فهد بالهفوف للزميل عادل الذكر الله بأن ادارة المستشفى تسعى حثيثا للحصول على زمالة المجلس العربي الأعلى للتخصصات الطبية وذلك بعد ان تحققت جميع شروط المجلس للاعتراف وقال ان الادارة قامت بتعبئة وارسال الكتيب المرسل اليها وهي الان بانتظار تحديد موعد وصول اللجنة .

جدير بالذكر ان المستشفى قد حصل على اعتراف الكلية الملكية الايرلندية في جميع التخصصات كمستشفى تعليمي في العام الماضي .

● ينفذ مركز اللغة الانجليزية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران في السادس من شهر ربيع الاخر القادم دورة في اللغة الانجليزية العامة .

وتهدف الدورة التي تستمر حتى السادس من شهر جمادى الثانية القادم الى الارتقاء بالمستوى الدراسي في اللغة الانجليزية لمختلف اغراض استخداماتها كما يتم من خلال ذلك التدريب على التعامل في الحياة العملية باللغة الانجليزية عن طريق المحادثة والمواقف الحقيقية مما يجعل عملية التعليم ممتعة ومثمرة .

● مدير مكتب مدير المنطقة الشرقية للبريد خالد محمد بوعانشة رزق بمولود سماه « سعود » جعله الله قدوم سعد على والديه .

● عاد الزميل يوسف القضيب الى الدمام بعد مشاركته في تغطية فعاليات المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون .

● بعد غياب طويل لم يعهد .. قام الشاعر علي بافقيه بزيارة للمنطقة الشرقية يوم الخميس الماضي وقد استقبله الاصدقاء بحفاوة بالغة الا ان بافقيه حين سئل عن اسباب انقطاعه الطويل عن المنطقة قال انه قضى هذه الفترة في السجن ، وحين بدا الهلع على الوجوه .. واصل كلامه : هو سجن بس جميل السجن الذي دخله الجميع ثم نسوه .. القفص الذهبي ..

وكان برفقة بافقيه حرمه .. او سجانته المصونة .. !

● الزميل محمد الدحيم مسئول التحرير في مكتب « اليوم » بالرياض عاد الى مقر عمله بعد ان شارك بنجاح في تغطية اجتماعات مجلس النواب اللبناني بالطائف .

● عبدالمقصود خوجه رجل الاعمال المعروف يبدأ امسياته الثقافية بتكريم الدكتور عبدالله مناع .. خوجه وجه الدعوة لعدد من رجال الفكر والادب لحضور الامسية .. الامسيات القادمة تخبىء مفاجآت ربما تتضح صورتها خلال الايام القادمة .

حالة الطقس

ـ حالة الطقس والسماء المتوقعة في المنطقة الشرقية اليوم :
ـ السماء صافية الى غائمة جزئيا واتجاه الريح شرقية الى شمالية شرقية معتدلة السرعة تخف سرعتها اثناء الليل .
ـ الرؤية الافقية من ١٠ كم الى ٥ كم مع ضباب خفيف في الصباح الباكر اعلى درجة حرارة متوقعة لهذا اليوم ٣٢ درجة مئوية وادنى درجة حرارة متوقعة صباح غد ٢١ درجة مئوية .

وتبلغ اعلى رطوبة نسبية متوقعة اليوم ٨٥ في المائة وادنى رطوبة نسبية متوقعة ٤٠ بالمائة .

موعد غروب الشمس اليوم الساعة ٠٢ر١٧ وموعد شروقها غدا الساعة ٤٤ر٥ .. حالة البحر معتدل الى خفيف الموج وارتفاع الموج من ٥ر١ متر الى ٧٥ر من المتر ودرجة حرارة البحر ٢٩ درجة مئوية .

لذاكرة الوطن

.. عن الانسان

محمد علوان

الاستاذ تركي السديري من الكتاب القلائل الذين استطاعوا على مدى فترات طويلة طرح الأمور الكثيرة من خلال زاويته اليومية « لقاء » والتي قد تتفق معه كقارىء او تختلف وهو امر مشروع للكاتب في رأيه .. وللقارىء في تقبله .

والكاتب حين يتوجه بطرح قضية ما فهو اما محكوم بموقعه او محكوم بثقافته وتجربته وخبرته اما القارىء فهو بالتأكيد عند تقبله او رفضه للفكرة محكوم بثقافته وتجربته في الحياة .

والاستاذ تركي طرح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٣/٢٤هـ في زاويته المعروفة رأيا بعنوان « الديكور الثقافي والمفاهيم المعاصرة » .

ورأيت ان اطرح بعضا من التساؤلات حول الافكار الاساسية في هذه الزاوية فقد طرح ملاحظته في وجود جانب ديكوري يكاد يغطي فيه الشكل العربي العام على المضمون الخليجي الخاص .

هذا الكلام فيه الكثير والكثير من الصواب وربما كان ذلك عن تجربة مررنا بها هنا في بلادنا الا وهي دعوة الكثير من المثقفين خارج البلاد وعلى الرغم من ذلك فان العديد من التفاسير الجاهزة سلفا لحضور فلان من الكتاب تضع المسئول عن هذه الدعوات يحدد الموضوع المراد مناقشته بحيث يكون بعيدا كل البعد عن الخصوصية والهموم المحلية تحرزا منه ورغبة في مرور الندوة او المهرجان او الامسية بسلام وامن ..

هذا بمفرده يوجد لدينا هذا الخوف من مواجهة الاعمال الفكرية والثقافية من واقع خصوصيتنا بلا تفاسير جاهزة واحكام سابقة وانحراف عن قضية الفكر او الثقافة الى امور اخرى نعرفها جميعا .

ثم يطرح الاستاذ تركي « اننا قبل ان نضع المثقف الخليجي الناشىء ومعه القارىء امانة في يد اولئك عن طواعية غبية او حسن نية غير مسئولة . ونجعله يتبنى هموما ليست همومه ويحاكي مفاهيم لا وجود لمؤثراتها عنده .

اقول حول هذه النقطة ما هو البديل بالنسبة للكاتب الناشىء او القارىء ؟ البديل الصادق ان تجعله يكتب فنا او هما من داخل مجتمعه وينبع ويصب فيه وهذا مطلبنا جميعا .

الا ان السؤال الاكثر اهمية هو : هل هيأنا المجتمع بكل فئاته لقبول هذا الفن من خلال طرحه كعمل ادبي

اقول بكل صدق : لا . ولا ادل على ذلك من ان الرواية لدينا لا تزال رغم كل شيء في بداياتها لسبب واضح هو ان الرواية تشغل مساحة زمانية ومكانية تختلط فيها امور كثيرة . اجتماعية ونفسية وجغرافية نابعة من مواقف اقتصادية وغير ذلك .

واراني مختلفا مع الاستاذ تركي في كيفية طرحه لفكرة مهاجمة الاستهلاك من قبل بعض المثقفين الناشئين ووصفهم له بانه استغلال اجنبي الى هنا فالأمر مشروع لنا جميعا في ممارسته .. لانه زرع في داخلنا عادة الاستهلاك والركون الى المنتج الاجنبي فلو كانت هذه العادة منصبة على ما تنتجه مصانعنا او ما ينبت في مزارعنا .. وخيرات ارضنا فانها بطبيعة الحال عادة منطقية واقتصادية بشكلها العام .

اما طرح الاستاذ تركي الراي بعرض المعيشة على احدهم للعيش في بنغلاديش كبلد عاجز عن الاستهلاك ثم تساؤله : هل يعتبر ذلك وطنية ام تخلفا ؟

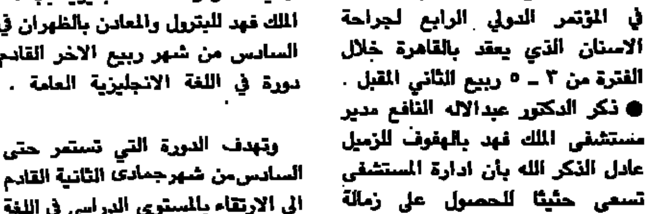
اعتقد ان هذا المثال قد خانه الحظ تماما .

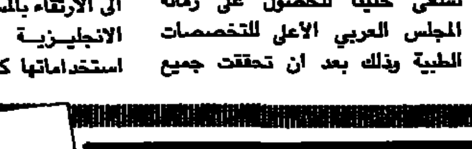
تصوروا معي جميعا ان الكتابة عن الاستهلاك الذي اصبح عادة نكررها دوما ونرفضها جميعا بشكلها السلبي القاتل .

بل ان الكثير منا يتخلص من جو المدينة وضغط ضجيجها المتتالي ليقتنص ساعات قليلة في البر .. يعود بعدها الى ذاته ويصفو قليلا ..

الموضوع المطروح جدير بالحوار الكبير والنقاش حول السؤال الحقيقي : لقد قدمنا الكثير الكثير من طرق ومبان ومستشفيات بل وبشكل يتفوق على كثير من بلدان العالم الثالث . لكن ماذا قدمنا للانسان وهل حاولنا اعداده لمثل هذه المرحلة دون ان يصطدم بها ماليا او نفسيا ؟ اعتقد ان الاستاذ تركي قادر على ايضاح هذه النقطة تماما .. والا فان بعض المثقفين الناشئين قد قذفوا في الماء بحجر !!

حركة الطيران









الدمام ـ اليوم ـ

فيما يلي بيان بحركة الطيران الدولي من والى مطار الظهران ليوم الجمعة ١٤١٠/٣/١٤هـ مع مراعاة ما قد يطرأ من تعديل في توقيت « الوصول » او « المغادرة » ..

اولا : بيان برحلات الوصول

الشركة	رقم الرحلة	جهة المغادرة من	التوقيت
السورية	٥١١	دمشق	٣٥ر٢ص
الخليج	١٠٣	البحرين	١٠ر٨ص
الباكستانية	٢٤٥	كراتشي	٤٠ر٨ص
السعودية	٣٦١	كراتشي	١٠ر٩ص
الهندية	٨١٩	بومباي	٤٥ر٩ص
الخليج	١٠٥	البحرين	٢٥ر١١ص
اليمنية	٧١٠	صنعاء وتعز	٤٥ر١١ظ
المصرية	٩٠٤	القاهرة	٥٠ر٣ع
الخليج	١١٧	البحرين	٤٠ر٥م
البريطانية	١٢٩	لندن	١٠ر٧م
السعودية	٣٨٧	بانكوك	٤٠ر٧م
الخليج	١٢١	البحرين	٤٥ر٧م
اللبنانية	٤٤٢	بيروت	٠٥ر٨م
السعودية	٣٤٣	بومباي	٤٠ر٨م
الهولندية	٨٠١	امستردام	٥٥ر٩م
السعودية	٣٩٥	مانيلا	٤٥ر٩م
الخليج	١٨٣	الدوحة	١٥ر١١م
السعودية	٢١١	الكويت	٣٥ر١١م
الفرنسية	٤٦٢	سيشل	٠٠ر١٢

ثانيا : بيان برحلات المغادرة

الشركة	رقم الرحلة	جهة الوصول الى	التوقيت
الفرنسية	٤٩٣	سيشل	٣٠ر١٢ص
الباكستانية	٢٠٢	كراتشي	٠٥ر١ص
السعودية	٣٤٣	بومباي	٤٥ر٢ص
السورية	٥١١	كراتشي	٥٠ر٣ص
اللبنانية	٤٤٣	بيروت	٥٠ر٨ص
الباكستانية	٢٤٦	كراتشي	٤٥ر٩ص
الهندية	٨١٨	بومباي	١٥ر١١ص
السعودية	٠٦٧	باريس وروما عن طريق الرياض	٤٥ر١١ظ
الخليج	١٠٦	البحرين	٠٠ر١٢ظ
اليمنية	٧١١	تعز وصنعاء	٤٥ر١٢ظ
السعودية	٣٣٥	كراتشي	٠٥ر٢ظ
السعودية	٢٤٦	دبي	٠٠ر٥ع
المصرية	٩٠٥	القاهرة	٠٥ر٥ع
السعودية	٢١٠	الكويت	٣٠ر٥ع
الخليج	١١٨	البحرين	١٠ر٦م
الخليج	١٢٢	البحرين	١٥ر٧م
الخليج	١٢٨	البحرين	٤٠ر١١م

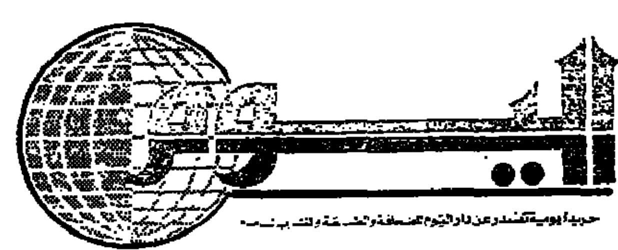
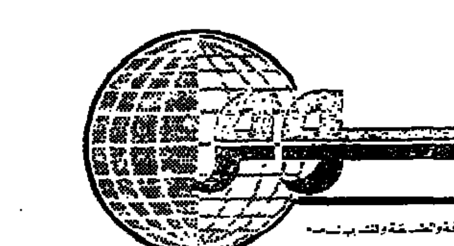
توقيت المدن العالمية

الجدول التالي يبين فارق التوقيت مع بعض الدول والبلدان العربية والاسلامية والعالمية مع ملاحظة ان التوقيت تقريبي ويتفاوت من شهر لاخر ومن مدينة لاخرى

اسم البلد	فارق التوقيت	اسم البلد	فارق التوقيت	اسم البلد	فارق التوقيت
قطر	صفر	الاردن	ـ ١	الدانمرك	ـ ٢
الكويت	صفر	السنغال	ـ ٣	زائير	ـ ٢
العراق	صفر	ماليزيا	+ ٤	سنغافوره	+ ٥
الامارات العربية	+ ١	اثيوبيا	صفر	السويد	ـ ٢
البحرين	صفر	اسبانيا	ـ ٢	سويسرا	ـ ٢
سلطنة عمان	+ ١	استراليا	+ ٧	سيراليون	ـ ٣
اليمن الشمالي	صفر	الاكوادور	ـ ٨	سيرلانكا	+ ٢
سوريا	ـ ١	السلفادور	ـ ٩	شيلي	ـ ٧
مصر	ـ ١	المانيا الشرقية	ـ ٢	فرنسا	ـ ٢
لبنان	ـ ١	المانيا الغربية	ـ ٢	الفلبين	+ ٥
ليبيا	ـ ١	انجلترا	ـ ٣	فنزويلا	ـ ٧
السودان	ـ ١	انجولا	ـ ٢	فنلنده	ـ ١
تونس	ـ ٢	اندورا	ـ ٢	فيجي	+ ٩
الجزائر	ـ ٢	اورجواي	ـ ٦	قبرص	ـ ١
المغرب	ـ ٣	اوغندا	صفر	كندا	ـ ٨
الصومال	صفر	ايرلندا	ـ ٣	كوبا	ـ ٨
بنكستان	ـ ٢	ايطاليا	ـ ٢	كوريا	+ ٦
اندونيسيا	+ ٤	البرازيل	ـ ٦	كوستاريكا	ـ ٩
بنجلاديش	ـ ٣	البرتغال	ـ ٣	كولومبيا	ـ ٨
تركيا	ـ ١	بروني	+ ٥	كينيا	صفر
ايران	٢را	بلجيكا	ـ ٢	لوكسمبرج	ـ ٢
اليمن الجنوبي	صفر	بوتسوانا	ـ ١	ليبيريا	ـ ٣

الصيدليات المناوبة

● صيدلية الحياة ـ الدمام العدامة ١٤ هاتف ٨٣٣٠٨٨١
● صيدلية مها ـ الدمام العدامة ش الامير منصور هاتف
● صيدلية الهدى ـ الدمام ش الملك خالد هاتف ٨٤١٥٧٣٧
● صيدلية السلامة ـ الدمام ش المزارع هاتف ٨٤٢٤١٠٠
● صيدلية عثمان العكلس ـ الدمام شارع الملك هاتف ٨٣٢٣٠٤٦
● صيدلية الصفا ـ الدمام شارع الملك عبدالعزيز هاتف ٨٣٤٧٤١٩
● صيدلية سعد الدين ـ الخبر شارع الرياض هاتف ٨٦٤٦٠٥٣
● صيدلية المنصور ـ الخبر شارع الامير بندر هاتف ٨٦٤٥٢٤٨
● صيدلية سعد الدين ـ الثقبة ش الخرج ١٦/١٥ هاتف ٨٩٥٢٦٧٧
● صيدلية الزهراء ـ بقيق شارع الملك خالد هاتف ٥٦٦٣٨٣٦
● صيدلية الخنيني ـ الجبيل شارع الملك هاتف ٣٦١٠٩٩٢
● صيدلية نايف ـ الجبيل ـ الجبيل الصناعية هاتف ٣٤٦٨٢٣٠

أميرة العواد تخاف الخروج من المنزل

الاحساء ـ عادل الذكراله :

تقول والدة أميرة العواد التي نشرنا خبر عودتها الى أهلها بعد ضياع دام ست سنوات في اليوم الاسبوعي يوم الجمعة الماضي .. تقول ان أميرة تخاف من الخروج خارج المنزل .. وكلما أردنا زيارة أحد تقول لنا انها تخاف من الضياع وتضيف بأن أميرة الآن اكثر تعلقاً باخوانها .. وتطلب منهم اصطحابها الى مدارسهم لانها مازالت شغوفة بالمعلمة والفصل الدراسي أثناء اقامتها بحضانة جده .

من جهة ثانية وجه والد الطفلة أميرة الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية لمواقفه الانسانية ووقفته الكريمة بجانب الأسرة في محنتها والمساعدة في اختصار الوقت لعودة أميرة ..

وقال ان مثل هذا العمل ليس بغريب على أبناء وأحفاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

كما تقدم بالشكر للأستاذ ابراهيم محمد المانع رئيس مجلس ادارة مستشفى المانع والذي تكفل بعلاج أميرة وبالفعل تم الكشف عليها وتم تحديد موعد اجراء العملية .

.. وتقول أختها كوثر العواد والتي فقدت معها في نفس اليوم انها خرجت مع اختها أميرة في الصباح الباكر بعد أن

أخذا امتعتهما وبعض الملابس والألعاب اضافة الى مفتاح منزل خالتهما وفي الطريق شاهدهما رجل يقود سيارة سوداء ويرتدي ثوباً ابيض فأخذهما في السيارة وأعطاهما

ماء ورطب من أحد المزارع وسألهما بعض المعلومات .. وتقول كوثر بأنها أجابت على اسئلته لأن عمرها آنذاك كان سبع

سنوات .. اما أختها أميرة البالغة ٣ سنوات آنذاك فلم تجب وافترقنا منذ تلك اللحظة ولا أتذكر أين ذهبت أميرة إلا أنني نزلت على طريق الجشة حيث أخذني أحد المارة الى عمدة السابلط الذي أعادني الى أهلي في نفس اليوم ولا أعلم اذا ذهب بها الى جده أم ان أحداً غيره قام بذلك وأخيراً أحمد الله على عودة أختي إلينا .

كلام عابر

● لا احمل حسداً على أحد سوى على الشعراء !!

نعم .. انهم كائنات مختلفة عنا نحن الصحفيين أو البقالين أو العاملين ، انهم يؤدون واجبهم الاجتماعي والوطني والانساني بصورة حقيقية تثير فضولي وتثير اعجابي .

يستطيعون مثلا ان يضعوا المبخر في كاس ، وان يخترعوا الوردة من اجل حبيبتهم ، يستطيعون أن يجعلوا من الحياة زنزانة ومن الزنزانة ضريحاً للحرية . انهم يستطيعون عمل كل شيء ببرود اعصاب يحسده عليهم أطباء وعلماء النفس ، هذا الاختراق الحقيقي للغة والواقع يدفعهم صفوفاً وجماعات الى صفحات التاريخ ، انهم مع هذا يتواضعون ويقولون لك انهم يكتبون ليس من أجل التاريخ ولكن من أجل الكتابة !!

هل رأيتم اكثر تواضعاً وتضحية اكثر من ذلك ؟!

انا شخصياً اود ان ادخل التاريخ ولكن من اضيق ابوابه ، اقصد ذلك الباب الضيق الذي اسمه « الوهم » نعم الوهم ليس هناك غيره الذي لا يعترف به الشعراء بتاتاً مع ان كل ما يفعلونه هو ان يبيعوا لنا الوهم مرة على شكل لغة ومرة على شكل حبيبة ومرة على شكل تضحية ، أحسدهم على عدم اعترافهم بهذا الوهم الذي يشكل بالنسبة لي قمة الحياة اليومية .

هؤلاء الشعراء مساكين .. عقولهم معذبة وبالكاد يعيشون الحياة اليومية المكلفة مادياً ومع ذلك يجدون في الشعر قيمة اكبر من فتات الدنيا !!

القناعة ، القناعة ثم القناعة ولك انت ايها البقال او العامل ان تأخذ عبرة منهم ، هذه القناعة والطمأنينة الداخلية هي محرضهم الشعري وهي معادلهم المادي كل ما استطيع ان اقوله هو هذه الحكاية :

مرة حضر الفيلسوف التوسير حفلا تكريمياً له في فرنسا من قبل الشعراء وتحول الحفل الى حديث عن الشعر وأهميته وضرورته وعندما انتهى الحفل سأل أحد الصحفيين التوسير .. ماذا يود ان يخبرنا به هؤلاء الحمقى من الشعراء ؟!

فأجاب بسخرية مريرة : انهم يريدون ان يؤكدوا ان كل المهن وضيعة وحقيرة لأنها لخدمة الانسان ما عدا الشعر فانه المهنة الوحيدة لخدمة الحقيقة !! »

« جساس »



ثم صعد المنبر وقال ..!!

● اول ما تداعى الى ذهني وانا انوي ارتقاء هذا « المنبر » الصحفي ، الذي نصبه لنا الاخوة الاعزاء في « اليوم » هو قول احد الخطباء العرب ، عندما سألوه عن الشيب الذي اشتعل ، بغتة ، في راسه ، اشتعال النار في الهشيم ، فقال : « إنما شيبني ارتقاء المنبر » .

ثم تداعى الى ذهني ، ايضاً ، ما رواه اهل ثقتنا عن اهل ثقتهم ، انه قيل لعبدالملك بن مروان : « عجل عليك الشيب ياأمير المؤمنين . فقال : وكيف لا يعجل علي وانا اعرض عقلي على الناس في كل جمعة مرة او مرتين » .

ولكن ربما كان من حسن حظي ، وربما حظكم ، ان منبر جريدة « اليوم » ليس من جنس منابر الأمس ، تلك التي كان الكلام يجري فيها على البديهة والارتجال ، فتظهر فيها زلات اللسان ، وتظهر فيها زلات الأفكار ، وتتجلى فيها عيوب الخطيب ، امام اعين الناس ، إن هو وقع في عيب من عيوب الخطابة .

ذلك لأن الخطابة ، إنما يظهر اثرها على الجمهور في الوقت الذي تقال فيه ، ويبدأ فعلها في نفوسهم قبل نزول الخطيب من منبره . فإما ان ينفض الناس عنه ، وينصرفوا الى اعمالهم ، وهم يسلقونه بألسنة حداد ، قواطع . وإما ان يعجبوا به ، ويفتتنوا بأسلوبه وافكاره ، ويتراقصوا لابداعه وبلاغته ، فتتحول افكاره ومشاعره عندهم الى طاقة فعلية تجري في طاقة المجتمع .

ولا كذلك الكتابة !!

فهي خطبة من وراء حجاب ، وهي ، من ثم ، خطبة بلا خطيب او جمهور ، خطبة منقحة ومزيدة ، او هي خطاب يتوجه به الى افراد المجتمع كل على حده ، لا اليهم مجتمعين .

ومع ذلك فلازلنا نقول عن الصحافة والاذاعة والتليفزيون ، انها « منابر » اعلامية ، حتى لو اختفى المنبر من مجالاتها .

لقد كان الخطيب العربي يخطب وهو قائم على نشاز من الارض ، او معتلياً ظهر دابته بين الجموع ، او متوسلا بشيء يرتفع به ، فيشرف منه على جمهور الناس .. فكان ارتفاع المكان الذي يقف عليه الخطيب شرطاً من شروط الخطابة ، وركناً من اركانها .

ولعل الهدف من ارتفاع المكان ، كما يظهر ، هو التأثير على الحاضرين فهيئة الخطيب ، وصوته ، وهندامه ، واشاراته ، وملامحه ، امور تساهم في جلاء صورة الخطبة وبلاغتها ، وفي حسن اداء المستويات المختلفة للخطاب .. ولذلك كانوا يعتمدون على المخاصر والقسي ، ولبس العمائم الملونة ، المتميزة بالشكل عن غيرها ، وكانوا يعتبرون ذلك من تمام آلة الخطيب .

كل هذه الأمور بالطبع لا تظهر في مجال الكتابة ، لانها ليست من آلتها .. بل انها اختفت حتى في مجالات الخطابة المعاصرة ، بعد اختراع مكبرات الصوت والاذاعة .. والتليفزيون ، ومنابر الاعلام الأخرى .

على ان اختفاء المنبر بهيئته الكلاسيكية القديمة ، لا يعني اختفاء كل شروط الخطابة ومستلزماتها التي تحدث عنها النقاد العرب باسهاب ، والفوا فيها الكتب والرسائل ، فقد ترجموا كتاب الخطابة لارسطو ، وشرحوه شرحاً مستفيضاً ليستعينوا به على البلاغة واللسن .

وكتب الجاحظ وابن سينا والفارابي وابن رشد وسواهم عن شروط الخطابة ومقاماتها ، وعن صفات الخطيب الذي يتصدى للخطبة امام الناس .

وقد اجمعوا على وجوب تمييز الخطيب بفصاحة اللسان ، وجهارة الصوت ، وجمال الاداء ، والا ياتي القول مطرداً على وتيرة واحدة ، فيقع النوم على الحاضرين .

وقد حذروا من اللكنة واللثغة ومن التشدق بالالفاظ .

وحذروا من دقة نبرات الصوت وضيق مخارج الحروف ، وان يعتري الخطيب البهر والارتعاش والنحنحة والرعدة والعرق ، كما صبوا جام غضبهم على التأتاة والفأفأة والحبسة التي تقع في الألسنة والأفكار !

فأما اللحن ، فله شأن آخر ، لاننا اذا عرفنا ان اللحن بدا يظهر على السنة العرب منذ العصور الأولى للخلافة الاسلامية ، فان البعض قد يتهمنا بالشطط والاسراف ان نحن طالبنا خطباء اليوم بعدم اللحن على المنبر ، فقد عقد الجاحظ في كتاب « البيان والتبيين » فصلا خاصا عن « اللحانين البلغاء » وذكر منهم خالد بن عبدالله القسري ، وخالد بن صفوان ، وعيسى بن المدور .. وكان بعض خلفاء بني امية وبني العباس يلحنون ، حتى وهم يستشهدون ببعض الآيات القرآنية .

ولعل هذه الشروط الدقيقة التي وضعها العرب للخطيب هي التي تجعل الخطيب الأصيل يقدم رجلا ويؤخر اخرى ، قبل ان يهم بصعود المنبر ، ويعرض عقله على الناس .

فاين هذه الشروط والصفات من خطباء اليوم ..؟!

الواقع ان حال الخطابة في عصرنا لا يسر الغيورين على اللغة العربية وأدابها ، ولا يسر المنتمين الى تراث العرب البلاغي الغزير ، الذي كان نصفه خطابة ، ونصفه الآخر شعرا !! بل لعل كمية الخطابة كانت عندهم اكثر من كمية الشعر ، ولكن معظم الخطب ضاع وتبدد في الهواء الطلق ، بسبب ان الخطبة كانت تقال ارتجالا بحسب الظروف والأحوال ، فيسمعها الناس مرة واحدة ، يحفظ من يحفظ ، وينسى من ينسى .

● **اشارة :**

قال ابوحيان :

« الكلام اطول من هذا ، لكن في فمي ماء ! »

ليس وجاراتها

● ليست الاستجابة السريعة لكل ما يطرحه الغرب في مجتمعنا دليلا عن الرقي .. مع انني ولا فخر انبذ التعصب واعتبره مؤشراً على ضيق في الفكر والرؤيا .. إلا ان سرعة الاستجابة لكل ما يدعه العالم المتقدم .. لا اراها في كل الأحوال نابعة عن مران فكري .. بل عن ضيق فاحش .. فكما ان الضيق عنوان للتزمت الحجري الجامد هو كذلك عنوان للاقبال السطحي الابلة على كل ما هب ودب .

وتكاد مع الأسف الغالبية المثقفة في بلادنا .. لا تخرج عن هذين الطريقين إما الرفض وإما الاستجابة .. فالأول ينبذ الآخر وكل ما يصدر عنه دون رؤية والثاني يقبل الآخر بكل ما يأتي به دون نقاش .

طريقان مختلفان في المسلك والتوازع إلا انهما ينتهيان الى مصب واحد هو « الضيق » والنتيجة ضياع البسطاء من الناس .. لأن مثل هاتين العقليتين لا تفرزان إلا الهش ولا تصلان إلا الى القشور .. سواء فيما تأخذه عن حضارتها أو ما تأخذه عن حضارة الآخر .. ولهذا لا لوم اذا ما سادت مجتمعنا العقلية الاستهلاكية .

ان هذه العقلية ماهي إلا الفرز الطبيعي للضيق الفكري للسادة المثقفين .

إبن جارح

عمان ـ عارف سليم :

طلبت « مصلحة المياه » الاسرائيلية من المستوطنات الصهيونية ، تصنيع حاويات ضخمة ، لجلب المياه بواسطتها من تركيا الى الكيان الصهيوني في العام المقبل

ويأتي هذا الطلب في أعقاب تصاعد المخاوف من انخفاض منسوب مياه الشرب في فلسطين المحتلة

وتقضي الخطة ، بتصنيع حاويات بلاستيكية يبلغ طولها ٨٠٠ متر ، وتتسع لمليوني متر مكعب من المياه ، على ان تطوف هذه الحاويات في البحر ، نظراً لأن المياه الغازية بداخلها تكون اخف من مياه البحر المالحة

ايلينوي ـ ا . ب

في دراسة خاصة بالطرق المعبدة في بعض دول العالم تبين ان نصيب الفرد في المكسيك من الطرق المعبدة يبلغ اقل قليلا من المتر المربع حيث يصل الى « ٩١ سم » بينما يصل نصيب الفرد من الطرق المعبدة في دولة مثل كندا الى نحو « ١٠ امتار » .

وجاء في البيان الاحصائي الذي نشر مؤخرا ان عدد سكان كندا يبلغ « ٢٥ مليون نسمة » ويبلغ طول الطرق المعبدة بها « ١٥٥ الفا و٤٠٠ ميل » في حين يبلغ عدد سكان المكسيك « ٧٠ مليون نسمة » وطول الطرق المعبدة بها « ٤٠ الفا و٤٠٠ ميل » .

ولعل هذا الاحصاء يبين الفجوة الكبيرة بين الدول المتقدمة والدول السائرة في طريق النمو !!

لم يجد عضو منظمة « روبين هود » لحماية البيئة في فرنسا من وسيلة لاعلان احتجاجه ضد قتل الافيال من اجل تجارة العاج سوى ان يرتدي قناعا على شكل راس فيل ويحمل لافتة كتب عليها « قاطعوا العاج » .

قام بذلك امام احد المحلات في باريس الذي كان قد استورد هذا العام ٢٠ طنا من العاج من تنزانيا وبلغت الكمية ٥٢٨٤ نابا اي انه تم قتل ٢٦٤٢ فيلا لجلب هذه الكمية .

جدير بالذكر ان هناك حركة عالمية لحماية الافيال التي تتعرض للانقراض بسبب جشع صيادي العاج وقد تم منع المتاجرة بالعاج في الولايات المتحدة وبعض دول العالم .







كتب ـ عبدالرحمن الرخيمي :

شهدت مدينة الجبيل الصناعية والمدينة القديمة على مدى ثلاثة ايام حالة طواريء واستنفار في جميع الأجهزة الحكومية والأهلية الخاصة والطرقات .

حيث أقفلت الطرق وأظلمت المدينة ليلا وتعطلت حركة السير الاعتيادية في تلك المدينة نتيجة للغارات الجوية والقذائف الصاروخية على مدينة الجبيل الصناعية مما نتج عنه الكثير من حوادث الاحتراق الوهمية في صهاريج الغازات والبترول والبتروكيميا وغيرها من المرافق الحيوية كالموانيء والقواعد البحرية والأحياء السكنية .

وقد قامت على الفور غرفة عمليات نقطة مركز تجمع القوات المشتركة بالاستنفار وتوزيع الفرق المختصة لكل حالة على حدة ومشتركة وقامت أيضاً ببناء الخيام في منطقة الايواء والاخلاء الطبي على طريق المطار .

وبدأت فرق القوات المسلحة والحرس الوطني والدفاع المدني وسلاح الحدود وفرق الاطفاء والشئون الصحية والهلال الأحمر والبلديات ووزارة المواصلات ومصلحة المياه والصرف الصحي والأشغال والطرق والشرطة والأمن العام والمرور وكافة القطاعات ذات الاختصاصات بهذه الحوادث بأعمالها عن طريق غرفة العمليات التي تتحكم في ادارتها قيادة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية .

وقد كانت هذه التجارب الفرضية التي قامت بها قيادة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية وخططت لها واختارت مواقعها بدقة تجربة ناجحة ، حيث ضمت معظم

أجهزة الدولة ضمن جهاز واحد ، وضمن برنامج واحد تقوده قيادة الدفاع المدني بالمنطقة وتحدد مواقع كل فرقة او جهة

حسب متطلبات الحاجة ، ملغية بذلك الفكرة او الطريقة القديمة التي تتحرك من خلالها كل جهة الى موقع الحادث فتحدث ارباكاً وارتباكاً للعاملين على ازالة الحدث والانقاذ .

لقد نجحت تجربة قيادة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية حيث وضعت خطة تجربة

الفرضيات الوهمية واشركت بها جميع قطاعات الدولة الرسمية والأهلية كالهيئة الملكية لمدينة الجبيل وينبع وسيارات النقل

الجماعي والأمن الصناعي واجهزة الحماية والسلامة والأخطاء في الشركات والمصانع .



دمية لجامعي الدمي

● دمية حديثة يجري تلبيسها بكامل حلتها في جنوبي غربي انجلترا .. بوحي الابهة والبهجة اللتين أثارهما تتويج الملكة في عام ١٩٥٣م قامت بيغي نزبيت بصنع أول دمية تاريخية يقوم الآن فريق من مصممي الملابس التاريخية والمطرزين والملبسين باعداد الدمي التاريخية ابتداء من هنري الثامن وانتهاء

بالعائلة العصرية ومجموعة من الدمي تشمل شخصية البوليس

السري شيرلوك هولمز ورفيقه الدكتور واتسون ، ووليام شكسبير وفتيات انجليزيات

واسكتلنديات وويلزيات ترتدي الملابس التقليدية لجامعي الدمي في أماكن عديدة من العالم .

والدمية هذه « الملكة اليزابيث الثانية » البالغ طولها

٨ بوصات « ٢٠ سم » ، هي نموذج طبق الأصل لأول دمية تصنعها « نزبيت » فهي واحدة

من بين مجموعة حديثة من التماثيل الصغيرة الممتازة التناسب المصنوعة من الخزف

الصيني العظمي الرقيق والمدهونة بدقة من قبل شركة كولبورت ستوك أو ترينت الكائن مصنعها في صميم المنطقة الانجليزية لصنع الآنية الفخارية والخزف الصيني .

« ل.س. »





● كابول ، افغانستان ـ اب .

هنا ثلاث رؤوس ، ولكن ليس في الأمر فن ولا من يحزنون ، راسان من البطيخ وبينهما راس حاملهما ، وهو شخص افغاني ينتظر الباص في المحطة في وسط كابول ، والبطيخ من الفاكهة الصيفية المتوفرة بكثرة في افغانستان رغم الحرب الاهلية ورغم النقص الشديد في المواد الغذائية الأخرى .

أسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ١٠ بات ● الهند ٠,٨٠ روبية ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار
● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج الدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال ـ الشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا.
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٦١٨٢ بالدمام

هكذا من الأصل